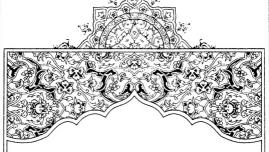




ť



الونهوي المجدي المجدي المجدي المجديدة المجديدة

نْظِية عُمَوْضُوعِيُّ لِحْبُ افْقِ الْأَمَادِيْثِ وَالنَّصُوْضِ فِي سِيرَوْسَتِيدَوْ النِّنَآءِ هِهِ وَمَكَانِهُا بَعُ الْمَبَادِيْرِ وَالْاَسَانِيدِ

> المجلدالثاني من ولادتها الى زواجها

نابع اِسْمَاعِيْلِ ٱلأَفْهَا لِرَيْهِ الرَّنْهِ الْهِوَّالِيْنِ الْهُوَّالِمِيْنِ الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء الله ، ج ٢

تأليف: إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوئيني منشورات دليل ما

الطبعة الثانية: ١٤٢٩ ه.ق ١٣٨٧ ه.ش

طبع في: ۲۰۰۰ نسخة المطبعة: نكارش

شابك (ردمك): ISBN ۹۷۸_۹۶۴_۳۹۷_۲۴۳_۱

شابك (ردمك) الدورة في ٢٥ مجلداً: ٧_ ٢٤١ _٣٩٧ ٩۶٨ عالم الكام ISBN ٩٧٨

العنوان: ايران، قم، شارع معلم، ساحة روحالله، رقم ٤٥ هاتف وفکس: ۷۷۲۲۲۱۳ <u>(</u>۹۸۲۵۱)

صندوق البريد: ١١٥٣ ـ ٢٧١٣٥

WWW.Dalilema.com

info@Dalilema.com



مركز التوزيع:

١) قدم. شدارع صفائيه ، مقابل زقداق رقدم ٣٨، منشورات دليل ما، الهاتف ٧٧٣٧٠١ ـ ٧٧٣٧٠١ ٢) طهران، شبارع إنسقلاب، شمارع فمخررازي، رقم ٣٢، ممنشورات دليسل مها، الهاتف ۶۶۴۶۴۱۴۱ ٣) مشهد، شارع الشهداء، شمالي حديقة النادري، زقاق خروراكيان، بناية كـــنجينه كــتاب التـــجارية ، الطــابق الأول ، مــنشورات دليـــا ما ، الهــاتف ٥-٢٢٣٧١ ١٣-٥ ٤) النجف الأشرف، سوق الحويش. مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم ١٤٨٠ الهاتف ١٥٥٣٢٨٩ •٧٨٠

باحمايت معاونت امور فرهنكي وزارت فرهنگ و ارشاد اسلامی

: الأنصاري الزنجاني الخوئيني، إسماعيل، ١٣١٢ -سر شناسه

: المسوسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء على / إسماعيل الأنصاري عنوان و پديداًور الزنجاني الخوثيني.

: قم: دليل ما، ١٣٨٥.

مشخصات نشر مشخصات ظاهری : ۲۵ ج.

ISBN 978 - 964 - 397 - 243 - 1 :(Y . -): شابک

(دوره) ؛ 7 - 241 - 79 - 964 - 397 - 241 - 7

: فييا. يادداشت

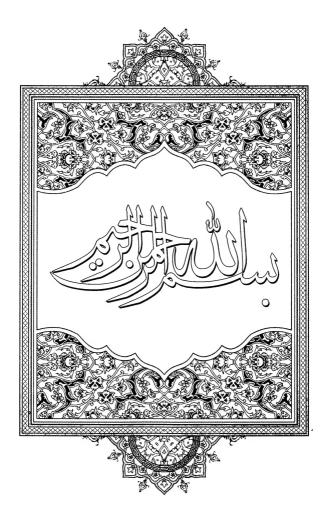
> : كتابنامه. بادداشت

: فاطمه زهرا ﷺ ، ٨قبل از هجرت - ١١ ق. موضوع : ۱۳۸۵ می ۱۸۸۵لف / ۲۷ BP ۲۷ ، ۲۲

رده بندی کنگره

YAV/AVT: رده بندی دیویی

شماره کتابخانه ملی : ۳۴۷۹۹_۸۵م





بسم الله الرحمن الرحيم

تم إعداد الموسوعة الكبرى عن فاطمة الزهراء في خمسة وعشرين مجلداً، يختص الأول منها بخلقها النوري قبل هذا العالم والمجلد الرابع والعشرون بأحوالها به بعد هذا العالم، والمجلد الأخير بالفهارس والإثنان والعشرون البواقي بحياتها وسيرتها في هذا العالم.

وهذا هو المجلد الثاني من الموسوعة، وهو بدء القسم الثاني تحت عنوان «فاطعة الزهراء، في هذا العالم»، وهو يتضمن المطاف الأول منها في ولادتها.

اللهم صل على فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها بعدد ما أحاط به علمك وأحصاه كتابك، واجعلنا من شيعتها ومحبيها والذابين عنها بأيدينا وألسنتنا وقلوبنا والحمد لله رب العالمين.

قم المقدسة، يوم ميلاد فاطمة الزهراء الله المائية ١٤٧٧ ٢٠ جمادي الثانية ١٤٧٧ إسماعيل الأنصاري الزنجاني الخوثيني





القسمالثاني

فاطمة الزهراء الله في هذا العالم





المطاف الأول

من ولادتها إلى زواجها

هذا المجلد يحتوي على المطاف الأول من ولادتها إلى إقامتها بالمدينة، وهو في ستة فصول: الفصل الأول: انعقاد نطفتها الفصل الثاني: تاريخ ولادتها، الفصل الثالث: كيفية ولادتها، الفصل الرابع: إقامتها على بمكة الفصل الخامس: هجرتها ، إلى المدينة الفصل السادس: إقامتها و بالمدينة

في هذا المجلد

يحتوى هذا المجلد على ستة فصول:

. ٢ . **تاريخ ولادتها** وأنها في العشرين من جمادي الثانية بعد البعثة بخمس سنين على الأصح، وفيه أقوال أُخر.

تعفية ولادتها بمجيئ حور العين وأربع نسوة من الجنة في ولادتها لخدمة أمها
 خديجة ه وتكلُّمها في بطن أمها وبدء الولادة بالشهادتين والشهادة بالوصاية لبعلها،
 وإشراق السموات والأرضين بنورها.

 ٤. إقامتها بمكة ومساعدة اأبيها ودفع أذى قريش عنه، وحزنها وبكائها لفقدان أمها خديجة ه.

هجرتها إلى المدينة بأمر رسول الله الله المنظام واستخلاف أميرالمؤمنين ومعها فاطمة بنت ألزبير وأم أيمن، ولحوق نفر من المستضعفين المؤمنين بهم ودفع أميرالمؤمنين هشر فوارس من المشركين عنهم ونزول الوحي بشأنهم.

ودع الميرانعومتين هو شر فوارس من العسر مين طهم ودرون الوحي بسالهم. * ١. إقامتها بالمدينة مع أبيها عشر سنين، وبعده خمسة وسبعين يوماً وملاقاتها أبيها في أُحد، وزواجها في السنة الثانية وما جرى عليها في هذه السنوات.

المراهدة المعالم

الواز هاد الصالم صبي سنة فصو

ا . النقاد لطفة فاحس لا من فاكتها ، طعام إلى

لاستشداد ديها ريح الدنك

الماريخ والأدنية رائية في إلىنس بن هن من من بالدين .
 الأدرية ، فيه أفوال أغير

الا ، كلميكِ والامتها معجن حور العال و يهيد سيد من احدة في يا التدبيحات وتكلُّمها في نظر أنها ب مانه فاتعام

وإلا _ الدعوسة وأفأرهمين بقورعة

. . كان إلى المعلى بسكان و مساعلة فا أبيها و تامع أستر قد مثل حساس بهاي العام مثاريعة أسما

قىچوتها إلى المعدية الله رسال اللهان والد الدين الدي

۲. إقامتها بالمعدينة مع بيها عشر مستين و معد خسب مستور به م مي أحد و، ويجها في السنة النائية وما يترى عاليها في معد السبر س





الفصلالأول

انعقاد نطفتها

في هذا الفصل

بدأت ولادة الزهراء الصديقة من انعقاد نطفتها من فواكه الجنة ليلة المعراج، أو من طعام وفواكه وماء الجنة في بيت فاطمة بنت أسد. وبعد استقرار النطفة في صلب رسول الدي واقم خديجة فحملت بفاطمة ...

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ٤٣ حديثاً.

كان رسول الش線 يقبّل فاطمة ابنته حينما يشتاق إلى الجنة، لاستشمامه منها رائحة ثمار الجنة.

أكل رسول الشكل من تفاح الجنة وصارت نطفة، فواقعت خديجة وحملت بفاطمة ه.

خلق نور فاطمة ، قبل خلق الأرض والسماء وقبل خلق آدم.

سميت فاطمة نه في السماء بالمنصورة وفي الأرض بفاطمة نه.

كانت نطفتها من ثمر شجرة طوبي.

حُمرة وجوه الأئمة على من تفاحق الجنة.

أكلَ رسول الله على من رطب الجنة فتحَوّل نطفة في صلبه، وفاطمة على منها.

انعقاد نطفتها في ليلة أربع وعشرين من رمضان.

كان مبدأ حمل خديجة من ثمار الجنة رطبها وتفاحها.

إفطار رسول الله على في ليلة تكون نطفة فاطمة السمن طعام الجنة في طبق أتاه ميكائيل وفيه عذق من رطب وعنقود من عنب.

نطفة فاطمة من أطيب شجر وأطيب ثمر الجنة.

نطفة فاطمة على من نور أودعه الله في شجر الجنة.

أكُل رسول الشناخ ليلة المعراج من شمر الشجرتين من الجنة اسمهما الحسن والحسين ، ومنه نطفة فاطمة ، وكان رسول الشناخ كلما اشتاق إلى الشجرتين يشمر الحسن والحسين .

أطعم جبرئيلَ رسول الدﷺ ليلة الإسراء من **جميع ثمار الجنة** فصارت نطفة فاطمة ش.

انعقدت نطفتها ليلة الإسراء من فاكهة وماء الجنة.

انعقاد نطفتها بعد صيام أيامه وقيام الليالي واعتزاله عن الناس وابتعاده عن فـراش خديجة أربعين يوماً وليلة.

انتظار رسول الله ﷺ أعوام وسنين لاقتطاف هذه الثمرة.

مجيئ ثلاثة أملاك مقربين إلى الأرض بتشريفات خاصة لهذا الأمر.

انعقاد نطفتها من تفاح الجنة مع عرق جبرئيل، أو من تفاح الجنة وزغب جمبرئيل ورطب الجنة.

 العقاد لطفتها في ليمة أربع و عشر بر من رسميان. كان ميذا حدمل حديجد من ثمار العدر رفانها و تعاميا أرفدتان وسول الشطة في نمة كثرار انفاد فاللمانية من طبعام الهر ميكاليل وارم الذار من طب وهالمارد في هيماً. الجاء جد المي المنفي عالم على العجاد الكيل والسوار الدائد أما الهر

ورد شمامان

لفلعا فاعلمه من أطيب ثاجر وأثليا المرائميه

الطلقة فاطمة الإصرائي أو عمالا مي الد

الكل ويسول المتحالا المتحرك مورسم التشدير أو حس المتحدد العديد والتحديد المتحدد المتح

الطعيم جير ليأ (- برأ الدائا ليساة الأسس، من خصين اسعو (- ساء : ططعة جا.

المغد تاعظفتها فيلغائل المرطاكها وماال

العقاد تعقتها بعد صياد الله بالدائي واغتراد عن الدان الله الدارات الماد الدارات الماد ال

المقال رسول الله الأراهوا و منين و فنصال ما دادور: مجيل ثلاثة أملاك مقريين إنها الأخر يتشربه الداء المعنا لها الداء المقاد يقامها من نقاح الجناوم عرف جد شرا أو هر تقاع بالد و حيد المعالم.

كان كا تقطعة هو من عمود النواء في صلب قاوم كالتلفي إلى . حتى رصل إلى صلب عبدالمخلب أثم ألي صلب عبدالله ما إلى المذال والبراء الله ...

المتن:

عن جابر بن عبدالله، قال: قيل: يا رسول الله، إنك تقبِّل فاطمة على وتلزمها وتدنيها منك، وتفعل معها ما لاتفعل مع أحد من بناتك؟! فقال ﷺ: إن جبر ئيل أتاني بتفاحة من تفاح الجنة، فأكلتها فتحوَّلت في صلبي، وواقعت خديجة فحملَت بفاطمة. فإذا اشتقت إلى الجنة أشمُّ منها رائحة الجنة.

المصادر:

١. علل الشرائع: ج ١ باب ١٤٧ ص ١٨٣ ح ١ بتفاوت في الألفاظ.

٢. نوادر المعجزات في مناقب الأثمة الهداة على: ص ٩٩ ح ١٧ بتفاوت يسير.

٣. دلائل الإمامة للطبرى الإمامي: ص ٥٢ بتفاوت يسير.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥ ح ٤ عن علل الشرائع. ٥. نزهة الأبرار للبحراني، على ما في الجنة العاصمة، شطراً من الحديث باختلاف يسير.

٦. المحتضر: ص ١٣٥.

٧. عوالم العلوم: ج ١/١١: ص ٣٩ ح ١٤، عن علل الشرائع. ٨. توضيح الدلائل (مخطوط): ص ٣٢٦، على ما في الإحقاق.

٩. الجنة العاصمة: ص ١٥ ح ٢، عن نزهة الأبرار.

۱۸ / اليوسومة الصبري من فاكية الرغراء ببعث ، ج ٢

١٠. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٥٠.

١١. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٠، عن ذخائر العقبي وسيرة الملا.

١٢. ذخائر العقبي: ص ٤٤، عن سيرة الملا.

١٣ . سيرة الملا: على ما في الإحقاق.

١٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١١ عن توضيح الدلائل بزيادة فيه.

الأسانيد:

١. في دلاتل الإمامة: قال أبوجعفر محمد بن جرير الطبري الإمامي: أخبر في القاضي أبواسحاق إيراهم بن مخلد بن أبواسحاق إيراهم بن مخلد بن أبواسحاق إيراهم بن مخلد بن أجد الصفوا في، قال: حدثنا أبواحد عبد المن أحمد الصفوا في، قال: حدثنا أبواحد عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن عبارة الكندي، قال: حدثنا جعفر بن عبارة الكندي، قال: حدثنى أبي عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي : عن جابر بن عبدالله، قال.

٢. في علل الشرائع، قال الصدوق: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسن بن علي السكري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عبارة الكندي، قال: حدثني أبي عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي على عاجر بن عبدالله، قال.

۲

المتن:

عن عائشة، قالت: قلت: يارسول الله، مالك إذا أقبلت فاطمة جعلت لسانك في فيها كأنك تريد أن تلعقها عساد؟ فقال ؟ لما أسري بي دخلت الجنة فناولني جبرائيل تفاحة فأكلتها، فصارت نطفة أفي صلبي. فنزلت فواقعت خديجة، وفاطمة منها. وكلما اشتقت إلى ربح الجنة قبُلتها. كيا عائشة، فاطمة حوراء إنسية.

١ . خ ل: نوراً.

 [.] قي توضيح الدلائل: فقلت: يا رسول الله، فعلت شيئاً لم تفعله؟! فقال على: يا عائشة، إنسي إذا اشتقت إلى
 الجنة فبلت نحر فاطمة.

المصادر:

۱. تاریخ بغداد: ج ٥ ص ۸۷.

٢. الوسيلة: على ما في الصراط المستقيم.

٣. الصراط المستقيم: ج ١ ص ١٧٠.

٤. ذخائر العقبي: ص ٣٦.

٥. تاريخ الخميس: ص ٢٧٧.

٦. لسان الميزان: ج ٥ ص ١٦٠ ح ٥٤١، شطراً من الحديث بتغيير يسير.

٧. نظم درر السمطين: ص ١٧٧، على ما في الإحقاق.

٨. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٣٦ ح ٥ بتفاوت يسير.

٩. شرف النبوة: على ما في ذخائر العقبي.

١٠. كتاب رأب الصدع لأحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين الله م ٢٤٠ هـ: ج٣ ص ۲۰۲۷.

١١. الموضوعات لابن الجوزى: ج ١ ص ٤١١ بتفاوت ونقيصة، عن ميزان الاعتدال.

١٢. محاضرة الأوائل: ص ٨٨، على ما في الإحقاق.

١٤. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح للصنعاني الحضرمي (مخطوط): ص ۱۲۸ بنقیصة فیه.

١٥. فرائد السمطين: ج ٢ ص ٥٠ ح ٣٨١ بتفاوت في الألفاظ.

١٦. تنزيه الشريعة المرفوعة لعلى بن محمد الكتاني: ج ١ ص ٤٠٩ ح ٧.

١٧ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٢٤ عن تاريخ بغداد.

١٨. ميزان الإعتدال: ج ١ ص ٨١ح ٢٩٠ بتفاوت يسير.

١٩ . أرجح المطالب: ص ٢٣٩ على ما في العوالم والإحقاق.

٢٠ . أهل البيت ﷺ: ص ١٢١ ، على ما في العوالم والإحقاق: ج ١٩.

٢١ . وسيلة المآل: ص ٧٨ ، على ما في العوالم.

٢٢. توضيح الدلائل: ص ٣٢٦، على ما في الإحقاق.

٢٣. مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٠٢ ، على ما في الإحقاق.

٢٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٦ عن توضيح الدلائل.

٢٥ . السيرة للملا: على ما في الإحقاق نقلاً عن توضيح الدلائل بزيادة فيه.

٢٦. أل محمد على للمردى الحنفي: ض ٣٥١، على ما في الإحقاق.

٢٧ . ينابيع المودة: ص ١٩٧.

٢٨. نور الأبصار: ص ٥١ شطراً من الحديث.

٢٩. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٦ ح ٤.

۲۰ / اليوسومة الصوري عن فاطية الرغراء نبسه ، ج ۲

٣٠. مناقب الإمام أمير المؤمنين الله للكوفي: ج ٢ ص ٢٠٦ ح ١٩٧٧.
 ١٦. الصحيح من سيرة النبي الأعظم: ج ٣ ص ١١.
 ٢٣. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٢.

الأسانيد:

١. في الصراط المستقيم: أخرج صاحب الوسيلة: مرسلاً عن عائشة.

 في لسان الميزان: قال: قال عبدالله بن محمد بن طرخان البلخي: حدثنا محمد بـن الخليل البلخي، حدثنا أبو بدر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

٣. في توضيح الدلائل: رواه عن عائشة مرفوعاً.

 في تاريخ بغداد: أخبر نامحمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن عقيل بن أزهر بن عقيل الفقيه الشافعي، حدثنا أبو بكر عبدالله بن محمد بن علي بن طرخان، حدثنا محمد بن الخليل البلخي، حدثنا أبو بدر شجاع بن الوليد السكو في، عن هشام، عن أبيه. عن عائشة.

قال: وأما حديث عائشة فله أربعة طرق:

الطريق الأول: أنبأنا هبةالله بن محمد بن الحصين. أنبأنا أبوطالب محمد بن محمد بن غيلان، أنبأنا إبراهيم بن محمد المزكي، حدثنا عبدالله بن أحمد بن هشام بن عروة، عن أبيه. عـ: عائشة، قالت.

الطريق الثاني: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد الحزاز، أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت، أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق، حدثنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن عقيل الفقيه، حدثنا أبوبكر عبدالله بن محمد بن طرخان، حدثنا محمد بن الخليل البلخي، حدثنا أبو بدر شجاع بسن الوليد السكوني، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت.

الطريق الثالث: أنبأنا عبدالرحمن بن محمد، أنبأنا أبوبكر محمد بن علي الخياط، أنبأنا أحد بن محمد بن علي الخياط، أنبأنا أحد بن محمد بن درست، أنبأنا أبوالحسين عمر بن الحسن الأشناني، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن حاتم بن عبيدالله العجلي ، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله الهاشمي، قال: كنت أنا و أبوعلي القوقساني في جماعة فيهم غلام خليل. فذكروا فاطمة ه، فقال غلام خليل: حدثني حسين بن حاتم، حدثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاشة، قالت.

١ . خ ل: العجل.

قال: فقال عبدالعزيز: لا إله إلا الله اهذا عن رسول الله عَلَمْ بهذا الأسناد. والله لاكتبتُه إلا قاعًا على رجلي، ولاكتبته إلا في ورقة تهامية بماء الذهب! قال: فقام على رجليه وجاؤه بورقة تهامية وبماء الذهب، فكتب الحديث.

الطريق الرابع: أنبأنا محمد بن أبي طاهر، أنبأنا الحسن بن علي، عن أبي الحسن الدارقطني عن أبي الحسن علي، حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الماشعي، حدثنا عبدالله بن واقد أبوقتادة الحراني، عن سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن عائشة.

٥. في مناقب الإمام أمير المؤمنين ؛ أبو أحمد قال: حدثني محمد بن إسحاق الآدمي
 قال: حدثنا عثان بن عبدالرحمان، قال: حدثتني أمي، عن العالية وعن معاذة وعن جهية.

٦. في لسان الميزان: محمد بن الخليل الذهبي البلخي، عن أبيالنضر هاشم بن القاسم، عن أحمد بن عبدالله البلخي، حدثنا محمد بن الخليل الذهلي، ثنا أبوالنضر عن الليث، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً. وقال عبدالله بن محمد بن طرخان البلخي: حدثنا محمد بن الخليل البلخي، ثنا أبو بدر، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

٧. في ميزان الاعتدال: أحمد بن الأحجم المروزي: حدثنا أبو معاذ النحوي، عن هشام.
 عن أبيه، عن عائشة قالت.

٨. في فرائد السعطين: قال الجويني: أخبرنا الشيخ الصالح نجل المشايخ صدرالدين ابراهيم بن الشيخ عهادالدين محمد بن شيخ الإسلام عمر بن محمد بن عبدالله السهروردي بقراء في عليه ببغداد في قبة جده عند ضريحه المبارك. والمشايخ قاضي بيت المقدس الشريف جلال الدين عبدالمنعم بن أبيهكر بن أحمد بن عبدالرحن الأنصاري السافعي والشيخ محسالدين أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبيهكر الطبري المكي: شافقني بالإجازة في مكة المقدسة حزيدت شرفاً - والشيخ أحمد بن محمد بن عبان بن مكي الواعظ المصري، اجتمعت به في مدينة النبي الله فأجاز في رواية ما جازت له روايته، إجازة بروايتهم عن أبيالحسن علي بن أبي الحسن بن المعتر البغدادي إجازة أن مل السلامي إذناً، قال: أنبأنا الحافظ أبو محمد الحسن بن أحمد السحاق بن أحمد المرقدي إجازة أن لم يكن سهاعاً، قال: حدثنا المحافظة أبو محمد الحسن بن أحمد المرافذي قال: عدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن محمد بن علي بن الحسين، قال: حدثنا محمد بن محمد بن عملي بن الحسين، قال: حدثنا محمد المنافي قال: المنافقة قالت. حدثنا عدالله بن منصور بن نصر، قال: حدثنا عبدالله بن بشر المديني قال: حدثنا أحمد بن عمد الهاشي، عن همام بن عروة، عن أبيه، عن عاشة قالت.

٣

المتن:

قال رسول الشرخ: خلق نور فاطمة على قبل أن يخلق الأرض والسماء. فقال بعض الناس: يا نبي الله، فليست هي إنسية؟ فقال: فاطمة حوراء إنسية. قالوا: يا نبي الله، وكيف هي حوراء إنسية؟ قال: خلقها الله عز وجل من نوره قبل أن يخلق آدم إذكانت الأرواح. فلما خلق الله عز وجل آدم عرضت على آدم.

قيل: يا نبي الله، وأين كانت فاطمة؟ قال: كانت في حقة تحت ساق العرش. فـالوا: يا نبي الله، فما كان طعامها؟ قال: التسبيع والتقديس والتهليل والتحميد.

فلما خلق الله عز وجل آدم وأخرجني من صلبه وأحب الله عز وجل أن يخرجها من صلبي جعلها تفاحة في الجنة وأتاني بها جبرئيل فقال لى: : السلام عليك ورحمة الله وبركاته يا محمد! قلل: يا محمد، إن رحمة الله حبيبي جبرئيل. فقال: يا محمد، إن ربك يقر نك السلام. قلت: منه السلام وإليه يعود السلام. قال: ويا محمد، إن هذه تفاجة أهداها الله عز وجل إليك من الجنة، فأخذتُها وضممتها إلى صدري.

قال: يا محمد، ما لك لا تأكل ؟! كُلها و لا تخف، فإن ذلك النور الساطعاً و فزعت منه! فقال: يا محمد، ما لك لا تأكل ؟! كُلها و لا تخف، فإن ذلك النور للمنصورة في السماء وهي في الأرض فاطمة. قلت: حبيبي جبرئيل، ولِم سُمِّيت في السماء المنصورة وفي الأرض فاطمة ؟ قال: سميت في الأرض فاطمة لأنها فطمت شيعتها من النار و فطم أعداؤها عن حبها وهي في السماء المنصورة. وذلك قول الله عز وجل: و يومثلا يقرح المؤمنون بنصر حبها وهي في السماء المنصورة. وذلك قول الله عز وجل: ويومثلا يقرح المؤمنون بنصر عن يشاءه \، يعنى فاطمة لمحبيها.

المصادر:

١. معانى الأخبار: ص ٣٧٦ ح ٥٣ .

البرهان في تفسير القرآن: ج ٣ ص ٢٥٨ ح ٥ ، عن معاني الأخبار.
 بحار الأنوار: ج ٣٤ ص ٤ ح ٣، عن معانى الأخبار.

١. سورة الروم: الأيتان ٤-٥.

٤. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٣٩ ح ١٥ عن معاني الأخبار.

٥. الخصائص الفاطمية: ص ٩٠، عن معاني الأخبار.

٦. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٩٢، عن بحار الأنوار شطراً من الحديث. ٧. الجنة العاصمة: ص ١٤ ح ١، عن نزهة الأبرار وبحار الأنوار ومعاني الأخبار.

٧. الجنة العاصمة: ص ١٤ ح ١، عن نزهة الابرار وبحار
 ٨. نزهة الأبرار للبحراني، على ما في الجنة العاصمة.

الأسانيد

في معافي الأخبار: حدثنا محمد بن المتوكل، قال: حدثنا عبدالله بن جمفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن عبدالرحن بن الحجاج، عن سدير الصيرق، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ.

. 4

المتن:

عن الصادق جعفر بن محمدها أنه قال: بلغنا عن آباننا أنهم قالوا: كان رسول الشه يكثر تقبيل فم فاطمة سيدة نساء العالمين، إلى أن قالت عانشة: يا رسول الله، أراك كثيراً ما تقبًل فم فاطمة و تدخل لسانك في فيها؟

قال: نعم يا عائشة، إنه لما أسري بي إلى السماء أدخلني جبر ثيل الجنة فأدناني من شجرة طويي وناولني من ثمارها تفاحة، فأكلتها فصارت نطفة في ظهري. فلما هبطت إلى الإرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة. فكلما اشتقت إلى الجنة قبُلتها وأدخلت لساني في فيها، فأجد منها ريح الجنة وأجد منها رائحة شجرة طوبي، فهي إنسية سماوية.

البصادر:

تفسير علي بن إبراهيم القمي: على ما في إعلام الورى بأعلام الهدى.
 إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١٥٠ عن تفسير القمى.

الأسانيد:

في إعلام الورى: قال الفضل بن الحسن الطبرسي، رووا عن علي بن إبراهيم بن هاشم في تفسير القرآن عن الصادق جعفربن محمد علم أنه قال.

٥

المتن:

قال سلمان الفارسي: دخلت على فاطمة ، والحسن والحسين ، يلعبان بين يـديها، ففرحت بهما فرحاً شديداً. فلمألبث حتى دخل رسول الدن، فقلت: يارسول الله، أخبرني بفضيلة هؤلاء لأزداد لهم حباً.

فقال: ياسلمان، ليلة أسري بي إلى السماء أدارني جبرئيل في سماواته وجنانه. فبينا أنا أدور قصورها وبساتينها ومقاصيرها إذا شممت رائحة طبيبة، فأعجبتني تلك الرائحة. فقلت: يا حبيبي، ما هذه الرائحة التي غلبت على روائح الجنة كلها؟ فقال: يا محمد، تفاحة خلقها الله تبارك وتعالى بيده منذ ثلاثمائة ألف عام، ما ندري ما يريد بها. فبينا أنا كذلك إذ رأيت ملائكة ومعهم تلك التفاحة. فقالوا: يا محمد، ربنا السلام يقرأ عليك السلام وقد أتحفك بهذه التفاحة.

قال رسول الله على فأخذت تلك التفاحة فوضعتها تحت جناح جبر ثيل. فلما هبط بي إلى الأرض أكلت تلك التفاحة. فجمع الله ماءها في ظهري، فغشيت خديجة بنت خويلد، فحملت بفاطمة من ماء التفاحة.

فأوحى الله عز وجل إليَّ أن قد ولد لك حوراء إنسية، فزُّوج النور بالنور: فاطمة من علي، فإني قد زوَّجتها في السماء وجعلت خمس الأرض مهرها؛ وستخرج فيما بينهما ذرية طيبة؛ وهما سراجا الجنة: الحسن والحسين ويخرج من صلب الحسين الله أشمة يُقتلون ويُخذلون. فالويل لقاتلهم وخاذلهم.

البصادر:

- ١. مسائل البلدان للفضل بن شاذان، على ما في هامش تأويل الآيات الظاهرة.
- . تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ج ١ ص ٢٣٦ ح ١٦، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي مرفوعاً.
 - ٣.كنز الفوائد (مخطوط)، على ما في بحار الأنوا:ر ج ٣٦ ص ٣٦١.
 - ٤. بحار الأنوار: ج ٣٦ ح ٢٣٦، عن كنز الفوائد.

٥. مدينة المعاجز: ص ٢٠٢ الباب ٢، ص ٢٣٣ الباب ٣.

 ٦. عوالم العلوم: النصوص على الاثمة الإثنيعشر هذا: ج ٣/١٥ ص ١٦٢، ١٨٦، عن كنز الفوائد.

٧. مولود الصديقة فاطمة الزهراء ١٠٠٠ ص ٢٣ شطراً من الحديث بتغيير يسير.

٨. نزهة الأبرار: على ما في الجنة العاصمة.

٩. الجنة العاصمة: ص ١٧ ح ٤، عن نزهة الأبرار عن رجال الشيخ.

١٠. رجال الشيخ الطوسي على ما في الجنة العاصمة.

١١. مجمع النورين: ص ٢١ عن كنز الفوائد.

١٢. ناسخ التواريخ في أحوال سيد الشهداء ﷺ: ج ٤ ص ٢٤.

الأسانيد:

في تأويل الآيات: قال: ورُوي في معنى التفاحة حمديثاً شريفاً لطيفاً رواه الشيخ أبوجمفر محمد الطوسي عن رجاله، عن الفضل بن شاذان ذكره في كتابه مسائل البلدان. يرفعه إلى سلهان الفارسي، قال.

.

المتن:

عن عائشة قالت: يا رسول الله، ما لك إذا قبَّلت فاطمة جعلت لسانك في فمها؟ قال: يا عائشة، إن الله أدخلني الجنة، فناولني جبرئيل تفاحة فأكلتها فصارت في صلبي. فلما نزلت من السماء واقعت خديجة.

المصادر: .

١. لسان الميزان: ج ١ ص ١٣٤ ح ٤١٨ .

 ١ . الغوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للشوكاني: ص ٣٨٩ ح ١١٠ بـ زياده ونقيصة منه.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٨، عن ميزان الاعتدال.

٤. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٨، على ما في الإحقاق.

٧٦ / اليومومد الصوري من فلطية الرغرا، عمم ، ج ٧

الأسانيه:

في لسان الميزان: أحمد بن الأحجم المروزي، أخبرنا أبومعاذ النحوي عن هشام عمن أبيه عن عائشة.

٧

البتن:

روي عن بعض الرواة الكرام أن خديجة الكبرى الله تمنت يوماً من الأيام على سيد الأنام أن تنظر إلى بعض فاكهة دارالسلام. فجاء جبرئيل إلى المفضّل على الكونين بتفاحتين وقال: يا محمد، يقول لك من جعل لكل شيئ قدراً: وكُملُ واحدة وأطعِم الأخرى لخديجة الكبرى واغشها، فإنى خالق متكما فاطمة الزهراء.

ففعل المختار ما أشار به الأمين وأمره. فلما سأله الكفار أن يريهم انشقاق القمر ـ وقد بان لخديجة حملها بفاطمة و وظهر _ قالت خديجة: واخيبة مَن كدّب محمداً وهو خير رسول ونبي! فنادت فاطمة و من بطنها: يا أماه، لاتحزني ولاترهبي، فإن الله مع أبي.

فلما تمت أيام حملها وانقضى وضعت فاطمة عافأشرق بنور وجهها الفضاء. وكان المختار كلما اشتاق إلى الجنة ونعيمها قبّل فاطمة وشمَّ طيب نسيمها، فيقول حين ينشق نسماتها القدسية: وإن فاطمة الحوراء الإنسية،

فلما استنارت في سماء الدنيا له شمس جمالها وتم في أفق الجلالة بدر كمالها، امتدت إليها مطالع الأفكار وتمنت النظر إلى حسنها أبصار الأخيار وخطبها سادات المهاجرين، الأنصار وردَّهم المخصوص من الله بالرضى وقال: وإنى أنتظر بها القضاء،

البصام:

١.كتاب الرقائق المعروف بالإخوانيات لعبدالله الحنفي: (مخطوط): ص ٢٥٠.

٢. الروض الفائق: ص ١٠ شطراً من الحديث.

 ". إحقاق الحق: ج ٤ ص ٤٧٤ عن كتاب الرقائق، و ج ١٠ ص ١٠ شطراً من الحديث عن الروض الفائق.

٨

المتن:

لما دخل النبي اللجنة ليلة المعراج رآى قصراً لخديجة ، فأخذ جبرئيل تفاحة من شجرة من القصر وقال: وكل هذه يا محمد، فإن الله تعالى يتخلق منها بنتاً تحمل بها خديجة اسمها فاطمة ؛ ففعل.

فلما حملت بها وجدت رائحة الجنة تسعة أشهر، فلما وضعتها انتقلت الرائحة إلى فاطمة ... فكان النبي الله إذا اشتاق إلى الجنة قبّل فاطمة

فلماكبرت قال: يا ترى هذه الحورية لمن؟ فجاء جبرئيل في بعض الأيام وقال: إن الله يقرئك السلام ويقول لك: اليوم كان عقد فاطمة في موطنها في قصر أمها في الجنة. الخاطب إسرافيل، وجبرئيل وميكائيل الشهود، ورب العزة جل جلاله الولي والزوج علي.

المصادر:

- ١. المحاسن المجتمعة (مخطوط): ص ١٨٩.
- مختصر المحاسن المجتمعة لمحمد خير المقداد: ص ١٨٤ ، على ما في الإحقاق.
 - ٣. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٣ ، على ما في الإحقاق.
- إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٩ عن نزهة المجالس، وج ١٩ ص ٢ عن المحاسن المجتمعة
 (مخطوط)، ج ٣٣ ص ٣٣٤ عن مختصر المحاسن المجتمعة.

٩

المتن:

عن الصادق ع: إنه كان رسول الله الله الله عنه يكثر تقبيل فاطمة ، فأنكرت عليه بعض نسائه. فقال الله الما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل فأدخلني الجنة فناولني

۲۸ / اليومومة الصبرين من فاكية الزغراء تبسم ، ج ۲

من رطبها فأكلتها ـ وفي رواية: فناولني منها تفاحة فأكلتها ـ فبتحوَّل ذلك نطفة في صلبي.

فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة. فقاطمة حوراء إنسية؛ فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي.

البصادر:

١. شرف النبي على للخركوشي، على ما في المناقب.

٢. الاعتقاد للأشنهي، على ما في المناقب.

٣. الرسالة للسمعاني، على ما في المناقب.

الأربعين لأبي صالح المؤذن على ما في المناقب.

٥. الفضائل لأبي السعادات، على ما في المناقب.

٦. مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٢٣٤.

٧. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤٢ ح ٤٢، عن مناقب ابن شهر آشوب.

الأسانيد:

١. في مناقب ابن شهر آشوب: أبوبكر محمد بن عبدالله الشافعي وابن شهاب الزهري
 وابن المسيب، كلهم عن سعد بن أبي وقاص.

وأبومعاذ النحوي المروزي وأبوقتادة الحراني عن سفيان الثوري عن هاشم بن عروة عن أبيه عن عائشة.

والحسركوشي في شرف النسي على والأنسنهي في الاعتقاد، والسمعاني في الرسالة، وأبوصالح المؤذن في الأربعين وأبوالسعادات في الفضائل؛ ومن أصحابنا: أبوعبيدة الحذاء وغيره عن الصادق على.

1.

المتن:

قال السيد الجزائري في ذكر أن الجنة والنار مخلوقتان:

وقد دخلها (أي الجنة) النبي ﷺ ليلة المعراج وأكل منها تفاحة، و لما أتى منزله قارب

خديجة ه فحملت بفاطمة ه. فكانت النطفة من تلك التفاحة ومنها كانت حمرة وجوه الأئمة ه.

وكان النبي ﷺ إذا أراد أن يشم رائحة الجنة وتفاحها أتى إلى فاطمة ، وشمَّها وقبَّلها، ومن ثَمَّ حسدَتها عائشة على هذا المعنى وأِضمرت لها عداوتها وعداوة زوجها وأولادها.

ولما مضى النبي # أظهرت نار نفاقها، فجهزت العساكر وجمعت الجموع حتى خذلت وغلبت وظفر الله المسلمين على عساكرها.

المصادر:

الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٢٢٣.

11

المتن:

قال السيد الجزائري: وأول عداوة خربت الدنيا وبنى عليها جميع الكفر والنفاق إلى يوم القيامة هي عداوة عائشة لمو لاتها الزهراء ١٠٠٠ على ما روي عن الطاهرين ١٠٠٠ وذلك لما روي أن النبي ١٤٠٤ كان يحب فاطمة ١٠٠٠ حباً مفرطاً، وكان إذا اشتاق إلى الجنة وثمارها أتى إلى فاطمة ١٠٠٠ وقبلها، وماكان ينام ليلة إلا بعد أن ياتي إليها يشمُّها ويقبّلها.

وذلك أنه ﷺ لما عرج إلى السماء ودخل الجنة ناوله جبر ثيل ؛ تفاحة من تـفاحها فأكلها؛ ولما نزل إلى الأرض واقع خديجة.

فكانت النطفة من تلك التفاحة، ومن ثم كان حمرة وجهها منها، وقـد انـتقلت إلى الأثمة هي فكانت في وجوههم. فغارت عليه عائشة وبغضت مولاتها فاطمة لللهذا!

البصادر:

الأنوار النعمانية: ج ١ ص ٨٠.

٣٠ / اليومومة الضبري من فأكبة الزغراء ببقم ، ج ٢

لمتن

روى الخطيب البغدادي أنَّ جبريل ليلة الإسراء نـاول المـصطفى تـفاحة فأكـلها فصارت نطفة في صلبه فحملت منه فاطمة، وأنه كلما اشتاق إلى الجنة قبُلها.

البصادر:

١. إتحاف السائل للمناوي: ص ٢٥، عن تاريخ بغداد.
 ٢. تاريخ بغداد، على ما في إتحاف السائل.

"

المتن:

روى الملا في سيرته أن النبي # قال: أتـاني جـبرثيل بـتفاحة مـن الجـنة فأكـلتها وواقعت خديجة فحملت بفاطمة #، فقالت: إني حملت حملاً خـفيفاً فـإذا خـرجتُ حدَّثي الذي في يطني.

فلما أرادت أن تضع بعثت إلي نساء قريش ليأتينُها فيلين منها ما يلي النساء ممن تلد فلم يفعلن وقلن: لانأتيك وقد صرت زوجة محمد!

فبينا هي كذلك، إذ دخل عليها أربع نسوة عليهن من الجمال والنور ما لايوصف، فقالت لها إحداهن: أنا أمك حواء، وقالت الأخرى: أنا آسية بنت مزاحم، وقالت الأخرى: أناكلتم أخت موسى، وقالت الأخرى: أنا مريم بنت عمران أم عيسى، جئنا لنلي من أمرك ما يلى النساء.

قالت: فولدت فاطمة، فوقعت حين وقعت على الأرض ساجدة رافعة إصبعها.

البصادر:

١. سيرة الملا، على ما في ذخائر العقبي.

٢. ذخائر العقبي: ص ٤٤، عن سيرة الملا.

٣. فضائل الخمسة عن الصحاح الستة: ج٣ص ١٢٤، عن ذخائر العقبي.

18

المتن:

روي عن رسول الله الله الله قال: لما عرج بي جبرئيل إلى ربي ورأيت كل ما رأيته في الملكوت ودخلت الجنة وناداني كل ما فيها من شيئ حتى شمارها، وأخذ حبيبي جبريل الله تفاحة من تفاح الجنة، فقال لي: يا رسول الله، ربك يقرئك السلام ويقول لك: وخذ هذه التفاحة، فإن من مائها إذا تخلق تفاحة الدنيا والآخرة، وهي قاطمة ابستك، ورأيت النار وما فيها، ثم هبطت إلى الدنيا فواقعت خديجة على فحملت بفاطمة على.

قال الراوي: وصدق هذا الخبر في التفاحة قول عائشة وقد دخل عليها بالمدينة نسوة من العراقيات ـ وعندها نسوة من الشاميات ـ فقلن لها: يا عائشة، نسألك عن خروجك على أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب؛ على ضلال استحللت قتاله أم على حتى فبغيت عليه ؟

فقالت عائشة: ويحكن يا عراقيات! لقد سألتني عن الداهية الدهياء والطامة العظمى! إن علياً كان فه ناصراً ولدين لله ثابتاً قائماً بالحجة وخليقة النبوة وأديب الملائكة وقريع الوحي يسمعه بكرة وحشياً ويعيه في أذن واحية؛ وحجته على خلقه والباب بينهم وبينه. وما عسى أن أقول في أبي الحسن وقد اشتبكت رحمه برسول الله كاشتباك الأصابع المتشابكة بالأوصال المتحابكة، فصارت النفس واحدة وأودعت جسمين. فما يفارق جسم رسول الله ويرى ثقل حبيبه وخليله وقرة عينه الذي كان أحب الناس إليه مريم الكبرى والحوراء التي أفرغت من ماء الجنة من تفاحة في صلب رسول الله. لقحت أكرم لقح وانتجبت أكرم من نجب. فهو وابناه كبعض فضل الله، لأن علياً أعلاهم فضلًا لله ومنزلة عند الله ورسوله وسماكن مسلمات وجعلكن مؤمنات وأهداكن فضلاً من الله ومنزلة عند الله ورسوله وسماكن مسلمات وجعلكن مؤمنات وأهداكن مسبلاً وجعل الأرض لكنً مهاداً ذللاً.

فقلن الشاميات: فما بال حلي أميرالمؤمنين، يلعنه معاوية حلى منابر الشمام؟ فـقالت: ويلكن يا شاميات، إن معاوية احتقب بخزيه إلى خزيكنٍّ وبعماه إلى عماكنً، واللهِ لولا أنى أكره لأمرت بنفيكن، أخرجن يا ناريات!

٣٧ / اليوسومة الصوري من فأضلية الرغراء نبسم ، ج ٧

البصادر:

الهداية الكبرى للحضيني: ص ١٧٦ الباب ٣.
 نزهة الأبرار للبحراني، عن الهداية الكبرى على ما في الجنة العاصمة.

٣. الجنة العاصمة: ص ١٨ ح ٥، عن نزهة الأبرار.

10

المتن:

ذكر السيد البحراني في كتابه نزهة الأبرار عن فخرالدين النجفي وقال: ورأيت هذا الشيخ الفاضل كان من الزهاد في الوقت والمتورعين، رأيته بداره في مشهد مولانا وإمامنا على بن أبيطالب، سنة الثالثة والستين والألف ثم قال:

نقل هذا الشيخ في كتابه رواية في خروج الحسين 3 عن البيت وله ثلث سنين وأخذ صالح بن رقعة اليهودي إياه وإخفائه في بيته، ومجيئ الحسن 3 إلى باب اليهودي ومطالبته أخاه الحسين 5 إلى باب اليهودي ومطالبته أخاه الحسين 5 وسؤال صالح اليهودي عنه عن أمه. فقال الحسن 5 في جوابه: أمي الزهراء بنت محمد المصطفى، قلادة الصفوة ودرة صدف العصمة وغرة جمال العلم والحكمة وهي نقطة دائرة المناقب والمفاخر ولمعة من أنوار المحامد والمأثر. خعرت طيئة وجودها من تفاحة من تفاح الجنة، وكتب الله في صحيفتها عتق عصاة الأمة، وهي أم السادة النجاء وسيدة النساء، البتول العذراء فاطمة الزهراء 8%.

البصادر:

١ . المنتخب للطريحي، على ما في الجنة العاصمة.

٢. نزهة الأبرار: عن فخرالدين الطريحي، على ما في الجنة العاصمة.

٣. الجنة العاصمة: ص ٢١ ح ٨ عن نزهة الأبرار.

17

المتن:

روى السيد محمد بن أبي زيد بن عربشاه الحسيني العلوي الوراميني ما هذا معربه: إن رسول الله على لما أسري به انتهى إلى شجرة كثيرة التفاح، فأخذ منها تفاحة. ولما أراد أن يتناولها أكل النصف منها وطار نصفها الآخر واختفى.

وخلق الله تبارك وتعالى من نصف هذه التفاحة ذاالفقار ومن نصفها التي أكلها رسول الشيخ نطفة فاطمة على ولما واقع خديجة علقت بفاطمة على ففاطمة على أخت ذى الفقارو ذوالفقار أخ لفاطمة على .

ولما جاء علي البيت سمع مكالمة الزهراء الله فسأل عنها: يا فاطِمة، مع من تتكلم؟ فأجابت: معي أخي ذي الفقار!

المصادر:

 أحسن الكبار في مناقب الأثمة الأطهار هلا للسيد محمد بمن أبي زيد بمن عربشاه الحسيني العلوي الوراميني (مخطوط): ص ٣٣.
 لوامع الأنوار ملخص «أحسن الكبار» للزواري.

17

المتن:

قال رسول الله ين معاشر الناس، تدرون لما خلقت فاطمة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال ان خُلقت فاطمة حوراء إنسية، لا إنسية! قال: خلقت من عرق جبر ثيل ومن زغبه. قالوا: يا رسول الله، أشكل ذلك علينا! تقول: حوراء إنسية، لا إنسية؟! ثم تقول: من عرق جبر ثيل ومن زغبه؟! قال: إذا أنا أنبتكم: أهدى إلي ربي تفاحة من الجنة، أتاني بها جبر ثيل فضمها إلى صدره. فعرق جبر ثيل وعرقت التفاحة، فصار عرقها شيناً واحداً. ثم قال: السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته.

٣٤ / اليهموعة الصوري عن فاكية الرغراء نبسه ، ج ٢

قلت: وعليك السلام يا جبر ثيل. فقال: وإن الله أهدى إليك تفاحة من الجنة». فأخذتها فقبلتها ووضعتها على عيني وضممتها إلى صدري. ثم قال: يا محمد، كُلها. قالمت: حبيبي جبر ثيل، هدية ربي تؤكل؟! قال: نعم، قد أُمرت بأكلها. فأفلقتها فرأيت منها نوراً ساطعاً، فزعت من ذلك النور.

قال: كل، فإن ذلك نور المنصورة فاطمة. قلت: يا جبر ثيل، ومن المنصورة؟ قال: جارية تخرج من صلبك اسمها في الأرض فاطمة. قلت: ولم سَمَّيت في السماء منصورة وفي الأرض فاطمة؟ قال: سميت في الأرض فاطمة لأنه فطمت شيعتها من النار وفطموا أعدائها من حبها؛ وذلك قول الله في كتابه: وويومئذ يفرح المؤمنون بنصرالله، ينصر فاطمة **. أ

البصادر

١. تفسير فرات الكوفي: ص ١١٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨ ح ١٧، عن تفسير فرات.

٣. الخصائص الفاطمية: ص ٩١، عن تفسير فرات وبحار الأنوار.

٤. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٥١، عن تفسير فرات شطراً من الحديث.

٥. الجنة العاصمة: ص ٢٠ ح ٧، عن تفسير فرات.

ااأسانىد:

في تفسير فرات: حدثني موسى بن محمد بن عبدالرحمن الحاربي، معنعنا عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الله عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ.

14

المتن:

عن الرضاي قال: قال النبي : لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبر ثيل ، فأدخلني الجنة، فناولني من رطبها فأكلته، فتحوَّل ذلك نطفة في صلبي. فلما هبطت إلى

١. سورة الروم: الآيتان ٤، ٥.

الأرض واقعتُ خديجة، فحملت بفاطمة الله فقاطمة حوراء إنسية؛ وكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت ابنتي فاطمة الله.

المصادر:

١. أمالي الصدوق: ص ٤٦١ ح ١ المجلس ٧٠ بزيادة فيه.

٢. عيون أخبار الرضا ١٤: الباب ١١ ص ٩٤ ح ٣، أورد تمام الحديث بزيادة.

٣. التوحيد: الباب ٨ص ١١٨ ح ٢١، أورد تمام الحديث بزيادة.

٤. المناقب لابن شهر أشوب: ج ٣ ص ٣٣٤.

 ه. بحار الأنوار: ج ٨ص ١١٩ ح ٦ أورد تمام الحديث، عن أمالي الصدوق والتوحيد والعيون والاحتجاج.

٦. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٤ ح ٢، عن أمالي الصدوق وعيون الأخبار.

٧. الاحتجاج: ج ٢ ص ١٩١.

٨. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٩.

٩. نوادر الأخبار فيما يتعلق بأصول الدين للفيض الكاشاني: ص ٣٦٠ ح ٢.

١٠ . الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٣٦.

اأسانيد:

١. في التوحيد والأمالى وعيون الأخبار للصدوق: قال: الشيخ الفقيه أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الحمداني، قال: حدثنا علي بن إبراهيم عن أبيه إبراهيم بن هاشم عن عبدالسلام بن صالح الحروي، قال: قلت للرضا 24 حديث طويل - إلى أن قال علي بن موسى الرضا 25: قال النبي 25%. ٢. في المناقب رواه مرسلاً عن الصادق 25.

م. الاحتجاج عن عبدالسلام بن صالح الهروي أبي الصلت، عن الرضاﷺ.

٤. التوحيد: مثل ما مر في الأمالي.

19

المتن:

حذيفة اليمان قال: دخلت عائشة على النبي الله وهو يقبّل فاطمة، فقالت: يارسول الله، أتُقبّلها وهي ذات بعل؟! فقال لها: والله لو عرفت وُدّي لها لازددت وداً لها.

٣٦ / اليوموعة الصيري عن فاطية الزغراء يبقم ، ج ٢

إنه لما عرج بي إلى السماء الرابعة، أذَّن جبر ثيل وأقام ميكاثيل، ثم قال لي: وأذَّن. قلت: أُدَّذُن وأنت حاضر؟ فقال: نعم، إن الله تعالى فضَّل أنبيائه المرسلين على ملائكته المقربين وفضَّلت أنت خاصة، يا محمد.

فدنوت فصليَّت بأهل السماء الرابعة. فلما صرت إلى السماء السادسة إذا أنا بملك من نور على سرير من نور، وحوله صف من الملائكة. فسلَّمت عليه فردَّ عليَّ السلام وهو متكيْ.

فأوحى الله إليه: أيها الملك، سلَّم عليك حبيبي وخيرة خلقي، فرددت عليه السلام وأنت متَّكاً؟! فوعزتي وجلالي، لتقومنَّ ولتُسلمنَّ عليه ولاتقعد إلى يوم القيامة.

فقام الملك وعانقني، ثم قال: ما أكرمت على رب العالمين!!

فلما صرت إلى الحجب نوديت: «آمن الرسول بما أنزل إليه من وبه» أو مألهمت وقلت: «والمؤمنون كلَّ آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، ثم أخذ جبر ثيل بيدي فأدخلني الجنة وأنا مسرور. فإذا شجرة نور مكللة بالنور، في أصلها ملكان يطويان الحلي والحلل إلى يوم القيامة.

ثم تقدَّمتُ أمامي فإذا أنا بتفاح لم أز تفاحاً هو أعظم منه. فأخذت واحدة ففلقتها، فخرجت عليَّ منها حوراء كانَّ أجفانها مقاديم أجنحة النسور. فقلت: لمن أنت؟ فبكت وقالت: لابن بنتك المقتول الحسين بن على بن أبي طالب.

ثم تقدَّمتُ أمامي فإذا أنا برطب ألين من الزبد وأحلى من العسل فأخذت رطبة وأكلتها وأنا أشتهيها؛ فتحوَّلت الرطبة نطفة في صلبي.

فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، فحملت فاطمة الحوراء الإنسية. فإذا اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة ...

١. سورة البقرة: الآية ٢٨٥.

المصادر:

١. تفسير فرات الكوفي: ص ١٠.

٢. كتاب مولد فاطمة ، لابن بابويه بزيادة فيه، على ما في كشف الغمة: ج ١ ص ٤٥٨.

٣. كشف الغمة في معرفة الأنمة ﷺ: ج ١ ص ٤٥٨ ، عن كتاب مولد فاطمة ڜ للصدوق. ٤ . بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٨٦ ح ٤٩ ، عن كشف الغمة وتفسير فرات؛ و ج ٤٤٠ ص ٢٤٠ - ٣٣ ، عن تفسير فرات شطراً من الحديث.

٥. عوالم العلوم: ج ١٧ ص ١٢١ الباب ٤ ح ١، عن تفسير فرات شطراً من الحديث.

٦. حبيب السير: ج ١ ص ١٥٠ شطراً من الحديث.
 ٧. القطرة من بحار مناقب العترة: ج ١ ص ١٠٥ بتفاوت يسير.

a in

في تفسير فرات: قال فرات الكوفي: حدثنى محمد بن زيد التقني، قال: حدثنا أبويعرب بن أبي مسعود الإصفهاني، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، قال: حدثنا الحسن بن إسهاعيل، عن علي بن محمد الكوفي، عن موسى بن عبدالله الموصلي، عن أبينزار عن حذيفة بن اليمان.

۲.

المتن:

عن ابن عباس، قال: دخلت عائشة على رسول الله ﷺ وهو يقبّل فاطمة ﷺ؛ فقالت له: أتحبها يا رسول الله؟ فقال: إي والله، لو تعلمين حبى لها لازددت لها حباً.

إن الله تبارك وتعالى لما عرج بي إلى السماء الرابعة أذَّن جبرئيل وأقام ميكائيل. ثم قيل لي: تقدَّم يا محمد. فقلت: أتقدَّم وأنت بحضرتي يا جبرئيل؟ فقال: نعم، إن الله فضًل أنبيائه المرسلين على جميع الملائكة المقربين وفضَّلك أنت خاصة.

فتقدَّمت وصليت في أهل السماء الرابعة. ثم التفتُّ عن يميني فإذا أنا بـابراهـيم الخليل في روضة من رياض الجنة، قد اكتنفته جماعة من الملائكة.

ثم إني صرت إلى السماء الخامسة، ومنها إلى السادسة، فنو ديت: يا محمد، نِعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك علي.

۳۸ / اليهموعة الصبري عن فاكية الزغراء ببسم ، ج ٢

فلما صرت إلى الحجب أخذ جبرئيل على بيدي فأدخلني الجنة. فإذا أنا بشجرة من نور في أصلها ملكان يطويان الحلل والحلي. فقلت: حبيبي جبرئيل، لمن هذه الشجرة؛ فقال: هذه لأخيك علي بن أبي طالب، وهذان الملكان يطويان له الحلي والحلل إلى يوم القيامة.

ثم تقدَّمت أمامي، فإذا أنا برطب ألين من الزبد وأطيب من المسك وأحلى من العسل. فأخذت رطبة وأكلتها، فتحوَّلت الرطبة في صلبي.

فلما أن هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، **فحملت بفاطمه الحوراء الإنسية. فباذا** اشتقت إلى الجنة شممت وا**تحتها**.

المصادر:

١. دلائل الإمامة للطبري الإمامي بنقيصة في العبارات.

٢. تفسير نور الثقلين: ج ٣ص ١١٨ ح ٢٤، عن علل الشرائع.

٣. علل الشرائع: ج ١ الباب ١٤٧ ص ١٨٣ ح ٢.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥ ح ٥، عن علل الشرائع.

٥ . المحتضر: ص ١٣٥.

٦. نزهة الأبرار للبحراني، على ما في الجنة العاصمة.

٧. الخصائص الفاطمية: ص ٩١، عن علل الشرائع.

٨. الجنة العاصمة: ص ١٦ ح ١٣، عن نزهة الأبرار.

٩. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٥٠، عن علل الشرائع.

١٠. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٣٤ ح ١، عن علل الشرائع.

١١. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٢٠، عن بحار الأنوار شطراً من الحديث.

١٢. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٣٧، عن علل الشرائع.

الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: أخبر في القاضي أبواسحاق إبراهيم بن مخلد بن مخلد بن الباقر، قال: حدثتني خديجة، قالت: حدثنا أبوعبدالله، قال: حدثنا أبوأحمد، قال: حدثنا محمد بن زكريا، قال: حدثنا عثمان بن عمران، قال: حدثنا عبدالله بن موسى المبسي، قال: حدثنا جبلة المكي، عن طاوس اليماني، عن ابن عباس.

٢. في علل الشرائع: حدثنا أحمد بن الحسن القطان، قال: حدثنا الحسس بن على

السكري، قال: أخبرنا محمد بن زكريا. قال: حدثنا عمر بن عمران، قال: حدثنا الحسن بن علي العبسي، قال: أخبرني جبلة المكي، عن طاووس اليماني، عن ابن عباس.

11

المتن:

قال رسول الله على المات ولدي من خديجة أوحى الله تعالى إليّ أن لاتقرّ بها، وكنت لها عاشقاً. ولماكان شهر رمضان ليلة أربع وعشرين ليلة جمعة ـ أتاني جبر ثيل ومعه طبق من رطب الجنة، فقال لي: «يا محمد، كُلّ هذا، وواقع خديجة الليلةً»، ففعلت، فحملت بفاطمة في فد ملك بالرطب منها، وهو في عدملت بقاطمة في وم القيامة.

المصادر:

١. نوادر المعجزات للطبري الإمامي: ص ٨٣ ح ٥.

 لسان الميزان للعسقلاني: ج ٤، ص ٣٦٥ ١٠٦٨ شطراً من الحديث بتقديم وتأخير و تغير سس.

٣. عيون الأخبار في مناقب الأخيار: ص ٤٥، على ما في الإحقاق بتغيير فيه.

٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٤ عن عيون الأخبار.

٥. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ج ١ ص ٦٠.

٦ ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٢٥٣ بتفاوت فيه.

٧. الوضع في الحديث: ج ٢ ص ٥٢.

الفوائد لأبي بكر الشافعي، على ما في لسان الميزان: ج ٤ ص ٣٦٥ وإحقاق الحق.

٩. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٥، عن مقتل الخوارزمي.

١٠. الخصائص الفاطمية: ص ٩١، عن فضائل السادات.

١١. فضائل السادات، على ما في الخصائص الفاطمية.

١٢. مناقب الخوارزمي، على ما في الخصائص الفاطمية.

۱۳ . تنزيه الشريعة المرفوعة لعلى بن محمد الكتاني: ج ١ ص ٤٠٩ ح ٦ بتفاوت يسير.

١٤. الموضوعات لابن الجوزي: ج ١ ص ٤١٠، بتفاوت في الألفاظ.

١٥. الفوائد المجموعة للشوكاني: ص ٣٨٨ ح ١٠٨، شطراً من الحديث.

٤٠ / اليوسوعة الصيري عن فأطبة الزغراء ببقم ، ج ٢

الأسانيد:

١ . في نوادر المعجزات، قال: روى عبدالعزيز الواقدي عن زيد بن أسلم عن عمر بن المطاب، قال: قال رسول الش緣.

 ل لسان الميزان: في فوائد أبيبكر الشافعي: حدثتنا سهانة بنت حمدان الأشبارية، أخبرنا أبي عن عمر بن زياد الثوباني، حدثني عبدالعزيز بن محمد، حدثنى زيد بن أسلم. عن عمر مرفوعاً.

. في عيون الأخبار في مناقب الأخيار: أخبرنا أبوطاهر عبدالغفار بن جعفر المكتب.
 أنبانا محمد بن عبدالله البزاز، حدثتنا سهانة بنت حمدان. قالت: حدثني أبي. حدثني زيد بن أسلم. عن أبيه، عن عمر بن الخطاب.

٤. في الموضوعات الإبن الجوزي. قال: أما حديث عمر فله طريقان: الطريق الأول: أنبأنا أبوالفتح عمد بن عبدالباقي بن أحمد. أنبأنا أبوالفضل بن خيرون. أنبأنا أبوعمر بن درست، وأبوبكر بن عديسة، قالا: أنبأنا أبوبكر الشافعي، حدثتني سهانة بنت حمدان بمن موسى الأنباري. قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد، ين زياد الثوبافي، قال: حدثني عبدالعزيز بن محمد، قال: حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ

الطريق الثاني: أنبأنا محمد بن عبدالملك، أنبأنا الحسن بن علي الجوهري، حدثنا ابن حيوية، حدثنا أبوبكر بن الأنباري، حدثنا أبوالعباس بس مسروق، حدثنا أحمد بس عبيدالله، حدثنا قاسم بن الحسن، حدثنا عمرو بن زياد، حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله على .

27

المتن:

قال النبي ﷺ: أتاني جبرائيل ليلة أربع وعشرين من رمضان ومعه طبق من رطب الجنة، فأكلت منه وواقعت خديجة فحملت بفاطمة.

المصادر:

۱. ميزان الاعتدال: ج ۱ ص ٥٤١ ح ٢٠٢٢. ۲. لسان الميزان: ج ۲ ص ٢٩٧ ح ١٢٢٩.

الأسانيد:

في ميزان الاعتدال: الحسين بن عبيدالله بن الخطيب الأبزاري البغدادي منقار.
 حدثنا زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر مرفوعاً.

ل المان الميزان: الحسين بن عبيدالله بن الخطيب الأبزاري البغدادي منقار: عمرو
 بن زياد الثوباني، قال الدراوردي، عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر، مرفوعاً.

77

المتن:

وفي الحديث: أن النبي ﷺ دخل على فاطمة وهي في مصلاها، وخلفها جفنة تفور دخانها. فأخرجت فاطمة الجفنة فوضعتها بين أيديهما. قـال عـلي ۞: أنـي لك هـذا؟ قالت: هو من فضل الله ورزقه، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

ورزق مريم من الجنة وخلق فاطمة ١٠٠٠ من رزق الجنة.

وفي الحديث: فناولني جبرئيل رطبة من رطبها فأكلتها، فتحوّلت ذلك نطفة في صلبي.

البصادر:

١. مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٣٦٠. ٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٥٠ عن مناقب آل أبي طالب.

الأسانيد:

محمد بن شهر آشوب السروي رواه مرفوعاً عن النبي ﷺ.

75

المتن:

قال أبوعزيز الخطي: فلما بعث النبي الله وخلا من مبعثه خمس سنين وأراد الله تعالى أن يخلق صفوته **فاطمة الزهراء؛ بنت المصطفى** عرج بالنبي الله إلى السماء.

٤٧ / اليهموعة الصبرى عن فاصلية الزخرا، يبقد ، ج ٢

قال ﷺ: فما زلتُ من سماء إلى سماء حتى صرت إلى الحجب. فأخذ جبرئيل بيدي وأدخلني الجنة. فإذا أنا بشجرة من نور وفي أصلها صلكان يطويان الحلي والحلل. فقلت: يا جبرئيل، لمن هذه الشجرة؟ قال: لأخيك علي بن أبي طالب، وهذان الملكان يطويان الحلل إلى يوم القيامة.

ثم نظرت أمامي وإذا أنا برطب ألين من الزبد وتفاحة فأكلتها، فـتحوَّلت مـاء فـي سلم..

فلما هبطتُ إلى الأرض أودعتُه خديجة فحملت بفاطمة. وكنت إذا اشتقت إلى ربع الجنة شممت فاطمة هد.

البصادر:

مولود الصديقة فاطمة الزهراء على للخطي: ص ٢٣.

40

المتن:

قال المحدث القمي: ولدت فاطمة في جمادى الآخرة يوم العشرين منها، سنة خمس و أربعين من مولود النبي تلك، وكان بعد مبعثه بخمس سنين كما روي عن الصادقين على وكان مبدء حمل خديجة بها أن النبي الله لما عرج به إلى السماء، أكل من ثمار الجنة، رطبها و تفاحها فحوّلها الله تعالى ماء في ظهره، فلما هبط إلى الأرض واقع خديجة، فحملت بفاطمة ها. ففاطمة ها حوراء إنسية.

وكلما اشتاق النبي على إلى رائحة الجنة كان يشمها، فيجد منها رائحة الجنة ورائحة شجرة طوبى؛ وكان يكثر لذلك أيضاً تقبيلها، وإن أنكرت عليه بعض نسائه، لجهلها بشرف محلها.

فإن قلت: أن الإسراء برسول الله كل كان قبل الهجرة بستة أشهر، وقيل: كان في سنة اثنين من المبعث؛ وكان ولادة فاطمة ع بعده بثلث سنين. فكيف يوافق ذلك؟ قلت: لم يكن معراجه مله منحصراً في مرة واحدة، حتى لا يوافق ذلك؛ بل روي عن الصادق الله أنه قال: عرج بالنبي على مائة وعشرين مرة، ما من مرة إلا وقمد وصَّمى الله عز وجل فيها النبي على الولاية لعلى والأئمة ها أكثر مما أوصاه بالفرائض.

المصادر:

١. بيت الأحزان في ذكر أحوالات سيدة نساء العالمين: ص ٤، الباب الأول.

77

المتن:

قيل: بينا النبي # جالس بالأبطح ومعه عمار بن ياسر والمنذر بن الضحضاح وأبوبكر وعمر وعلي بن أبي طالب والعباس بن عبدالمطلب وحمزة بن عبدالمطلب، إذ هبط عليه جبرئيل في صورته العظمى، قد نشر أجنحته حتى أخذت من المشرق إلى المغرب، فناداه: يا محمد، العلي الأعلى يقرء عليك السلام، وهو يأمرك أن تعتزل عن خديجة أربعين صباحاً. فشق ذلك على النبى # وكان لها محباً وبها وامقاً.

قال: فأقام النبي الله أربعين يوماً، يصوم النهار ويقوم الليل. حتى إذاكان في آخر أيامه تلك بعث إلى خديجة بعمار بن ياسر وقال: قل لها: يا خديجة، لا تنظني أن انقطاعي عنك هجرة ولا قلى، ولكن ربي عز وجل أمرني بذلك لتنفذ أمره. فلاتظني يا خديجة إلا خيراً، فإن الله عز وجل ليباهي بك كرام ملائكته كل يـوم مراراً. فإذا جنبك الليل فأجيفي الباب وخذي مضجعك من فراشك، فإني في منزل فاطمة بنت أسد. فجعلت خديجة تحزن في كل يوم مراراً لفقد رسول الشاللة.

فلما كان في كمال الأربعين هبط جبرئيل فقال: يا محمد، العلي الأعلى يقرنك السلام، وهو يأمرك أن تتأهّب لتحيته وتحفته. قال النبي ﷺ: يا جبرئيل، وما تحفة رب العالمين وما تحيته؟ قال: لا علم لي.

٤٤ / اليوسوعة الجنبري عن فاطحة الزغراء نبسه، ج ٢

قال: فبينا النبي كاكذلك إذ هبط ميكائيل ومعه طبق مغطى بمنديل سندس ـ أو قال: إستبرق ـ فوضعه بين يدي النبي كان وأقبل جبرئيل اوقال: يما محمد، يأمرك ربك أن تجعل اللبلة إفطارك على هذا الطعام.

فقال علي بن أبي طالب ع: كان النبي الذاؤا أراد أن يفطر أمرني أن أفتح الباب لمن يرد إلى الإفطار. فلما كان في تلك الليلة أقعدني النبي على باب المنزل وقال: وبابن أبي طالب إنه طعام محرم إلا عليًّا.

قال على ﴿: فجلست على الباب وخلا النبي ﴿ بالطعام وكشف الطبق، فإذا عذق من رطب وعنقود من عنب. فأكل النبي ﴾ منه شبعاً وشرب من الماء رياً، ومدَّ يده للغسل وأغاض الماء عليه جبر ثيل وغسل يده ميكائيل و تمندله إسرافيل؛ وارتفع فاضل الطعام مع الإناء إلى السماء.

ثم قام النبي ﷺ ليصلي، فأقبل عليه جبرئيل وقال: الصلاة محرمة عليك في وقتك حتى تأتي إلى منزل خديجة فتواقعها، فإن الله عز وجل آلى على نفسه أن يخلق من صلبك في هذه الليلة ذرية طيبة». فوثب رسول الله ﷺ إلى منزل خديجة.

قالت خديجة: وكنت قد ألفت الوحدة، فكان إذا جنني الليل غطيت رأسي وأسجفت ستري وغلقت بابي وصليت وردي وأطفات مصباحي وآويت إلى فراشي. ولمسجفت الله في تلك الليلة لم أكن بالنائمة ولا بالمنتبهة، إذ جاء النبي فل فقرع الباب. فناديت: من هذا الذي يقرع حلقة لا يقرعها إلا محمد؟! قالت خديجة: فنادى النبي الله بعذوبة كلامه وحلاوة منطقه: افتحى يا خديجة، فإنى محمد.

قالت خديجة: فقمت فرحة مستبشرة بالنبي فل وفتحت الباب، ودخل النبي فلل و وفتحت الباب، ودخل النبي فلل و كان فلا إذا دخل المنزل دعا بالإناء فتطهر للصلاة، ثم يقوم فيصلي ركعتين يوجز فيهما ثم يأوي إلى فراشه. فلما كان في تلك الليلة، لم يدع بالإناء ولم يتأهب للصلاة، غير أنه أخذ بعضدي وأقعدني على فراشه وداعبني ومازحني، وكان بيني وبينه ما يكون بين المرأة وبعلها. فلا والذي سمك السماء وأنبع الماء ما تباعد عني النبي على حتى

حسست بثقل فاطمة في بطني.

البصادر:

العدد، على ما في العوالم: ج ١/١١ ص ٥٣.
 الدر النظيم (مخطوط): على ما في العوالم.
 عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥٣ ح ١ مرفوعاً عن العدد في الدر.
 بحار الأنواز: ج ١٦ ص ٢٨ ح ٢٠ مرفوعاً عن العدد.
 العدد القرية: ص ٢٢٠ ح ١٤.
 حياة القلوب، على ما في الخصائص الفاطمية.
 ٨. منتهى الأمال: ج ١ ص ١٤.
 الأنوار البهية: ص ١٤، عن بحار الأنوار.
 ١٠. بيت الأحزان للقمي: ص ٥، عن بحار الأنوار.
 ١١. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ص ٢٣٨ شطراً من الحديث.
 ١٢. الكوكب الدري: ص ٢١٢، عن بحار الأنوار.

١٣ . وفاة الصديقة الزهراء على للمقرم: ص ١٠.

24

المتن:

قال النبي ﷺ: جاءني جبرئيل بسفرجلة من الجنة فأكلتها، فواقعت خديجة تلك الليلة فعلقت بفاطعة. فكنت إذا أردت أن أشم رائحة الجنة شممت رقبتها فأجد ريح الجنة.

المصادر:

١. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٤١٦ م ٤٢٩، شطراً من الحديث. ٢. عيون الأخبار في مناقب الأخيار للبغدادي: ص ٤٥، على ما في الإحقاق. ٣. الإحقاق: ج ٥ ص ٧، عن عيون الأخبار في مناقب الأخيار.

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة (مخطوط).

٥. نور الأبصار: ص ١٥ بتفاوت يسير.

 الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ج ٤ ص ١٥٣، عن الحاكم شطراً من الحديث بتفاوت يسير.

٤٦ / الموسوعة الصوري عن فاطحة الزغراء عبسه ، ج ٢

إعراب ثلاثين سورة لابن خالويه، على ما في كتاب دفاطمة الزهراء ، أم الأثمة وسيدة
 النساءة

٨. المستدرك للحاكم: ج ٣ ص ١٥٦، على ما في الإحقاق.

٩. كنز العمال: ج ١٢ ص ١٠٩ ح ٣٤٢٢٧.

١٠. مقتل الحسين الله للخوارزمي: ص ٦٤، عن المستدرك.

١١. تلخيص المستدرك: ج ٣ ص ١٥٦، على ما في الإحقاق.

١٢. كنز العمال: ج ١٣ ص ٩٤، على ما في الإحقاق.

١٣ . منتخب كنز العمال: ج ٥ ص ٩٧، على ما في الإحقاق.

١٤. المناقب للشافعي: ص ٢٠٨، على ما في الإحقاق بتفاوت يسير.

١٥. مفتاح النجا للبدخشي (مخطوط): ص ٩٨.

١٦. أرجع المطالب: ص ٢٣٩، على ما في الإحقاق.

١٧ . إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٣، عن المستدرك.

 الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار على المحدد عن المستدرك شطراً من الحديث.

١٩. فضائل الخمسة: ج ٣ ص ١٢٣، عن مستدرك الصحيحين للحاكم.

الأسانيد:

 ١. في ميزان الاعتدال: عبدالله بن داود الواسطي القار عن الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن سعد، مرفوعاً.

٢ . في عيون الأخبار في مناقب الأخيار: أخبرنا أبوعمرو عنان بن محمد العلاف، أنا أبوبكر الشافعي، نبأ محمد السري بن سهل، نبأ علي بن عيسى المؤذن، نبأ عبدالله بن راقد، عن الليت بن سعد، عن عقيل، عن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبووقاص، قال النبي

44

المتن:

عن عائشة: أن النبي ﷺ كان كثيراً ما يقبّل نحر فاطمة. فقلت: يا رسول الله، أراك تفعل شيئاً لم أكن أراك تفعله شيئاً لم أكن أراك تفعله! قال: أو ما علمت يا حميراء، أن الله لمّا أسرى بي إلى السماء أمر جبرائيل فأدخلني الجنة وأوقفني على شجرة ما رأيت أطيب رائحة منها ولا أطيب ثمراً.

فأقبل جبرئيل يفرك ويطعمني؛ فخلق الله منها في صلبي نطفة. فلما صرت إلى الدنيا واقعتُ خديجة فحملت، وإني كلما اشتقت إلى رائحة تلك الشجرة شممت نحر فاطمة فوجدت رائحة تلك الشجرة منها؛ وأنها ليست من نساء أهل الدنيا، ولا تعتلُ كما يعتلُ أهل الدنيا.

المصادر:

- ١. المجروحين لابن حبان: ج ٢ ص ٢٩، على ما في الإحقاق.
 - ٢. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٥١٨ ح ٤٦٧٢.
- الميرة الاصفاق ج ١٥ ص ١٤٩ عن المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.
 - ٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٨ عن الميزان الاعتدال.
 - ٥. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٨٤ على ما في الإحقاق.
 - ٦. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ج ٤ ص ١٥٣ بتفاوت فيه.
 - ٧. المعجم للطبراني، على ما في الدر المنثور.

الأسانيد:

 ١. في المجروحين: روي عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة وقال في آخر الحديث: أخبرناه محمد بن العباس الدمشتي بخراسان، قال: حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي الحراني، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، قال: حدثنا سفيان الثوري.

٢. في ميزان الاعتدال: أبو قتادة، عن الثوري، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وقال الذهبي بعد نقل الحديث: حدثناه محمد بن العباس الدمشقي بجرجان، حدثنا عبدالله بن ثابت بن حسان الهاشمي الحرافي، حدثنا أبو تناده.

وقال: وجدت له أسناداً آخر عنه رواه الطبراني، عن عبدالله بن سعيد الرقي، عن أحمد بن أبي شيبة الرهاوي، عن قتادة.

٤٨ / اليوسوعة الصيري عن فاكبة الزغراء ببعد ، ج ٢

۲۹ المتن:

روي عن حارثة بن قدامة، قال: حدثني سلمان، قال: حدثني عمار وقال: أخبرك عجباً! قلت: حدُّني يا عمار. قال: فعم، شهدت على بن أبيطالب المح وقد ولج على فاطمة على المن أبيطالب الموادن وبما لم يكن إلى يوم القيامة حين تقوم الساعة.

قال عمار: فرأيت أميرالمؤمنين في يرجع القهقرى فرجعت برجوعه إذ دخل على النبي هي، فقال له: تدد ثني أم النبي هي، فقال له: تحدثني أم أحدثك؟ قال: الحديث منك أحسن يا رسول الله في، فقال: كأني بك وقد دخلت على فاطمة هي وقالت لك كيت وكيت، فرجعت.

فقال علي ﷺ: نور فاطمة من نورنا؟ فقال ﷺ: أَوَ لاتعلم؟ فسجد علي ﴿ شكراً شَهِ على اللهِ على اللهِ

ال عمار: فخرج أميرالمؤمنين ﴿ وخرجت بخروجه؛ فولج على فاطمة ﴿ لَا عَمَالُ عَلَى فَاطَمَهُ ﴿ لَا عَمَالُ عَلَى ا الجت معه. فقالت: كأنك رجعت إلى أبي فأخبرته بما قبلته لك؟ قبال: كبان ذلك يا فاطمة.

فقالت: اعلم يا أباالحسن أن الله تعالى خلق نوري، وكان يسبح الله جل جلاله؛ ثم أودعه شجرة من شجر الجنة فأضاءت. فلما دخل أبي الجنة أوحى الله تعالى إليه إلهاماً أن اقتطف الثمرة من تلك الشجرة وأدرها في لهواتك، ففعل.

فأودعني الله سبحانه صلب أبي، ثم أودعني خديجة بنت خويلد، فوضعتني. وأنا من ذلك النور أعلم ما كان وما يكون وما لم يكن. يا أباالحسن، المؤمن ينظر بنور الله تعالى.

المصادر:

عيون المعجزات، على ما في بحار الأنوار.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨ح ١١، عن عيون المعجزات.

الخصائص الفاطمية: ص ٩٦ عن عيون المعجزات شطراً من الحديث.
 الكوكب اللاري في أحوال النبي والبتول والوصي عطا: ج ١ ص ١٣٢، عن بحار الأنوار.
 الجنة العاصمة: ص ٢٦ رقم ١٠ عن بحار الأنوار.
 الدمعة الساكية: ج ١ ص ١٣٣، عن البحار عن عيون المعجزات.
 بمستدرك سفينة البحار: ج ٨ ص ٢٣٩ شطراً من الحديث.

الأسانيد:

في عيون المعجزات: روى السيد المرتضى مرفوعاً عن حارثة بن قدامة قال: حدثني سلمإن، قال: حدثني عبار وقال.

٣٠

المتن:

حكي عن عروة البارقي، قال: حججت في بعض السنين فدخلت مسجد رسول الله في في في في في المرة وهو يقبّل هذا مرة وهذا أخرى، فإذا رآه الناس يفعل ذلك أمسكوا عن كلامه حتى يقضي وطره منهما، وما يعرفون لأي سبب حبه أياهما.

فجئته وهو يفعل ذلك بهما. فقلت: يا رسول الله، هذان ابناك؟ فقال: إنهما ابنا ابنتي وابنا أخي وابن عمي وأحب الرجال إلي ومن هو سمعي وبصري. ومن نفسه نفسي، ونفسي نفسه، ومن أحزن لحزنه ويحزن لحزني، فقلت له: قد عجبت يا رسول الله من فعلك لهما وحبك لهما. فقال لي: أحدثك أيها الرجل.

إني لما عرج بي إلى السماء ودخلت الجنة انتهيت إلى شجرة في رياض الجنة فعجبت من طيب رائحتها. فقال لي جبرئيل: يا محمد، لاتعجب من هذه الشجرة، فثمرها أطيب من ريحها. فجعل جبرئيل يتحفني من ثمرها ويطعمني من فاكهتها وأنا لا أملٌ منها.

٥٠ / اليوسوعة الصبري عن فأطبة الزغراء نبسه، ج ٢

ثم مررنا بشجرة أخرى فقال لي جبر ثيل: يا محمد، كل من هذه الشجرة فإنّها تشبه الشجرة التي أكلت منها الثمر، فهي أطيب طعماً وأذكى رائحةً. قىال: فمجعل جبر ثيل يتحفني بثمرها ويشمني من رائحتها وأنا لأاملٌ منها.

فقلت: يا أخي جبرنيل، ما رأيت في الأشجار أطيب ولا أحسن من هاتين الشجرتين؟ فقلت: لاأدرى. فقال: الشجرتين؟ فقلت: لاأدرى. فقال: إحداهما الحسن والأخرى الحسين، فإذا هبطت يا محمد إلى الأرض من فورك فأتِ زوجتك خديجة وواقعها من وقتك وساعتك، فإنه يخرج منك طيب رائحة الشمر الذي أكلته من هاتين الشجرتين؛ فتلد لك فاطمة الزهراء. ثم زوّجها أخاك علياً فتلد ابنين فسم أحدهما الحسن والآخر الحسين.

قال رسول الشريخ: ففعلت ما أمرني أخي جبر ثيل، فكان الأمر ما كان. فنزل إليً جبر ثيل بعد ما ولد الحسن والحسين، فقلت له: يا جبر ثيل، ما أشوقني إلى تينك الشجر تين! فقال لي: يا محمد، إذا اشتقت إلى الأكل من ثمرة تينك الشجر تين فشمً الحسن والحسين.

قال: فجعل النبي من كلما اشتاق إلى الشجرتين يشمُّ الحسن والحسين، ويلثمهما وهو يقول: صدق أخي جبرئيل الله المعسن والحسين ويقول: يا أصحابي، إني أودً أنى أقاسهما حياتي لحبي لهما، فهما ربحانتاي من الدنيا.

فتعجب الرجل من وصف النبي لل للحسن والحسين على الحكيف لو شاهد النبي لل من سفك دماؤهم وقتل رجالهم وذبح أطفالهم ونهب أموالهم وسبى حريمهم!؟ اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون. ١

المصادر:

١. المنتخب للطريحي: ج ٢ ص ٣٥٩.
 ٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣١٤ ح ٧٣.

١. سورة الشعراء: الآية ٢٢٧.

٣. مدينة المعاجز: ص ٢٣٤، عن المنتخب للطريحي. ٤. ناسخ التواريخ، مجلد تاريخ الإمام المجتبى ﷺ: ج ١ ص ١٦٨.

, ,

المتن:

فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، فحملت بفاطمة، فأنا إذا اشتقت إلى الجنة شممت ويحها من فاطمة. يا حميراء، إن فاطمة ليست كنساء الآدميين، ولاتعتلُ كما يعتللن ميعني به الحيض ..

المصادر:

١. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ج ١ ص ١١١، عن كتاب حديث سفيان النوري.

٢. كتاب حديث سفيان الثوري للطبراني، على ما في الطرائف.

٣. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٤ ح ٣٦، عن الطرائف.

٤. الدر المنثور في التفسير بالمأثور: ج ٤ ص ١٥٣.

٥. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠٠ ح ١٠٠٠ بتفاوت يسير.
 ٢. مجمع الزوائد: ج ٦ ص ٢٠٢.

۷ این از از این ۱۹۰۰ میلادی از این ۱۹۰۱

٧. لسان الميزان: ج ٥ ص ١٦٠ بتفاوت فيه.

٨. مقتل الحسين ﷺ للخوارزمي: ص ٦٣.

١٠ . ذخائر العقبي: ص ٣٦.

١١. شرف النبوة: عن تاريخ بغداد، على ما في الإحقاق.

١٢. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٣٨، على ما في الإحقاق شطراً من الحديث.

١٣ . فضائل الخمسة: ج ٣ ص ٢٢، عن الدر المنثور.

١٤. محاضرة الأوائل لعلى دده: ص ٣٦، على ما في الإحقاق.

٥٢ / اليوسوعة الصبرين عن فاكية الزغراء نبشه ، ج ٢

١٥. وسيلة المأل: ص ٧٨، على ما في الإحقاق.

١٦. أرجح المطالب: ص ٢٣٩، على ما في الإحقاق.

١٧ . ينابيع المودة: ص ١٩٧.

۱۸ . نظم درر السمطين: ص ۱۷۷.

١٩ . فرائد السمطين: ج ٢ ص ٦١ ح ٣٨٦.

٢٠. الجنة العاصمة: ص ٢١ ح ٩، عن الطرائف.

٢١. الإسراء والمعراج للعسقلاني: ص ٤٩ ح ١٢.

 ٢٢. فاطعة الزهراء ١٤٥ من قبل العيلاد إلى بعد الإستشهاد للبهاشمي: ص ١٥، عن الدر المنثور.

الأسانيد:

 ١. في الطرائف: قال السيد: وجدت في حديث سفيان الثوري لسليان بن أحمد الطبراني عن هشام بن عروة، عن عائشة.

٢. في فرائد السطين، قال الجويني: أخبر في الشيخ المقرء كمال الديس أبو الفرج عبدار حن بن عبداللطيف بن محمد البزاز، والمدل الفاضل تاج الديس علي بسن أنجب، والشيخ أحمد بن شيبان بن ثملب الدمشق، وزينب بنت مكي بن علي الحرائية إجازة، بروايتهم عن الشيخ ضياء الدين أبي أحمد عبدالوهاب بن علي بن علي إذنا بروايته عن الإمامين أبي القاسم بن عبدالكريم بن هوازن القشيري، وأبي عبدالله محمد بن الفضل الصاعدي إجازة، قال: أنبأنا الأستاذ الإمام زيس الإسلام أبوالقاسم عبدالكريم القشيري سياعاً في شعبان سنة غان وخسين وأربعائة، قال: أنبأنا الإمام أبوبكر بن فورك، قال: أنبأنا الإمام أبوبكر بن فورك، قال: أنبأنا الإمام أبوبكر بن ضعود بن خرزاد الأهوازي بها، قال: حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن واقد، عن عائشة، قالت.

ق المعجم الكبير للطبراني، قال: حدثنا عبدالله سعيد بن يحيى الرق، ثنا أحمد بن
 أبي شيبة الرهاوي، ثنا أبوقتادة الحراني، ثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة عن أبيه
 عن عائشة، قالت.

٤. في مقتل الحسين الخوارزمي: أخبر في الإمام الحافظ أبومنصور شهر دار بن شهر ويه الديلمي في كتب إلى من همدان، أخبر نا محمود بن إسهاعيل، أخبر في أحمد بن فادشاه، «ح» وأخبرنا أبوعلي الحداد مناولة، أخبرنا أبونعيم الحافظ، قالا: أخبرنا سليان بن أحمد الطبرافي، عن عبدالله بن سعد الرقي عن أحمد بن شيبة، عن أبي قتادة الحرافي، عن سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

27

المتن:

عن سلمان، قال: قالت بعض أزواج النبي الله السول الله، ما لك تحب فاطمة حباً لاتحب أحداً من أهل بيتك؟ قال: إنه لما أسري بي إلى السماء انتهى بي جبرئيل إلى شجرة طوبى فعمد إلى ثمرة من ثمار طوبى ففركه بين إصبعيه، ثم أطعمنيه ثم مسح يده بين كتفي، ثم قال: يا محمد، إن الله تبارك وتعالى يبشّرك بفاطمة من خديجة بنت خويلد. فلما أن هبطت إلى الأرض فكان الذي كان فعلقت خديجة بفاطمة. فإذا أنا اشتقت إلى الجنة أدنيتها فشممت ربح الجنة، فهي حوراء إنسية.

المصادر:

١. تفسير فرات الكوفي: ص ٧٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٨ص ١٥١ ح ٨٩ عن تفسير فرات.

الأسانيد:

فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير منعناً عن سلمان، قال.

22

المتن:

قال رسول اللهﷺ: لما تزوجت خديجة عرج بي إلى السماء، فانطلق بي جبر ئيل إلى شجرة طوبي نستظل بظلها.

فتناول جبرئيل من ثمرها فناولنيه؛ فأكلته فيصارت نطفة في صلبي. فواقعت خديجة، فولدت فاطمة. فإذا اشتقت إلى الجنة شممتها؛ ففاطمة حوراء إنسية.

المصادر:

تفسير فرات الكوفي: ص ٧٧.

٥٤ / اليوسوعة الضبرين عن فأطية الزغراء نبيعيم ، ج ٢

الأسانيد:

١. فرات الكوفي معنعناً عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

37

المتن:

عن أبي عبدالله الله قال: كان رسول الله الله يكثر تقبيل فاطمة الله فأنكرت ذلك عائشة. فقال رسول الله الله الله الله الله الله أسري بي الى السماء دخلت الجنة، فأدناني جبر ثيل من شجرة طوبى وناولني من ثمارها. فأكلته، فحوَّل الله ذلك ماء في ظهري. فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة، فحملت بفاطمة. فكلما الستقت إلى الجنة قبَّلتُها، فما قبَّلتها قط إلا وجدت واتحة شجرة طوبي منها.

المصادر:

١. تفسير على بن إبراهيم القمى: ج ١ ص ٢٦٥.

٢ . المحتضر : ص ١٣٥.

٣. تفسير العياشي: ج ٤ ص ٢١٢ بتفاوت يسير.

٤. تفسير البرهان: ج ٢ ص ٢٩١ ح ٣.

٥. تأويل الآيات الظاهرة: ج ١ ص ٢٣٦ ح ٣.

٦. نوادر الأخبار فيما يتعلق بأصول الدين: ص ٣٦٠ ح ٣، عن تفسيرالقمي.

٧. بحار الأنوار: ج ٨ص ١٢٠ - ١٠.

٨. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦ ح ٦، عن تفسير القمى.

بحار الأنوار: ج ٨ص ٣١٥ ح ٢٧.

١٠. بحار الأنوار ج ٨ص ١٤٢ ح ٨ عن تفسير العياشي.

١١. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٢١.

١٢. الخصائص الفاطمية: ص ٩١، عن بحار الأنوار.

١٣ . رياحين الشريعة: ج ١ ص ٥٠٠ .

١٤. الجنة العاصمة: ص ١٩ ح ٦، عن تفسير على بن إبراهيم.

١٥. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ص ٢٤٣ شطراً من الحديث.

الأسانيد:

 ١. في تفسير القمي، قال: حدثني أبي، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أبي عبدالله ١٤٤.

في بحار الأنوار: ج ١٨ عن الصدوق، عن أحمد بن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن جده، عن علي بن معبد، عن أحمد بن عمر، عن زيد النقاب، عن أبان بن تغلب، عن أبيحبدالله على ألى.

40

المتن:

عن الحارث الأعور قال: سمعت النبي ﷺ يقول: ليلة عرج بي إلى السماء فرك لي جبرئيل فركة من شجرة طوبي. فنزلت إلى الأرض فواقعت خديجة ابنة خويلد؛ فعلقت بابتي فاطعة. فهي حوراء إنسية لايخرج منها الأذى كما يخرج من النساء.

المصادر:

مناقب الامام أميرالمؤمنين علي بن أبي طالبﷺ للصنعاني: ج ٢ ص ١٩١ ح ٦٦٣.

الأسانيد:

قال محمد بن سليان: حدثنا محمد عن أحمد بن عبدان، قال: حدثنا سهل، قال: سمعت الشمى يقول.

77

ر المتن:

عن ابن عباس: كان النبي الله إنك تبل فاطمة فه. فقالت عائشة: يا نبي الله إنك تكثر قبل فاطمة؟ فقال لها النبي الله إن جبر ثيل ليلة أسري بي دخلت الجنة، فأطعمني من جميع ثمارها، فصار ماءاً في صلبي. فحملت خديجة بفاطمة، فإذا الستقت إلى تلك الثمار تباتها، فأصبت من وانحتها تلك الثمار التي أكلتها.

٥٦ / اليوسوعة الصيري عن فاطية الزغراء ببعيم ، ج ٢

المصادر:

١. الموضوعات لإبن الجوزي: ج ١ ص ٤١٠.

٢. المسلسلات لجعفر القمي: ص ١١١.

٣. وسيلة المآل للحضرمي: ص ٧٩، على مافي الإحقاق.

٤. نور الأبصار للشبلنجي: ص ٥١ بتغيير يسير.

٥. المناقب لعبدالله الشافعي (مخطوط)، على ما في الإحقاق.

٦. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢ عن ميزان الاعتدال ولسان الميزان ومناقب ابن المغازلي

٧. ينابيع المودة: ص ١٩٧ بتفاوت يسير.

٨. ذخائر العقبي: ص ٣٦ بتفاوت فيه.

٩. ميزان الاعتدال: ج ١ ص ٥٤١ ح ٢٠٢٢ بنقيصة فيه.

١٠ . لسان الميزان: ج ٢ ص ٢٩٧ ح ١٣٢٩ بتفاوت ونقيصة.

١١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥، عن توضيح الدلائل.

١٢. توضيح الدلائل: ص ٣٢٧، على ما في الإحقاق.

١٣. أخبار الدول للقرماني: ص ٨٧، على ما في الإحقاق.
 ١٤. كشف اليقين في فضائل أميرالمؤمنين ١٤٤: ص ٢٥٢.

١٥. عيون الأخبار في مناقب الأخيار للبغدادي: ص ٤٥، على ما في الإحقاق بـتفاوت

. ١٦. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٣٧، عن عيون الأخبار.

١٧ . تاريخ الخميس: ص ٢٧٧ بتفاوت فيه.

١٨. إحقاق الحق: ج ١٩ ص ٢، عن مناقب ابن المغازلي.

٢. فضائل الخمسة: ج ٣ص ٢٣، عن ذخائر العقبي.

٢٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١، عن ذخائر العقبي وأخبار الدول.

۲۵. مناقب ابن المغازلي: ص ۲۸۸ ح ٤٠٦.

الأسانيد:

 ١. في ميزان الاعتدال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري. عن المأمون. عن أبيه عن جده عن أبيه عن ابن عباس.

٢. في لسان الميزان، مثل ما ذكرنا في ميزان الاعتدال.

٣. في الموضوعات لابن الجوزي. قال: أنبأنا يحيي بن علي المدبر. قال: أنبأنا أبومنصور محمد بن محمد بن عبدالعزيز العكبري. حدثنا أبوأحمد عبيدالله بن محمد الفرضي. أنسبأنا جعفر بن محمد الحنواص. حدثني الحسن بن عبيدالله الأبزاري. حدثني إبراهيم بن سعيد. حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه. عن جده عن ابن عباس. قال. 2. في المسلسلات. قال: حدثنا محمد بن جعفر الوكيل من سي هاشم. قبال: حدثني أبوبكر محمد بن أحمد بن الحسين بن زريق البغدادي. قال: حدثني علي بن محمد المروزي. قال: حدثني المأمون عن الرشيد عن المهدي عن المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس. قال.

٥. في كشف اليقين: رواه مرفوعاً عن ابن عباس.

٦. في عيون الأخبار في مناقب الأخيار: أخبرنا أبوعمر الحسن بن عنهان بن أحمد بن الفلو الواعظ، نبا جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، نبيا الحسين بن عبيدالله الأنباري، نبا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثني المأمون، عن أبيه، عن جده عن المنصور. عن أبيه عن جده عن ابن عباس.

27

المتن:

عن النبي ﷺ قال: أطعمني جبر ئيل عنقود عنب، فقال: «هذا من ثمر الجنة»، فأكلته. فوقعت على خديجة فأت بفاطمة. فما لثمت فيها إلا ذقت طعم ذلك العنب.

المصادر:

ا . إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح للصنعاني الحضرمي (مخطوط): ص ١٣١.

44

المتن:

عن أمسليم أنها قالت: لم تر فاطمة دماً قط في حيض ولا نفاس وكانت من ماء الجنة. وذلك أن رسول الله المري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة؛ فنزل من ليلته، فوقع على خديجة، فحملت بقاطمة الله كان حمل قاطمة المن ماء الجنة.

٥٨ / اليوموعة الصيرى عن فاصلية الزغراء ببسه ، ج ٢

البصادر:

۱. تاریخ مدینة دمشق: ج ۱۱ ص ٦٢١.

۲. مختصر تاریخ دمشق لابن منظور: ج ۱۷ ص ۵۷ ح ۱۲.

٣. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١٤٨ شطراً من الحديث.

٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٢٥٠ ، عن تاريخ مدينة دمشق.

الأسانيد:

 إن تاريخ مدينة دمشق: عصمة بن أبي عصمة التعليل (خ ل: البطلبكي)، نا أبوعبدالله محمد أبي بكير النضيري، نا عبدالله بن المثنى الأنصاري أبو محمد، حدثنى أبي، عن تمام بن عبدالله، عن أنس بن مالك، عن أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري.

 في إعلام الورى بأعلام الهدى: قال الطبرسي: روت العامة عن أنس بن مالك عن أمسليم زوجة أبي طلحة الأنصاري، أنها قالت.

 في مختصر تاريخ دمشق: في كلمة عصمة بن أبي عصمة البطبكي: حدث عن أبي عبدالله محمد أبي بكير البصري، بسنده إلى أمسليم زوجة أبي طبلحة الأنصاري أنها قالت.

39

المتن:

قال الكجوري بعد نقل الأخبار: فإن نطفتها الطاهرة ينعقد من تفاح الجنة في الجنة، ومن تفاح الجنة مع عرق جبرئيل، وعرق ذلك التفاح وزغب جبرئيل، ورطب الجنة في الجنة، وفاكهة شجرة من أشجار الجنة، وفاكهة شجر طوبي، ورطب وعنب وماء الجنة.

ويمكن جمع تلك الأخبار بهذا البيان: أن ولادتها عكانت ثلث سنين بعد الإسراء ولايبعد أنه م ليلة المعراج تناول التفاح والرطب وفاكهة أخرى في الجنة. ثم بعد الرجوع من المعراج أتى جبر ثيل بهدية أخرى وأهداها له إكراماً لرسول الله ع وإعظاماً لمكانة الزهراء عند الله تعالى. ويلزم التأمل والنظر في هذا الإكرام والتعظيم بوجوه:

- ١. تجلي وترائي جبرئيل بصورتها الأصلية في محضر النبي ﷺ ومنظره.
- ٢ . تعبد رسول الله الله الله الله بعد الله والمساور الله عن الناس وتَبَعُّده عن فراش خديجة أربعين يوم وليلة.
- ٣ . الرياضة والتبعد عما أحل الله وهذه كرامة لها، وتظاهر في انتظار الوصول
 بالمأمول وهو قدوم فاطمة البتول التي يتوقع رسول الله الله على أعوام وسنين الاقتطاف
 هذه النمرة.
- ع. مجيئ ثلاثة املاك مقرئين، سيّما إسرافيل الذي لمينزل إلى الأرض قط بهذه التشريفات الخاصة من السندس والإبريق ومنديل الجنة وعنقود العنب والرطب وماء الجنة في طبق من الجنة، كرامة لرسول الله في طبق من الجنة، كرامة لرسول الله في طبق من الجنة،
- التعجيل في مضاجعة رسول الشك مع خديجة قبل الصلاة بأمر من الله تعالى لنلا
 يقع الخلل أو القصور في هذا الأمر، أو يكون المسامحة والتعليل في تنجيز أمر رب
 العالمين.
- ٦. تعدد ثمرات الجنة من التفاح والرطب والعنب وغيرها، لآثار كل منها جعلها الله تعالى فيها من ملكات كريمة، أو دعها الله في هذه النطفة.
- ٧. آثار حمل فاطمة هفي رحم خديجة بعد المواقعة وإحساس خديجة ثقل هذا
 المولود في رحمها المطهرة من دون فاصلة.

المصادر:

الخصائص الفاطمية للكجوري: باب انعقاد نطفتها الطاهرة.

٤٠

المتن:

عن معاذ بن الجبل أن رسول الله الله قال: إن الله عز وجل خلقني وعلياً وفاطمة والحسن والحسين قبل أن يخلق الدنيا بسبعة آلاف عام. قلت: وأين كنتم يا رسول الله؟ قال: قدّام

٦٠ / اليوسوعة الصبري عن فأطية الزغراء ببسه ، ج ٢

العرش، نسبح الله عز وجل ونقدُّسه ونمجَّده.

قال: قلت: على أي مثال؟ قال: أشباح نور حتى إذا أراد الله تعالى أن يخلق صورنا صيِّرنا عمود نور، ثم قذفنا في صلب آدم، ثم أخرجنا إلى أصلاب الآباء وأرحام الأمهات، لا يصيبنا نجس الشرك ولا سفاح الكفر، يسعد بنا قوم، ويشقى بنا آخرون.

فلما صيُرنا إلى صلب عبدالمطلب، أخرج ذلك النور فشقَّه نصفين فجعل نصفه في صلب عبدالله ونصفه في صلب أبيطالب. ثم أخرج النصف الذي لي إلى آمنة، والنصف الآخر إلى فاطمة بنت أسد. فأخرجتني آمنة، وأخرجت فاطمة علياً.

ثم أعاد الله عز وجل العمود إلى، فخرجت منى فاطمة عله.

ثم أعاد الله عز وجل العمود إلى علي، فخرج الحسن والحسين. فما كان من نـور علي صار في الحسن، وما كان من نوري صار في ولدي الحسين. فهو يتتقل في الأئمة من ولده إلى يوم القيامة.

المصادر:

- ١. نوادر المعجزات في مناقب الأثمة الهداة للطبري الإمامي: ص ٨٠ ح ١.
 - ٢. علل الشرائع: ج ١ ص ٢٠٨ ح ١١.
 - ٣. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٥٩.
- ٤. إثبات الهداة: ج ٢ ص ٤٥٠ ع ٢ ١٣٥١ ، على ما في هامش نوادر المعجزات ص ٨١.
 - مدينة المعاجز: ص ٢٠٣، و ض ٢٣٧، عن دلائل الإمامة.
 حلية الابرار في فضائل محمد و آله الأطهار: ج ١ ص ٤٩٣، عن دلائل الإمامة.
 - ٧. بحار الأنوار: ج ١٥ ص ٧ح ٧.
- ٨. بحار الأنوار: ج ٥٧ ص ٤٣ ح ١٦ شطراً من الحديث، و ص ١٧٥ ح ١٣٤ شطراً من الحديث.
 - ٩. بحار الأنوارج ٣٥ ص ٣٤ ح ٣٢ جميعاً عن علل الشرائع بتفاوت يسير.
- ٨. درر الفضائل لمحمد بن الحسن بن أبي القاسم الأشتياني (مخطوط): فصل تنزويج النور بالنور بتفاوت يسير.
 - ٩. الدمعة الساكبة: ج ١ ص ١١٠ عن علل الشرائع.
 - ١٠. ناسخ التواريخ: مجلد حياة سيد الشهداء ١٠٪ ج ٢ ص ٣٢ عن دلائل الأثمة ١٠٠٪

الأسانيد:

١. في العلل، قال الصدوق: حدثنا إبراهيم بن هارون الهاشمي، قال: حدثنا محمد سن أحمد بن أي العلم، قال: حدثنا أحمد بن أي العلم بن مهران، قال: حدثنا منذر الشراك، قال: حدثنا إساعيل بن علية. فال: أخبر في أسلم بن ميسرة العجلي، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله على قال.

لا دلائل الإمامة: حدثنا القاضي أبوالفرج المعافي بن زكريا بن يحيى بن حميد بن
 حماد الحريري، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن الثلج، قال: حدثنا عيسى بن مهران.
 قال: حدثني منذر السراج، قال: حدثنا إساعيل بن علية، قال: أخبرني أسلم بن ميسرة المحجلاني، عن سعيد بن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ.

٤١

المتن:

قال النهاوندي: اعلم أن ما يستفاد من الأخبار في انعقاد النطفة الطيبة الفاطمية ومادّتها هو أنها لم تستقرّ في صلب الآباء الكرام والأمهات المكرمات، ولايمسُّ هذا النور أي صلب ولا رحم من الآدميين إلا صلب أبيه المكرم ورحم أمها خديجة المطهرة.

وبعبارة أخرى لايكون لانعقاد هذه النطفة الشريفة واسطة إلا صلب واحد ورحم واحد، بخلاف نطف من سواه من الناس.

فانعقاد كل منهم كان بواسطة آباء وأمهات كثيرة من لدن آدم إلى حين انعقاد تـلك النطفة، وأما انعقاد نطف الأثمة المعصومين في وإن كانوا مشتركين معها، ولكن البعض عدَّ هذه المنقبة والفضيلة من خصائصها صلوات الله عليها.

المصادر:

اليد البيضاء في نكت أخبار الزهراء على: ص ١٠٩.

٦٢ / اليومومة الصبرى من فاصلية الزغراء ببقه ، ج ٢

24

المتن:

عن عائشة أن النبي ﷺ قبّل يوماً نحر فاطمة ﴿ [فقلت: يا رسول الله، فعلت شيئاً لم تفعله!؟ فقالﷺ: يا عائشة، إلى إذا اشتقت إلى الجنة قبّلت نحرها]. \

المصادر:

إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٦، عن توضيح الدلائل.
 توضيح الدلائل للسيد شهاب الدين الشيرازي: ص ٣٣٧، على ما في الإحقاق.

١. الزيادة من سيرة الملا.





الفصلالثاني

تاريخ ولادتهاه

es de de la companya de de la companya de de la companya de de la companya de la

 $\varphi^{*}(\boldsymbol{\xi}_{T},\mathcal{K})$

خلاصة الفصل

كانت ولادة الصديقة الزهراء به بمكة صبيحة يوم الجمعة، في آخر جزء من ليلتها وهي الساعة الأخيرة التي هي أفضل الساعات ومحل استجابة الدعوات واستتارها عن عيون الأجانب، في العشرين من جمادى الثانية، بعد النبوة بمخصس سنين، وقريش تبني البيت، وثلاث سنين بعد الإسراء، والسنة الخامسة والأربعين من عام الفيل ومن ولادة النبي في وأيام حكومة يز دجر دبن شهريار من ملوك العجم، في السنة الثامنة قبل الهجرة و ٢٠٩٨ سنة بعد الهبوط. وفي سنة ولادتها أقوال أخر.

والأقوال في تاريخ ولادة الصديقة الطاهرة الأكثر من محمسة عشر قولاً منقولاً عن ٢٢٢ مـصدراً مـن مـصادر الأمـامية وأهـل السـنة من المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، ونذكر هنا عناوين الأقوال باختصار:

- ١. ولادتها بعد خمس سنين من بعثة النبيﷺ، عن ١٠٦ مصدراً.
 - ٢ . ولادتها في سنة ٦٢٠٨ من هبوط آدم \$، عن مصدرين.
 - ٣. ولادتها في سنة بناء الكعبة، عن مصدر واحد.

ولادتها في سنة اثنين من المبعث، عن ١٧ مصدراً.

٥ . ولادتها في سنة إحدى وأربعين من مولود النبي ، عن ٢٩ مصدراً.

٦. ولادتها بعد المبعث بلا تعيين زمان، عن ١٤ مصدراً.

٧. ولادتها في سنة أربعين من مولد النبي الله عن مصدرين.

٨. ولادتها قبل الهجرة بدون تعيين زمان، عن مصدر واحد.

٩. ولادتها بدون تعيين زمان مطلقاً، عن مصدر واحد.

١٠. ولادتها قبل المبعث من دون تعيين زمان، عن ثلاثة مصادر.

١١ . ولادتها ق**بل النبوة بسنة**، عن مصدرين.

ولادتها قبل النبوة بأربع سنين، عن مصدر واحد.

١٣ . ولادتها قبل النبوة وقريش تبني البيت، عن مصدرين.

١٤ . ولادتها قبل البعثة بخمس سنين، عن ٣٩مصدراً.

١٥ . ولادتها **قبل البعثة بسبع سنين،** عن مصدرين.

• القول الأول:

ولادتها بعد خمس سنين من بعثة النبي ﷺ، عن ١٠٥ مصدراً

II.

المتن:

قال السيد حسين بن حمدان الخصيبي بأسناده: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد خمس سنين من ظهور الرسالة ونزول الوحي، ومن بناء الحرم الذي أراد أبرهة بن الصباح الجبار خرابه، وملك الحبشة وهو الجلندي بن كركر صاحب الفيل، وكان تخريبه بعد طسم وجديس وحزبهم ورحلهم من مكة، ثم بنى قريش ماكان خرب منه. هذا ماكان في المطبوع من الكتاب في سنة ١٤١١، وأما المخطوطة منه في المكتبة الرضوية تحت رقم ١٤٩٦ فقد جاء في ص ٨منه: وأما فاطمة ﷺ فحدد ثن الرواة عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ: إن فاطمة ﷺ ولدت بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس سنين.

أقول: اتفقت الشيعة والعامة على أن ولادتها كانت في عام بناء البيت، وإنما الاختلاف في عام بنائها، فأهل السنة يزعمون أن بنائها كانت قبل البعثة بخمس سنين، والحق أن بنائها كان مرتين: مرة قبل البعثة بخمس سنين، وأخرى بعد البعثة بخمس سنين، ولادتها كانت في البناء الأخير، وهذا منشأ اشتباه أهل السنة.

المصادر:

الهداية الكبرى للخصيبي: ص ١٧٥.
 عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٧ ح ٦، عن الهداية الكبرى.

₩ / اليومومة الصيرس عن فاكية الزغرا، تبقم ، ج ٢

الأسانيد:

في الهداية (مخطوط). قال: حدث الرواة عن أبي جعفر محمد بن علي على.

۲

المتن:

عن حبيب السجستاني قال: سمعت أباجعفر ۞ يقول: ولدت فاطمة بنت محمد ۞ بعد مبعث النبي بخمس سنين. وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً.
وقال أيضاً: ولدت فاطمة عليها وعلى بعلها السلام بعد مبعث رسول 齡鄉 بخمس سنين، وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً. وبقيت بعد أبيها ※خمسة وسبعين يوماً.

المصادر:

١. أصول الكافي: ج ١ ص ٤٥٧ ح ١٠، ص ٤٥٨.

٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٨ ح ١٠، ص ٤٦ ح ٤ عن الكافي.

٣. الوافي للفيض: ج ٢ ص ١٧٢ الباب ١١٣ ، عن الكافي بسندين.

الأسانيد:

في أصول الكافي: عبدالله بن جعفر وسعد بن عبدالله جميعاً، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه على بن مهزيار، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني.

٣

المتن:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الله قال: ولدت فاطمة في جمادي الأخرى - يموم العشرين منه -سنة خمس وأربعين من مولد النبي الله قامت بمكة ثمان سنين؛ وبالمدينة عشر سنين؛ وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً؛ وقبضت في جمادي الأخرة يموم الثلثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة.

البصادر:

دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ١٠.
 عوالم العلوم للبحراني: ج ١٠١١ ص ٤٧ ح ١٠، عن دلائل الإمامة.

أسانيد:

في دلائل الإمامة: حدثنا محمد بن عبدالله. قال: حدثنا أبو علي محمد بن هـمام، روى أحمد بن محمد البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، عن عبدالرحمن بن بحر، عن عبدالله بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله الله.

٤

المتن:

قال الشيخ الطوسي في ذكر جمادي الثانية: وفي يوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة على في بعض الروايات (وفي رواية أُخرى) سنة خمس من المبعث.

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ج ٢ ص ٧٣٣.

٥

المتن:

قال ابن أبي الثلج البغدادي: ولدت فاطمة الله بعد ما أظهر الله نبوته بخمس سنين وقريش تبني البيت، وتوفيت ولها ثماني عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً.

وكان عمرها مع النبي # بمكة ثماني سنين وهاجرت مع النبي # إلى المدينة، وأقامت بالمدينة عشر سنين، وأقامت مع أميرالمؤمنين # بعد وفاة رسول الذ خمسة وسبعين يوماً، وولدت الحسن بن على # ولها عشر سنين بعد الهجرة.

٧٠ / اليوسوعة الضبرين عن فاطية الزغراء نبشه ، ج ٢

البصادر:

ا. تاريخ الأثمة على لابن أبي الثلج: ص ٣.
 ٢. تاريخ و لادة الزهراء هذا ص ٣.

٦

المتن:

قال المسعودي: ولدت سيدة النساء فاطمة بعد مبعث السيد رسول الله بخمس سنين. فأقامت بمكة مع النبي من النبي الله النبي النبي

المصادر:

إثبات الوصية للمسعودي: ص ١٦٧.

٧

المتن:

عن أبي جعفر محمد بن علي الله قال: ولدت فاطمة الله بعد ما أظهر أله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني البيت وتوفيت ولها ثمانية عشر سنة وخمس وسبعين يوماً.

المصادر:

كشف الغمة في معرفة الأثمة على: ج ١ ص ٤٤٩، عن ابن الخشاب.

الأسانيد:

في كشف الغمة. قال: قال ابن الخشاب في تاريخ مواليد ووفيات أهل البيت ﷺ، نقله عن شيوخه، يرفعه عن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ.

٨

لمتن:

قال علي بن يوسف بن المطهر الحلي: وفي رواية أُخرى سنة خمس من المبعث. وفي الدر أن فاطمة ولدت بعد ما أظهر الله نبوة أبيها بخمس سنين، وقريش تبني البيت.

وروي أنها ولدت؛ في جمادى الآخرة يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي؛

وفي المناقب: روي أن فاطمة ، ولدت بمكة بعد المبعث بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين.

وروي أنها ولدت **بعد خمس سنين من ظهور الرسالة** ونزول الوحي في عـام بـناء البيت الحرام بمكة الذي أخربه أبرهة بن الصباح ملك الحبشة وهو الجلندي بن كركر صاحب الفيل.

المصادر:

١. العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: ص ٢١٩.

٩

المتن:

قال علي بن الحسين المسعودي: قيل إن مولد فاطمة الله كان قبل الهجرة بثمان سنين.

المصادر:

مروج الذهب: ج ٢ ص ٢٨٩.

٧٧ / اليوسوعة المغيرين عن فاصلية الزغراء تبشير ، ج ٢

١٠ المتن:

عن جعفر بن محمد الصادق الله قال: ولدت فاطمة الله بعد النبوة بخمس سنين، وأقامت مع أبيها ثمان بمكة، وأقامت بالمدينة عشر سنين، وأقامت مع على الله بعد وفاة رسول الله الله سبعين يوماً، وفي رواية أربعين يوماً، وتوفيت وهي بنت ثمان عشرة سنة.

المصادر:

تذكرة الخواص: ص ٣٢٠.

الأسانيد:

في تذكرة الخواص: قال رأيت في كتاب مواليد أهل البيت على وعليه خط محمد بن المنشاب، وقد رواه عن أبي منصور، محمد بن عبدالملك بن حيزون، عن الحسن بن عرفة، عن الحسن بن عرفة، عن الحسن بن محمد عن الحسن بن دوما، عن أحمد بن نصر بن عبدالله الذراع النهرواني، عن حرب بن محمد المؤدب، عن الحسن بن محمد بن مسكان، عن محمد بن مسكان، عن جعفر بن محمد الصادق على .

11

المتن:

قال ابن شهر آشوب: ولدت فاطمة ها بمكة بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين. ثم هاجرت معه إلى المدينة فروِّجها من علي بعد مُقدمها المدينة بسنتين، أول يوم من ذي الحجة. وروي أنه كان يوم السادس، ودخل بها يوم الشلاثاء لست خلون من ذي الحجة بعد بدر. وقبض النبي ها ولها يبومئذ شماني عشرة سنة وسبعة أشهر، وعاشت بعده إثنان وسبعون يوماً، ويقال: خمسة وسبعون يوماً، وقيل: أربعين يبوماً وهو أصح؛ وولدت الحسن ولها النتاعش، وسنة.

وتوفيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة من الهجرة، ومشهدها بالبقيع وقالوا: إنها دفنت في بيتها، وقالوا: قبرها بين قبر رسول الله في وبين منبره، وفيه: وروي أنها ولدت بعد خمس سنين من ظهور الرسالة ونزول الوحي.

المصادر:

١. مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٣٥٧.

٢. إحقاق الحق: بج ٢٥ ص ١٠ ، عن كتاب «أهل البيت على المعاقب

٣. أهل البيت ، لتوفيق أبي علم: ص ١٥١ عن المناقب.

عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩، عن المناقب.
 تاريخ ولادة الزهراء ﷺ لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت ﷺ، عن المناقب

٦. بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦، عن المناقب

11

المتن:

قال الفتال النيشابوري: اعلم أن فاطمة الزهراء الله ولدت بعد النبوة بخمس سنين. وبعد الإسراء بثلاث سنين، وأقامت مع رسول الله الله بعدة ثمان سنين، ثم هاجرت مع رسول الله الله الله المدينة، فزوَّجها من علي بن أبي طالب الله بعد مقدمهم المدينة سنة. والأصح سنة أشهر، وقبض النبي الله ولفاطمة الله يومنذ ثماني عشره سنة. وعانس بعد أبيها اثنين وسبعين يوماً.

المصادر:

روضة الواعظين للغتال النيشابوري: ص ١٤٣.
 عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩ ح ١١ ، عن روضة الواعظين.

٧٤ / اليوسوعة الصيرى عن فاطبة الزغرا، بنہم ، ج ٢

17

المتن:

قال محيالدين ابن العربي: ولدت فاطمة الله على ما في روايات الشيعة بعد مضي خمس سنين من نبوة خاتم النبيين لله في العشرين من جمادي الآخرة بمكة من خديجة الكبري ...

المصادر:

شرح مناقب الأثمة الإثنى عشرية لابن العربي: ص ١٧٠.

18

المتن:

قال الفضل بن الحسن الطبرسي: الأظهر في روايات أصحابنا أنها ولدت سنة خمس من المبعث بمكة في العشرين من جمادي الآخرة، وأن النبي ﷺ قبض ولها ثماني عشرة سنة وسبعة أشهر.

البصادر:

١ . إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١٤٧.

٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥٠ ح ١٦، عن إعلام الورى.

10

المتن:

قال المجلسي نقلاً عن المناقب: ولدت فاطمة ها بمكة بعد النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين، في العشرين من جمادي الآخرة ...

وعن كشف الغمة عن ابن الخشاب: ولدت فاطمة على بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل

عليه الوحى بخمس سنين، وقريش تبنى البيت ...

وعن روضة الواعظين: ولدت الله النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين ... وعن الكافي: ولدت فاطمة الله معمد مبعث النبي الله بخمس سنين ...

وعن مصباح الكفعمي: ولدت فاطمة الله في العشرين من جمادي الآخرة يوم الجمعة سنة اثنين من المبعث، وقبل: سنة خمس من المبعث.

المصادر:

١ .بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦ - ٩ ح ٧ و ١٦ عن المناقب وكشف الغمة وروضة الواعظين والكافي ومصباح الكفعمي والطوسي ودلائل الإمامة.

 تاريخ ولادة الزهراء لمركز تحقيقات تاريخ وسيرة أهل البيت ش ٣٠ عن بحار الأنوار.

17

المتن:

قال الجزائري: وفي سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمة ، وقيل سنة خمس من المبعث.

المصادر:

الأنوار النعمانية للجزائري: ج ٢ ص ١٣٩.

٧٦ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الرغراء عبسه ، ج ٢

17

المتن:

قال الكفعمي: في ذكر الحوادث العجيبة في جمادى الأخرى: ... وفي عشرين منه سنة اثتين من المبعث كان مولد فاطمة ، وقيل سنة خمس من المبعث.

البصادر:

١. المصباح للكفعمى: ص ٥١٢.

٢ عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩ ح ١٣، عن مصباح الكفعمي.

14

المتن:

قال الهاشمي: فاطمة عسيدة نساء العالمين، بنت رسول الله على أمها خديجة الكبرى أمالمؤمنين، ولدت في يوم الجمعه في العشرين من جمادى الآخرة بعد البعثة بخمس سئين.

البصادر:

المطالب المهمة في تاريخ النبي ﷺ والزهراء والأثمة ﷺ للهاشمي: ص ١٤

11

المتن:

في رسالة في التاريخ: ولادة فاطمة الزهراء د في عشرين من جمادي الثانية خمس سنين بعد البعثة.

المصادر:

رسالة في التاريخ (مخطوط): في أحوال الزهراء، ١٥٠٠.

T+

المتن:

قال في أخبار ماتم: الأظهر في روايات أصحابنا أنها ولدت سنة خمس من العبعث بمكة في العشرين من جمادي الآخرة.

المصادر:

أخبار ماتم، مجمع أحوال المولد لمحمد حسين: ص ٦٥٣

41

المتن:

قال ولي الدين الخونساري: اعلم أن فاطمة الله ولدت في مكة، يموم الجمعة في جمادي الآخرة في أيام دولة السلطان يزدجر د ملك العجم، ث**مان سنين قبل الهجرة.**

المصادر:

الأنوار لوليالدين الخونساري (مخطوط): النور الثاني.

22

المتن:

قال محمد بن أحمد الدمشقي: وقد اختلفوا في مولدها (أي مولد فاطمة ،). والصحيح أنها ولدت بعد البعثة بخمسة أعوام.

۷۸ / اليوسوعة الصبرى عن فاكية الزغراء نبسه ، ج ۲

المصادر:

جواهر المطالب للباعوني: ج ١ ص ١٥١، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٥٦، عن جواهر المطالب.

22

المتن:

قال الشهيد الأول: ولدت، وعد المبعث بخمس ستين، وقبضت بعد أبيها بنحو مائة يوم.

المصادر:

الدروس للشهيد الأول: ج ١ ص ١٥١.

45

المتن:

قال خضر بن شلال: أن فاطمة ﴿ ولدت بعد مبعث النبي ، بخمس سنين، وعمرها يوم وفاته ثمانية عشر سنة، وتوفيت بعد أبيها بخمسة وسبعين يوماً.

وروى الكليني بسند معتبر إلى هشام بن سالم، عن حبيب السجستاني، أنه يـقول: ولدت فاطمة بنت محمد **» بـعد مبعث رسول اله ، بخمس سنين،** وتـوفيت ولهـا ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً.

المصادر:

أبراب الجنان وبشائر الرضوان لخضر بن شلال العفكاوي النجفي (مخطوط): الفصل السادس فيما يتعلق بزيارة البنول الزهراء يه.

40

المتن:

قال الشيخ البهائي: إن فاطمة الزهراء ، بنت رسول الله كان ولادتها بمكة بعد المبعث بخمس سنين، ووفاتها بالمدينة بعد وفاة رسول الله الله بمائة يوم.

وقال في توضيح المقاصد: العشرون في جمادي الثانية ولادة سيدة النساء فاطمة الزهراء، وذلك بعد المبعث بخمس سنين.

المصادر:

١. جامع عباسي للشيخ البهائي: ص ١٨٨.

٢. توضيح المقاصد للشيخ البهائي: في تاريخ ولادة فاطمة ١٠٠٠

27

المتن:

قال الحسين بن عبدالصمد العاملي: وأما فاطمة بنت رسول الله ، فإنها ولدت بعد المبعث بخمس سنين، واصطفاها ربها إليه بعد أبيها بنحو مائة يوم.

المصادر:

وصول الأخيار إلى أصول الأخبار للعاملي: ص ٤١.

27

المتن:

قال محمد بن الحسن الحر العاملي في منظومته:

وولدت فاطمة الزهراء الله البيضعة الزكية الحوراء بدى البيضعة الخراء يوم الجمعة في ملك يزدجرد مبدى السمعة وذاك قسبل رجب بالعشر وقيل قبله بنصف الشهر الزكي المصطفى المكرم الزكي

٨٠ / اليوسوعة الصيرس عن فاطحة الزغراء نبسه، ج ٢

البصادر:

منظومة في تاريخ النبي ﷺ والأنمة ﷺ: (مخطوط) في باب الزهراء ﷺ: ص ٦.

YA

المتن:

قال الفضولي: إن في ولادة فاطمة الزهراء ع اختلاف كثير؛ فقال البعص. ولدت حمس وعشرين سنة بعد عام الفيل، وعن الإمام محمد بن علي الباقر ، أنها ولدت بعد المبعث بخمس سنين.

قال بالتركية: وفاطمه عنه و لادتنده اختلاف روايت چوخدور: بعضى ديرلر كه واقمه فيلدن ايگرمي بِش ايل كچدكده متولد اوندي. امام باقردن نقل ايدر كه مبعث دن بش ايل كچدكده متولد اولدي.

البصادر:

حديقة السعداء للفضولي (مخطوط): الباب الرابع.

49

المتن:

قال اللواساني: وقد ولدت بعد بعثة أبيها بالنبوة بخمس سنوات، وبعد الإسراء بثلاث سنوات في مكة المكرمة، وأقامت بها مع أبيها ثماني سنوات، ثم هاجرت مع علي الله المددنة المندرة.

... وقال: كان ولادتها يوم الجمعة العشرين من شهر جمادي الآخرة.

البصادر:

الدروس البهية للواساني: ص ٢٢

٣٠

المتن:

قال الأنصاري القراجه داغي: وكان مولد الزهراء هه بمكة بعد النبوة بخمس سنين وقريش تبني البيت؛ فيكون بثلاث سنين بعد الإسراء على المشهور وهي السنة الخامسة والأربعون من عام الفيل، وقيل أنه كان بالحساب الواقعي بأربع سنين وحشرة شهور وخمسة وشرين يوماً بعد البعثة، أو ثلاثة أيام بدل الخمسة والعشرين ...

وبالجملة كان زمان ولادتها أيام حكومة يزدجرد بن شهريار من ملوك العجم الذي كان دار سلطنته قلعة الجولاء قرب بغداد دارالسلام، وكان أمر سلطنته مستقراً في تلك الأيام ...

وقد ولدت؛ يوم الجمعة وقت الصبح، أي في آخر جزء من ليلة الجمعة، وهي الساعة الأخيرة التي هي أفضل الساعات ومحل استجابة الدعوات.

ووجه اختصاص تولدها بتلك الساعة لعله أن تكون مستورة عن عيون الأجانبة، وبها في فسر قوله تعالى: «إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين، فيها يفرق كل أمر حكيم» أ، إنا أنزلنا نور فاطمة هذه وهي الليلة المباركة فالضمير في إنا أنزلناه راجع إلى نور الإمامة.

ولذا ورد استحباب قراءة سورة القدر عشر مرات في تـلك السـاعة مـن كـل ليـلة خصوصاً ليلة الجمعة، وليلة القدر أيضاً هي تلك الليلة المباركة.

المصادر:

اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء الله المنافعة المناف

١. سورة الدخان: الآية ٣.

۸۲ / اليوسوعة الصيري عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ۲

71

المتن:

قال المولى عبدالله البروجردي: أن ولادة فاطمة على كانت بعد البعثة بمخمس مسنين وقال البعض أنها كانت في الإثنين.

المصادر:

سرور الشيعة للمولى عبدالله بن علي بن المهدي البروجردي (مخطوط): الباب ٢ فـي أحوال الزهراء بلا الفصل الأول.

27

المتن

قال الشاه عبدالعظيمي: إن فاطمة الله ولدت بعد المبعث بخمس سنين.

المصادر:

الإيقاد للشاه عبدالعظيمي: ص ١٥، عن الدروس.

22

المتن:

قال نظام العلماء:

في جمعة قبل طلوع الشمس فساطمة صساحبة العسلياء والدها مسحمد ما أعظمت بسنت خسويلد هي الرضية ويومها العشرين وهي سامية ومن سني البعثة بعد الخمس قد وقدمت ولادة الزهراء في مكة معظمة قد ولدت وأمسها خديجة زكسية شهر الولادة جمادي الشانية

البصادر:

تذكرة الهداة لنظام العلماء النائيني: في تاريخ فاطمة الزهراء، الله عنه: ص ٢٠.

٣٤

المتن:

قال الحسين بن على الفتوني:

عشرين يوما من جمادى الأخرة في جمعة بسمكة لا يشرب تسولدت طاهرة لاتطمث مسذكورة لكسنها لمتسعتبر وكان ميلاد البنتول الطاهرة خمس سنين بعد مبعث النبي وقيل ثاني عام المبعث وغير ذى القولين أقوالاً أخر

المصادر:

مفاتيح الدرر في أحوال الأنوار الأربعة عشر للفتوني: ص ٢٠ الباب ٣ المفتاح ١.

30

المتن:

قال الخوئي: ولدت فاطمة على بعد مبعث رسول الله ﷺ بخمس سنين.

المصادر:

منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة للخوني: ج ١٣ ص ١٠.

٨٤ / اليوموعة الصوري عن فاطبة الزغراء ببعث ، ج ٢

T

لمتن:

قال السيد حيدر الكاظمي: المشهور أنها، ولدت في مكة يوم الجمعة في العشرين من شهر جمادي الآخرة، وقيل: العاشر منه، وروي أنها ولدت بعد مبعث رسول اله ؛ بخمس سنين.

المصادر:

عمدة الزائر في الأدعية والزيارات للسيد حيدر الكاظمي: الباب ٢.

27

المتن:

قال الزرندي: ولدت فاطمة الله سنة بَنَت قريش الكعبة قبل النبوة، وقيل: بـعد النـبوة بخمس سنين.

المصادر:

نظم درر السمطين: في ذكر فاطمة عد.

44

المتن:

قال الشيخ محمد الهندي: أن السيدة فاطمة الزهراء، وللدت في مكة يوم الجمعة، العشرين من جمادي الثانية في عام الخمس من البعثة في عهد يزجرد بن شهريار بن شيرويه بن پرويز بن هرمز بن كسري نوشيروان ملك ايران.

المصادر:

تاريخ آل الأمجاد الله للشيخ محمد الهندي: ص ٢٠، النور الثاني في أحوال فاطمة على.

3

المتن:

قال الباقر ع: إنه ولدت فاطمة في بمكة بعد مبعث رسول الله من بخمس سنين يـوم الجمعة، العشرين من جمادي الآخرة.

المصادر:

تذكرة الطاهرين لقاسم الهندي: ص ٥٦ المجلس الثامن.

٤٠

المتن:

قال الكعبي: المشهور أنَّ فاطمة الله تولدت بمكة، ليلة الجمعة، في الساعة الأخيرة منها بخمس سنين بعد البعثة.

المصادر:

فاطمة الزهراء ١٥٠ للكعبى: ج ٢ ص ٣٠.

٤١

المتن:

قال المامقاني: وأما الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء على فقد ولدت بمكة بعد النبوة بخمس سنين في العشرين من جمادى الآخرة يوم الجمعة؛ وقيل: ولدت بعد البعثة بستين، وروت العامة أن مولدها قبل البعثة بخمس سنين: والأول أظهر لتسالمهم على أنها كانت عند الهجرة بنت ثمان سنين، وأن الهجرة كانت بعد النبوة بثلاث عشر سنة.

فلو كانت ولادتها قبل النبوة بخمس سنين للرم أن تكون عند الهجرة بنت ثمانية عشر سنة، وهو مقطوع البطلان. ولو كانت ولادتها بعد النبوة بسنتين للزم كونها عند الهجرة بنت إحدى عشرة سنة وهو أيضاً مبين العدم، فتعيَّن الأول.

٨٦ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء نبسه ، ج ٢

البصادر:

١. تنقيح المقال: ج ١ ص ١٨٦.

٢. تاريخ ولادة الزهراء على لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت على: ص ١٣ عن تنقيح المقال.

24

المتن:

قال البهبهاني: روى الكليني بأسناده إلى السجستاني، قال: سمعت أباجعفر الله يقول: ولدت فاطمة بنت محمد الله بعد مبعث وسول الله الله بخمس سنين.

المصادر:

الدمعة الساكبة: ج ١ ص ٢٣٥، عن الكافي وكشف الغمة ومصباح الشيخ.

24

المتن:

قال الخواندمير: في كشف الغمة عن ابن الخشاب بإسناده إلى أبي جعفر الباقر الله: أن فاطمة ها ولدت بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني البيت، وتوفيت ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعين يوماً.

المصادر:

حبيب السير: ج ١ ص ١٤٩ جزء سوم.

٤٤

المتن:

قال محمد جواد مغنية: ولدت بمكة يوم الجمعة، عشرين من جمادي الآخرة، بعد النبوة بخمس سنين وهي أصغر بنات الرسول، في وأحبهن إليه.

البصادر:

الشيعة في الميزان لمغنية: ص ٢١٣.
 في ظلال نهج البلاغة لمغنية: ص ٢١٨.

٤٥

المتن:

قال السيد المقرم: وكانت ولادتها في العشرين من جمادي الثانية بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين.

المصادر:

وفاة الصديقة الزهراء، السيد عبدالرزاق المقرم: ص ١٣.

٤٦

المتن:

قال حسون ملا رجي: فاطمة بنت محمد بن عبدالله ه، أمها خديجة بنت خويلد لقبها «الزهراء» أم الأثمة الأطهار ه، ولدت يوم الجمعة ٢٠ جمادي الثانية، لسنة ٥ بعد البعثة و ٨قبل الهجرة.

البصادر:

سطور مع نساء المؤمنات لحسون ملارجي: ص ٢٩.

24

المتن:

۸۸ / اليوسوعة الصبري عن فاطية الزغراء نبشه ، ج ۲

المصادر:

تذكرة الأثمة على للاهيجي: ص ٤٥.

٤٨

المتن:

قال رئيس العلماء جلال الدين: كانت ولادة فاطمة على يوم الجمعة، عشرين من جمادي الثانية، مضت ٦٠٠٨ عام من هبوط آدم على، وخمس سنين بعد البعثة وثلاث سنين بعد ليلة الإسراء.

المصادر:

الفاطمية لرئيس العلماء: ص ١٥.

٤٩

المتن:

قال الخطيب عبدالوهاب: ولدت فاطمة د في العشرين من شهر جمادي الثانية من السنة الخامسة بعد البعثة.

المصادر:

في رحاب محمد وأهل بيته ﷺ للخطيب الكاشي: ص ٣٩.

0.

المتن:

فال معروف الحسي: ولدت فاطمة بنت محمد على بعد مبعثه بخمس سنين. نقله من الكافي فكأنُّ هذا مختاره في ولادتها في.

المصادر:

سيرة المصطفى على: ص ٣٢٦

01

المتن:

عن أبي جعفر محمد بن علي الله قال: ولدت فاطمة الله بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الورية الله الله الله عليه الله الله الوحي بخمس سنين، وقريش تبنى البيت.

البصادر:

مواليد الأثمة ووفياتهم لابن الخشاب: ذكر حالات فاطعة منت رسول الفشكة
 عوالم العلوم: ج ١٠١١ ص ٤٧ ح ٥، عن كشف الغمة: ص ٤٨ ح ٩. عس موالب.
 الأثمة عثة ووفياتهم.

الأسانيد:

في مواليد الأنمة على ووفياتهم: حدثنا حرب قال: حدثنا الحسن بن محمد. عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن محمد بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله الصادق هن وحدثنا صدقة بن موسى، حدثنا أبي، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بـن سالم، عن حبيب السجستا في، عن أبي جعفر محمد بن علي هند.

01

المتن:

ذكر السيد جعفر مرتضى أن الإسراء قدكان في السنوات الأولى من المبعث، وأن تقبيل فاطمة « لاستشمامه عنها ريح الجنة لانعقاد نطفتها من فاكهتها، ثم قال: معلوم مما سبق أن فاطمة « قد ولدت بعد البعثة بخمس سنوات، فالإسراء والمعراج كانا قبل ذلك بأكثر من تسعة أشهر، ولعله قبل ذلك بسنتين، حتى أذن الله لتلك النطفة في أوائل المعثة.

البصادر:

الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ للسيد جعفر مرتضى العاملي: ج ٣ ص ١٠.

٩٠ / الموسوعة الصبري عن فاصلحة الزغراء نبسه ، ج ٢

٥٣

المتن:

قال محمد رضا الإمامي: إنه كانت عام ولادة فاطمة شسنة خمس وأربعين من عام الفيل، وخمس سنين من البعثة على المشهور، وعلى الحساب الواقعي كانت ولادتها الله أربع سنين وحشرة أشهر وثلاثة أيام بعد البعثة.

البصادر:

جنات الخلود: ص ١٨ الجدول الثامن.

٥٤

المتن:

قال الطبرسي: ولدت فاطمة الله بنت رسول الش بمكة في العشرين من جمادي الآخرة سنة خمس من المبعث، وبعد الإسراء بثلث سنين، وأمها خديجة بنت خويلد.

المصادر:

تاج المواليد في مواليد الأثمة ﷺ ووفياتهم للطبرسي: ص ٢١ الباب ٣ الفصل ٢.

٥٥

المتن:

قال المحدث القمي: وقعت في العشرين من جمادي الآخرة سنة خمس بعد البعثة، ولادة فاطمة الزهراء بنت رسول الذيخ.

المصادر:

١. وقائع الأيام للمحدث القمى: ص ٢٥٨.

٢. تاريخ ولادة الزهراء ها لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت ها: ص ٤، عن وقائع الأيام.

70

المتن:

قال السيد الأمين بعد ذكر سنتين: وقيل: بعد المبعث بخمس سنين.

المصادر:

المجالس السنية للسيد الأمين: ص ٥٣.

04

المتن:

قال المحدث القمي: ولدت فاطمة في جمادى الأخرة، يوم العشرين منها سنة خمس وأربعين من مولد النبي ، وكان بعد مبعثه بخمس سنين كما روي عن الصادقين .

المصادر:

الأنوار البهية في تواريخ الحجج الألهية على للمحدث القمي: ص ٤١ النور ٢.

01

المتن

البصادر:

منتهى الأمال للمحدث القمي: ج ١ ص ٣٥ و ٩٤، عن حياة القلوب للمجلسي.
 حياة القلوب للمجلسي: على ما في منتهى الأمال.

٩٢٪ اليوسومة الصوري من فاطبة الزغراء تبعم ، ج ٧

09

المتن:

قال المحدث القمي: ولدت فاطمة ، في جمادي الآخرة، يوم العشرين منها، سنة خمس وأربعين من مولد النبي، وكان بعد مبعثه بخمس سنين.

البصادر:

بيت الأحزان للمحدث القمى: ص ٤.

٦.

المتن:

قال دهخدا: إن فاطمة الله بنت محمد بن عبدالله النبي المكرم الله ولدت في عشرين من جمادى الثانية في العام الخامس من البعثة في مكة.

البصادر:

لغتنامهٔ دهخدا: ج ۱۰ ص ۱٤٩٤٣.

٦

المتن:

قال الخراساني: الظاهر أن ولادتها على في جمادى الثانية، أواخر سنة أربع من البعثة، لا في جمادى الثانية أواخر سنة خمس من البعثة، لأن الأول أقرب إلى خمس سنة بعد البعثة من الثاني.

فعلى هذا كان يوم ولادتها أ**ربع سنين وشهران وثلاثة وعشرين يـوماً بـعد المـبعث.** وكان عمرها يوم الهجرة سبع سنين وثمانية أشهر. وعشرة أيام على التقريب.

البصادر:

منتخب التواريخ للشيخ هاشم للمخراساني: ص ٨٣ الباب ٢ الفـصل ٢ ، عـن الكـافي والمناقب والدروس ودلائل الإمامة.

77

المتن:

قال السيد الطباطبائي الميرجهائي: أن ولادة الصديقة الطاهرة هاكانت بعد خمص سنين من مبعث رسول الهنائة وبعد خمس وأربعين من حام الفيل في عهد سلطنة يز دجر د بن شهريار من ملوك العجم في آخر ساعة من ليلة الجمعة، عشرين من جمادى الثانية، عام ٦٧٠٨ من هبوط آدم ها على المشهور.

المصادر:

الجنة العاصمة: ص ٤٢ الفصل ٢، عن الكافي ومناقب ابن شهر أشوب، وكشف الغمة والدروس للشهيد الأول ودلائل الإمامة والمصباح للكفعمي ومصباح الطوسي والجامع العباسي، وعدة من المؤرخين والنسابة.

w

المتن:

قال السيد شكر الحسيني: أن طائفة من الأحاديث تدل على أن ولادتها المباركة بعد المبعث بخمس سنين أو ثلاث سنين، ويوجد أقوال تركز على كون ميلادها قبل المبعث بخمس سنين، والقول الثانى ذكر أنه خاص بعلماء العامة ومحدثيهم.

وذكر أن القول الأول للشيعة مروي عن أئمة أهل البيت ﷺ، وأنه يوافقهم بـعض علماء العامة.

وهذا القول عن الكافي والمناقب وبحار الأنوار وروضة الواعظين ومصباح الكفعمي ودلائل الإمامة.

البصادر:

السيدة فاطمة الزهراء الله للسيد أحمد شكر الحسيني: ص ٨.

٩٤ / الروسوعة الصيري عن فاطحة الزغراء نبسه ، ج ٢

٦٤

المتن:

قال السيد جعفر مرتضى العاملي بعد ذكر الاختلاف في تاريخ ولادة الزهراء هذ و الصحيح هو ما عليه شيعة أهل البيت على تبعاً لأنمتهم؛ وأهل البيت أدرى بما فيه وقد تابعهم عليه جماعة آخرون، وهو أنها فله قد ولدت بعد البعثة بخمس سنوات، أي في سنة الهجرة إلى الحبشة، وقد توفيت وعمرها ثمانية عشر عاماً. وقد روى ذلك عن أنمتنا على بسند صحيح.

مضافاً إلى هذا: فمن الممكن الاستدلال على ذلك أو تأييده بما يلي:

١. ما ذكره عدد من المؤرخين من أن جميع أولاد خديجة ﷺ قد ولدوا بعد البعثة، وفاطمة ﷺ كانت أصغرهم.

٢. الروايات الكثيرة المروية عن عدد من الصحابة، مثل عائشة وعمر بن الخطاب وسعد بن مالك وابن عباس وغيرهم، التي تدل على أن نطفتها في قد انعقدت من ثمر الجنة الذي تناوله النبي في حين الإسراء والمعراج، الذي أثبتنا أنه قد حصل في أوائل المغثة.

وإذا كان في الناس من يناقش في أسانيد بعض هذه الروايات على طريقته الخاصة. فإن البعض الآخر منها لا مجال للنقاش فيه حتى بناء على هذه الطريقة أيضاً.

وأما ما يزعم من أن هذه الرواية لا تصح، لأن الزهراء الله قد ولدت قبل البعثة بخمس سنوات، فهو مصادرة على المطلوب، إذ إن هذه الروايات التي نحن بصدد الحديث عنها وقد رويت بطرق مختلفة _أقوى شاهد على عدم صحة ذلك الزعم.

٣. قد روى النسائي: أنه لما خطب أبوبكر وعمر فاطمة النبي النبي النبي الله متعللاً بصغر سنها.

فلو صح قولهم أنها ولدت قبل البعثة بخمس سنوات فإن عمرها حينما خطباها بعد الهجرة _كما هو مجمع عليه عند المؤرخين _يكون حوالي ثمانية عشر أو تسعة عشر سنة، فلايقال لمن هي في مثل هذا السن: أنها صغيرة.

الفصل الثانى ، تأريخ والدتما عبسم / ٩٥

قد روى: أن نساء قريش هجرن خديجة على الما حملت بفاطمة كانت تحدُّثها من بطنها و تصبرها، وقد يستبعد البعض حمل خديجة بفاطمة على بعد البعثة بخمس سنوات، لأن عمر خديجة حينئذ كان لايسمح بذلك.

ولكنه استبعاد في غير محله، إذ قد حققنا في كتاب الصحيح من سيرة النبي الأعظم الله أن عمرها كان حيننذ حوالي خمسين سنة بل أقل من ذلك أيضاً، على ما هو الأقوى، وإن اشتهر خلاف ذلك.

واحتمال أن يكون ذلك _ أى ولادتها بعد سن اليأس _قد جاء على سبيل الكرامة لخديجة ولرسول الشريط على غرار قوله تعالى: «مألدُ وأنا عجوز» أ، غير وارد هنا، إذ لو كان الأمر كذلك لكان قد شاع وذاع مع أننا لانجد أية إشارة تدل على ذلك.

ويدل على ذلك أيضاً الأحاديث الكثيرة التي ذكرت سبب تسميتها بفاطمة ها وبغير ذلك من الأسماء، حيث تشير و تدل على أن هذه التسمية قد جاءت من السماء بأمر من الله عز وجل.

وهي روايات كثيرة موجودة في مختلف المصادر، فلتراجع ثمة.

المصادر:

مأساة الزهراء ١٠ لسيد جعفر مرتضى العاملي: ج ١ ص ٣٦.

70

المتن:

قال السيد عبدالرزاق كمونة: ولدت فاطمة الزهراء الله يوم الجمعة العشرين من جمادي الثانية، في العام الخامس من البعثة.

١. سورة هود: الآية ٧٢.

٩٦ / اليهمومة الصيرم من فاطبة الزمراء بنسه ، ج ٢

المصادر:

النفحات القدسية في الأنوار الفاطعية للسيد كمونة، نقلاً عن مجموعة مقالات الزهراء، عض 70.

77

المتن:

قال المجلسي نقلاً عن كتاب العدد والدر: أن فاطمة الله ولدت بعد ما أظهر الله نبوة أبيها الله بخمس سنين، وقريش تبني البيت، وروي أنها ولدت الله في جميدي الآخرة يوم العشرين منه، سنة خمس وأربعين من مولد النبي .

في المناقب: روي أن فاطمة ، ولدت بمكة بعد المبعث بخمس سنين، وبعد الأسرى بثلاث سنين في العشرين من جميدي الآخرة.

البصادر:

١. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٧٧ ح ٢٠، عن العدد والدر والمناقب.

٢. كتاب العدد، على ما في بحار الأنوار.

٣.كتاب الدر، على ما في بحار الأنوار.

٤. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩ ح ١٥، عن الدر والعدد والمناقب.

77

المتن:

قال المجلسي نقلاً عن تاريخ المفيد: وفي اليوم العشرين من جمادى الآخرة سنة اثنين من المبعث كان مولد السيدة الزهراء فاطمة ، وهو ينوم شريف متجدد فيه سرور المؤمنين، ويستحب فيه التطوع بالخيرات والصدقة على المساكين.

وكذا في كتاب المصباح وفي رواية أُخرى سنة خمس من المبعث ... وروي أنــها ولدت بعد خمس **سنين من ظهور الرسالة ونزول الوحي**.

البصادر:

بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦، عن تاريخ المفيد ومصباح الشيخ وغيرهما.

10

المتن:

قال الكشفي نقلاً عن ابن الخشاب عن أبي جعفر محمد بـن عـلي الله قـال: ولدت فاطمة الله مع ما ظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس صنين، وقريش تبني البيت.

المصادر:

روضة الشهداء للكشفي (مخطوط): الباب الرابع في حالات الزهراء ١٠٠٠.

79

المتن:

قال التفرشي نقلاً عن المصباح وأحسن التقويم ومسار الشيعة ودلائـل الإمـامة: أن ولادتها**؛ في عام الخمس من البعثة**، وقال: اثنتين.

المصادر:

بدائع المواليد للمهدي بن المصطفى الحسيني التفرشي: ص١٢.

٧.

المتن:

قال الشهيدي: ولدت فاطمة الزهراء الله في مكة بعد البعثة بخمس سنين، وبعد الإسراء والمعراج بثلاث سنين، عشرين من جمادي الثانية.

٩٨ / اليومومة الصبري من فاطية الزغراء ببقه ، ج ٢

البصادر:

روضة تحفة الواعظين لمحمد حسن الشهيدي: ص ٥٩.

41

المتن:

قال مؤلف نسب رسول الله والأثمة المعصومين الله : كانت ولادة فاطمة الله في ثالث شهر جميدي الأخرى، العام الخامس من المبعث.

البصادر:

نسب رسول الله ﷺ والأئمة المعصومين ﷺ (مخطوط): ص ١٦.

71

المتن:

قال علي بن الحسن الزواري: إن ولادتها في ثمان من جمادي الآخرة وشمان سنين قبل الهجرة وثلاث سنين بعد الاسراء.

المصادر:

لوامع الأنوار في معرفة الأئمة الأطهار للزواري (مخطوط): ص ٢٥٢ الباب ٣ الفصل ١.

72

المتن:

قال العلياري في جدول مولد فاطمة على: مكان الولادة: مكة. أيام الولادة: الجمعة. شهر الولادة: العشرون من جمادي الثانية. سنة الولادة: بعد البعثة بخمس سنين. ملك وقت الولادة: يزدجرد.

المصادر:

بهجة الآمال في شرح زبدة المقال للعلياري: ج ٧ ص ٦٣٤.

45

المتن:

قال البعاج: ولدت فاطمة ، بمكة بعد النبوة، والأصح ما تقدم من أنها ولدت بعد النبوة بخمس سنين وهو المشهور بين الإمامية.

المصادر:

خديجة الكبرى للبعاج: ص ٣٤.

40

المتن:

عن ابن الخشاب في مواليده عن الإمام الباقر الله : أن ولادة فاطمة الله كانت بعد البعثة بخمس سنين.

المصادر:

فوحات القدس (مخطوط): ص ٢٥٦ ، عن ابن الخشاب.

77

المتن:

المصادر:

فاطمة الزهراء على وتر في غمد للكتاني المسيحي: ص ٢٥.

١٠٠ / اليوسومة الصيري من فاطية الزغراء يبقم ، ج ٢

77

المتن:

قال المهاجر: وكانت ولادتها في الساعات الأولى من فجر يوم الجمعة في العشرين من جمادي الثانية بعد المبعث النيوي بخمسة أعوام، حسب ما أكَّده التاريخ الصحيح ... وقد جرى احتفال كبير يوم مولدها لمتشهده مكة من قبل.

المصادر:

- ١. اعلموا أني فاطمة للمهاجر: ج ١ ص ٢٢١، عن سيرة الأثمة الاثني عشر ، وتراجم
 سيدات النبوة.
 - ٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١ ح ٢٣، عن سيرة الأثمة الاثنى عشر على.
- ٣. سيرة الأثمة الاثني عشر: ص ٧٠/١، على ما في «اعلموا أني فاطمة ﷺ وعوالم العلوم. ٤. تراجم سيدات النبوة: ص ٥٧٧ ، على ما في «اعلموا أني فاطمة ﷺ وعوالم العلوم.

44

المتن:

قال الطريحي: ... وفاطمة ابنت رسول الله ... ولدت بعد المبعث بخمس سئين، وتوفّيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً، عاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً لاترى كاشرة ولا ضاحكة.

وعن الرضايج: دفنت فاطمة ﷺ في بيتها، فلما زادت بنو أمية في المسجد صارت في مسجد.

المصادر:

مجمع البحرين للطريحي: ص ٥٥٤ باب ما أوله الفاء.

79

المتن:

قال السيد الميلاني: المشهور أن فاطمة، ولدت في جمادي الأخرة يوم العشرين منها سنة خمس وأربعين من مولد النبي، كله وكان بعد مبعثه يخمس سنين.

المصادر:

قادتنا كيف نعرفهم للسيد الميلاني: ج ٤ ص ٢٤٩.

المتن:

قال النمازي: ولدت فاطمة الزهراء عله بعد المبعث في مكة بخمس سنين في العشرين من جمادي الآخرة.

المصادر:

مستدرك سفينة بحار الأنوار: ج ٨ص ٢٣٩.

41

الهتن:

قال السيد الكفائي: ولدت بمكة المكرمة يوم الجمعة في العشرين من جمادي الثانية بعد المبعث بخمس سنين، كما ذكر ذلك الكليني وابن شهرآشوب وغيرهما من أئمة التاريخ.

البصادر:

المصادر:

الزهراء على في السنة والتاريخ والأدب للسيد الكفائي: ج ١ ص ٩.

AY

المتن:

قال السيد الموسوى: ولدت فاطمة بنت محمد الله بعد بعث رسول الله الله بخمس

سنين.

رياض المصائب للسيد محمد مهدى الموسوى: ج ٣ ص ٨٩.

١٠٢ / التوسوعة الصيري عن فأكبة الزغراء تبيعيم ، ج ٢

44

المتن:

البصادر:

نهر المصائب لقاسم على الهندي.

38

المتن:

قال المازندراني: ولدت (فاطمة ؛) في جمادي الآخرة، يوم العشرين منها بعد مبعث رسول ألله ؛ بخمس سنين، في مولدها.

البصادر:

الكوكب الدري في أحوال النبي والبتول والوصي ﷺ: ج ١ ص ١٣١.

40

المتن:

قال البيروني في ذكر جمادي الآخرة: في اليوم الثالث قبضت فـاطمة الزهـراء،.

المصادر:

ساقطات الآثار الباقية عن القرون الخالية للبيروني: في ذكر جمادي الآخرة.

۲۸ المتن:

عن الإمام محمد بن على الباقر على: إن ولادة فاطمة المعنة بخمس سنين.

البصادر:

١ الأخبار والمصيبة (مخطوط): الباب الرابع في بعض أحوال فاطمة ها.
 ٢ . مقتل فاطمة وعلى ها (مخطوط): الباب الرابع.

^1

المتن:

قال البدخشاني: وأما فاطمة فكانت أصغر بنات رسول الله فل في السن، وأكبر هن في القدر والمنزلة وأكبر هن في القدر والمنزلة والعقل والكمال وأحب أولاده إليه، وكانت ولادتها قبل البعثة بخمس سنين. وقيل سنة البعثة وقيل بعدها بخمس سنين.

المصادر:

نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل بيت الأطهار على: ص ١٣١.

*

المتن:

قال كمال اليزدي: أن ولادة فاطمة الزهراء كانت في اليوم الشالث من جمادي الأخرة العام الخامس من بعثة النبي للله غي مكة المكرمة.

البصادر:

زبدة التواريخ لكمال اليزدي (مخطوط).

١٠٤ / اليوسومة الصيري من فاطحة الزغراء تبعد ، ج ٢

49

المتن:

قال الخطي: وكانت ولادة فاطمة ه يوم الجمعة، العشرين من جمادي الشانية في سنة البعثة، وفي بعض الأخبار: أنها في السنة الخامسة من البعثة.

البصادر:

مولود الصديقة فاطمة الزهراء الله الأبي عزيز الخطى: ص ٣١.

9.

المتن:

قال عبدالزهراء عثمان: أنه قد ذهب أكثر مؤرخي الشيعة الإمامية إلى أنها ولدت بعد بعثة أبيها بخمس سنين وهو المشهور، ويذهب البعض أنها ولدت قبل البعثة بخمس سنين وقريش تبني البيت، وأنا أرجع ما يذهب إليه القائلون بالرأى الأول وعلى هذا الأساس جرى حديثى عن حياتها.

البصادر:

الزهراء فاطمة بنت محمد الله لعبدالزهراء: ص ٣٤.

91

المتن:

قال في أساس الأديان في أحوال فاطمة الزهراء الله: ... وتولدت في مكة المعظمة يوم الجمعة، ٢٠ شهر جمادى الآخرة، في سنة خامس المبعث في سنة ٤٥ من عام الفيل، أيام سلطنة يزدجرد بن شهريار.

البصادر:

أساس الأديان (مخطوط): ص ١٧٨.

94

المتن:

قال المجلسي في مرآة العقول بعد نقل قول الكليني: هذا موافق لما مر من روايــة السجستاني.

وفي المصباح: في بعض الروايات: سنة محمس من المبعث.

المصادر:

مرأة العقول: ج ٥ ص ٣١٣، عن الكافي والمصباح، وص ٣١٣ عن دلائل الإمامة بأسناده. وعن كشف الغمة أيضاً بالأسناد.

93

المتن:

قال الأعلمي: ولدت فاطمة على بمكة بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بـثلاث سنين، في العشرين من جمادي الثانية يوم الجمعة.

وقال نقلاً عن مصباح الطوسي: وفي رواية خمس من المبعث.

المصادر:

تراجم أعلام النساء للأعلمي الحائري: ج ٢ ص ٣٠١.

98

المتن:

قال الهاشمي: وقد اختلفت الرواة في ضبط تاريخ ولادتها

... ومنهم من يقول: بأنها ولدت بعد البعثة بخمس سنين، وعليه أكثر محدثي الشيعة في طرق متعددة عن الباقر على وعلى أي تقدير فإن هذا الاختلاف لايسمس كرامة الزهراء على ولايضر قداستها الروحية، فهي هي الزهراء على سواء ولدت قبل البعثة أم بعد البعثة.

١٠٦ / اليوسوعة الصيري عن فاطبه الزغراء نبشه ، ج ٢

البصادر:

الزهراء على لمحمد جمال الهاشمي: ص ٢١.

90

المتن:

قال دُخيًل: ولدت مولاتنا الزهراء على يوم الجمعة في العشوين من جمادي الأخرة، بعد البعثة بخمس سنين.

المصادر:

المجالس الحسينية لدخيل: ص ٤٢.

97

المتن:

قال المسعودي: ولدت سيدة النساء فاطمة بعد مبعث السيد رسول 協議 بخمس سنين. فأقامت بمكة مع النبي ، ثقاني سنين، وبالمدينة عشر سنين وشهوراً.

البصادر:

إثبات الوصية للإمام على بن أبي طالب ﷺ: ص ١٦٧ .

97

المتن:

قال السيد نورالله التستري: روى صاحب كشف الغمة عن ابن الخشاب المعتزلي في تاريخ المواليد ووفيات أهل البيت عن: إن فاطمة ه ولدت بعد ما أظهر الله نبوة نبيه بخمس سنين وقريش يبنى البيت وتوفيت ولها ثمانى عشرة.

البصادر:

إحقاق الحق: ج ٧ ص ٤٦٣ .

48

المتن:

قال الراوي: سألت أباالحسن الرضاية عن عمر فاطمة ها؛ قال: ولدت فاطمة ها بعد ما أظهر الله نبوته بخمس سنين وقريش تبني البيت، وتوفيت ولها ثماني عشر سنة وخمسة وسبعون يوماً، وكان عمرها مع النبي ها بمكة ثمان سنين. وهاجرت مع النبي ها إلى المدينة، وأقامت بالمدينة عشر سنين؛ وأقامت مع أميرالمؤمنين من بعد وفاة رسول الله خمسة وسبعين يوماً، وولدت الحسن بن علي ها ولها أحدعشر سنة بعد الهجرة.

المصادر:

عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٨ ح ٩، عن كتاب مواليد الأنمة ﷺ.
 مواليد الأنمة ﷺ على ما فى العوالم.

الأسانيد:

في كتاب المواليد: بسنده عن نصر بن على الجضمي، قال: سألت أباالحسن الرضايد.

11

المتن:

في سيرة أهل البيت؛ ولادة الزهراء، على قول خمس سنين بعد البعثة وهو أكثر ما ذهب إليه الشيعة.

البصادر:

تاريخ ولادة الزهراء على لمركز سيرة أهل البيت على: ص ٣، عن تاريخ الأنمة على والكافي ومصباح المتهجد والمناقب وروضة الواعظين وتاج المواليد وإعلام الورى ومواليد الأنمة على والدروس وتوضيح المقاصد وتنقيح المقال ووقائع الأيام.

۱۰۸ / اليوسوعة الصيرس عن فاطحة الزغراءغيقم ، ج ۲

1...

المتن:

قال القزويني: ولدت فاطمة بنت محمد، بعد مبعث رسول الله الله بخمس سئين، وتوفيت ولها ثمانية عشر سنة وخمسة وسبعون يوماً. وقال في ص ٥٨ : وستأتيك طائفة من الأحاديث من أئمة أهل البيت على، تصرح بولادتها بعد المبعث بخمس سنين.

البصادر:

فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد: ص ٦٢، عن بحار الأنوار وروضة الواصظين ودلائل الإمامة والمناقب والكافي.

1.1

المتن:

قال الكجوري: نحن الإمامية نعتقد أن ولادة فاطمة كانت خمس سنين بعد النبوة والبعثة كما في الكافي: ولدت بعد النبوة بخمس وبعد الإسراء بثلث سنين، وفي دلائل الإمامة: أن ولادتها خمسة وأربعين عاماً بعد ولادة الرسول، وعلى هذا القول ابن شهراً شوب.

ونقل صاحب كشف الغمة: أنهاولدت فاطمة على بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني البيت.

وفي المصباح في رواية أخرى: سنة خمس من المبعث. ونـقل أقـوالاً كثيرة فـي ولادتها، وقال: ويعلم في بناء الكعبة أيضاً اختلاف هل هو قبل النبوة أو بعدها.

المصادر:

الخصائص الفاطعية: ص ١٠٤، عن الكافي ودلائل الإمامة والمناقب وكشف الغمة والمصباح وغيرها.

1.7

المتن:

قال الطباطبائي: ... ولادتها كانت عشرين من جمادي الثانية سنة خمس بعد البعثة.

البصادر:

تقويم الشريعة للسيد محمد الطباطبائي: في جمادي الثانية.

1.4

المتن:

قال المجلسى بعد نقل الأقوال: إن ولادتها سنة خمس من المبعث، وعن العامة أن مولدها قبل المبعث بخمس سنين، والقول الأول أقوى وأشهر.

البصادر:

جلاء العيون، على ما في الدمعة الساكبة.

1.5

المتن:

قال الحموي: تولدت فاطمة ١١٠ من خديجة ١١٠ في السنة الخامسة بعد البعثة.

البصادر:

أنيس المؤمنين للحموى: ص ١١.

١١٠ / اليوسومة الصيري من فاصلية الزغراء يبقم ، ج ٢

1.0

المتن:

قال المجلسي: إن فاطمة الله ولدت بعد ما أظهر الله نبوة أبيها بخمس سنين وقريش تبنى البيت.

. بي .. وروي أنها ولدت، في جمادي الآخرة يوم العشرين منه سنة خمس وأربعين من مولد النبيﷺ.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦، عن كتاب الدر.
 الدر، على ما في بحار الأنوار.

• القول الثاني:

ولادتها في سنة ٦٢٠٨ من هبوط آدم، في مصدرين

المتن:

قال الميرزا محمد تقي سپهر: كانت ولادة فاطمة المستم ٦٣٠٨ بعد هبوط آدم الله وقال الميرزا محمد الله متابع. وقال: ولدت فاطمة الله وقالم وقالم

المصادر:

ناسخ التواريخ: مجلد عيسي بن مريم ﷺ: ج ٣ ص ٤٨٨ ، ٤٨٩.

۲

المتن:

قال الميرجهاني: ولادة الصديقة الطاهرة الله على أصح الأقوال كانت بخمس سنين بعد البعثة عام خمس وأربعين من عام الفيل في عهد يزدجرد بن شهريار في آخر ساعات ليلة الجمعة عشرين من جمادي الثانية سنة ٢٠٥٨ بعد الهبوط.

المصادر:

الجنة العاصمة: ص ٤٢.

• القول الثالث:

ولادتها العبد في عام بناء الكعبة بيد قريش، في مصدر واحد

1

المتن:

البصادر:

١. مقتل الخوارزمي: ج ١ ص ٥١.

٢. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١٢٨.

٣. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٦، عن معرفة الصحابة ومقاتل الطالبيين.

٤. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨ عن معرفة الصحابة.

٥. معرفة الصحابة لأبي نعيم، على ما في بحار الأنوار.

٦. الجنة العاصمة: ص ٤٣، عن بعض العامة.

٧. الخصائص الفاطمية: ص ١٠٣، عن معرفة الصحابة.

٨. مرآت العقول: ج ٥ ص ٣١٢، عن مقاتل الطالبيين.

٩. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٤٠.

١٠ . فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد، للسيد القزويني: ص ٦٣ .

١١. تاريخ الإسلام للذهبي: ج ٣ ص ٤٨ ، على ما في الإحقاق.

١٢. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٦٧، عن تاريخ الإسلام.

الأسانيد:

مقتل الحسين للخوارزمي: قال: في روايتي عن الحافظ أبي منصور الديلمي برواية عن أبي علي الحداد، عن أبي نسيم الحافظ في كتابه معرفة الصحابة.

القول الرابع:

ولادتها في سنة اثنين من المبعث، في ١٧ مصدراً

قال الطوسي: وفي اليوم العشرين منه (جمادي الثانية) سنة اثنتين من المبعث، كان مولد فاطمة ع الم

المصادر:

١. مصباح المتهجد: ج ٢ ص ٧٩٣.

٢. العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: ص ٢١٩ ح ١٢، عن المصباح.

٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٥، عن المصباح.

٤. بدائع المواليد للتفرشي: ص ١٢، عن المصباح.

٥. أحسن التقويم، على ما في بدائع المواليد، عن المصباح.

تخبة الأخبار: العنوان الثامن المقالة الأولى.

٧. سرور الشيعة (مخطوط): الباب الثاني الفصل الأول.

٨. معاجز الولاية للكاظميني: ص ٥٥ الفصل الثاني ، عن المصباح.

٩. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩ ح ١٤، عن المصباح.

١٠. تاريخ ولادة الزهراء، للمركز تحقيقات سيرة أهل البيت ﷺ: ص ٤، عن المصباح.

١١. الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ١ ص ٢٣٦، عن المصباح.

١٢. لغت نامة دهخدا: ج ١٠ ص ١٤٩٤٤.

١٣. منتهى الآمال: ج ١ ص ٩٤، عن المصباح.

١٤. مرآة العقول: ج ٥ ص ٣١٢، عن المصباح.

١٥. الخصائص الفاطمية: في ولادة الزهراء، المصاح.

١. قال دهخدا: ذكر الشيخ الطوسي وأكثر العلماء بأن ولادتها كانت في عشرين من جمادي الآخرة سنة اثنتين من البعثة.

١١٤ / اليوسوعة الصيرس عن فاكية الزغراء نبسه ، ج ٢

۲

المتن:

قال المفيد: وفي اليوم العشرين من جمادى الآخرة، سنة اثتين من العبعث كان مولد مولاتنا الزهراء هذه فاطمة بنت رسول الله كله وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين، ويستحب التطوع فيه بالخيرات والصدقة على المساكين.

المصادر:

١. مسار الشيعة للمفيد: ص ٦٧، في وقائع جمادي الآخرة.

٢. العدد القوية: ص ٢١٩ ح ١٢.

٣. بحار الأنوار: ج ٩٥ ص ١٩٦.

بسرور المؤمنين في أحوال المعصومين ﷺ (مخطوط): ص١، عن حدائق الرياض.
 بدائم المواليد للتفرشي: ص١٢، عن مسار الشيعة.

٦. تاريخ ولادة الزهراء على لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت على: ص ٤، عن مسار الشيعة.

٧. الخصائص الفاطمية للكجوري: في ولادة الزهراء، المصباح.

٣

المتن

قال المجلسي نقلاً عن الإقبال عن الشيخ المفيد عن حدائق الرياض: يوم العشرين من جمادي الآخرة كان مولد السيدة الزهراء ه منة اثنتين من المبعث.

البصادر:

 بحار الأنوار: ج 27 ص ٨ ح ١٢، عن الإقبال، وج ٩٥ ص ٣٧٥ عن الإقبال عن حدائق الرياض.

٢. حدائق الرياض بنقل المفيد، على ما في بحار الأنوار: ج ٤٣ و ج ٩٥.

\$

المتن:

قال السيد ابن طاووس: فصل في ما نذكره من صيام يـوم العشرين مـن جـمادى الآخرة وبعض فضائله الباطنة والظاهرة.

روينا ذلك بإسنادنا إلى شيخنا المفيد رضوان الله عليه من كتابه المشار إليه، فقال: عند ذكر جميدى الآخرة ما هذا لفظه: يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهراء ، سنة اثتين من المبعث، وهو يوم شريف يتجدد فيه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على أهل الإيمان

المصادر:

١. إقبال الأعمال: ص ٦٢٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٩٧ ص ١٩٩ ح ٢٠، عن الإقبال.

٣. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٩ ح ١٢، عن الإقبال.

٤. فاطمة الزهراء و من المهد إلى اللحد: ص ٦٢ عن الإقبال.

عن المجنة العاصمة: ص ٤٢، عن الإقبال عن حداثق الرياض.

٥

المتن:

قال الكفعمي في حوادث جمادي الثانية: ... وفي عشرينه **سنة اثنتين من المبعث** كان مولد فاطمة ها، وقيل: **خمس من المبعث**.

البصادر:

١ . المصباح للكفعمى: ص ٥١٢ .

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٤، عن مصباح الكفعمي.

٣. تاريخ ولادة الزهراء الله لمركز تحقيقات سيرة أهـل البيت الله: ص ٤، عن مصباح
 الكفعمي.

٤. فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد: ص ٦٢، عن مصباح الكفعمي.

١١٦ / اليوسومة الصيرين من فاصلية الزغراء تبقم ، ج ٢

٦

المتن

قال الجزائري في ذكر جمادى الآخرة: وفي عشرينه سنة اثنتين من العبعث كان مولد فاطمة عنه، وقبل: سنة خمس من العبعث.

البصادر:

الأنوار النعمانية للسيد الجزائري: ج ٢ ص ١٣٩.

١

المتن:

قال الملكي التبريزي في ذكر جمادى الثانية: وينوم العشرين منه ينوم ولادة فاطمة على دواية الشيخ المفيد. قال: يوم العشرين منه مولد السيدة الزهراء على سنة التين من المبعث.

المصادر:

المراقبات للملكي التبريزي: ص ٣٤، عن مسار الشيعة للمفيد.

٨

لمتن:

قال الأمين في ذكر فاطمة الزهراء هذ ولدت بمكة يوم الجمعة، العشرين من جمادى الآخرة بعد المبعث بستين، قاله الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد. قال: وفي رواية أخرى: سنة خمس من المبعث.

1 4

الهصادر:

١. أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين: ج ٢ ص ٢٧١.

.3.1

متن:

قال محمد زكي: ولدت بمكة يوم الجمعة الموافق لعشرين من جمادي الآخرة بعد البعثة بعامين.

المصادر:

- ١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٧٧، عن مراقد أهل البيت على بالقاهرة.
- ٢. مراقد أهل البيت على بالقاهرة لمحمد زكى إبراهيم: ص ١٩، على ما في الإحقاق.

1.

المتن:

قال الفتوني العاملي في ذكر ولادة الزهراء الذوا في ثاني عام المبعث تولدت طاهرة لم تطمث. وغير ذي القولين أقوالاً أخر مذكورة لكنها لم تعتبر.

البصادر:

مفاتيح الدرر في حال الأنوار الأربعة عشر للحسين بن علي الفتوني الهمداني العاملي.

11

المتن

قال صاحب مثير الأحزان: إن ولادتها في العشرين من جمادي الآخرة بستتين من البعثة يوم الجمعة.

البصادر:

- ١. مثير الأحزان للشيخ عبدالحسين: ص ١٨٨ الفصل الأول في ولادتها.
- تاريخ ولادة الزهراء على لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت على: ص ٤، عن مثير الأحزان والمجالس السنية.

۱۱۸ / اليوسوعة الصيري عن فاكية الزغراء ببسه ، ج ۲

11

المتن:

المصادر:

١. المجالس السنية: ص ٥٣، على ما في تاريخ ولادة الزهراء،

13

المتن:

قال المامقاني عند ذكر الأقوال في ولادة الصديقة على: ولدت بعد البعثة بسنتين.

المصادر:

تنقيح المقال في علم الرجال للمامقاني: ج ١ ص ١٨٦.

18

المتن:

قال المفيد: يوم العشرين من جمادى الأخرة كان مولد السيدة الزهراء الله سنة اثتين من المبعث.

البصادر:

حدائق الرياض للمفيد، على ما في الإقبال وبحار الأنوار والجنة العاصمة وغيرها.

10

المتن:

قال الخراساني: ولدت فاطمة الزهراءﷺ **بعد البعثة بستين** وكان عمر رسـول اللهﷺ اثنين وأربعين.

المصادر:

منتخب التواريخ للخراساني: ص ٨٣ الباب ٢ الفصل ٢ ، عن حدائق الرياض ومصباح الطوسي والكفعمي.

" "

الهتن:

قال المحدث القمي: إن ولادتها، وقعت في العشرين من جمادي الآخرة سنة اثتين من المبعث على قول.

المصادر:

وقائع الأيام للمحدث القمي: ص ٢٥٨.

17

المتن:

قال الإمامي: أن عام ولادة فاطمة الله في السنة الثانية من المبعث على قول في عهد حكومة يز دجرد بن شهريار من ملوك عجم، كان مقر سلطنته قلعة جولا قرب بغداد.

المصادر:

جنات الخلود: ص ١٨ الجدول الثامن.

١٢٠ / اليوسومة الصبرس عن فأطية الزغراء يبعد ، ج ٢

• القول الخامس:

ولادتهاﷺ في سنة ٤١ من مولد النبيﷺ، في ٢٩ مصدراً

- 1

المتن:

قال محمد بن سليمان: ولدت فاطمة على سنة إحدى وأربعين من مولد النبي على الم

المصادر:

١. مقتل الحسين على للخوارزمي: ج ١ ص ٥١.

الأسانيد:

في مقتل الحسين الخوارزمي: أخبرنا الشيخ أبوالحسن على بن أحمد الصاصعي. أخبرنا شيخ القضاة أبوعلي إسهاعيل بن أحمد اليههي. أخبرنا والدي أبوبكر أحمد بسن الحسين الحافظ، أخبرنا أبوعبدالله الحافظ، أخبرنا إبراهيم بن يحيى المزكي، وأبوالحسين بن يعقوب، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم، سمعت عبدالله بن محمد بن سليان بن جعفر الهاشي، يذكر عن أبيه، عن جده، قال.

۲

المتن:

البصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١٤٨.

۳

المتن:

المصادر:

ذخائر العقبي في مناقب ذوي القربي. ص ٢٦.

Ž

المتن:

قال المقدسي: وأما فاطمة ابنة رسول الشك فهي أصغر بناته سناً وأكبرهن قدراً. ولدت سنة إحدى وأربعين من مولده في قول بعضهم، وزوَّجها النبي على علياً بعد وقعة أحد، بعد أن ابتنى بعائشة بأربعة أشهر ونصف، وبنى بها علي على بعد ذلك بتسعة أشهر ونصف.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١١، عن التبيين.

٢. التبيين في أنساب الصحابة القرشيين للمقدسي (نسخة مصورة).

٥

المتن:

۱۲۷ / اليوسومة الصورى من فاطحة الزخراء بنہم ، ج ۲

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٨، عن بعض كتب المخالفين.

٢. بعض كتب المخالفين، على ما في بحار الأنوار.

٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٩٩ ، عن تاريخ مدينة دمشق.

٤. تاريخ مدينة دمشق لإبن عساكر: ج ١ ص ٤٣٣، على ما في الإحقاق.

٥. الجنة العاصمة: ص ٤٣، عن بحار الأنوار ، عن بعض كتب المخالفين.

٦. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٥ ح ١، عن بعض كتب المخالفين.

الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: حدثني أبوالقاسم محمود بن عبدالرحمن بس خلف، أخبرنا أبوبكر أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، قال: سممت أباإسحاق إبراهيم بن محمد بن الزكي يقول: سممت أباالعباس محمد بن إسحاق، يقول: سممت عبدالله بن محمد بن سليان بن جعفر بن سليان الهاشمي، يقول: سممت أبي يقول: سممت أبي جعفر بن سليان، يقول.

٦

لمتن:

قال الصابوني: أو لاد رسول الله ﷺ سبعة، وكلهم من خديجة إلا إبراهيم فيهو من مارية القبطية ... إلى أن قال: وكلهم ولدوا قبل البعثة إلا السيدة فاطمة ، فيعد النبوة بسنة.

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٣٣ ص ٣٧٧، عن النبوة والأنبياء.

٢. النبوة والأنبياء للصابوني: ص ٢٤٠، على ما في الإحقاق.

٧

المتن:

قال الديار بكري: بعد ما نقل روايات عديدة أن انعقاد نطفتها من ثمار الجنة: وهذه الروايات تقتضي كون ولادة فاطمة عبعد البعثة لأن الإسراء كان بعد البعثة، وقد صرح أبو عمر و بأن ولادة فاطمة عكانت سنة إحدى وأربعين من مولده علله.

البصادر:

١. تاريخ الخميس لحسين بن محمد الديار بكري: ص ٢٧٧.
 ٢. سيرة مغلطاي، على ما في تاريخ الخميس.

- "

المتن:

قال الخيامي عند ذكر الأقوال: وقيل: أنها ولدت سنة إحمدى وأربعين من مولد النبي الله قال ابن عبدالبر: اضطرب مصعب والزبير في بنات النبي الله أيتهن أكبر وأصغر اضطراباً يوجب أن لايلتفت إليه في ذلك.

المصادر:

١. زوجات النبي ﷺ وأولاده للخيامي: ص ٣٢١، عن ابن عبد البر.

٩

المة

وقال في ج ٨: ولدت فاطمة ١ عام إحدى وأربعين من مولد النبي على .

المصادر:

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: ج ١ ص ٢٧١، ج ٨ص ٢٨٣.

١٧٤ / اليوسوعة الصوري عن فأصلية الزغراء ببشه ، ج ٢

44

المت

قال في الأخبار والمصيبة: إن في ولادة فاطمة، اختلافاً كثيراً، فبعض يقول: إنها وقعت في عام إحدى وأربعين من مولد النبي،

المصادر:

الأخبار والمصيبة (مخطوط): الباب الرابع في بعض أحوال فاطمة على.

11

المتن:

ذكر ملا علي القاري ولادة فاطمة الله المنه إحدى وأربعين من صمر النبي الله وذكر وفاتها في سنة إحدى عشرة بعد الهجرة.

المصادر:

١. شرح ملا علي القاري للفقه الأكبر: ص ٩٨.

٢. الفقه الأكبر لأبي حنيفة: على ما في شرح الملا علي القاري.

11

المتن:

المصادر:

١. المستدرك على الصحيحين للحاكم النيشابوري: ج ١ ص ١٦٣ ج ٣ ص ١٦١.

٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٨ ح ٨ عن مستدرك الصحيحين.

اأسانيد:

في مستدرك الصحيحين: أخبرنا أبرالحسين بن يعقوب الحافظ، حدثنا أبـــوالســباس الثقني، حدثني علي بن عقيل بن محمد بن عقيل، حدثني عيسى بن عبدالله العلوي، عن أبيه. عن أم الحسن بنت أبي جعفر محمد بن علي \$\$، عن أخيها جعفر بن محمد \$\$، قال.

- 11

المتن:

قال الشيرواني: ولدت فاطمة على سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ.

المصادر:

مناقب أهل البيت على للشيرواني: ص ٢٣٢.

١٤

المتن:

المصادر:

النهاية في فضائل العلويين (نسخة مصورة): ج ١ ص ١١.

10

المتن:

قال العمري: فاطمة الزهراء؛ بنت النبي محمد؛ ولدت سنة إحدى وأربعين من مولده؛، وصحَّح ابن عبدالبر وصاحب التبيين كونها أصغر من أمكلثوم، وكون أمكلثوم أصغر من رقية، وهي أفضل بناته وسيدة نساء العالمين.

١٢٦ / اليوسوعة الضبري عن فأكبة الزغراء تبتقم ، ج ٢

المصادر:

الروضة الفيحاء في تواريخ النساء: ص ٢٢٢ ح ٥١.
 التبيين ، على ما في الروضة الفيحاء.

17

الهتن:

قال عبدالله إبراهيم: ولدت (فاطمة ١٠٠٠) عام إحدى وأربعين من مولده كلا.

المصادر:

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة: الباب الثاني في الميلاد والزواج والوفاة و توابعها.

17

المتن:

قال الصالحي: ولدت فاطمة على سنة إحدى وأربعين من مولد النبي الله.

المصادر:

١. سبل الهدى والرشاد: ج ١١ ص ١٥٥.

14

المتن:

قال البدخشي بعد ذكر ولادتها: وقال بعضهم: ولدت سنة إحمدي وأربعين من مولده؛

المصادر:

مفتاح النجا في مناقب آل العبا (مخطوط): الباب ٤ الفصل ٢.

19

المتن:

قال العسقلاني في ذكر أولاد رسول الله ﷺ: وأما فاطمة الزهراء البتول ، فولدت سنة إحدى وأربعين.

المصادر:

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية: ج ١ ص ٣٩٤.

٧.

المتن:

قال الحضر مي: ولدت فاطمة الله احدى وأربعين من مولد النبي الله.

المصادر:

إشراق الإصباح في مناقب (الخمسة الأشباح): نسخة مصورة: ص ١٢٥ القسم ٣.

11

الهتن:

قال المناوي: ذكر أبو عمر: أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من المولد، وتعقب بما ذكره ابن إسحاق وغيره.

البصادر:

١. إتحاف السائل بما لفاطمة على من مناقب: ص ٢٣.

٢. مسند فاطمة الزهراء ١١٠ للسيوطي: ص ٢٠.

۱۲۸ / البوسوعة الصيرس عن فاطبة الزغراء شقه ، ج ۲

44

المتن:

المصادر:

مرأة المؤمنين في مناقب أل سيد المرسلين (نسخة مصورة): ص ١٦٤.

24

المتن:

قال المجلسي بعد ذكر مدة عمرها الله: وفي رواية أنها ولدت على رأس سنة إحدى وأربعين من مولد النبي للفي فيكون سنها على هذا ثلاث وعشرين.

لمصادر:

بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٢١٤ ح ٤٤، عن بعض كتب المناقب القديمة.
 بعض كتب المناقب القديمة ، على ما في بحار الأنوار.

45

المتن:

قال محمد صالح: فاطمة هذ أمها خديجة بنت خويلد، وهي أصغر أخوات أربع من زينب ورقية وأمكلثوم وفاطمة هذه وأحبهن إلى النبي هذ ولدت سنة 21 من مولد النبي هذ

المصادر:

١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١٥، عن كتاب وفي صحبة النبي ﷺ.
 ٢. في صحبة النبي ﷺ للبنداق: ص ٦٦.

70

المتن:

قال أبوعمرو: ولدت فاطمة اسنة إحدى وأربعين من مولد النبي الله

المصادر:

١. الاستيعاب لأبيعمر: ج ٤ ص ٣٧٤، على ما في تاريخ ولادة فاطمة ﷺ.

٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ج ٣٥ ص ٢٤٨ ، على ما في تاريخ ولادة فاطمة ١٠٠٠

٣. الإصابة لإبن عبدالبر: ج ٨ص ١٥٧ ، على ما في تاريخ ولادة الزهراء ١٥٧٠

٤. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء ١١٠ لمركز تحقيق سيرة أهل البيت ١١٠٠ ص ٢.

٥. رفع الخفا في شرح ذات الشفا للآلائي: ج ٢ ص ١٨، عن ابن عبدالبر.

ريح. ٢. الزهراء، ه في السنة والتاريخ والأدب للكفائي: ج ١ ص ٩، عن الأصابة.

الأسانيد:

في تهذيب الكمال: قال محمد بن إسحاق الثقني السراج: سمعت عبيدالله بن محمد بسن سليان بن جمفر الهاشمي، يقول.

27

المتن:

قال المير خواند: وفي روضة الأحباب في هذا الباب روايتين: الأول موافق لما نقل عن التلفيح، والثاني هو أنه ولدت في سنة إ**حدى وأربعين من حام الفيل**.

المصادر:

١. حبيب السِير لخواند مير: ج ١ ص ١٥٠، عن روضة الأحباب.

٢. روضة الأحباب، على ما في حبيب السير.

١٣٠ / الموسوعة الصبرين عن فاكبة الزغراء نبيقم ، ج ٢

77

المتن:

قال الكجوري: إن في تعيين يوم وشهر وعام ولادة فاطمة ؛ اختلاف بين الإمامية وأهل السنة والجماعة.

وقال بعد نقل الأقوال: ولدت فاطمة على سنة إحدى وأربعين من مولد النبي ﷺ.

المصادر:

الخصائص الفاطمية للكجوري: ص ١٠٣.

44

المتن:

قال الهاشمي: قد اختلفت الرواة في ضبط تاريخ ولادتها. وذكر الأقوال إلى أن قال: ومنهم من يقول بأنها ولدت **بعد البعثة بسنة**.

المصادر:

الزهراء على، للسيد محمد جمال الهاشمى: ص ٢١.

49

المتن:

قال الكاشفي: إن في ولادة فاطمة اختلافاً كثيراً. وذكر الأقوال فقال: وعلى قول ولدت في سنة إ**حدى وأربعين من مولد النبي**

المصادر:

- ١. روضة الشهداء للكاشفي: الباب ٤ في أحوال فاطمة الزهراء،
 - ٢. مقتل فاطمة وعلى ﷺ (مخطوط): الباب ٤.
 - ٣. فوحات القدس (مخطوط): في ولادة فاطمة عله.
 - ٤. النهاية في فضائل العلويين، (نسخة مصورة): الباب ٤.
- ٥. المشرع الروي في مناقب السادة الكرام لأبي علوي: ج ١ ص ٨٥.

القول السادس:

ولادتها بعد المبعث بلا تعيين زمان، في ١٤ مصدراً

المتن:

قال الكليني: وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة ، وروي أيضاً أنه لم يولد بعد المبعث إلا فاطمة وأن الطيب والطاهر ولدا قبل مبعثه.

المصادر:

١. أصول الكافي: ج ١ ص ٤٣٩.

٢. لثالي الأخبار للتويسركاني: ج ٥ ص ٤٦٦.

*

المتن:

قال أبوسعيد: إن جميع أو لاد رسول الله ﷺ ولدوا قبل الإسلام إلا فاطمة ، وإبراهيم، فإنهما ولدا في الإسلام.

البصادر:

إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ١٤٨ ، عن شرف النبي 繼.
 شرف النبى 繼 لأبى سعيد على ما فى إعلام الورى.

۱۳۲ / اليوسومة الصيرس عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ۲

. ·

المتن:

قال المسعودي: وولد له على بعد ما بُعث عبدالله وهو الطيب والطاهر الشلاثة الأسماء له لأنه ولد في الإسلام وفاطمة وإبراهيم. وقد أتينا في كتابنا وأخبار الزمان»، والكتاب الأوسط على ماكان سنة سنة من مولده إلى مبعثه، ومن مبعثه إلى هجرته، ومن هجرته إلى وفاته، ومن وفاته إلى وقتنا هذا، وهو سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة.

المصادر:

- ١. مروج الذهب: ج ٢ ص ٢٩١.
- ٢. أخبار الزمان للمسعودي ، على ما في مروج الذهب.
- ٣. الكتاب الأوسط للمسعودي ، على ما في مروج الذهب.

•

المتن:

قال المردي الحنفي: كانت ولادة فاطمة ١٠ بعد البعثة، وهي أصغر بناته ١٤ وأحبهن.

الهصادر:

- ١. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ١١، عن آل محمد علا.
- ٢. الإصابة على ما في الإحقاق عن آل محمد علا.
- ٣. أل محمد ﷺ لحسام الدين المردى الحنفى: ص ٤٦، عن الإصابة ، على ما في الإحقاق.
 - ٤. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١، عن آل محمد على والإصابة.
 - ٥. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٦، عن الكافي.

٥

المتن:

قال علي بن الحسين عنه: ولم يولد لرسول الله الله من خديجة على فطرة الإسلام إلا فاطمة عند.

المصادر:

روضة الكافي: ص ٣٤٠ ح ٥٣٦.
 عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٦ ح، ٣عن روضة الكافى.

الأسانيد:

في روضة الكافي: عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب. قال: سألت علي بن الحسين ع:

7

المتن:

قال كاشف الغطاء: وقد نـقل عـن أنـمة الهـدى ﷺ: ... وولد بـعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة ﷺ.

المصادر:

كشف الغطاء: ص ٥.

٧

المتن:

الدينوري بأسناده، رفع الحديث إلى الصادق ﴿ قال: قلت له: لِمَ صارت الصغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها ليس فيها تقصير في حضر ولا سفر؟ فقال: إن الله عز وجل نزل على نبيه ﴿ لكل صلاة ركعتين في الحضر، فأضاف إليها رسول الله ﴿ لكل صلاة ركعتين في الحضر، وقصر فيها في السفر إلا المغرب والغداة.

فلما صلى المغرب بلغه مولد فاطمة ، فأضاف إليها ركعة شكراً لله عز وجل. فلما أن ولد الحسن؛ أضاف إليها ركعتين شكراً لله عز وجل. فلما أن ولد الحسين؛ أضاف

١٣٤ / اليوسومة الصيرين عن فاطية الزغراء نبعه ، ج ٢

إليها ركعتين شكراً لله عز وجل. فقال: **«للذكر مثل حظ الأنثيين» أ** فتركها على حالها في الحضر والسفر.

أقول: يستفاد من هذا الحديث أن ولادتها كانت بعد فرض الصلاة فضلاً عـن أنـها كانت بعد البعثة.

البصادر:

١. علل الشرائع: ج ٢ ص ٣٢٤ ح ١.

٢. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ٢٨٩ ح ١.

٣. تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١١٣ ح ١.

مناقب آل أبي طالب ﷺ: ج ٤ ص ٢٦٦ بتفاوت يسير.

٥. تفسير نور الثقلين: ج ١ ص ٥٤٣ ح ٥٣٠ عن علل الشرائع، وج ٣ص ٢١٠ ح ٣٧٥ عن
 من لا يحضره الفقيه.

٦. وسائل الشيعة: ج ٢ ص ٦٤ ح ٦ ، عن علل الشرائع والتهذيب.

٧. بحار الأنوار: ج ٢٧ ص ٣٨ ح ٨، عن علل الشرائع.

٨. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٢٦٢ ح ١١، عن علل الشرائع.

٩. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٦٠ ح ١، عن علل الشرائع.

A

المتده

قال القزويني في ذكر خديجة الله: ... زينب ورقية وأمكلثوم: كل الثلاثة ولدن قبل الوحي، وفاطمة هو ولدت في زمان الوحي.

المصادر:

تاريخ المنتخب لحمد الله القزويني: ص ١٥٩.

١. سورة النساء: الآية ١١.

٩

المتن:

قال ابن قيم الجوزية في ذكر أو لاده ؟ : أولهم القاسم، وبه كان يكنى. مات طفارً، وقيل: عاش إلى أن ركب الدابة وسار على النجيبة. ثم زينب، وقيل: هي أسنُ من النجيبة. ثم زينب، وقيل: هي أسنُ من النجيبة، ثم رقية وأمكلثوم وفاطمة ، وقد قيل في كل واحدة منهن أنها أسنُ من أختيها، وقد ذكر عن ابن عباس أن رقية أسنُ الثلاث، وأمكلثوم أصغرهن.

ثم ولد عبدالله، وهل ولد بعد النبوة أو قبلها فيه اختلاف، وصحَّح بعضهم أنه ولد بعد النبوة، وهل هو الطيب والطاهر أو هما غيره؟ على قولين، الصحيح أنهما لقبان له.

الهصادر:

زاد المعاد في هدى خير العباد لابن القيم: ج ١ ص ٤٠.

1.

المتن:

قال القزويني بعد ذكر الأحاديث في ولادتها هن ... بعد الإطلاع على هذه الأحاديث ولو بصورة موجزة يتضح لنا أن ولادة السيدة فاطمة الزهراء ه كانت بعد المبعث؛ إذ لم يكن قبل المبعث معراج ولا هبوط جبر ئيل ولا ميكانيل على النبي ع بالوحي.

وبهذا ينكشف لنا تزوير الأقوال المصرحة بولادتها قبل المبعث بخمس سنين، وأن القائلين بذلك لهم غاية تدفعهم وهدف يدعوهم إلى اختلاق هذا القول، وهو نسف الأحاديث الواردة حول نزول الطعام من السماء وانعقاد نطفة السيدة فاطمة على من أطعمة الجنة وثمارها.

وهدف آخر وهو أنهم يحاولون أن يثبتوا أن فاطمة الزهراء الله كانت مزهوداً فيها، ولايُرغب فيها أحد، ولهذا بلغت من العمر ثمانية عشر سنة على زعمهم ولم يخطبها أحد في خلال تلك الفترة.

١٣٦ / اليوسوعة الصيري عن فاطية الزغراء غبقه ، ج ٢

البصادر:

فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد: ص ٦٤.

11

ألمتن:

قال ابن حجر العسقلاني: قال رسول الله الله الله الله الله السري بي إلى السماء أدخلت الجنة، فوقفت على شجرة من أشجار الجنة لمأر في الجنة شجرة هي أحسن منها حسناً ولا أبيض منها ورقةً ولا أطيب منها ثمرةً.

تناولت ثمرة من ثمراتها فأكلتها، فصارت نطفة من صلبي. فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة، فإذا استقت إلى رائحة الجنة سممت ريح فاطمة عد

أقول: هذا واحد من عدة كثيرة من الروايات عن الأمامية وأهل السنة في انعقاد نطفة فاطمة في ليلة المعراج من ثمار الجنة، وهذا دليل بأن ولادة فاطمة ه بعد المعراج فضلاً عن البعثة.

البصادر:

الإسراء والمعراج لابن حجر: ص ٤٩ ح ١٢.

الأسانيد:

في الإسراء والمعراج: قال الطبراني: حدثنا عبدالله بن سعيد بن يحيى الرقي، حدثنا أحمد بن أبي شيبة الرهاوي، حدثنا أبوقتادة الحراني، حدثنا سفيان الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ.

17

المتن:

قال عمر بن حسن: لما مات ولدي من خديجة أوحى الله إليَّ أن أمسك عن خديجة، وكنت لها عاشقاً. فسألت الله أن يجمع بيني وبينها، فأتاني جبر ثيل في شهر رمضان ليلة

أربع وعشرين، ومعه طبق من رطب الجنة، فقال: «يا محمد، كُلُ من هذا وواقع خديجة الليلة»؛ ففعلت، فحملت بفاطمة.

فما لثمتُ فاطمة إلا وجدت ريح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة.

المصادر:

الوضع في الحديث لفلاتة: ج ٢ ص ٥٢.

18

المتن:

قال الثمالي: سمعت علي بن الحسين الله يقول: لما دنى ولادة فاطمة أمر رسول الله الله الله عميس وأم أيمن عن انتيا فاطمة فاقرءا عندها آية الكرسي ، وإن ربكم الله ... إلى آخر الآية ، وعوذا بالمعودتين.

أقول: قراءة آيات القرآن عند ولادتها دليل أن ولادتها كانت بعد البعثة وبعد الوحى.

المصادر:

١ . قوارع القرآن: ج ٢ ص ٦١ ح ٥٧ .

فضائل فاطمة بنت رسولالله الله الله للمنيعي ، على ما في قوارع القرآن.

٣. الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي: ج ١ ص ٣٢٥.

٤. عمل اليوم والليلة، لابن السني ، على ما في الدر المنثور.

٥. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٣٤٩ ، عن أذكار اليوم والليلة.

٦. أذكار اليوم والليلة، لإبنالقيم: ص ٦٠، على ما في الإحقاق.

١. في الدر المنثور: أم سلمة و زينب بنت جحش.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٥٥.

٣. سورة يونس: الآية ٣.

۱۳۸ / اليوسوعة الطبرس عن فاطبة الزغراءغبقه ، ج ۲

الأسانيد:

١. في قوارع القرآن: قال: قرأت في فضائل فاطمة هيه بنت رسول الله هي الإي القاسم
 المنيمي عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، حدثنا يحيي بن جعفر الواسطي، قال: حدثنا كثير بن
 هشام، قال: حدثنا عيسى _ يعني إبراهيم _ الهاشمي، قال: حدثنا الثمالي، قال.

في الدر المنثور، قال: أخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق عملى بمن الحسين على عمل بمن الحسين على عمل المسين على عمل المسين على عمل المسين على المسين المسين على المسين على المسين على المسين على المسين على المسين على المسين المسين على المسين عل

۱۹ ارد.

المتن:

قالت أمسليم: لم تر فاطمة البنت رسول الله الله الد عن حيض و لا نفاس، وكانت يصب عليها من ماء الجنة، وذلك أن رسول الله السري به دخل الجنة وأكل من فاكهة الجنة وشرب من ماء الجنة فنزل من ليله فوقع على خديجة، فحملت بفاطمة الله فكان حمل من ماء الجنة.

أقول: هذا الحديث مع أحاديث كثيرة دليل على أن ولادة فاطمة بعد البعثة لأن الأسرى بعد البعثة، وهذه الأحاديث رد الأقاويل التي كانت ولادتها قبل البعثة.

المصادر:

مختصر تاریخ دمشق لابن منظور: ج ۱۷ ص ۵۷ ح ۱۲.

الأسانيد:

في مختصر تاريخ دمشق: عصمة بن أبي عصمة البعلبكي، حدث عن أبي عبدالله محمد بن بكير البصري بسند، إلي أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري، أنها قالت.

القول السابع:

ولادتها الله في سنة أربعين من مولد النبي الله في مصدرين

المتن:

قال ابن السراج: ولدت فاطمة على سنة أربعين من مولد النبي على.

المصادر:

عنوان النجابة للرافعي: ص ٢٤١.

الأسانيد:

في عنوان النجابة: قال ابن السراج: سمعت عبدالله بن محمد بن سليان بن جعفر الهاشمي. نول.

۲

المتن:

قال السيوطى بعد ذكر أقوال سنة مولد فاطمة ، وقيل: ولدت عام المبعث. وقيل: غير ذلك.

البصادر:

١. الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة ١٤٠: ص ١٥.

٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١ ح ٢١، عن الثغور الباسمة.

٣. نزل الأبرار للبدخشي: ص ١٣١.

٤. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٢، عن الثغور الباسمة.

٥. مولود الصديقة فاطمة الزهراء على، للخطى: ص ٣١ بتغيير يسير.

۱٤٠ / اليوسومة الصيرس من فاطحة الزغراء عبسه ، ج ٢

القول الثامن:

ولادتها على قبل الهجرة بدون تعيين زمان، في مصدر واحد

١

المتن

في المنجد في ذكر فاطمة ه قال: فاطمة الزهراء ه (ت ١١، ٣٣ وم) بنت النبي ، الله ويه المنبع . ولدت بمكة قبل الهجرة، لقبت بالزهراء ه لحسنها.

أقول: في هذه العبارة ايماء بأنها ولدت بعد البعثة وقبل الهجرة، فلو كان قبل البعثة ينبخي أن يقول: **دقبل البعثة**؛ بدل **دقبل الهجرة**».

البصادر:

المنجد في الأعلام: ص ٥١٨.

● القول التاسع:

ولادتها الله بدون تعيين زمان مطلقاً، في مصدر واحد

المتن:

قال ابن عبدالبر في ذكر أولاد النبي ﷺ: ... أمكلئوم بنت رسول الله ﷺ، أمها خديجة بنت خويلد، ولدتها قبل فاطمة ﴿

المصادر:

الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ج ٤ ص ١٩٥٢ ح ٤٢٠١.

۱٤٧ / اليوسوعد الجبري من فاطيد الزغراء نبسه ، ج ٢

• القول العاشر:

ولادتها المبعث من دون تعيين زمان، في ثلاثة مصادر

المتن:

قال الهاشمي بعد ذكر الأقوال في مولد فاطمة د: إن فاطمة ه ولدت قبل أن يوحى إلى النبي الله وكذلك سائر أولاده من خديجة.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٤٥ ح ١، عن بعض كتب المخالفين.

٢. بعض كتب المخالفين، على ما في العوالم.

٣. مقتل الحسين الله للخوارزمي: ج ١ ص ٥١.

الأسانيد:

في بعض كتب المخالفين بأسناده، عن عبدالله بن محمد بن سليان الهاشمي عن أبيه عــن جـده. قال.

٧

المتدو

قال الذهبي: وكان مولدها على قبل المبعث بقليل.

المصادر:

- ١. سير أعلام النبلاء: ج ٢ ص ١١٩.
- ٢. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء الله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت الله: ص ٢.
 - ٣. جامع الأحاديث للسيوطي: ج ١٢ ص ١٩٥.

٣

المتن:

قال الشوكاني في ذكر فاطمة ١٠٠٠ مولدها قبل المبعث.

المصادر:

در السحابة في مناقب القرابة والصحابة، للشوكاني: ص ٦٠٣.

١٤٤ / الموسوعة الصبرين عن فاطبه الزخراء يبسم ، ج ٢

● القول الحادىعشر

ولادتها على المبعث بنحو سنة، في ثلاثة مصادر

.

المتن:

قال الشبلنجي بعد ذكر فاطمة الله و تزويجها من علي الله: ... وعليه تكون ولادتها الله قبل النبوة بنحو سنة، وقيل غير ذلك.

البصادر:

إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل البيت الطاهرين على: ص ٨٤.

۲

المتن:

قال ابن حجر: وكان مولدها قبل البعثة بقليل نحو سنة أو أكثر.

البصادر:

١. الإصابة لإبن حجر: ج ٨ص ١٥٧ على ما في تاريخ ولادة فاطمة الزهراء هد.
 ٢. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء هد لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت هذ: ص ٢.

القول الثانيعشر:

ولادتها النبوة بأربع سنين في منبع واحد

1

المتن:

قال عبدالله بن المؤمل: ولدت فاطمة الله قبل النبوة بأربع سنين.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١ ح ٢٢، عن تاريخ دمشق.

٢. تاريخ مدينة دمشق، على ما في العوالم والإحقاق.

تاريخ و لادة فاطمة الزهراء اله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت الش: ص ٢، عن العوالم.

٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٩، عن تاريخ مدينة دمشق.

الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: أخبرنا أبوعلي حسن بن أحمد بن الحسن الحداد في كتابه، ثم حدثني أبومنصور الشروطي عنه، قال: أنبأنا أبونهيم الحافظ. أنبانا أحمد بن محمد بن سليان الهروي في كتاب الدلائل، حدثنا إبراهيم بن أحمد الخطابي، حمدثني عمدالله بن شبيب، عن إبراهيم بن المنذر، حدثني عبدالعزيز بن عمران، حدثني عبدالله بن المؤمل، عن أبيه، قال.

القول الثالثعشر:

ولادتها النبوة وقريش تبني البيت، في مصدرين

ألمتن:

قال ابن الجوزي: ... وأما فاطمة دا علماء السير: ولدتها خديجة وقريش تبني البيت الحرام قبل النبوة.

البصادر:

١. تذكرة الخواص: ص ٣٠٦.

تاريخ ولادة فاطمة الزهراء هد لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت هي: ص ٢ عن التذكرة.
 سفة الصفوة لابن الجوزي: ج ٢ ص ٥، على ما في تاريخ ولادة فاطمة الزهراء هي.

۲

المتن:

قال أبوالفرج: وكان مولد فاطمة ﷺ **قبل النبوة، وقريش حينئذ تبني الكعبة**.

المصادر:

- ١ . مقاتل الطالبيين: ص ٣٠ .
- ٢. فاطمة الزهراء على من المهد إلى اللحد للقزويني: ص ٦٣، عن مقاتل الطالبيين.
- ت. تاريخ ولادة الزهراء الله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت الله : ص ٤، عن مقاتل الطالبين.
 - ٤. بدائع المواليد للتفرشي، عن مقاتل الطالبيين.

الاسانيد:

في مقاتل الطالبيين: حدثني بذلك الحسن بن علي، قال: حدثنا الحرب، قال: حدثنا ابن سعد، عن الواقدي، عن أبي بكر بن عبدالله بن أبي سيرة، عن إسحق بن عبدالله بن أبي فروة، عن أبي جعفر بن محمد بن علي 8.

• القول الرابع عشر:

ولادتها، قبل البعثة بخمس سنين، في ٤٠ مصدراً

الهتن:

قال القرطبي: ... فاطمة الزهراء الله بنت خديجة ولدتها، وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين.

المصادر:

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ج ١٤ ص ٢٤١.

۲

المة

قال الحسيني الحنفي: ولدت عام إحدى وأربعين من مولده وقيل: قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء الكعبة.

المصادر:

الدرة اليتيمة في بعض فضائل السيدة العظيمة ، الباب الثاني في الميلاد والزواج والوفاة وتوابعها.

٣

المتن

قال الخيامي: هي فاطمة بنت رسول الله محمد الله بن عبد الله بن عبدالمطلب، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي.

ولدت وقريش تبني البيت وذلك **قبل النبوة بخمس سنين**.

۱٤٨ / اليوسوعة الصيرين عن فلطبة الزغراء تبعف ، ج ٢

البصادر:

زوجات النبيﷺ وأولاده، للخيامي: ص ٣٢١.

2

المتن:

قال السيوطي: ولدت فاطمة ، والكعبة تبني والنبي ؛ ابن خمس وثلاثين سنة. وعن الهاشمي أنها ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي؛

البصادر:

مسند فاطمة الزهراء على للسيوطي: ص ٢٠.

0

المتن:

قال ابن سعد: فاطمة منت رسول الله ، وأمها خديجة بنت خويلد بن أسد بسن عبدالعزي بن قصي. ولدتها وقريش تبني البيت، وذلك قبل النبوة بخمس سنين.

البصادر:

- ۱ . الطبقات الكبرى: ج ۸ ص ۱۹ .
- ٢. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء الله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت الله: ص ٢، عن الطبقات.

٦

المتن:

قال الإمام الباقر على قال العباس: ولدت فاطمة الهو الكعبة تبنى، والنبي ابين خسمس وثلاثين.

المصادر:

١. الإصابة لابن حجر: ج ٤ ص ٣٦٥، على ما في تراجم أعلام النساء.

٢. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء، لله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت، ١٠٠٠ ص٠١.

٣. تراجم أعلام النساء للأعلمي: ج ٢ ص ٣٠١، عن الإصابة.

الأسانيد:

في الإصابة: فروى الواقدي عن طريق أبي جعفر الباقر ﷺ، قال: قال العباس.

٧

المتن:

قال المدائني: ولدت قبل النبوة بخمس سنين.

المصادر:

الاستيعاب: ج ٤ ص ١٨٩٩.

A

لمتن:

المصادر:

أنساب الأشراف: ص ٤٠٣ ح ٨٦٥.

الأسانيد:

في أنساب الأشراف: حدثنا عمرو بن محمد، حدثني معاوية بن عمرو، عن زاندة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي ١٤٤، قال.

٩

المتر

عن أبي جعفر، قال: دخل العباس على على بن أبي طالب، وفاطمة بنت رسول الشظ، وأحدهما يقول لصاحبه: أينا أكبر؟ فقال العباس: ولدت يا علي قبل بناء قريش بسبع سنوات، وولدت ابنتي وقريش تبني البيت، ورسول الشك يومئذ ابن خمس وثلاثين سنة، قبل النبوة بخمس سئين.

المصادر:

- ١. الذرية الطاهرة للدولابي: ص ١٥٢ ح ٢٠١.
- ٢. كشف الغمة، على ما في بحار الأنوار ، عن الذرية الطاهرة.
- ٣. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٨٩ ح ٩١ ، عن كشف الغمة، عن الذرية الطاهرة.
 - ٤. زوجات النبي ﷺ وأولاده، للخيامي: ص ٣٢٤.

الأسانيد:

في الذرية الطاهرة: قال محمد بن عمرو، حدثني ابن أبي سبرة، عن يجيى بن شبل. عن أبي جعفر، قال.

•

المة

قال الشبلنجي: ... وأما فاطمة بنته فولدت وقريش تبني الكعبة قبل النبوة بمخمس سنين، وهي أصغر بناته وأمها خديجة بنت خويلد.

وعن أبي جعفر ه دخل العباس على علي وفاطمة ه، وأحدهما يقول للآخر: أيُّـنا أكبر؟ فقال العباس: ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات، وولدت أنت وقريش تبني البيت، ورسول الله ي النخص وثلاثين سنة قبل النبوة بخمس سنين؛ أخرجه الدولابي وكان رسول الله ي يحبها حباً شديداً.

فعن عائشة، قالت: قلت: يا رسول الله، ما لك إذا أقبلت فاطمة على جعلت لسانك في

فيها؟ فكأنك تريد أن تلعقها عسلاً! فقال؟: إنه لما أسري بي أدخلني جبر ثيل الجنة فناولني تفاحة، فأكلتها فصارت نطفة في ظهري. فـلما نـزلت مـن السـماء، واقـعت خديجة ففاطمة من تلك النطفة فكلما اشتقت إلى تلك التفاحة قبَّلتها.

أخرجه أبوسعد في شرف النبوة.

أقول: ينقض آخر الحديث قول الشبلنجي فإن هذه الروايات تقتضي ولادة فاطمة ي بعد البعثة، لأن الإسراء بعد البعثة، والشبلنجي ادَّعي في صدر الحديث أن ولادتها قبل البعثة.

المصادر:

١. نور الأبصار للشبلنجي: ص ٥١.

11

المتن:

قال الشيرازي:كانت ولادة فاطمة ١٠٠٠ سنتين بعد البعثة، وعلى قولٍ خمسٌ قبل البعثة.

البصادر:

نخبة الأخبار لعبدالوهاب الشيرازي (مخطوط): العنوان ٨المقالة الاولي.

14

المتن:

قال الفواز: وللت فاطمة في قبل أن تبنى قريش الكعبة بخمس سنين، وهمي أصغر بناته في وأمها خديجة بنت خويلد وكان النبي في إذ ذاك ابن خمس و ثلاثين سنة. وكان النبي في يحبها أكثر من كل أولاده الطاهرين وبناته الشريفات.

۱۵۷ / اليوسوعة الصبرين عن فاصلية الزغراء عبسه ، ج ۲

البصادر:

الدر المنثور في طبقات ربّات الخدور لفواز: في ذكر فاطمة على ابنة النبي ﷺ.

11

المتن:

قال ابن عبدالبر: ولدت فاطمة الزهراء، بمكة وقىريش تبني الكعبة، والنبي ﷺ ابن خمس وثلاثين سنة؛ وذلك قبل الن**بوة بخمس سنين وهي أ**صغر بناته.

المصادر:

أخبار النساء في العقد الفريد: ص ٢٨١.

12

المتن:

قال البدخشي: ذهب أكثر أهل الأخبار إلى أنها ولدت قبل البعثة بخمس سنين، وقريش تبني الكعبة، وقال بعضهم: ولدت سنة إحدى وأربعين من مولده الله وهمي السنة التي بعث فيها رسول الله ...

البصادر:

مفتاح النجا في مناقب آل العبا للبدخشي: (مخطوط): الباب ٤ الفصل ٢.

10

المتن:

قال الجفري: ولدت الله قبل مبعث النبي الله بخمس سنين. كذا ذكره جمع من المؤرخين.

المصادر:

الفتح والبشري في مناقب الزهراء ، للسيد محمد العلوي الشافعي: ص ٣٠.

, ,

المتن

قال في النهاية: ولدت من قبل النيوة بخمس سنين. روى الدولابي أن العباس دخل على على على وفاطمة هن، وهما يتراجعان في مواليدهما، فقال العباس: ولدت يا على قبل بناء الكعبة بسنوات، وولدت فاطمة هن وهي تابعني. وقيل: ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبي هذ.

المصادر:

النهاية في فضائل العلويين (نسخة مصورة): ج ١ ص ١١.

17

المتن:

قال أبوالفرج: ... فاطمة الله ولدت قبل النبوة بخمس سنين.

المصادر:

صفة الصفوة لابن الجوزي: ج ١ ص ١٤٨ ، و ج ٢ ص ٩ ح ١٢٦ بتغيير يسير.

18

المتن:

قال ابن الأثير عند ذكره أولاد النبي ﷺ: أما فاطمة الفان خديجة ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين. وقيل: ولدت سنة إحدى وأربعين من الفيل، وهي أصغر بناته في قول، وهي سيدة نساء العالمين.

١٥٤ / اليوسوعة الصيرس عن فاكية الزغراء عبسه ، ج ٢

المصادر:

جامع الأصول لابن الأثير، على ما في مناقب أهل البيت على للشير واني.
 مناقب أهل البيت على الحديد على الشرواني: ص ٢٣١، عن جامع الأصول.

•

المتن:

قال أحمد بن عيسى: فاطمة الزهراء # ابنة رسول الش شيدة نساء العالمين، كانت أشبه الناس برسول الش ، ولدت قبل النبوة بخمس سنين على أحد الأقوال، وهي أصغر بنات النبي # في قول ذكره في جامع الأصول.

وقد روت أحاديث تدل على أن ولادتها بعد البعثة.

المصادر:

كتاب رأب الصدع لأحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين ١٤٠٢٠ ج ٣ ص ٢٠٢٧.

7.

المتن:

قال ابن الجوزي في ذكر الحوادث في خمس وثلاثين من مولده، في هذه السنة ولدت فاطمة عبنت رسول الديخ.

البصادر:

المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ج ٢ ص ٣٢٨، ج ٣ ص ٩٥.

11

المتن:

المصادر:

عيون التواريخ لحمد بن شاكر بن أحمد: ص ٤٩٨.

**

المتن:

قال ابن الجوزي: وقد ذكر الدارقطني في الغيلانيات حديث التفاحة، وأني أكلتها ليلة المعراج فواقعت خديجة، فجاءت فاطمة ولم يتكلم عليه، ولا يختلف الناس أنه محال، لأن المعراج كان قبل الهجرة بسنة، وكانت خديجة قدمانت. فلو كانت وحملت بفاطمة كان يكون لفاطمة عن موت رسول الله عشر سنين، فأين الحسن والحسين؟! وإنما ولدت فاطمة عقبل النبوة بخمس سنين، وكان لها ليلة المعراج سبعشرة سنة.

ولقد أجاب عنه في هامش هذا الحديث: الشيخ إبراهيم الأنصاري الزنجاني: أولاً: قد أثبت جمع من العلماء أن المعراج لم يكن مرة واحدة بل مرات.

وثانياً: قد ورد في بعض أحاديثنا أن جبرتيل جاء بتفاح ... الخ، وليس فيه كلمة المعراج؛ وقد فرض كون المعراج قبل الهجرة بسنة وكون ميلاد فاطمة شه قبل البعثة من الضروريات مع أن الثاني ضروري الكذب، إذ هي ولدت بعد البعثة، والأول أمر منقول لم ترد به آية ولا دليل قطعي، فإن آيتي المعراج لم يشر إلى تاريخه ومجعولات العامة لاتقتدى به.

المصادر:

آفة الحديث لابن الجوزي: ص ١٠٣.

١٥٦ / اليومومة الصيري عن فاصلية الزغراء نبعه ، ج ٢

24

المتن:

قال الرفاعي: فاطمة الزهراء في بنت رسول الله فل وأم الحسن والحسين والسيدة زينب في، ولدت وقريش تبني الكعبة قبل التبوة بخمس سين، وهي أصغر بناته، وأمها خديجة بنت خويلد، وكان رسول الله فل يحبها حباً شديداً وفضلها لايحصيه مؤرخ.

المصادر:

كتاب نور الأنوار في فضائل وتراجم وتواريخ ومناقب ومزارات آلالبيت الأطهار ﷺ للسيد الرفاعي: ص ٥.

45

المتن:

قال القلعجي: فاطمة بنت رسول الله ﷺ، أمها خديجة بنت خويلد ولدتها وقريش تبنى البيت، وذلك قبل النبوة بخمس سنين.

البصادر:

مناقب على والحسنين وأمهما فاطمة على القلعجي: ص ٢٤١ ح ٤٥٣.

40

المتن:

البصادر:

أحسن القصص لفكري: ج ٥ ص ٥٢.

1 1

المتن:

قال البلخي: هي فاطمة الزهراء، بنت من أنزل عليه سبحان الذي أسرى '، ثالثة الشمس والقمر، بنت خير البشر، الطاهر الميلاد، السيد بإجماع أهل السداد.

المصادر:

المناقب الثلاثة للإمام على بن أبي طالب و آله ﷺ لمحمد البلخي: ص ١٣١.

TY

المتن:

قال الديار بكري في الصفوة: ولدت فاطمة الهوقريش تبني الكعبة قبل النبوة بخمس سنين وهي أصغر بناته.

وفي ذخائر العقبي: وكانت ولادتها قبل النبوة بخمس سنين، وقريش تبني الكعبة.

البصادر:

١. تاريخ الخميس للدياربكرى: ص ٢٧٧.

44

المتن:

قال في ذيل المذيل: ولدتها وقريش تبني البيت، وذلك **قبل أن تَبينُ رسول الله ﷺ** بخمس سنين.

١. سورة الإسراء: الآية ١.

۱۵۸ / البوسوعة الصيرس عن فاطبة الزغراء ببسم ، ج ۲

المصادر:

ذيل المذيل: ص ٦٠.

24

المتن:

قال البدخشي: وأما فاطمة ، فكانت أصغر بنات رسول الله الله الله وكانت ولادتها قبل البعثة بخمس سنين.

البصادر:

نزل الأبرار: ص ١٣١، ٨٨.

٣.

المتن:

قال أبوعلوي: فاطمة الزهراء الله البتول سيدة نساء العالمين، ولدت الله قبل النبوة بخمس سنين أيام بناء البيت ...

وقيل: ولدت سنة إحدى وأربعين من مولد النبيﷺ، وقيل غير ذلك.

البصادر:

المشرع الروي في مناقب السادة الكرام آل أبي علوي لباعلوي: ج ١ ص ٨٥.

31

المتن:

قال الآلائي: قال ابن إسحاق: إنها ولدت قبل النبوة؛ زاد ابن الجوزي: بخمس سنين.

المصادر:

رفع الخفاء في شرح ذات الشفاء للآلائي الكردي: ج ٢ ص ١٨.

41

المتن:

في المختار: فاطمة بنت رسول الشري ولدتها خديجة وقريش تبني البيت، قبل النبوة بخمس سنين، وهي أصغر بناته، وهي سيدة نساء العالمين.

المصادر:

١. المختار في مناقب الأخيار لإبزالأثير الجزري: ص ٥٦، على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١١، عن المختار. ٣. عوالم العلوم: ج ١٨١١ ص ٥٠ ح ١٧، عن الإحقاق.

22

المتن:

قال الزرندي: ولدت فاطمة شه سنة بَنّت قريش الكعبة قبل النبوة، وقيل: بعد النبوة بخمس سنين.

المصادر:

نظم درر السمطين: في ذكر فاطمة عد.

٣٤

المتن:

قال ابن الجوزي: ولدت فاطمة الله ق**بل النبوة بخمس سنين،** وأشهر الروايات هي أنها أصغر بنات رسول الله الله الكريهن مرتبة ومنزلة.

المصادر:

وسيلة النجاة: ص ٢٠٢، على ما في العوالم.
 عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥٥ - ١٨.

١٦٠ / اليوسوعة الصيري عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ٢

30

المتن:

قال محمد مبين: قال ابن الجوزي: إن ولادة فاطمة كانت قبل النبوة بخمس سنين، وأشهر الروايات أنها أصغر بنات رسول الله الشاسناً وأكبز هن منزلة.

البصادر:

وسيلة النجاة لمحمد مبين: ص ٢٠٢، على ما في الإحقاق.
 الإحقاق: ج ٢٥ ص ٩، عن وسيلة النجاة.

47

المتن:

في منال الطالب: كان مولد فاطمة؛ له إلى الله وقريش تبني الكعبة **قبل النبوة بمخمس** سنين. وترؤ جها علي في شهر رمضان من السنة الثانية من الهجرة ... الخ.

المصادر:

١. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١ ح ٢٠، عن منال الطالب.

٢. منال الطالب في مناقب الإمام على بن أبي طالب نا على ما في العوالم.
 ٣. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨ عن منال الطالب.

TY

المتن:

دخل العباس على علي بن أبي طالب وفاطمة وهي تقول: أنا أسبق منك. فقال العباس: أما أنت يا فاطمة فولدت وقريش تبني الكعبة والنبي الله ابن خمس و ثلاثين سنة، وأما أنت يا على فولدت قبل ذلك بسنوات.

المصادر:

ا. تاريخ مدينة دمشق: ج ١ ص ٤٣٤، على ما في الإحقاق.
 إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٨ عن تاريخ مدينة دمشق.

الأسانيد:

في تاريخ مدينة دمشق: قرأت على أبي غالب بن البناء عن أبي محمد الجوهري، أخبرنا أبوعمر بن حيويه، أخبرنا أبوالحسن بن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا محمد بن عمر، أنبأنا أبوبكر بن عبدالله بن أبي سبرة، عن يحيى بن سيل، عسن أبي جعفر على الله المستخدلة .

3

المتن:

قال جابر الجزائري: وكان ميلادها قبل نبوة والدها بخمس سنين.

المصادر:

العلم والعلماء للجزائري: ص ٢٣٧ ، على ما في الإحقاق.
 الإحقاق: ج ٢٥ ص ٥٨٧ .

49

المتن:

قال ابن المطهر الحلي بعد ذكر الأقوال: وفي رواية أُخرى سنة خمس من المبعث، والجمهور يرون أن مولدها قبل المبعث بخمس سنين.

المصادر:

العدد القوية: ص ٢١٨.

٤٠

الهتن:

قال الجزري: فاطمة بنت رسول الله ، ولدتها خديجة وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين، وهي أصغر بناته وهي سيدة نساء العالمين، تـزوَّجها عـلي بـن أبىطالب السنة الثانية.

١٦٢ / البوسومة الصبري من فاكبة الزغراء نبقم ، ج ٢

المصادر:

إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١١، عن المختار في مناقب الأخيار.
 المختار في مناقب الأخيار للجزري، على ما في الإحقاق.

• القول الخامسعشر:

ولادتها قبل البعثة بسبع سنين، في مصدرين

١

المتن:

قال السيوطي: ذكر ابن إسحاق أن مولدها وقريش تبني الكعبة وبَنَت قريش الكعبة قبل المبعث بسبع سنين ونصف، وقيل: ولدت عام المبعث.

المصادر:

١. الثغور الباسمة في مناقب سيدتنا فاطمة ١٠٠٠ ص ٤٧.

٢. عوالم العلوم: ج ١/١١ ص ٥١ ح ٢١، عن الثغور الباسمة.

٣. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٢، عن الثغور الباسمة.

۲

المتن:

قال الطبراني: كان مولدها، وقريش تبني الكعبة _قبل مبعث النبي، بسبع سنين وستة أشهر.

المصادر:

١. المعجم الكبير للطبراني: ج ٢٢ ص ٣٩٩.

٢. تهذيب الكمال: ج ٣٥ ص ٢٥١.

 ت. تاريخ ولادة فاطمة الزهراء الله لمركز تحقيقات سيرة أهل البيت الله عن محمد بن إسحاق.

١٦٤ / اليوسومة الصيرس عن فأكبة الزغراء تبسه ، ج ٢

- ٤. إحقاق الحق: ج ٢٥ ص ٥٦٢ ، عن المعجم الكبير للطبراني.
 - ٥. مجمع الزوائد: ج ٩ ص ٢١١.

الأسانيد:

في المعجم الكبير للطبراني: حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم البرقي. حدثنا عبدالملك بن هشام. حدثنا زياد بن عبدالله البكائي، عن محمد بن إسحاق، قال.





الفهلالثالث

كيفية ولادتهاه

في هذا الفصل

ولدت فاطمة بمكة في بيت خديجة الطاهاة مطهرة بحضور نساء الجنة: سارة وآسية ومريم وكلثم أُخت موسى كما حضرت عدد من الحور العين عند ولادتها. نطقت الله حين الولادة بالشهادتين وبوصاية أميرالمؤمنين اله وأشرقت بنورها المشرق والمغرب والسموات.

إخبار النبي ﷺ بولادة فاطمة ﴿ هجرة رسول الشﷺ عن خديجة أربعين يوماً وليلة، انعقاد نطفتها من طعام وثمار الجنة، ظهور نورٍ لخديجة عند حملها وكشف حجب السماء وزوال هذا النور بعد ولادتها، هجرة نسوة مكة عن خديجة بعد تـزويجها رسول الشﷺ وترك مساعدتهم إياها عند ولادة فاطمة ﴿

تكلُّم فاطمة على في بطن أمها وأنسها لها و تسليتها في أحزانها وتعليمها أحكام دينها، دخول سارة وآسية بنت مزاحم ومريم وكلثم أخت موسى على خديجة عند ولادة الزهراء على دخول عشر من الحور العين مع الطست والابريق وماء الكوثر وخرقتين بيضاوين من الجنة، إشراق الأرض شرقاً وغرباً بسقوطها إلى الأرض طاهرة مطهرة معصومة، بشارة الحور العين وأهل السماء بعضهم بعضاً بولادتها، وقـوعها عـلى الأرض ساجدة نحو القبلة ورفـع أصـابعها، تكـلمها بـالشهادتين وبشـهادة الوصـاية لعليﷺ بقولها: «بأبي تختم النبوة وببعلي تختم الولاية».

هبوط الملائكة إلى الأرض في ولادتها واستماع خديجة خفق أجنحة الملائكة حول بيتها، تسليم الملائكة على فاطمة وتهنئتهن لخديجة، رؤية بني هاشم فاطمة ه عند الولادة في ثوب حرير ونور جبينها كالشمس المشرقة، دخول رسول الله عليها بعد ولادتها وتقبيلها وقوله لها: أنت والله بضعتي وزوجة خليلي ووصيي.

i sering e i ing pitaga teng i ing pinana seringa in Mganjadese ting kanakan pang kanaga i ing manaharita Ingka ging pang Inga pinang serin

ر يو در الله الله المؤرّد في الشركة المرادية والمرادية المرادية المرادية المرادية المرادية المرادية والمؤرّدة و المرادية المرادي

Bugger of the Second Second

egite e de de distante en la cidada de la cidada del cidada de la cidada del cidada de la cidada del cidada del cidada de la cidada de la cidada del cida

المتن

عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبدالله الصادق الله: كيف كان ولادة فاطمة هي؟ قال: نعم، إن خديجة لما تزوج بها رسول الله في مَجَرتها نسوة مكة. فكنَّ لايدخلن عليها ولايسلَّمن عليها، ولايتركن امرأة تدخل عليها، فاستوحشت خديجة لذلك، وكان جزعها وغمها حذراً عليه.

۱. خ ل: پېشرنى.

فلم تزل خديجه على ذلك إلى أن حضرت ولادتها، فوجهت إلى نساء قريش وبني هاشم أن تعالين لتلين مني ما تلي النساء من النساء. فأرسلن إليها: «أنت عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوجت محمداً يتيم أبي طالب فقيراً لا مال له! فلسنا نجيئ ولانلي من أمرك شيئاً». فاغتمت خديجة هذ لذلك.

فينا هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال، كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن لما رأتهن فقالت إحديهن: «لاتحزني يا خديجة، فأرسلنا ربك إليك ونحن أخواتك، أنا سارة وهذه آسية بنت مزاحم وهي رفيقتك في الجنة وهذه مريم بنت عمران وهذه كلثم أخت موسى بن عمران؛ بعثنا الله إليك لنلى منك ما تلى النساء».

فجلست واحدة منهن عن يمينها، وأخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة. فلما سقطت إلى الأرض أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق فيه ذلك النور.

ودخل عشر من الحور العين، كل واحدة منهن معها طست من الجنة وإبريق من الجنة، وفي الإبريق ماء من الكوثر. فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها، فغسلتها بماء الكوثر واخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك والعنبر، فلفّتها بواحدة وقنّعتها بالثانية.

ثم استنطقتها فنطقت فاطمة على بالشهادتين وقالت: وأشهد أن لا إله إلا الله وأن أبسي سيد الأنبياء وأن بعلي سيد الأوصياء، و ولدي سادة الأسباط، ثم سلَّمت عليهن وسمَّت كل واحدة منهن باسمها وأقبلن يضحكن إليها.

وتباشرت الحور العين وبشّر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة فاطمة ، وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك.

و قالت النسوة: اخذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة، بورك فيها وفي نسلها». فتناولتها فرحة مستبشرة، وألقمتها ثديها فدرَّ عليها. فكانت فاطمة اله تنمي في السوم كما ينمي الصبى في الشهر وتنمي في الشهر كما ينمي الصبي في السنة. \

١. لماكان هذا الحديث في الأمالي بزيادة ونقيصة كثيرة مما في دلائل الإمامة نقلته عن الأمالي.

البصادر:

١. أمالي الصدوق: ص ٥٩٣ ح ١ المجلس ٨٧.

٢. بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٤٦ ح ٧٩، عن أمالي الصدوق، و ج ٤٣ ص ٢ ح ١.

٣. مصباح الأنوار للطوسي ، على ما في بحار الأنوار.

٤. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٣.

٥. مناقب آل أبي طالب: ج ٣ ص ٣٤٠ شطراً من الحديث بتفاوت يسير.

٦. المحتضر: ص ٢٥ في رؤية الأموات للأحياء في دار الدنيا عن الخرائج بتغيير يسير.

٧. الخرائج والجرائح، على ما في المحتضر والإيقاظ.

٨. الإيقاظ من الهجعة: الباب الخامس ح ٤٧ عن الخرائج، و ح ٤٨ عن أمالي الصدوق.

٩. المنتخب للطريحي: ج ١ ص ١٥١.

۱۰ . شجرة طوبي: ج ۲ ص ۲٤٧.

١١. الكوكب الدري: ج ١ ص ١٣٤.

١٢. الأنوار البهية: صَ ٤٣.

١٣ . الدمعة الساكبة للبهبهاني: ج ١ ص ٢٣٨، عن أمالي الصدوق.

١٤. الجنة العاصمة للمير جهاني: ص ٤٤، عن أمالي الصدوق.

١٥. المجالس الحسينية لعلي محمد علي دخيل: ص ٣٤، عن أمالي الصدوق.

١٦. تراجم أعلام النساء للشيخ الأعلمي: ج ٢ ص ٣٠٢، عن الأمالي.

١٧ . منتهى الأمال: ج ١ ص ٩٥، عن أمالي الصدوق.

١٨ . نهر المصائب لميرزا قاسم الهندي، عن أمالي الصدوق.

١٩ . دلائل الإمامة: ص ٨.

٢٠ . العدد القوية لدفع المخاوف اليومية: ص ٢٢٢ رقم ١٥ بتفاوت يسير.

٢١. إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٩ ص ٤، عن كتاب أهل بيت على ٢١

٢٢ . أهل البيت ﷺ لتوفيق أبي علم، كما في إحقاق الحق شطراً من الحديث.

٢٣. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٨٠بتغيير يسير في الألفاظ.

٢٤. الدر النظيم، على ما في بحار الأنوار.

٢٥ . الزهراء على في الكتاب والسنة والأدب، للسيد الكفائي: ج ١ ص ٢٩.

٢٦. مستدرك سفينة البحار: ج ٨ص ٢٣٨، ذكر الحديث بنقيصة.

الأسانيد:

 ١. في أمالي الصدوق: حدثنا الشيخ الجليل أبوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى، قال: حدثنا أبوعبدالله أحمد بن محمد الخليلي، عن محمد بن أبي بكر

١٧٢ / اليوسوعة الصبرين عن فأطية الزغراء بيسم ، ج ٢

الفقيه، عن أحمد بن محمد النوفلي، عن إسحاق بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن زرعة بن محمد، عن المفضل بن عمر، قال.

إلى مصباح الأنوار على ما في جار الأنوار: عن أبي المفضل الشيباني، عن موسى بن
 محمد الأشعري ابن بنت سعد بن عبدالله، عن الحسن بن محمد بن إساعيل المعروف بابن
 إلى الشوارب، عن عبيدالله بن علي بن أشيم، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد مثله.

٣. في دلائل الإمامة للطبري: حدثنا أبوالمفضل محمد بن عبدالله بن المطلب الشيبا في. قال: حدثني أبوالقاسم موسى بن محمد بن موسى الأشعري القمي ابس أخت سعد بن عبدالله. قال: حدثني الحسن بن محمد بن أبي إسهاعيل المعروف بابن أبي الشحورى، قال: حدثني عبدالله بن علي بن أشيم، قال: حدثني يعقوب بن يزيد الأنباري، عبن هسام بين عيسى بن زرعة بن عبدالله عن المفضل بن عمر قال.

۲

لمتن:

عن علي بن الحسين على الما دنى ولادة فاطمة المر رسول الله الله البنة عميس، وأم أيمن عن ائتيا فاطمة الله الله أخر الحديث ، كما أوردناه في الفصل الثاني في ولادتها بعد المبعث بلا تعيين سنته، رقم ١٣ متناً ومصدراً وسنداً.

٣

المتن:

الدينوري بأسناده: رفع الحديث إلى الصادق في قلت له: لِمَ صارت المغرب ثلاث ركعات؟ ... إلى آخر الحديث، مثل ما أوردناه في الفصل الثاني، في ولادتها بعد المبعث بلا تعيين سنة، رقم ٧متناً ومصدراً وسنداً.

٤

المتن:

عن ابن عباس، قال: لما تزوجت خديجة بنت خويلد رسول ا像緣 هجرتها نسوان مكة، وكنَّ لايكلِّمنها ولايدخلن عليها. فلما حملت بالزهراء فاطمة، كانت إذا خرج رسول الشي من منزلها تكلّمها فاطمة الزهراء في بطنها من ظلمة الأحشاء وتحدّثها وتؤانسها. فدخل رسول الله الله فقال لها: «يا خديجة من تكلمين»؟ قالت: يارسول الله، إن الجنين الذي أنا حامل به إذا أنا خلوت به في منزلي كلّمني وحدثني من ظلمة الأحشاء!

فتبسم رسول الله على ثم قال: يا خديجة، هذا أخي جبر ثيل، يخبرني أنها ابنتي، و أنها النسلة الطاهرة المطهرة، وأن الله تعالى أمرني أن أسميها فاطمة، وسيجعل الله تعالى من ذريتها أثمة يهتدي بهم المؤمنون. ففرحت خديجة بذلك.

[قالت: يا سيد ولد آدم، ليس لمريم زوجاً مثلك وهب الله لها ابناً، ولي زوج مثلك فتكون بنتاً؟ قال : واخديجة، إن الله تعالى خلق من نسلها أئمة آخرهم قائم آل محمد المهدي الله ويكون عيسى الله مناديه وأمير عسكره ويصلي خلفه وهو يملأ الأرض عدلاً وقسطاً». فسرً بذلك خديجة ، [. ا

فلما آنَ وقت ولادتها أرسلت إلى نسوان مكة أن يتفضلن ويحضرن ولادتي ليلين مني ما تلي النساء من النساء. فأرسلن إليها: يا خديجة، أنت عصيتنا ولم تقبلي منا قولنا و تزوَّجتَ فقيراً لا مال له. فلسنا نجيع إليك، و لا نلي منك ما تلي النساء من النساء.

فاغتمت خديجة عماً شديداً؛ فبينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة كأنهن من نسوة كأنهن من نسوة وأنهن من نسوة قريش، فقالت إحداهن: يا خديجة، لاتحزني فأنا آسية بنت مزاحم وهذه صفية بنت شعيب أوهذه سارة زوجة إبراهيم الله و هذه مريم بنت عمران الله تعالى إليك، لنلي منك ما تلي النساء من النساء. وجلسن حولها ووضعت الزهراء فاطمة على طاهرة ومطهرة.

قال ابن عباس: لما سقطت فاطمة الزهراء الله الأرض أزهرت الأرض وأشرقت الفلوات وأنارت الجبال والربوات، وهبطت الملائكة إلى الأرض ونشرت أجنحتها

١. الزيادة من أحسن الكبار للوراميني.

٢. في رواية أخرى: كلثم بنت عمران أخت موسى ١٠٠٠.

في المشرق والمغرب، وضربت عليها سرادقات وحجب البهاء وكنفتها بأظلة السماء، وغشى أهل مكة ما غشيهم من النور.

فسلَّمت الجواري فأحسنَّ وحبيَّن فأبلغن - في حديث طويل - حتى وليت كل واحدة من حملها وغسلها في الطشت الذي كان معهن، ونشفها بالمنديل و تخليقها و تقميطها. فلما فرغن عرجن إلى السماء مثنيات عليها.

وفي رواية أخرى: إن المرأة التي بين يدي خديجة غسلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب رائحة من المسك والعنبر، فلفتها بواحدة وقنَّعتها بالثانية، ثم استنطقتها فنطقت على بالشهادة فقالت: أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن أبي محمداً رسول الشكل، وأن علياً سيد الأوصياء، وولدي سادة الأسباط ثم سلّمت عليهن وسمَّت كل واحدة منهن باسمها، و أقبلن فضحكن إليها.

و تباشرت الحور العين، وبشًر أهل السماوات بعضهم بعضاً بولادة فاطمة ه، وحدث في السماء نور زاهر لم تره الملائكة قبل ذلك.

و قالت النسوة: خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة، بورك لك فيها وفي سلها.

فتناولتها فرحة مستبشرة وألقمتها ثديها فدرَّ عليها، وكانت، تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر وتنمو في الشهر كما ينمو الصبي في السنة.

البصادر:

- ١. الثاقب في المناقب لابن حمزة: ص ٢٨٥ ح ١/٢٤٤.
- ٢. معالم الزلفي للبحراني: ص ٣٩٠ بتغيير فيه، على ما في هامش الثاقب في المناقب.
 - عليه المرام للبحراني: ص ١٧٧ رقم ٥٣، على ما في هامش الثاقب في المناقب.
 - ٤. أحسن الكبار للوراميني (مخطوط): ج ٢ ص ١٩٧.

الأسانيد:

في الثاقب في المناقب: عن مجاهد، عن ابن عباس.

0

المتن:

عن النبي ﷺ قال: أتاني جبر نيل بتفاحة من الجنة فأكلتها وواقعت خديجة فحملت بفاطمة ، فقالت: إني حملت حملاً خفيفاً، فإذا خرجت حدثني الذي في بطني. فلما أرادت أن تضع بعثت إلى نساء قريش ليأتينها فيلين منها ما يلى النساء ممن

تلد. فلم يفعلن وقلن: **لاناتيك وقد صرت زوجة محمد**ﷺ. . . في الحرك كذاك لذ دخيل عالمًا أحدث من عمد الحسال السال مسالا مع في منا

فبينما هي كذلك إذ دخل علي أربع نسوة عليهن من الجمال والنور ما لايـوصف. فقالت إحداهن: أنا أمك حواء؛ وقالت الأخرى: أنا آسية بنت مزاحم؛ فقالت الأخرى: أنا كلثم أخت موسى؛ وقالت الأخرى: أنا مريم بنت عمران أم عيسى؛ جثنا لنلي من أمرك ما يلي النساء. فولدت فاطمة على فوقعت حين وقعت على الأرض ساجدة رافعة إصبعها.

المصادر:

١. سيرة الملا ، على ما في ذخائر العقبي.

٢. ذخائر العقبي للطبري: ص ٤٤.

٣. ينابيع المودة: ص ١٩٩ بتفاوت يسير ونقيصة، عن سيرة الملا.

٤. وسيلة المأل في عد مناقب الآل لصفى الدين: ص ٧٧.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٣، عن ذخائر العقبي.

٦. نزهة المجالس للصفوري: ج ٢ ص ٢٢٧، على ما في الإحقاق، بنقيصة فيه.

الغدير في الكتاب والسنة والأدب للأميني: ج ٣ص ١٨ شطراً من الحديث، عن سيرة
 الملا و ذخائر العقبي و نزهة المجالس.

٨. فضائل الخمسة من الصحاح الستة للفيروز آبادي: ج ٣ ص ١٢٥، عن ذخائر العقبي.

٩. أعلام النساء المؤمنات، لمحمد الحسون: ص ٥٣٦ شطراً من الحديث.

١٠. قبسات من حياة سيدة نساء العالمين الله للحسيني: ص ١٢.

١٣. إشراق الإصباح في مناقب الخمسة الأشباح لإبراهيم الصنعاني، (نسخة مصورة): ص ١٣٠.

٦

المتن:

قال الحافظ البرسي: فمن ذلك من أسرار مولدها الشريف، رواه أصحاب التواريخ أن خديجة لماحضر تها الولادة بعث الله عز وجل إليها عشرين من حور العين بطشوت وأباريق وماء من حوض الكوثر، وجاءتها مريم بنت عمران وسارة وآسية بنت مزاحم، بعثهن الله يعنها على أمرها.

فلما وضعتها أشرقت الدنيا وامتلأت منها الأقطار بالطيب والأنوار، وفاح عطر العظمة وامتلأت بيوتات مكة بالنور، ولم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق نور وظهر في السماء نوراً أزهر لم يكن قبل هذا، وقالت النسوة: خذيها يا خديجة طاهرة معصومة بنت نبي، زوجة وصي، نور وضي، عنصر زكي، أم أبرار، حبيبة جبار، صفوة أطهار، مباركة بورك فيها وفي ولدها.

ولما تناولتها خديجة قالت: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن أبي سيد الأنبياء، وأن بعلي سيد الأوصياء وأن ولدي سادة الأسباط. ثم سلَّمت على النسوة وسمَّت كل واحدة منهن باسمها.

وبشَّر أهل السماء بعضهم بعضاً بولادة الزهراء ها، وكمانت تمحدث خمديجة في الأحشاء وتؤنسها بالتسبيح والتقديس، وكان نورها وخلقها وجلالها وجمالها لايعدو رسول الده.

البصادر:

١. مشارق أنوار اليقين في أسرار أميرالمؤمنين ﷺ: ص ٨٥.

٢. المفجعة للشيخ محمد على الساروي المازندراني (مخطوط): في أحوال الزهراء ١٠٠٠.

Y

المتن

قال النباطي البياضي: وأما فضل فاطمة على غيرها من بناته وغيرها، فمشهور بأقوال النبي على فيها ... إلى أن قال: وإن خديجة هجرتها نساء قريش عند ولادتها لأجل تزويجي بها فتولى أمرها حواء وآسية وكلتم أخت موسى ومريم. فلما وضعت فاطمة على المعادة نحو القبلة رافعة إصبعها ناطقة بالشهادتين.

المصادر:

الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم: ج ١ ص ١٧٠.

٨

المتن:

قال أبوعزيز الخطي: وفي نقل عن سلمان الفارسي أن النبي الله يا سلمان، ليلة أسري بي إلى السماء طاف بي جبرئيل في السموات، ثم في الجنان. فبينما أنا أدور في قصورها وبساتينها إذا شممت رائحة طيبة فأعجبتني، فقلت: يا جبرئيل، ما هذه الرائحة التي علت على روائح الجنة؟ فقال: يا محمد، هي تفاحة خلقها الله تمالى منذ ثلاثمائة عام لاندرى ما يريد منها.

فبينما أنا كذلك وإذا بملائكة قد أقبلوا ومعهم تلك التفاحة؛ فقالوا: يما محمد، إن ربك يقرئك السلام وقد أتحفك بهذه التفاحة. قال : فأخذتها فوضعتها عند جناح جبرئيل .

فلما هبطت إلى الأرض أكلتها، فجمع الله ماءها في ظهري فغشيت خديجة، فحملت بفاطمة من ماء تلك التفاحة.

قال: فلما حملت خديجة بفاطمة ، لم ترَ وجعاً ولا ألماً، بل تبجد سعة وراحة: وكانت فاطمة ، تحدثها في بطنها و تؤنسها في وحدتها، وكانت يهتف بها الهاتف

۱۷۸ / الموسوعة الصبرين عن فاطبة الزغراء نبيقيم ، ج ۲

وخديجة تكلم ذلك على رسول الشكلة. فدخل يوماً فسمع خديجة تحدث فـاطمة الله فقال: يا خديجة، من تحدثني، فـقال: يـا خديجة، فإنها النسلة العاهرة والميمونة المباركة، وإن الله تعالى سيجعل نسلي وسيجعل نسلي وسيجعل نسلي وسيجعل نسلي الميجعل نسلي وسيجعل نسلة الشها أئمة وخلفاء في أرضه عند انقضاء وحيه.

وكانت خديجة لما تزوَّجت بالنبيﷺ هجرها نساء أهل مكة وصرن لايكـلَّمنها ولا يتركن أحداً يدخل عليها.

فلما قرب وضعها بفاطمة الزهراء في أرسلت إلى نساء أهل مكة أن تعالين لتلين مني ما يلي النساء من النساء فأرسلن إليها: «عصيتنا ولم تقبلي قولنا وتزوَّجت يتيم أبي طالب فقير لا مال له؛ فلسنا نأتيك ولاتلي من أمرك شيئاً». فاغتمَّت خديجة لذلك غماً شديداً.

فيينما هي كذلك إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال كأنهن من نساء بني هاشم ففزعت منهن، فقالت إحداهن: «يا خديجة، لاتفزعي، فإنا رسل ربك، أنا آسية بنت مزاحم وهذه صفية بنت شعيب وهذه سارة زوجة إبراهيم الخليل وهذه مريم ابنة عمران، بعثنا الله إليك لنلي منك ما تلي النساء من النساء، ثم جلسن حولها، فوضعت فاطمة طاهرة مطهرة.

قال ابن عباس: لما سقطت فاطمة إلى الأرض أزهرت الأرض بها وأشرقت الفلوات وأنارت الجبال والتلعات وهبطت الملائكة ونشرت أجنحتها في المشرق والمغرب وضربت عليها سرادقاً وحجبتها واكتنفها وغشي أهل مكة نورها ودخل رسول الله الله فقال: «يا خديجة، إن كان هجرتك نساء أهل مكة فلينزل اليوم عندك نسوة عطرات يفوح منهن ما يسكر أهل مكة».

فسلَّمت على الجواري فأحسن تحيتها ثم وليت كل واحدة منها شيئاً من غسلها وحملها في الطشت الذي كان معهن وتنشيفها بالمنديل وتحليقها وتقميطها. فلما فرغن من ذلك عرجن إلى السماء مُثنيات عليها.

_

١. وفي رواية أخرى: وهذه كلثم بنت عمران أخت موسى.

وفي نقل آخر: إن العرأة التي كانت بين يديها غسلتها بسماء الكوثر وأخرجت خرقتين بيضاوين أشد بياضاً من اللبن وأطيب ريحاً من المسك. فلفتها بـواحـدة وقنَّعتها بالأخرى.

ثم استنطقتها فقالت: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن أبي رسول الله هذا، وأن بعلي سيد الأوصياء، وأن ولدي سادات الأسباط». ثم سلَّمت عليهن وسمَّت كل واحدة منهن باسمها.

فأقبلن يضحكن إليها، وتباشرت الحور العين بولادتها، وحدث في السماء نـور زاهر لمرّره الملائكة قبل ذلك اليوم، وبشَّر أهل السموات بعضهم بعضاً بولادتها.

ثم قالت النسوة: «خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة زكية ميمونة فاضلة مباركة بورك فيها وفي نسلها». فتناولتها فرحة مسرورة وألقمتها ثديها فدرَّ عليها.

وفي نقل آخر: إنها لما تمَّت شهورها وبلغ الأمر نهايته ودنت الليلة المباركة وهي ليلة عشرين من جمادى الثانية، قالت خديجة: بينما أنا جالسة لا أجد ريحاً ولا ألماً إذ وضعتُ ابنتي فاطمة على فلما نظرتها كأنها الشمس الزاهرة عجبتُ، وإذا قد علا منها نور ساطع أخذ بيصري.

وإذا بخمس نسوة كأنهنَّ الأقمار عليهن ثياب الحرير والإستبرق، وروائحهن أزكى من المسك الأذفر. فلما دخلن عليَّ قلن: «السلام عليك يا صفوة الله، وابنة صفيه»، فردَّت عليهن السلام.

فأخذوها وجعلوا يُقبِّلونها وهنَّ يقلن: «السلام عليك يا سيدتنا ومولاتنا ورحمة الله وبركاته». فجعلت الله تهش كأنها ابنة سنة. ثم إن النساء أردن قطع سرَّتها فـوجدنها مقطوعة السرة! فقالوا: إن الله قد أذهب عنها الرجس وطهَّرها تطهيراً.

قالت خديجة عن وسمعت خفقان أجنحة الملائكة وهم يطوفون في حول بيتي وهم يقولون: «السلام عليك أيتها الزهراء البتول وبضعة الرسول». ثم ذهبت الملائكة وهم يقولون: «هنيثاً لك يا خديجة، فقد حُزتَ شرف الدنيا والآخرة ونهنيك السلامة»، وفي هذا المعنى أقول:

١٨٠ / اليوسومة الصوري من فاطبة الزغراء نبسه ، ج ٢

هنيثاً مريثاً يا خديجة فافخري بما نلت من مجد وسعد وسؤدد حباك إله العرش بالطهر فاطم وخصَّك بالطهر النبي محمهيً

قال: فلما سمعن عمات النبي ﷺ ونساء بني هاشم، أقبلن إلى خديجة وهي جَـالسة ليس عليها أثر النفاس، ووجدوا فاطمة ملفوفة في ثوب من الحرير، والنور يسطع من غرة جبينها كالشمس المشرقة؛ فتعجبوا من ذلك.

وإذا برسول الشكلة قد أقبل فوجد ابنته فاطمة علا في حجر أمها خديجة فأقبل عليها، يقبّلها ويقول لها: «أنت والله بضمتي وزوجة خليلي ووصبي». ثم حمد الله وأثنى عليه وقال: قبارك الله أحسن الخالقين»، وفي هذا المعنى أقول:

تــــبارك الله وســـبحانه مــن خـالتى آلاؤه ظـاهرة الصــامدة الصــامدة الطــاهرة الــامحة الزهــراء ست النساء شــمس التــقى والدرة الزاهــرة بضعة خير الخلق نور الدجى أعـني البـتول الطـلعة البـاهرة صــلى عــليها ربـنا مـا غـفت بـــعد التــنائي أعـين سـاهرة كــذا عــلى والدهــا المـصطفى والمــرتفى والعــترة الطـاهرة

قال: فلما رأته فاطمة الله قالت: السلام عليك با أبت ورحمة الله وبركاته افقال :: وعليك السلام يا فاطمة.

ثم خرج وأتى إلى منزل عمه أبيطالب الله فوجد علياً على فقال له: «بُشراك يابن عم بزوجة هي خير نساء الدنيا والآخرة ونهنيك السلامة». فقال الله: الحمد لله على نعمائه وصلى الله على خير أنبيائه فإن السلامة مشتركة بيننا يا حبيب القلوب.

ثم خرج النبي على وعلي على ومعهما جماعة من بني هاشم، فأقبلوا إلى منزل خديجة. فإذا هي جالسة وفاطمة على فخلها تهش وتضحك، وقد أشرق نورها إلى عنان السماء فأخذها وقبّلها، وجعل علي على يسمح وجهها؛ وفي ذلك أقول: بسنت النبي فاطم الزهراء أشرف أهل الأرض والسماء البضعة العالمة العذراء بحر الندى شمس سماء العلا عسفيفة الذيل عن الخناء صلوا على سيدة النساء شمس التقى والفخر والبهاء الصفوة الطاهرة الحوراء كنز الوفاء والصون والحياء خير النساء نيرة النساء

قال: فلما قضى النبي الله وطره من تقبيلها قال لخديجة: دخذيها واحتفظي بها عن أعين الناظرين؛ فسيكون منها سيدا شباب أهل الجنة وستحظي بسيد الوصيين وإمام المتقين ووارث النبيين وقدوة الصالحين؛ وفي ذلك أقول:

> صلوا على الصفوة الزهراء فاطمة بنت النبي رسول الله أشرف من شمس التقى علة الكون التي خلقت

ست النسساء وأم السسادة الغسرر مشى على الأرض من بدو ومن حضر في الذر من قبل خلق الشمس والقمر

قال: فلما خرج رسول الشقة قالت خديجة اليتني عرفت النسوة اللاتي أتين لي وقت الولادة. فقالت فاطمة الله أما الأولى فحواء، والثنائية مريم، والثنائية أمموسي الله والرابعة سارة، والخامسة آسية بنت مزاحم.

قالت خديجة: وكنت أسمعها تقول: الحمد لله، ولا إله إلا الله، محمد رسول الله يلا، علي ولي الله، بأبي تختم النبوة، وببعلي تختم الولاية، وكنت أسمع منها ما يذهل العقول، وصارت تهتف بها الهواتف. وكانت تنمو في اليوم كما ينمو الصبي في الشهر وفي الشهر كما ينموا الصبي في السنة.

وكانت ولادتها يوم الجمعة العشرين من جمادى الثانية في سنة البعثة. وفي بعض الأخبار أنها في السنة الخامسة من البعثة، وبه جزم بعض أصحابنا، قال: كانت ولادتها بعد خمس سنين من ظهور الرسالة ونزول الوحي.

المصادر:

مولود الصديقة فاطمة الزهراء ١١٨ للخطى: ص ٢٣ ـ ٣١.

7

المتن:

قال السيد رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس في زيار تها على:

اللهم صل على محمد وأهل بيته، وصل على البتول الطاهرة الصديقة المعصومة التقية النعية الزكية الرشيدة المظلومة المقهورة المغصوبة حقها، الممنوعة إرشها، المكسورة ضلعها، المظلوم بعلها، المقتول ولدها، فاطمة بنت رسولك، وبضعة لحمه وصميم قلبه وفلذة كبده والنخبة منك له، والتحفة خصصت بها وصيه وحبيبة المصطفى وقرينة المرتضى وسيدة النساء ومبشرة الأولياء؛ حليفة الورع والزهد وتفاحة الفردوس والخلد، التي شرفت مولدها بنساء الجنة، وسللت منها أنوار الأثمة على وأرخيت دونها حجاب النبوة.

المصادر:

إقبال الأعمال: ص ٦٢٥.

١.

المتن

قال مولى محمد أمين: بسند معتبر عن موسى بن جعفر على ما هذا ملخصه: لما علم الله تبارك و تعالى أن رسول الله الله الله تبارك و تعالى أن رسول الله الله إذا و بنات كثير من القبائل وكل واحد منها يطمع في خلافة رسول الله الله ولدت فاطمة الله سماها وفاطمة، و أخبر أن الخلافة تنحصر في بعل هذا البنت و أولادها؛ فانقطع طمع الآخرين في أمر الخلافة.

المصادر:

الفاطمية لمحمد أمين (مخطوط): مقدمة الكتاب.

المتن:

قال الإمامي: ولدت فاطمة الله في عشرين من جمادى الثانية وكانت تحدّثنا في بطن أمها قبل ولادتها بثلاثة أشهر وكانت تؤنسها وتطيبها ممّا يُلْمُنّها نسوة قريش، وقد تلا من سور القرآن.

قالت خديجة: لما استقر نطفتها في رحمي ظهر لي نور وصفاء، وكشف عني حجب السماء والشرق والفرب فلايخفى علي شيء؛ إلى أن ولدت فاطمة على فزالت عني هذه الحالة.

قال صاحب جنات الخلود: كانت ولادتها في مكة ببيت رسول الله من أو بيت خديجة وهو مكان شريف باعتبار ولادتها مرة وأخرى لنزول حواء ومريم وآسية امرأة فرعون مع جمع كثير من الملائكة، والحور العين مع ثياب ووسائل الجنة.

ونقل أنه لما ظهر علامات الولادة، بعثت خديجة إلى نساء قريش ليجئن عندها. قلن: «أنت خالفتنا وصرت زوجة محمد، واليوم نتركك وحيدة». فجاءت النساء المذكورة من الجنة وجلسن بين يديها وعن يمينها ويسارها.

المصادر:

جنات الخلود للإمامي: ص ١٨ .

17

المتن:

عن ابن عباس، قال: لما ولدت فاطمة الله بنت النبي الله سماها «المنصورة»، فنزل جبرائيل الله فقال: الله يقرؤك السلام ويقرء مولودك السلام.

المصادر:

١. ميزان الاعتدال: ج ٢ ص ٢٦، على ما في الإحقاق.

١٨٤ / اليوسومة الصيرين من فاصلية الرغراء ببعد، م ٢

٢. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ١٣٤ ، عن ميزان الاعتدال.
 ٣. لسان الميزان: ج ٣ ص ٢٦٧ ، على ما في الإحقاق.

18

المتن:

قال السهيلي: واختلفوا في الصغرى والكبرى من البنات، غير أن أمكلثوم لم تكن الكبرى من البنات ولا فاطمة ... والأصع في فاطمة انها أصغر من أمكلثوم.

المصادر:

١. الروض الأنف للسهيلي: ج ٢ ص ٢٤٣.

18

المتن:

قال البياضي: قالوا: قال في نسائكم أربع نبيات وفي كتابكم هوما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم». أ

قلنا: النبي غير الرسول، وأيضاً فالرسول يطلق على جبرائيل وعلى الغراب، لقوله تعالى: دفيم**ث الله خراباً يبحث في الأرض، ٢**٥ وقد قيل هنا إن الأربعة: سارة وأخت موسى ومريم وآسية، بعثوا لولادة فاطمة هه. ٣

البصادر:

١. الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم: ج ١ ص ٦٠.

٢. بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ١٦٧ ، عن الخرائج بتفاوت فيه.

٣. الخرائج والجرائح للراوندي: ص ٢٦٧، على ما في بحار الأنوار.

١. سورة يوسف: الآية ١٠٩.

٢. سورة المائدة: الآية ٣١.

٣. في الخرائج: بعثهنَّ الله لولادة البتول فاطمة ١١٤ إلى خديجة ليلين أمرها.

المتن:

عن ابن عباس في سبب نزول «إنا أعطيناك الكوثر» أبنه قال: ولدت خديجة عبدالله بن محمد، ثم أبطأ عليهما الولد من بعد. فبينما رسول الشه يكلم رجار والعاص بن واثل ينظر إليه إذ قال له رجل: من هذا؟ قال: هذا الأبتر! فأنزل الله تعالى: «إن شائئك هو الأبتر» أي مبغضك هو الأبتر الذي بتر من كل خير.

ثم ولدت له زينب، فـرُقية، فـالقاسم، فـالطاهر، فـالمطهر، فـالطيب، فـالمطيب، فأمكلثوم، ففاطمة وكانت أصغرهم، وكانت خديجة إذا ولدت ولداً دفعته لمن يرضعه، فلما ولدت فاطمة الله لم ترضعها أحد غيرها.

البصادر:

١. التاريخ الكبير لابن عساكر، على ما في منتخبه: ج ١ ص ٣٩٣، على ما في الإحقاق. ٢. إحقاق الحق: ج ١ ص ١٤، عن التاريخ الكبير. ٣. البداية والنهاية: ج ٥ ص ٣٠٧، على ما في الإحقاق شطراً من الحديث. ٤. قادتنا كيف نعرفهم للسيد الميلاني: ج ٤ ص ٢٥٠ شطراً من الحديث.

17

المتن:

ذكر الشيخ عز الدين عبدالسلام الشافعي في رسالته «مدح الخلفاء الراشدين»: إنه لما حملت خديجة بفاطمة، كانت تكلمها ما في بطنها وكانت تكتمها عن النبي . النبي المخلف عليها يوما ووجدها تتكلم وليس معها غيرها. فسألها عمن كانت تخاطبه، فقالت: مع ما في بطني، فإنه يتكلم معي. فقال النبي . ابشري يا خديجة، هذه بنت جعلها الله أم أحد عشر من خلفائي، يخرجون بعدي وبعد أيهم.

١. سورة الكوثر: الآية ١.

٢. سورة الكوثر: الآية ٣.

١٨٦ / المهموعة الصبرين عن فاطبة الزمراء نبسه ، ج ٢

المصادر:

 ١. تجهيز الجيش للعظيم آبادي: ص ٩٩، على ما في الإحقاق، نقلاً عن كتاب مدح الخلفاء الراشدين.

مدح الخلفاء الراشدين لعزالدين، على ما في الإحقاق، نقلاً عن تجهيز الجيش.
 إحقاق الحق وإزهاق الباطل: ج ١٠ ص ١٢ عن تجهيز الجيش.

14

المتن:

قال العمراوي في تكلم فاطمة على مع أمها في بطنها: فلما سأله الكفار أن يريهم انشقاق القمر، وقد بان لخديجة حملها بفاطمة الله وظهر وقالت خديجة: واخيبة من كذب محمداً وهو خير رسول ونبي؛ فنادت فاطمة الله من بطنها: «يا أماه، لاتحزني ولاترهبي، فإن الله مع أبي».

فلما تم أمد حملها وانقضى وضعت فاطمة الله فأشرق بنور وجهها الفضاء.

المصادر:

١. الروض الفائق للعمراوي: ص ٢١٤، على ما في الإحقاق.

18

المتن:

روي أنه لماكان وقت حملها نزل جبرئيل بأمر الله تعالى، فأمر رسول الله يُمَّقُ أن يترك المخالطة مع الناس ويختار الخلوة والعزلة ويشتغل بعبادة الله سبحانه، ولا يأكل من طعام أهل الدنيا ولو لقمة ولايشرب من مياههم ولو شربة، بل يكون صائماً أبداً ويفطر برطب الجنة أو تينها أو تفاحها إلى أن انعقد النطفة من طعام الجنة، بعد أن تكوَّن أصل تلك النطفة في ليلة الإسراء بأكل هذه الطيبات، على ما مرَّ في تسميتها بالإنسية الحوراء.

وفي ليلة المتممة للأربعين قارب الله مع خديجة أم المؤمنين قبل عشاء الأخرة، فانعقدت تلك النطفة النورية. فولدتها بعد تسعة أشهر من الحمل في متمم العشرين من جمادي الأخرة، وكان حملها وولادتها بـمكة في دار خـديجه وهـي دار كـريمة معروفة، و**نزلت فيها حواء ومريم وآسية مع جمع كثير من الملائكة**.

المصادر

١ . الجنة العاصمة: ص ٤٣ ، عن اللمعة البيضاء.

 اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء ٤٤ للقراجه داغي روى مرسلاً ، على ما في الجنة العاصمة.

19

المتن:

ولقد روي أن خديجة الله عملت بفاطمة الله التسبيع والله التسبيع والتحميد والتحليل. ثم كانت تُعلَّم أمها أحكام دينها، وهي في جوفها.

المصادر:

لوامع الأنوار للشيخ أبي الحسن المرندي: ص ٩٢.

۲.

المتن:

قال الكجوري في الخصائص: اعلم أن مولد الزهراء الله كنان في مكة في بيت خديجه المعروف بدار خزيمة، واليوم يعرف بمولد فاطمة الله، ويزارون أهل مكة وغيرهم هذا البيت وهذا المحل.

المصادر:

الخصائص الفاطمية: ص ١١٦.

۱۸۸ / اليومومة الصيري من فاطبة الزغراء تبعم ، ج ٢

71

المتن:

قال تقي الدين المكي في ذكر الأماكن المتبركة:

وقال: وأما الدور المبلوكة بمكة فعنها دار أم المؤمنين ويقال لها الآن دمولد فاطعة عنه، وفيها ثلاثة مولينية تقصد بالزيارة متلاصقة: أحدها الموضع الذي يقال له دولد فاطعة عنه، والموضع الذي يقال له دولم ختباً، وبها مواضع أخر على هيئة المسجد.

وهذه الدار أفضل الأماكن بمكة بعد المسجد الحرام.

البصادر:

العقد الثمين في تاريخ بلد الأمين: ج ١ ص ٩٧.

,,

المتن:

في أخبار مكة: قال في حدود بيت خديجة (ق) يسمى الزقاق الذي فيه هذه الدار «زقاق المطارين»، أما اليوم فيسمى «زقاق الحجر» ويقال لهذه الدار (مولد فاطمة الزهراء (8)».

البصادر:

أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار للأزرقي: ج ٢ ص ١٩ هامش الكتاب.

24

المتن:

قال البتنوني بعد ترسيمه في سنة ١٣٢٧ الهجرية التقريبي لبيت السيدة خديجة المشهور بد ومولد السيدة فاطمة الهاب بمكة: أما مولد السيدة فاطمة ففي درب الحجر، وهو دار خديجة بنت خويلد زوجة رسول الله فلي وفيها ولدت جميع أولادها منه. وقبل بعثته كل كان يعمل في تجارتها إلى الشام، ثم اختارته لنفسها لما كان عليه من كمال الصفات وصفات الكمال. فتزوَّجها في سنة ٢٨ قبل الهجرة أعني قبل بعثته بخمس عشرة سنة. وماتت خديجة بمكة رضي الله عنها قبل الهجرة بأربع سنين وهي في الرابعة والستين من عمرها.

وهذه الدار قد ارتفع عنها الطريق أيضاً، فينزل إليها بمجملة درجات توصل إلى طرقة، على يسارها شبه مصطبة مرتفعة عن الأرض بنحو ثلاثين سنتيمتراً ومسطحها نحو عشرة أمتار طولاً في أربعة عرضاً وفيها كتاب يقرأ فيه الصبيان القرآن الشريف، وعلى يمينها باب صغير يصعد إليه بدرجتين يدخل منه المرشوط قة ضيقة عرضها نحو مترين وفيها ثلاثة أبواب: الذي على اليسار لغرفة صغيرة يبلغ مسطحها ثلاثة أمتار طولاً في أقل منها عرضاً.

و هذا المكان كان معداً لعبادته ﷺ، وفيه كان ينزل الوحي عليه، وعلى يمين الداخل إليه مكان منخفض عن الأرض يقولون أنه كان محل وضوئه عليه الصلاة والسلام.

والباب الذي في قبالة الداخل إلى الطرقة يفتح على مُكان واسع يبلغ طوله نحو ستة أمتار في عرض أربعة، وهو المكان الذي كان يسكنه من روجته خديجة رضمي الله عنها.

أما الباب الذي على اليمين فهو لغرفة مستطيلة عرضها نحو أربعة أمتار في طول نحو سبعة أمتار ونصف، وفي وسطها مقصورة صغيرة أقيمت على المكان الذي ولدت فيه السيدة فاطمة رضي الله عنها، وفي جدار هذه الغرفة الشرقي رفِّ موضوع عليه قطعة من رحى قديمة يقولون: إنها من رحى السيدة فاطمة التي كانت تستمعلها في حياتها.

١٩٠ / اليوسوعة الصيري عن فاكية الزغراء تبعد ، ج ٢

وعلى طول هذا المسكن والطرقة الخارجة وانمصطبة من جهة الشمال فضاء مرتفع بنحو متر ونصف يبلغ طوله نحو ستةعشر متراً وعرضه نحو سبعة أمتار، وأظن أنه المكان الذي كانت السيدة خديجة تخزن فيه تجارتها.

وهذه الدار التي كانت مقراً له كل وصحل إقامته في مكة ومبعثه إلى الخلق كافة إذا نعمت بها نظرك وأمعنت فيها فكرك لاتراها إلا البساطة بنفسها: دار تحتوي على أربع غرف، ثلاث داخلية، منها واحدة لبناته، وثانية له ولزوجه، وثالثة له ولربه، والرابعة بمعزل عنها له ولعموم الناس ... الخ.

ولما هاجر ﷺ إلى المدينة استولى على هذه الدار عقيل بن أبيطالب. ثم اشتراها منه معاوية بن أبي سفيان فجعلها مسجداً. وعمّرت في زمن الناصر العباسي، وقد وضع في حائط الطرقة الخارجية على يسار الداخل لوح من الرخام مكتوب عليه بالحروف البارزة: «بسم الله الرحمن الرحيم، أمر بعمارة مربد مولد الزهراء البتول فاطمة سيدة نساء العالمين بنت الرسول محمد المصطفى المختار ﷺ ...» الخ.

ثم عمَّرها بعد ذلك الأشرف شعبان ملك مصر ثم الملك المظفر صاحب اليمن، ثم السلطان سليمان سنة ٩٣٥هـ.

المصادر:

الرحلة الحجارية للبتنوني: ص ٥٣.

72

المتن:

قال محمد عبده يماني في ذكر مكان ولادة السيدة فاطمة عه:

 وذكر الأزرقي: أن النبي ﷺ بنى بخديجة فيها، وأنها توفيت فيها ولميزل النبي ﷺ ساكناً بها حتى هاجر إلى المدينة فأخذها عقيل بن أبيطالب رضي الله عنه، وذكر معاوية اشتراها من عقيل في أيام خلافته فجعلها مسجداً يصلى فيه.

وهذه الدار لم تعد معروفة اليوم، فقد اختفت في باطن الأرض وانهالت عليها الأنقاض، وصادف في أثناء بعض الحفريات التي أجريت حول الحرم المكي في إطار التوسعة التي تمت أن كشفت أجزاء منها، وتم التعريف عليها و تحديدها بدقة، وبعض هذه الصور مشار إليه في دراستنا هذه وقد زودني بها الشريف الدكتور سامي عنقاوي الذي أشرف على دراسة هذه المنطقة وعمل فيها بنفسه جزاه الله خيراً.

وكانت هذه الدار قدار تفع عنها الطريق في السابق حتى أصبح ينزل إليها بجملة درجات توصل إلى طرقة على يسارها مصطبة مرتفعة عن الأرض بنحو ٣٠سم ومسطحها نحو عشرة أمتار طولاً في أربعة عرضاً، وفيها مكتب يقرأ فيه الصبيان القرآن الكريم وعلى يمينها باب صغير يصعد إليه بدرجتين يدخل منه إلى طريق ضيقة عرضها نحو مترين.

وفيها ثلاثة أبواب: الأول على اليسار، لغرفة صغيرة يبلغ مسطحها ثلاثة أمتار طولاً في أقل منها عرضاً. وهذا المكان كان معداً لعبادته الله وفيه كان ينزل الوحي عليه وعلى يمين الداخل إليه مكان منخفض عن الأرض يقال أنه كان محل وضوئه ".

والباب الثاني في قبالة الداخل إلى الممر يفتح على مكان أوسع منه يبلغ طوله نحو ستة أمتار في عرض أربعة وهو المكان الذي كان يسكنه النبي ﷺ مع زوجته خديجة رضى الله عنها.

أما الباب الثالث فهو عن اليمين لغرفة مستطيلة عرضها نحو أربعة أمتار في طول نحو سبعة أمتار ونصف، وفي وسطها مقصورة صغيرة أقيمت على المكان الذي ولدت فيه السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها.

۱۹۲ / اليوسوعد الصيري من فاطيد الزمراء عبسه ، ج ۲

وفي جدار هذه الغرفة الشرقي رفُّ موضوع عليه قطعة من رحى قديمة يقولون أنها من رحى السيدة فاطمة التي كانت تستعملها في حياتها.

وعلى طول هذا المسكن والطرقة الخارجية والمصطبة من جهة الشمال فضاة مرتفع بنحو متر ونصف، يبلغ طوله نحو ستةعشر متراً وعرضه سبعة أمتار وأظنه المكان الذي كانت السيدة خديجة رضى الله عنها تخزن فيه تجارتها.

وهذا وصف الدار على ما جاء في رحلة البتانوني وهو ما شاهدناه.

ثم قال البتانوني بعد ذلك: هذه الدار إذا أمعنت بها النظر لاترى فيها إلا البساطة: تحتوي على أربع غرف: ثلاث داخلية، منها واحدة لبناته، والشائية لزوجه، والشالثة لعبادة ربه، والرابعة بمعزل عنها له ولعموم الناس.

وقد جاء في شفاء الغرام للفارسي وصفه لدار خديجة غير هذا؛ قال: غالب هذه الدار الآن على صفة المسجد لأن فيها رواقاً، فيه سبعة عقود على شمانية أساطين (أعمدة)، في وسط جداره القبلي ثلاثة محاريب، وفيه ست وعشرون سلسلة في صفين وأمامه رواق فيه أربعة عقود على خمس أسطوانات، وبين هذين الرواقين صحبً، والرواق الثاني أخصر من الرواق المقدم لأن بقربه بعض المواضع التي يقصدها الناس للزيارة في هذه الدار، وهي ثلاثة مواضع.

الموضع الذي يقال له ومولد فاطمة رضي الله عنها، والموضع الذي يقال له وقبة الوحي»، وهو ملاصق لمولد فاطمة الهوضع الذي يقال له والمختبأ، أربعة أذرع وتُلثا ذراع من الجدار الذي فيه المحراب إلى الجدار المقابل له ثلاثة أذرع وتُلثا ذراع، وذلك من الجدار الذي فيه بابه إلى الجدار المقابل له.

وذرع الموضع الذي يقال له دقبة الوحي، من الجدار الذي فيه بابه إلى الجدار المقابل له ثمانيةً أذرع وتُلثا ذراع؛ هذه ذرعه طولاً، وأما ذرعه عرضاً فشمانية أذرع ونصف بذراع الجديد المقدم ذكره (٥٧ سم). والموضع الذي يقال له مولد فاطمة ها علوله خمسة أذرع إلا تُمن وعرضه من وسط جداره ثلاثة أذرع وثلاثة أثمان الذراع، وفي هذا الموضع موضع صغير يشبه بركة مدورة، وسعتها طولاً من داخل البناء المحوط عليها ذراع وعرضها كذلك، وفي وسطها حجر أسود يقال أنه مسقط رأسها.

وذرع الرواق المقدم من هذه الدار من وسط جدارً يه على الأستواء ثمانية وثلاثون ذرعاً. هذا ذرعه طولاً، وذرعه عرضاً سبعة أذرع وربع وذرع؛ ما بين كل أسطوانتين منه خمسة أذرع وربع.

وذرع الرواق المؤخر من هذه من جدار قبة الوحي إلى الجدار المقابل له تبلاثة وعشرون ذراعاً. هذا ذرعه طولاً، وذرعه عرضاً عشرة أذرع. وعلى باب الدار مكتوب: وعمرت في خلافة الناصر العباسي وفي زمن الملك الأشرف ...» الغ، وإلى جانب هذه الدار حوش كبير على بابه حجر مكتوب فيه: إن هذا الموضع مربد مولد فاطمة رضى الله عنها، وإن الناصر العباسي حمَّر، ووقفه على مصالح دار خديجة التي إلى جانبه عام ٢٠٤ه، وقد كان إلى وقت قريب من الآثار المهمة والمعروفة في مكة المكرمة شرفها الله.

المصادر:

إنها فاطمة الزهراء الله لمحمد عبده يماني: ص ١٧ ـ ٢١.

ging in the will be made distanced dall mount to the way on you المناهية المنطقة أواع واللائة أتعارضه إلى توالم والماسوفين الماسي المناهر والمناهد وسطها حبادر أدباد يقارأنه سنفط رأسها

المرتب المعارضات المعارضات المعارضات الراجر و الفراهم غير الأرا فيرسم ، الساسم الاراز الراج و المالية أفراه ال

وم الأندواقي لأمير ديا دي هيده ما الجدار قبه والمنافية المراجل أوالها معادلها فالمتاب المنافرة وصبر أو خلاقه المراجي وفي زما الأمار العال إنوانس محميير علمي المهاحجين التدرب فيعاون للما العواس عنها، وإنَّ الناحيد السيامين عَمْرِه ﴿ وَلَقَعْ عَلَى مَعَمَالِحِ لَا خَدَدُ مَهُ وَلَ وت الذالق المستقومية و المتعقمانية المدنى

> والجياد Library and the french a



الفهلالرابع

إقامتها الله بمكة

في هذا الفصل

أقامت الزهراء عله مع أبيها بمكة ثماني سنين، ومع أمها سبع سنين، ودفع أذى المشركين عن أبيها في طفوليتها على.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ١٣ حديثاً:

مُضي ثمان سنين من عمر فاطمة به بمكة مع أبيها رسول الله وسبع سنين مع أمها، مساعدة ونصرة أبيها في خلال تلك الأيام في تبليغ رسالتة، دفع أذى المشركين من قريش عن أبيها، إلقائهم سِلى الشاة أو البعير على رسول الله ب غن فاطمة به الفرث والدم والسِلى عن ظهر رسول الله ب من قريش وأمره حمزة بإمرار السلى على سبالهم، أخذ فاطمة به سلى الجزور عن ظهر رسول الله واستجابة دعائه.

سؤال فاطمة الله أبيها عن أمها بعد وفاتها، نزول جبر ثيل وإبلاغ فاطمة السلام من عند ربها وإخبارها عن بيت أمها خديجة في الجنة.

قال ابن عباس: دخل النبي ﷺ الكعبة وافتتح الصلاة، فقال أبوجهل: من يقوم إلى هذا الرجل فيفسد عليه صلاته؟ فقام ابن الزبعري وتناول فرثاً ودماً وألقى ذلك عليه.

فجاء أبوطالب وقد سلَّ سيفه، فلما رأوه جعلوا ينهضون، فقال: والله لئن قام أحـد جللته بسيفي! ثم قال: يابن أخي، من الفاعل بك؟ قال: هذا عبدالله، فأخذ أبوطالب فرثاً ودماً وألقى عليه.

وفي روايات متواترة أنه أمر عبيده أن يلقوا السِلى عن ظهره ويغسلوه، ثم أمرهم أن يأخذوه فيمرُّ واعلى أسبلتهم بذلك.

وفي رواية البخاري: إن فاطمة ١١ أماطته، ثم أوسعتهم شتماً وهم يضحكون. فلما سلَّم النبي على قال: «اللهم عليك الملأ من قريش، اللهم عليك أباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبى معيط وأمية بن خلف».

فوالله الذي لا إله إلا هو، ما سمى النبي على يومئذ أحداً إلا وقد رأيته يوم بدر وقد أخذ برجله يجر إلى القليب مقتولاً إلا أمية، فإنه كان منتفخاً في درعه، فتزايَلَ مِن جَرِّه، فأقرُّوه وألقوا عليه الحجر.

۱۹۸ / اليوسوعة الصيرين عن فاكنة الزغراء نبشه ، ج ۲

المصادر:

المناقب لابن شهر آشوب: ج ١ ص ٦٠.
 بحار الأنوار: ج ١٨ ص ١٨٧ ح ١٨ ، عن المناقب.

۲

المتن:

روي عن عبدالله بن مسعود أنه قال: بينما رسول الله الذات يوم قائماً يصلي بمكة وأناس من قريش في حلقة فيهم أبوجهل بن هشام، فقال: «ما يمنع أحدكم أن يأتي الجزور التي نحرها آل فلان فيأخذ سلاها، ثم يأتي به حتى إذا سجد وضعه على ظهره؟!

قال عبدالله: فانبعث أشقى القوم و أنا أنظر إليه فجاء به حتى وضعه على ظهره. قال عبدالله: لوكانت لى يومئذ منعة لمنعته.

وجاءت فاطمة رضوان الله عليها عليه وهي يومثذ صبية حتى أماطته عن ظهر أبيها. ثم جاءت حتى قامت على رؤوسهم فأوسعتهم شتماً.

قال: فوالله لقد رأيت بعضهم يضحك حتى أنه ليطرح نفسه على صاحبه من الضحك.

فلما سلَّم النبي هم أقبل على قوم، فقال: «اللهم عليك بفلان وفلان». فلما رأوا النبي هم قد دعا عليهم أسقط في أيديهم. قال: فوالله الذي لا إله غيره ما سمى النبي هم أحداً إلا وقد رأيته يوم بدر وقد أخذ برجله يجرً إلى القلب مقتولاً.

البصادر:

١. أمالي المرتضى: ج ٢ ص ١٩.

٣

المتن

قال أمين الإسلام الطبرسي: جدَّت قريش في أذى رسول الله ، وكان أشد الناس عليه عمه أبولهب. وكان رسول الله ذات يوم جالساً في الحجر، فبعثوا إلى سلى الشاة فألقوه على رسول الله .

فاغتمَّ رسول الله على من ذلك فجاء إلى أبي طالب، فقال: يا عم، كيف حسبي فيكم؟ قال: وما ذلك يابن أخي؟ قال: إن قريشاً ألقوا عليَّ السلى! فقال أبو طالب الله لحمزة: «خذ السيف، وكانت قريش جالسة في المسجد.

فجاء أبوطالب الله ومعه السيف وحمزة ومعه السيف؛ فقال: «أمرٌ السلى على سبالهم، فمن أبى فاضرب عنقه»! فما تحرَّك أحد حتى أمرَّ السلى على سبالهم. ثم التفت إلى رسول الله الله وقال: يابن أخ، هذا حسبك فينا.

وفي كتاب دلائل النبوة: بينا رسول الشكل ساجد وحوله ناس من قريش، وثَمَّ سلى بعير. فقالوا: من يأخذ سلى هذا الجزور أو البعير، فيقذفه على ظهره؟ فجاء عقبة بـن أبى معيط فقذفه على ظهر النبي كله.

وجاءت فاطمة هذه فأخذته من ظهره ودعّت على من صنع ذلك. قال عبدالله: فما رأيت رسول الله هذا عليهم إلا يومئذ، فقال: «اللهم هليك الملأ من قريش، اللهم عليك أباجهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشببة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف ـ أو أبى بن خلف ـ »، شك شعبة. \

قال عبدالله: ولقد رأيتهم قتلوا يوم بدر وأُلقوا في القليب _أو قال: في بئر _غير أن أمية بن خلف _أو أبي بن خلف _كان رجلاً بادناً فقطع قبل أن يبلغ البئر. أخرجه البخارى في الصحيح ... الخ.

١. أي الشك في اسم الرجل من شعبة الراوي للحديث.

۲۰۰ / اليوسوعة الصيري عن فاكية الزهرا، نبيعة ، ج ٢

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى: ص ٤٦.

٢. بحار الأنوار: ج ١٨ ص ٢٠٩ ح ٣٨، عن إعلام الورى.

٣. دلائل النبوة، على ما في إعلام الورى.

٤. الصحيح للبخاري، على ما في إعلام الورى.

الأسانيد:

في دلائل النبوة على ما في إعلام الورى: عن أبي داود، عن شعبة، عن إسحاق، سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبدالله، قال.

2

المتن:

عن الصادق؛ قال: لما توفيت خديجة رضي الله عنها جعلت فـاطمة؛ تلوذ برسولالله؛ وتدور حوله، وتقول: أبه، أين أمي؟

قال: فنزل جبرئيل على فقال له: ربك يأمرك أن تقرء فاطمة السلام وتقول لها: وإن أمك في بيت من قصب، كمابه من ذهب، وعمده ياقوت أحمر، بين آسية ومريم بنت عمران».

فقالت فاطمة ران الله هو السلام، ومنه السلام وإليه السلام.

البصادر:

١. أمالي الطوسي: ص ١١٠.

٢. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ١ ح ١، عن أمالي الطوسي.

٣. إعلام الورى: ص ١٤٠.

٤. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٠٠ ح ٢٠، عن إعلام الورى.

الأسانيد:

. في أمالي الطوسي: المفيد، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عـن العباس بن عامر، عن أبان، عن بريد، عن الصادق، \$، قال.

Ċ

المتن:

قال علي بن الحسين 3: ولم يولد لرسول الشكة من خديجة ه على فطرة الإسلام إلا فاطمة ها، وقد كانت خديجة هامات قبل الهجرة بسنة ومات أبوطالب رضى الله عنه بعد موت خديجة هابسنة.

البصادر:

الروضة من الكافي: ٣٣٨ ح ٥٣٦.
 بحار الأنوار: ج ١٩ ص ١١٧ ح ٢، عن روضة الكافي.

الأسانيد:

في الروضة من الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب. عن هشام بن سالم، عن أبي حمزة، عن سعيد بن المسيب، قال: سألت علي بن الحسين ي.

٦

المتن:

قال في المنتقى: وَلَدت خديجة له ﷺ زينب ورقية وأمكلثوم وقاطمة والقاسم ـ وبه كان يكنّى ـ والطاهر والطيب، وهلك هؤلاء الذكور في الجاهلية، وأدركت الإنـاث الإسلام فأسلمن وهاجرن معه.

وقيل: الطيب والطاهر لقبان لعبدالله، ووُلد في الإسلام.

وقال ابن عباس: أول من ولد لرسول الشن بمكة قبل النبوة القاسم ـ ويكنى به ـ ثم ولد له زينب، ثم رقية، ثم فاطمة، ثم أم كلثوم، ثم ولد له في الإسلام عبدالله، فسمي الطيب والطاهر، وأمهم جميعاً خديجة بنت خويلد.

وكان أول من مات من ولده القاسم، ثم مات عبدالله بمكة، فقال العاص بن وائل

۲۰۲ / اليوسوعة الصوري عن فأكبة الزغراء ببسه ، ج ۲

السهمي: قد انقطع ولده فهو أبتر، فأنزل الله تعالى: «إن شانئك هو الأبتر». ا

وعن جبير بن مطعم، قال: مات القاسم وهو ابن سنتين، وقيل: سنة. وقيل: إن القاسم والطيب عاشا سبع ليال، ومات عبدالله بعد النبوة بسنة وأما إبراهيم فولد سنة ثمان من الهجرة، ومات وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام.

قيل: كان بين كل ولدين لخديجة سنة، وقيل: إن الذكور من أولاده ثلاثة، والبنات أربع، أولهن زينب، ثم القاسم، ثم أمكلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، ثم عبدالله وهو الطيب والطاهر، ثم إبراهيم، ويقال: إن أولهم القاسم، ثم زينب، ثم عبدالله، ثم رقية، ثم أمكلثوم، ثم فاطمة.

وأما بناته فزينب كانت زوجة أبي العاص واسمه القاسم بن ربيع، وكان لها منه ابنة اسمها أمامة، فتروَّجها المغيرة بن نوفل ثم فارقها، وتروَّجها علي * بعد وفاة فاطمة * ، وكانت أوصت بذلك قبل فوتها، وتوفيت زينب سنة ثمان من الهجرة، وقيل: إنها وللدت من أبي العاص ابناً اسمه علي ومات في ولاية عمر، ومات أبو العاص في ولاية عثمان، وتوفيت أمامة سنة خمسين.

ورقية كانت زوجة عتبة بن أبي لهب، فطلقها قبل الدخول بأمر أبيه وتزوَّجها عثمان في الجاهلية فولدت له ابناً سماه عبدالله، وبه كان يكنى، وهاجرت مع عشمان إلى الحبشة ثم هاجرت معه إلى المدينة، وتوفيت سنة اثنتين من الهجرة والنبي على في غزوة بدر، وتوفي ابنها سنة أربع وله ست سنين ويقال: نَقَره ديك على عينيه فمات.

وأمكلئوم تزوجها عتيبة بن أبي لهب وفارقها قبل الدخول، وتزوجها عشمان بـعد رفية سنة ثلاث، وتوفّيت في شعبان سنة سبع.

وفاطمة الله تزوجها علي الله سنة اثنين من الهجرة، ودخل بها منصرفه من بدر، وولدت له حسناً وحسيناً وزينب الكبرى وأم كلثوم الكبرى، وانتشر نور النبوة والعصمة حسباً ونسباً من ذرياتها. وتوفيت بعد وفاة أبها صلوات الله عليهما بمائة يوم، وقيل: توفيت

١. سورة الكوثر: الآية ٣.

لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة، وقيل: غير ذلك.

وأما منزل خديجة فإنه يعرف بها اليوم، اشتراه معاوية فيما ذكر فجعله مسجداً يصلي فيه، وبناه على الذي هو عليه اليوم ولم يغيَّر.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٦٦ ح ٢٥، عن المنتقى.
 المنتقى في مولد المصطفى ﷺ: الباب ٨، على ما في بحار الأنوار.



المتن:

قال ابن شهر آشوب: أو لاده ﷺ ولد من خديجة: القاسم وعبدالله وهما الطاهر والطيب، وأربع بنات: زينب ورقية وأم كلثوم وهي آمنة وقاطمة وهي أم أيها، ولم يكن له ولد من غيرها إلا إبراهيم من مارية ولد بعالية في قبيلة مازن في مشربة أم إسراهيم، ويقال: ولد بالمدينة سنة ثمان من الهجرة، ومات بها وله سنة وعشرة أشهر وثمانية أيام وقبره بالبقيع.

البصادر:

المناقب لإبن شهر أشوب:ج ١ ص ١٦١.
 بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٢ ح ٤، عن المناقب.

٨

المتن

عن جعفر هاعن أبيه ها قال: ولد رسول الله هامن خديجة القاسم والطاهر وأمكائوم ورقية وفاطمة ها وزينب. فتزوَّج علي ها فاطمة ها، و تزوج أبوالعاص بن ربيعة وهو من بني أمية زينب، و تزوَّج عثمان بن عفان أم كلثوم، ولم يدخل بها حتى هلكت، وزوَّجه رسول الله ه مكانها رقية.

٢٠٤ / اليوسوعة الصيرى عن فأطبه الزغراء ببسه ، ج ٢

ثم ولد لرسول الله للله عنه أم إبراهيم إبراهيم وهي مارية القبطية، أهداها إليه صاحب الإسكندرية مع البغلة الشهباء وأشياء معها.

المصادر:

١. قرب الأسناد: ص ٦.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥١ ح ٢، عن قرب الأسناد.

٣. الخصال: ج ٢ ح ١١٥ بتفاوت يسير.

الأسانيد:

١. في قرب الأسناد، قال: هارون، عن ابن صدقة، عن جعفر الله عن أبيه الله، قال.
٢ . في الحصال: حدثني أبي ومحمد بن الحسن رضى الله عنها، قالا: حدثنا سعد بمن عبدالله، عن أحد بن أبي حمرة، عن أبيه عن عمير، عن علي بمن أبي حمرة، عن أبي بعدالله الله.

٩

المتن:

قال المولى محمد علي: تولدت فاطمة على بمكة ليلة الجمعة في الساعة الأخيرة منها بخمس سنين بعد البعثة، وأقامت فيها مع أبيها ثماني سنين بمكة. ثم هاجرت على بعد الهجرة إلى المدينة وأقامت فيها مع أبيها عشر سنين ومع علي علا بعد وفاة أبيها مدة قليلة اختلف في تعيين قدرها.

المصادر:

اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء على: ص ١٣٣.

المتن:

وقال الذراع: أنا أقول: فعمرها على هذه الرواية ثمانيةعشر سنة وشهر وعشرة أيام.

المصادر:

١. كشف الغمة في معرفة الأثمة: ج ١ ص ٤٤٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٦ ص ٧ ح ٨ عن كشف الغمة.

٣. معالم العترة ، على ما في كشف الغمة.

تاريخ مواليد ووفاة أهل البيت الله لابن الخشاب، على ما في كشف الغمة.

الأسانيد:

في كشف الغمة: قال علي بن عيسى بن أبي الفتح: أذكر على عادتي ما ورد في أمرها من طرق الجمهور، و أذكر بعد ذلك ما أورده أصحابنا.

قال ابن الخشاب في تاريخ مواليد ووفاة أهل البيت الله تقله عن شيوخه يرفعه عـن أبي جعفر محمد بن علي ﷺ.

قال الإربلي بعد نقل الحديث: ونقلته من نسخة بخط ابن الوضاح على ما كتبه بصورته، وقد أجاز لي روايةً كليا يرويه، ونقلت من كتاب معالم العترة النبوية العلية ومعارف أغة أهل البيت الفاطمية العلوية، تصنيف الحافظ أي محمد عبدالعزيز بن الأخضر الجنابذي، وهذا الكتاب أرويه إجازة عن الشيخ تاجالدين على بن أنجب الساعى عن مصنفه.

٢٠٦ / اليوسومة الصيري من فاكية الزغراء نبشه ، ج ٢

11

المتن:

قال جابر بن عبدالله: ما رأيت فاطمة م تمشي إلا ذكرت رسول الش線 تميل إلى جانبها الأيمن مرة وعلى جانبها الأيسر مرة.

ولدت فاطمة ، بمكة بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادي الآخرة، وأقامت مع أبيها بمكة ثماني سنين، ثم هاجرت معه إلى المدينة.

البصادر:

مناقب آل أبي طالب: ج ٣ص ٣٥٧.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦ ح ٧، عن المناقب.

17

المتن:

قال محمد بن الفتال النيشابوري الشهيد: اعلم أن فاطمة الزهراء ﴿ ولدت بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين، وأقامت مع رسول الش我 بمكة ثمان سنين، ثم هاجرت مع رسول الش義 إلى المدينة.

البصادر:

١. روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧ ح ٩، عن روضة الواعظين.

18

المتن:

أبوعبدالله جعفر بن محمد الله قال: ولدت فاطمة الله في جمادى الأخرى يوم العشرين منه سنة خمس وأربعين من مولد النبي الله فأقامت بمكة ثمان سنين، وبالمدينة عشر سنين، وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً، وقبضت في جمادى الآخرة يوم الثلثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة.

البصادر:

دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ٩.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٦، عن دلائل الإمامة.

الأسانيد:

١. في دلائل الإمامة: حدثنا محمد بن عبدالله. قال: حدثنا أبوعلي محمد بن همام. قال:
 روى أحمد بن محمد البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، عن عبدالرحمن
 بن بحر عن عبدالله بن سنان عن ابن مسكان عن أبي بصير.

٢. في بحار الأنوار عن دلائل الإمامة _بتغيير في الموجود عندنا _: عن أبي المفضل الثيباني، عن محمد بن همام. عن أحمد بن محمد البرقي، عن أحمد بن محمد بن عيسى. عن عبدالرحمن بن أبي بحران، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير.

Hemis

و مادغات شاند. الماده الماده

Becale

Tigoriaet Tigoriaet X

ing.





الفصلالخامس

هجرتها الله المدينة

في هذا الفصل

هاجرت الزهراء وفي في السنة الثالثة عشر بعد البعثة مع أميرالمؤمنين والسدينة ومعها فاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير وتابعت أم أيمن وألحقها نفر من المؤمنين، ودفع على وه شر قريش عنهن في الطريق.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ٢٥ حديثاً.

بيتوتة على الله على فراش رسول الله الله واختباره كاختبار إبراهيم وإسماعيل الله مهاجرة فاطمة الله مختفياً من مكة إلى المدينة بأمر أبيها واستخلاف أميرالمؤمنين الله البياع على النواحل للفواطم، تهيؤ على الله للخورج بعد قدوم مكتوب النبي منهم أبي واقد الليثي، مهاجرة فاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير وأيمن بن أم أيمن معهم وإلحاق نفر من المستضعفين المؤمنين عليهم في شأنهم.

نزول رسول الله الله الله الله الله الله والمدينة وانتظاره قدوم على الله أمر على الله الله الرواحل بالرفق والمداراة في المشي، إدراك جناح ونفر من المشركين علياً الله والفواطم لمنعهم من المشي والهجرة إلى المدينة، قتل على الله جناحاً وفرار البواقي من المشركين.

الفصل النامس ، عجرتما عبسه إلى الجدينة / ٢١١

قدوم علي المدينة، بكاء رسول الشاكل لما رآى ما بقد مَى علي المراور والدم، قول رسول الشكال علي النت أول هذه الأمة إيماناً بالله ورسوله وأولهم هجرة إلى الله ورسوله وآخرهم عهداً برسوله.

نزول رسول الفﷺ في بيت أبي أيوب سبعة أشهر، هجرة زينب بنت رسول الفﷺ وسودة بنت زمعة زوج النبيﷺ ورقية بنت النبيﷺ مع زوجة عثمان وعـيال أبــي،كر أمرومان وعائشة وأسماء وأم أيمن وزيد بن حارثة.

بناء رسول الشكالمسجد وأبياتاً حوله، قدوم رسول الشكالمدينة يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الأول، ركوب رسول الله الاراحلته يوم الجمعة ونزوله عند المسجد، مجيئ أبي أيوب ودعوته الى منزله، مصاحبة طلحة بن عبدالله مع عيال أبى بكر وعائشة حتى قدوم المدينة.

الاستراه على ١٥ الما العالم الله المستول الله الما أي مأله 4 b. mg Mass Mass 18 her 19 had ورسيه وأغدمها عهدأ بإسواله

المهار والمعالم والمراج والمنافع والمنا وجار المراتان المراتان المراتان by the particular

وتعار المهاك أرجان معور التسيير خطئاهن أأبو لأمريه والوساوء الديد الرياض وعدي - رافيد و المدينة

قال الإربلي في ما أمر رسول الله علياً علياً عند خروجه من مكة إلى الغار: ... ثم إني أستخلفك على فاطمة الهابنتي ومستخلف ربى عليكما، وأمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ومن يهاجر معه من بني هاشم؛ وقال لعلي ١٤ اإذا أبرمت ما أمرتك به فكن على أهبة الهجرة إلى الله ورسوله وسِرْ إليَّ لقدوم كتابي عليك».

وانطلق رسول الله على يؤمُّ المدينة، وأقام في الغار ثلاثاً ومبيت على على فراشم أول ليلة وقال علي، في ذلك:

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر وقيتُ بنفسي خير من وطئ الحصا

إلى آخر الأبيات.

ولما ورد رسول الله ﷺ المدينة نزل في بني عمرو بين عوف بقبا، وأرادوه على الدخول إلى المدينة، فقال: ما أنا بـداخـلها حـتى يـقدم ابـن أمـي وابـنتي يـعني عـلياً وفاطمة ع

٢١٤ / اليوسوعة الصبري عن فأطية الزغراء نبسه ، ج ٢

قال أبواليقظان: وحدثنا رسول الشائ ونحن بقبا عما أرادت قريش من المكر به ومبيت علي الله على فراشه، وقال: أوحى الله عز وجل إلى جبر ثيل وميكاثيل: إنسي قدآخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه ... الحديث بتمامه.

ونقلت من الكشاف للزمخشري قال: وكتب النبي الله الى على الله بالتوجه إليه. فلما وصله الكتاب تهيأ للخروج والهجرة وخرج بالفواطم: فاطمة به بنت محمد الله وفاطمة بنت الزبير بن عبدالمطلب وخرج معه أيمن ابن أم أيمن مولى رسول الشال وجماعة من ضعفاء المؤمنين ولحقهم جماعة من قريش فقتل الله منهم فارساً وعادوا عنه فانطلق حتى نزل ضجنان فأقام بها قدر يومه، ولحق به نفر من مستضعفي المؤمنين وفيهم أم أيمن مولاة رسول الله الله فصلى ليلتة تلك هو والفواطم، وباتوا يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم.

فما زالوا كذلك حتى طلع الفجر فصلى بهم صلاة الفجر وسار وهم يصنعون ذلك منزلاً فمنزلاً، يعبدون الله عز وجل ويرغبون إليه حتى قدم المدينة، وقد نزل الوحي بما كان من شأنهم قبل قدومهم: «الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم» إلى قوله: «فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنشى» أ، فالذكر على والأنثى فاطمة وفاطمة وفاطمة، «بعضكم من بعض» ليقول: علي من فاطمة هذه والفواطم من علي هد «فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي ...» الآية. "

[ولما وصل المدينة استبشر به رسول الله الله وقال له: يا علي، أنت أول هذه الأمة الماناً بالله ورسوله، وأخرهم عهداً برسوله، لا يحبك -والذي نفسي بيده -إلا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان ولا يبغضك إلا منافق وكافر].

١. سورة آل عمران: الآيات ١٩١ ـ ١٩٥.

٢. سورة آل عمر أن: الأبة ١٩٥.

٣. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

٤. الزيادة من تأويل الآيات.

الفصل النامس ، عجرتما عبسه إلى البدينة / ٢١٥

المصادر:

١. كشف الغمة: ج ١ ص ٤٠٥.

٢. الكشاف للزمخشري، على ما في كشف الغمة.

٣. تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: ج ١ ص ١٢٦ ، بتفاوت في الألفاظ.

T

المتن:

عن هند بن أبي هالة وأبي رافع وعمار بن ياسر جميعاً يحدُّ ثون عن هجرة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب إلى رسوله الله المدينة ومبيته قبل ذلك على فراشه؛ قال: وصدر هذا الحديث عن هند بن أبي هالة واختصاصه عن الشلائة: هند وعمار وأبي رافع، وقد دخل حديث بعضهم في بعض، قالوا:

كان الله عز وجل مما يمنع نبيه على بعمه أبيطالب الله فما يخلص امرؤ بسوء من قومه مدة حياته. فلما مات أبوطالب نالت قريش من رسول الله الله بغيتها، وأصابته بعظيم من الأذى حتى تركته لقى أ. فقال الله الأسرع ما وجدنا فقدك يا عم، وصلتك رحم، وجزيت خيراً يا عم».

ثم ماتت خديجة بعد أبي طالب بشهر، واجتمع بذلك على رسول اشﷺ حزنان حتى عرف ذلك فيه.

قال هند: ثم انطلق ذو والطول والشرف من قريش إلى دار الندوة لير تاؤوا ويأتمروا في رسول الله م أسروا ذلك بينهم. فقال بعضهم: نبني له علماً ونترك فرجاً، نستودعه فيه فلا يخلص من الصباة فيه إليه أحد، ولانزال في رفق من العيش حتى يتضيفه ٢ ريب المنون، وصاحب هذه المشورة العاص بن وائل وأمية وأبي ابنا خلف. فقال قائل: كلا!

١ اللقي: الملقي على الأرض.
 ٢ أى نزلت به.

٢١٦ / اليوسوعة الصبري عن فأكبة الزغراء يبسم ، ج ٢

ما هذا لكم برأي، ولئن صنعتم ذلك ليتنمرن اله الحدب الحميم والمولى الحليف، ثم ليأتين المواسم والأشهر الحرم بالأمن، فلينتزعن من أنشوطتكم؛ قولوا قولكم.

فقال عتبة وشيبة، وشركهما أبوسفيان، قالوا: فإنا نرى أن نرحل بعيراً صعباً ونوثق محمداً عليه كتافاً، ثم نقطع البعير بأطراف الرماح، فيوشك أن يقطعه بين الدكادك إرباً. إرباً.

فقال صاحب رأيهم: إنكم لم تصنعوا بقولكم هذا شيئاً! أرأيتم إن خلص به البعير سالماً إلى بعض الأفاريق أفأخذ بقلوبهم بسحره وبيانه وطلاقة لسانه فصباً القوم إليه، واستجابت القبائل له قبيلة فقبيلة فليسيرن حينئذ إليكم بالكتائب والمقانب ، فلتهلكن كما هلكت أياد ومن كان قبلكم. قولوا قولكم.

فقال له أبوجهل: لكن أرى لكم أن تعمدوا إلى قبائلكم العشرة فتنتدبوا من كل قبيلة منها رجلاً نجداً، ثم تسلحوه حساماً عضباً ، وتمهد الفتية حتى إذا غسق الليل وغورً ٥، بيئوا ٢ بابن أبي كبشة بياتاً فيذهب دمه في قبائل قريش جميعاً، فلايستطيع بنوهاشم وبنو المطلب مناهضة قبائل قريش في صاحبهم. فيرضون حيننذ بالعقل ٢ منهم.

فقال صاحب رأيهم: أصبت يابا الحكم! ثم أقبل عليهم فقال: هذا الرأي، فلاتعدلنَّ به رأياً، وأوكّنوا ^في ذلك أفواهكم حتى يستتب ⁹ أمركم.

١. أي تعلوا أصواتهم دفاعاً عنه.

٢. الأفاريق جمع أفراق وهو جمع فرق وهو جمع فرقة.

٣. المناقب: الخيل والفرسان.

٤. أي قاطعاً.

٥. أي دخل.

٦. أي هجموا إليه ليلاً.

٧. أي الدية.

۸. أي سدّوا.

٩. أي يتهيّأ ويستقيم.

فخرج القوم عزين (وسبقهم بالوحي بماكان من كيدهم جبرئيل ، فتلا هذه الآية على رسول الله ﷺ: «وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. ^٢

فلما أخبره جبرئيل بأمر الله في ذلك ووحيه وما عزم له من الهجرة دعار سول الله الله على بن أبي طالب الله الآية الله الآية آنفاً، على بن أبي طالب الله الآيت الله الأيلة آنفاً، يخبرني أن قريشاً اجتمعت على المكر بي وقتلي، وأنه أوجى إلي عن ربي عز وجل أن أهجر دار قومي، وأن أنطلق إلى غار ثور تحت ليلتي وأنه أمرني أن آمرك بالمبيت على ضجاعي ـ أو قال: مضجعي ـ لتخفى بمبيتك عليه أثري، فما أنت قائل وصانع ؟؟

فقال علي ﷺ: «**أو تسلمنَّ بمبيتي هناك يا نبي الله**؟؟ قال: نعم. فتبسم علي ﷺ ضاحكاً. وأهوى إلى الأرض ساجداً، شكراً لما أنبأه به رسول الله ﷺ من سلامته.

فكان علي الأرض بعد الله شكراً، وأول من وضع وجهه على الأرض بعد سجدته من هذه الأمة بعد رسول الله الله الله قال له: «المف لما أمرت، فداك سمعي وبصري وسويداء قلبي، ومُرني بما شنت أكن فيه كمسرتك، وأقع منه بحيث مرادك، وإن توفيقي إلا بالله، وقال: وإن أُلقي عليك شبه مني _أو قال: شبهي _قال: إن يمنني نعم. ⁴

قال: فارقد على فراشي، واشتمل ببردي الحضرمي، ثم إني أُخبرك ياعلي أن الله تعالى يمتحن أولياءه على قدر ايمانهم ومنازلهم من دينه، فأشد الناس بلاء الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل. وقد امتحنك يابن عم وامتحنني فيك بمثل ما امتحن به خليله إبراهيم الله والذبيح إسماعيل على فصبراً صبراً، فإن رحمة الله قريب من المحسنين.

> ١. أي مجتمعين. ٢. سورة الأنفال: الآية ٣٠.

٣. خ ل: كمشيتك. ٤. هكذا في المصدر.

۲۱۸ / اليوسوعة الصيري عن فاكنة الزهراء عبسه ، ج ۲

ثم ضمَّه النبيﷺ إلى صدره وبكى إليه وجداً به، وبكى على ﴿ جسْعاً لفراق رسول الشﷺ. واستتبع رسول الشﷺ أبابكر بن أبي قحافة وهند بن أبي هالة، فأمرهما أن يقعدا له بمكان ذكره لهما من طريقه إلى الغار.

ولبث رسول الشهة بمكانه مع علي الله وصيه ويأمره في ذلك بالصبر حتى صلى العشائين، ثم خرج الله في فحمة العشاء، والرصد من القريش قد أطافوا بداره ينتظرون أن ينتصف الليل وتنام الأعين، فخرج وهو يقرأ هذه الآية: اوجعلنا من بين أبديهم سداً ومن خلفهم سداً فأغشيناهم فهم الايبصرون، أوكان بيده قبضة من تراب، فرمى بها في رؤوسهم، فما شعر القوم به حتى تجاوزهم، ومضى حتى أتى إلى هند وأبي بكر، فنهضا معه حتى وصلوا إلى الغار، ثم رجع هند إلى مكة بما أمره به رسول الشهد، ودخل رسول الشهد، ودخل رسول الشهد،

فلما خلق الليل أوانقطع الأثر أقبل القوم على علي الفذفاً قذفاً بالحجارة والحلم ، فلايشكون أنه رسول الشي حتى إذا برق الفجر و أشفقوا أن يفضحهم الصبح هجموا على على الله .

وكانت دور مكة يومئذ سوائب للا أبواب لها؛ فلما بصر بهم علي الله قمد انتضوا ٥ السيوف وأقبلوا عليه بها _ يقدِّمهم خالد بن الوليد بن المغيرة _ وثب به علي الله فختله ٦ وهمز يده ٧، فجعل خالد يقمص قماص البكر ٨، وإذاً له رغاء!!٩

١. سورة يس: الآية ٩.

٢. أي مضى كثير منه.

٣. الحكم: الحلمة: شجرة السعدان أو نبات آخر.

٤. أي لا بأب لها.

٥. أي سلّوه من غمده.

۱. ای سنوه من عمد ۲. أی منعه و جلسه.

٧. أي ضغطه وكسره.

أي يضرب برجله كولد الناقة.

٩. أي ضجيج.

فابذعر الصبح وهم في عرج الدار من خلفه، وشد عليه بسيفه، يعني سيفه، يعني خالد، فأجفلوا أمامه إجفال النعم الي ظاهر الدار، وتبصّروه فإذا علي الا العالم الوائد في الله وإنك لعلي؟ قال: أنا علي! قالوا: فإنا لم زدك، فما فعل صاحبك؟ قال: لا علم لي به وقد كان علم _ يعنى علياً _ أن الله تعالى قد أنجا نبيه الله بماكان أخبره من مضيه إلى الغار واختبائه فيه.

فأذكت على قريش عليه العيون وركبت في طلبه الصعب والذلول. وأمهل علي المحتى إذا اعتم من الليلة القابلة انطلق هو وهند بن أبي هالة حتى دخلا على رسول الشك في في الغار، فأمر رسول الشكلة هندا أن يبتاع له ولصاحبه بعيرين. فقال أبوبكر: قد كنت أعددت لي ولك يا نبي الله راحلتين نرتحلهما إلى يثرب. فقال: إنبي لا أخذهما ولا أحدهما إلا بالثمن. قال: فهي لك بذلك.

فأمر ﷺ علياً ﴿ فاقبضه الثمن، ثم وصاه بحفظ ذمته وأداء أمانته، وكانت قريش تدعو محمداً ﷺ في الجاهلية «الأمين»، وكانت تستودعه و تستحفظه أمو الها وأمتعتها، وكذلك من يقدم مكة من العرب في الموسم، وجاءته النبوة والرسالة والأمر كذلك.

فأمر عليا الله أن يقيم صارحاً يهتف بالأبطح غدوة وعشياً: من كان له قبل محمد أمانة أو وديعة فيأت فلنؤد إليه أمانته. قال: فقال الله النيصلوا من الآن إليك يا على بأمر تكرهه حتى تقدم عليً. فأدِّ أمانتي على أعين الناس ظاهراً. ثم إني مستخلفك على فاطمة ابتي ومستخلف ربي عليكما ومستحفظه فيكما». فأمره أن يبتاع رواحل له وللفواطم ومن أزمح للهجرة معه من بني هاشم.

١. ابذعرٌ: تفرُّق، وهو كناية عن تفرق سواد الليل وطلوع الصبح.

٢. أي مصعدها وسلّمها.

٣. أي هربوا مسرعين.

أي أرسلت عليه الطلائع.
 أي ادخل في العتمة.

أى ثبت عليه وعزم.

۲۲۰ / اليوسوعة الصيرس عن فاطبة الزمراء عبقه ، ج ۲

قال أبوعبيدة: فقلت لعبيدالله _ يعني ابن أبي رافع _: أو كان رسول الله الله يجد ما ينفقه هكذا؟ فقال: إني سألت أبي عما سألتني _ وكان يحدث لي هذا الحديث _ فقال: وأين يذهب بك عن مال خديجة؟ قال: إن رسول الله الله قال: ما نفعني مال قط ما نفعني مال خديجة، وكان رسول الله الفاره والعاني أ، ويحمل الكل آ، ويعطي في النائبة، ويرفد فقراء أصحابه إذ كان بمكة، ويحمل من أراد منهم الهجرة. وكانت قريش إذا رحلت عبرها في الرحلتين _ يعني رحلة الشتاء والصيف _ كانت طائفة من العير لخديجة اله، وكانت أكثر قريش مالاً. وكان الله ينفق منه ما شاء في حياتها، ثم ورثها هو وولدها.

ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر فوقاه ربي ذوالجالال من المكر وقد وطنت نفسي على القتل والأسر هناك وفي حفظ الإله وفي ستر قلائص يفرين الحصى أينما تفري وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى محمد لما خاف أن يمكروا به وبتُ أراعسيهم مستى يسنشرونني وبات رسول الله في الغار آمناً أقسام شلائاً شم زمت قسلائص

١. أي الأسير.

٣. أي العيال والثقل.

٣. جمع القلوص وهي الناقة الشابة.

ولما وردرسول الشن المدينة نزل في بنى عمرو بن عوف بقباء، فأراده أبوبكر على دخوله المدينة وألاصه أفي ذلك، فقال: فما أنا بداخلها حتى يقدم ابن أمي وأخي وابنتي، قالا: قال أبواليقظان: فحدثنا رسول الشن ونحن معه بقباء عما أرادت قريش من المكر به، ومبيت علي على فراشه. قال: أوحى الله عز وجل إلى جبرئيل وميكائيل : إني قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر صاحبه، فأيكما يؤثر أخاه؟ وكلاهماكره الموت!

فأوحى الله إليهما: «عبداي، ألا كنتما مثل وليي علي، آخيت بينه وبين محمد نبيي، فآثَرَه بالحياة على نفسه؟ ثم ظلَّ _ أو قال: رقد _ على فراشه يقيه بمهجته. اهبطا إلى الأرض جميعاً فاحفظاه من عدرٌه».

فهبط جبرئيل فجلس عند رأسه وميكائيل عند رجليه، وجعل جبرئيل يقول: بخ بخ، مَن مثلك يابن أبي طالب؟ والله عز وجل يباهي بك الملائكة. قال: فأنزل الله عز وجل في علي علي على الناس من مبيته على فراش رسول الله على: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد». ^٢

قال أبوعبيدة: قال أبي وابن أبي رافع: ثم كتب رسول الله ﷺ إلى علي بن أبي طالب ﷺ كتاباً يأمره فيه بالمسير إليه، وقلة التلوم ٣، وكان الرسول إليه أباواقد الليثي.

فلما أتاه كتاب رسول الله تهياً للخروج والهجرة، فأذن من كان معه من ضعفاء المؤمنين فأمرهم أن يتسللُوا ويتخففوا أ-إذا ملأ الليل بطن كل واد _إلى ذي طوى، وخرج علي به فاطمة بنت رسول الله فل وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم، وفاطمة بنت الزبير بن عبدالمطلب - وقد قيل: هي ضباعة - وتبعهم أيمن بن أم أيمن مولى رسول الله فله، وأبو واقد رسول الله فله.

١. أي طلب منه وألحَّ عليه.

٢. سورة البقرة: الآية ٢٠٧.

٣. التلوم: الانتظار والتمكث.

٤. أي يذهبوا خفية ولا يحملوا معهم شيعناً يثقل عليهم.

فجعل يسوق بالرواحل فأعتف بهم، فقال على ن بالنسوة أباواقد! إنهن من الضعائف. قال: إنهن من الضعائف. قال: إنهن عليك، الضعائف. قال: إنهن عليك، فإن رسول الشن قال في: «يا علي، إنهم لن يصلوا من الأن إليك بأمر تكرهه». ثم جعل – يعنى علياً الله علياً وهو يرتجز ويقول:

ليس إلا الله فـــارفع ظـنكا يكفيك رب الناس ما أهمكا

وسار، فلما شارف ضجنان أدركه الطلب، سبع فوارس من قريش مستلثمين ا وثامنهم مولى الحارث بن أمية يدعى جناحاً. فأقبل عملي علا عملى أيسمن وأبيواقمد وقد تراءى القوم، فقال لهما: «أنيخا الأبل وأعقلاها»، وتقدَّم حتى أنزل النسوة.

ودنا القوم فاستقبلهم علي الله منتضياً سيفه، فأقبلوا عليه فقالوا: «ظننت أنك - يا غدار - ناج بالنسوة؟ ارجع لا أباً لك! قال: فإن لمأفعل؟ قالوا: «لترجعن راغما أو لنرجعن بأكبرك سعراً، وأهون بك من هالك»!

ودنا الفوارس من النسوة والمطايا ليثوروها. فحال علي البيهم وبينها، فأهوى له جناح بسيفه، فراغ علي الله عن ضربته، وتختّله علي الفضربه على عاتقه، فأسرع السيف مضياً فيه حتى مس كاتبة فرسه . فكان علي الله يشد على قدمه شد الفرس أو الفارس على فرسه، فشد عليهم بسيفه وهو يقول:

خلوا سبيل الجاهد المجاهد أليت لا أعسبد غسير الواحسد

فتصدع القوم عنه، فقالوا له: اغن عنا نفسك يابن أبي طالب! قال: «فإني منطلق إلى ابن عمي رسول الله الله يشرب. فمن سره أن أفري لحمه وأهريق دمه فليتبعني أو فليدن مني»! ثم أقبل على صاحبيه أيمن وأبي واقد، فقال لهما: أطلقا مطاياكما، ثم سار ظاهراً قاهراً حتى نزل ضجنان، فتلوم بها قدر يومه وليلته، ولحق به نفر من المستضعفين من المؤمنين، وفيهم أم أيمن مولاة رسول الله الله شد.

۱. أي لابسين دروعهم.

٢. أي مقدم المنسج منه حيث تقع عليه يد الفارس.

فصلى ليلته تلك هو والفواطم: أمه فاطمة بنت أسد رضي الله عنها، وفاطمة على بنت رسول الله الله وفاطمة بنت الزبير، يصلون لله ليلتهم ويذكرونه قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم. فلن يزالوا كذلك حتى طلع الفجر، فصلى على الله بهم صلاة الفجر.

ثم سار لوجهه، فجعل وهم يصنعون ذلك منز لا بعد منزل يعبدون الله عز وجل ويرغبون إليه كذلك حتى قدم المدينة، وقد نزل الوحي بماكان من شأنهم قبل قدومهم: «الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض، وبنا ما خلقت هذا باطلاً إلى قوله: «فاستجاب لهم وبهم أني لا أضبع عمل عامل منكم من ذكر أو أثنى» "، الذكر: علي والأنثى فاطمة ، وبعضكم من بعض» يقول: علي من فاطمة ، والأنثى فاجروا وأخرجوا من على من مبيلي وقاتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عندالله والله عنده حسن الثواب، وتلا وتلا ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وأؤوف بالعباد» .

قال: وقال له: يا علي، أنت أول هذه الأمة إيماناً بالله ورسوله، وأولهم هجرةً إلى الله ورسوله، وآخرهم عهداً برسوله. لايحبك والذي نفسي بيده إلا مؤمن قد استحن الله قلبه للايمان، ولايبغضك إلا منافق أو كافر.

البصادر:

١. أمالي الطوسي: ص ٢٩٥، على ما في بحار الأنوار.

٢. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ٥٧ ح ١٨، عن أمالي الطوسي.

٣. رياحين الشريعة: ج ١ ص ٧٤ بتفاوت فيه.

المقداد بن الأسود لأسبر: ص ٦٥ بتغيير يسير.
 مناقب ابن شهر آشوب: ج ١ ص ١٨٣ شطراً من الحديث.

١ . لعله: فلم يزالو ١.

۱ . لعله: فلم يزالوا. ۲ . الظاهر : فجعلوا.

٣. سورة أل عمران: الآية ١٩١.

٤. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

٥. سورة البقرة: الآية ٢٠٧.

٢٢٤ / اليوسوعة الصيري عن فأطية الزغراء نبسه ، ج ٢

الأسانيد:

قى الأمالي: أخبرنا جماعة، عن أو يالمفضل، قال: حدثنا أبوالهباس أحمد بن عبيدالله بن عمد بن سليان السوفلي عبار الثقفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، قال: حدثنا علي بن محمد بن سليان السوفلي سنة خمس ومائتين، قال: حدثنيه أبوعبيدة بن عمد بن عبار بن ياسر رضي الله عنهم بين القبر والروضة، عن أبيه وعبيدالله بن أبيرالفع سنان بن أبي سنان: أنَّ هند بن أبي هند بن أبي هالة الأسيدي حدَّثه عن أبيه هند بن أبي هالة الإسير وسول الشي على قام منه منان: أنَّ هند بن أبي هند بن أبي هالة الإسير والمنه قام منان: أنَّ هند بن أبي هند بن أبي هالة وأبورافع وعبار بن ياسر جيماً عليها: قال أبوعبيدة: وكان هؤلاء الثلاثة هند بن أبي هالة وأبورافع وعبار بن ياسر جيماً يحدثون عن هجرة أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب الله إلى رسول الله على بالمدينة ومبيته قبل وعبار وأبيرافع.

٣

المتن:

قال محمد بن علي بن شهر آشوب: وكان رسول الشهيد يهتم لعشرة أشياء، فآمنه الله منها وبشَّره بها: لفراقه وطنه، فأنزل الله: إن الذي قرض عليك القرآن لرادُك إلى معاد» أو ولتبديل القرآن بعده كما فعل بسائر الكتب، فنزل: «إنا تعن تنزلنا الذكر وإنا له لحافظون» أو ولأمته من العذاب فنزل: «وما كان الله ليعذبهم وأنت قيهم» أو ولظهور الدين، فنزل: «يشت الله الذين آمنوا بالقول فنزل: «ليظهره على الدين كله» أو وللمؤمنين بعده، فنزل: «يشت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة» أو ولخصمائهم، فنزل: «يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا بالذين آمنوا عملى وصيه،

١. سورة القصص: الآية ٨٥.

٢. سورة الحجرات: الآية ٩.
 ٣. سورة الأنفال: الآبة ٣٣.

٤. سورة التوبة: الآية ٩.

٥. سورة إبراهيم: الآية ٢٧.

سورة التحريم: الأية ٨.

٧. سورة الضحى: الآية ٥.

فنزل: «فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون» أ، يعني بعلي ها؛ ولثبات الخلافة في أولاده، فنزل: «ليستخلفتهم في الأرض» أ، ولابنته حال الهجرة، فنزل: «الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً ...» الآيات. "

ورأس التوابين أربعة: آدم، «قالا ربنا ظلمنا أنفسنا» ^٤؛ **ويونس،** «قـال سبحانك إنـى كنت من الظالمين» ^٥؛ وداود، «وخرَّ راكعاً وأناب» ٩؛ وفاطمة، «الذين يذكرون الله قـياماً وقعو داً». ٧

المصادر:

١. مناقب آل أبي طالب ١ لابن شهر آشوب: ج ٣ ص ٣٢١.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٤ ح ٣٩، عن المناقب.

٣. اللوامع للخركوشي ، على ما في المناقب.

شرف المصطفى للخركوشي ، على ما في المناقب.
 ما نزل من القرآن في أميرالمؤمنين الله لأبى نعيم، على ما في المناقب.

2

المتن:

١. سورة زخرف: الآية ١٤.

٣. سورة أل عمران: الآية ١٩١.

سورة الأعراف: الآية ٢٣.
 سورة الأنبياء: الآية ٨٧.

٥. سورة 10 بياء: 11 يه ٨٧. ٦. سورة ص: الآية ٢٤.

٧. سورة آلءمران: الآية ١٩١.

٨. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

٣٢٦ / الموسوعة الصبري عن فأطبة الزغراء نبسه ، ج ٢

المصادر:

۱. مناقب آل أبي طالب ﷺ: ج ٣ ص ٣١٩.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٣٦ ح ٣٩، عن المناقب.
 ٣. اللوامع للخركوشي، على ما في المناقب.

٤. شرف المصطفى للخركوشي، على ما في المناقب.

٥. ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين الله لأبي نعيم ، على ما في المناقب.

٥

المتن:

وكان يصلي ليلته تلك هو والفواطم، ويذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم، فلن يزالوا أكذلك حتى طلع الفجر، فصلى \$ بهم صلاة الفجر، ثم سار لوجهه. فجعل أو وهن يصنعون ذلك منزلاً بعد منزل، يعبدون الله ويرغبون إليه كذلك حتى قدم المدينة، وقد نزل الوحي بماكان من شأنهم قبل قدومهم، «الذين يذكرون الله ...» الآيات. قوله: «من ذكر أو أنشى» أالذكر على \$ والأنثى الفواطم؛ وبعضكم من بعض» أي يعني علي \$ من فاطمة \$ أو قال: الفواطم وهن من علي \$.

١. لعله: فلم يزالوا.

٢. الظاهر: فجعلوا.

٣. سورة آل عمران: الآية ١٩١.

٤. سورة آلعمران: الآية ١٩٥.

٥. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

المصادر:

أمالي الصدوق، على ما في بحار الأنوار.
 بحار الأنوار: ج ٦٩ ص ٣٥٠، عن أمالي الصدوق.

.

المتن:

قال الميرزا محمد تقي سپهر في ذكر هجرة فاطمة الله من مكة إلى المدينة وأرسل النبي الله أباواقد الليثي إلى أميرالمؤمنين، وأمره في كتابٍ أن يهاجر من مكة إلى المدينة.

فتهيًا علي الله للمفر وأمر ضعفاء المسلمين أن يهينوا للخروج، وأعلم فاطمة بنت رسول الله الله والطمة بنت أسد الله وفاطمة الله الله الله وفاطمة الله الله واحد منهن هودجاً، وخرجوا مختفياً عن الناس من مكة.

وجعل أبوواقد الليثي وأيمن بن أمأيمن يسوقان بالرواحل فأعنفا خوفاً من الطلب والضرر وأن يدركوا قريش من خلفهم. قال علي اللهي واقد: ارفق بالنسوة أباواقد، إنهن من الضعائف، وإنهم لن يصلوا من الأن إليك بأمر تكرهه، ثم قال الله:

لا شئ إلا الله فارفع همكا يكفيك رب الناس ما أهمكا

وسار فلما شارف ضجنان أدرك مولى لحارث بن أمية يدعى «جناحاً» مع سبع فوارس، فأقبل عليه وقال: أظننتَ يا غدار أنك ناج بالنسوة؟ ارجع لا أباً لك! قال على *: فإن لمأفعل؟ قالوا: لترجعنَّ راغماً.

فغضب علي الله فحال بينهم وبينهن، فأهوى له جناح بسيفه، فراغ علي الله عن ضربته، وتختَّله علي الله فضربه على عاتقه وقسَّمه بنصفين حتى مس كاثبة فرسه. فأقبل الله إلى الركبان وهو يقول:

د المجاهد آليت لا أعسبد إلا الواحسد

خلوا سبيل الجاهد المجاهد

۲۲۸ / البوسوعة الصيري عن فاطبه الزغراء نبسه ، ج ۲

فتصدُّع القوم عنه، فقالوا له: اغن عنا نفسك يابن أبيطالب.

قال؛: فإني منطلق إلى ابن عمي رسول الله ؛ بيثرب، فمن أقبل إليَّ بالمحاربة أقبلت إليه بالسيف!

فرجع الركبان، وسار على الله إلى طريق ضجنان ولحق به ضعفاء المسلمين وأم أيمن في ضجنان، فصلى ليلته تلك هو والفواطم حتى طلع الفجر، ثم سار لوجهه. ولما بلغ النبي مللي قدومه فرح به، وهذه الآية نزلت فيه فقرأها النبي للله الاسمالية . «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباده أ، وهذه الآية نزلت في على على الله .

المصادر:

١. ناسخ التواريخ: مجلد رسول الد 議، ج ١ ص ٥٠ بزيادة و نقيصة.
 ٢. ناسخ التواريخ: مجلد فاطمة ، ج ١ ص ٣٢.

٧

المتن:

قال المولى هاشم الخراساني ـ في ذكر قصة المهاجرة ـ ما هذا لفظه:

لما دخل النبي ﷺ في السنة الأولى المدينة كتب إلى أميرالمؤمنين؛ أن يسافر إلى المدينة وأرسل مع أبي واقد الليثي.

فلما وصل الكتاب إليه على خرج من مكة مع عدة مختفياً وهاجرت معه فاطمة الزهراء الله وفاطمة بنت أسد وفاطمة بنت الزبير، وصنع اللهن هودجاً وأمر الله أباواقد وأيمن بن أم أيمن أن يسوقا راحلتهن إلى المدينة.

فأسرعا في المسير، قال أميرالمؤمنين ع: ارفق بالنسوة أباواقد، إنهن من الضعائف. وهن أول المخدرات المهاجرات من مكة إلى المدينة.

١. سورة البقرة: الآية ٢٠٧.

المصادر:

منتخب التواريخ للمولى هاشم الخراساني: ص ٩٨.

٨

المتن:

قال السيد جعفر مرتضى العاملي في ذكر هجرة أميرالمؤمنين :

فلما أتاه كتاب النبي الله تهياً للخروج والهجرة؛ فأعلم من كان معه من ضعفاء المؤمنين، وأمرهم أن يتسللوا ويتخففوا تحت جنح الليل إلى ذي طوى. وخرج المؤمنين، وأمرهم أن يتسللوا ويتخففوا تحت جنح الليل إلى ذي طوى. وخرج المطلب بفاطمة بنت الربير بن عبدالمطلب وتبعهم أيمن بن أمأيمن مولى رسول الله وأبو واقد.

فأنزل علي النسوة، وأقبل على القوم منتضياً السيف. فأمروه بالرجوع، فقال: فإن لم أفعل؟ قالوا: لترجعن راغماً أو لنرجعن بأكثرك شعراً، وأهون بك من هالك.

۲۳۰ / اليوسوعة الصبرى عن فاطهة الزغراء ببسه ، ج ۲

ودنا الفوارس من المطالب ليثوروها، فحال علي البينهم وبينها فأهـوى جناح بسيفه، فراغ علي الله عن ضربته، وتختّله علي الفضربه عـلى عـاتقه، فأسرع السيف مضياً فيه، حتى مسَّ كاثبة فرسه وشدً عليهم بسيفه وهو يقول:

خلوا سبيل الجاهد المجاهد آليت لا أعسبد غير الواحد

فتصدَّع القوم عنه، وقالوا: اغن عنا نفسك يابن أبيطالب. قال: فإني منطلق إلى ابن عمي رسول الشيخ بيثرب، فمن سرَّه أن أفري لحمه وأهريق دمه فليتبعني _أو فليدن منى _ثم أقبل على صاحبيه، فقال لهما: أطلقا مطاياكما.

ثم سار ظاهراً حتى نزل بضجنان، فتلوَّم بها قدر يومه وليلته، ولحق به نفر من المستضعفين من المؤمنين، وفيهم أمأيمن مولاة رسول الله الله تلك الليلة قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم حتى طلع الفجر. فصلى بهم علي الله سلاة الفجر، ثم سار بهم. فجعلوا يصنعون ذلك في كل منزل حتى قدم المدينة، وقد نزل الوحي بماكان من شأنهم قبل قدومهم: «الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً.... ألى قوله: «قاستجاب لهم ربهم أني لاأضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنشى». "

ولما بلغ النبي ﷺ قدوم علي ۞ قال: ادعوا علياً. قيل: يا رسول الله، لايقدر أن يمشي. فأناه ﷺ بنفسه، فلما رآه اعتنقه وبكي رحمةً لما بقدميه من الورم، وكاننا تقطران دماً.

وقال الله لعلي الله على، أنت أول هذه الأمة إيماناً بالله ورسوله وأولهم هجرةً إلى الله ورسوله، وآخرهم عهداً برسوله. لا يحبك والذي نفسي بيده إلا مؤمن قد استحن قلبه للإيمان ولا يبغضك إلا منافق أو كافر.

إذن فالهجرة العلنية، والتهديد بالقتل لمن يعترض سبيل المهاجر قـد كـان من علي الله وليس من عمر بن الخطاب.

١. سورة آل عمران: الآية ١٩١.

٢. سورة آل عمران: الآية ١٩٥.

المصادر:

الصحيح من سيرة النبي الأعظم ﷺ للسيد جعفر مرتضى: ج ٢ ص ٢٩٥.

- 11

المتن:

قال الشيخ محمد جواد اللافقيه، في ذكر هجرة النبي ﷺ:

... فلما قارب الله المدينة قال: من يدلناعلى الطريق إلى بني عمر و بن عوف؟ فمشى أمامه جماعة، فلما بلغ منازلهم، نزل فيهم بقباء في ربيع الأول، وأراد أبوبكر منه أنيدخل المدينة، فقال الله منا أنا بداخلها حتى يقدم ابن عمي وابنتي _ يعني علياً وفاطمة على -.

واستقبل رسول الله ﷺ بالتكبير والتهليل، وكان في استقباله من بنيعوف نحو من خمسمائة.

ثم كتب رسول الله كم من قبا إلى علي الله علما وردكتابه إلى علي ابتاع ركائب لمن معه من النسوة وتهيأ للخروج، وأمر من كان قد بقي في مكة من ضعفاء المؤمنين أن يتسلّلوا إلى ذي طوى.

وخرج الله بالمواطم، وتبعتهم أم أيمن مولاة رسول الله الله وأبوواقد الليثي. فجعل أبوواقد يسوق الرواحل سوقاً حثيثاً، فقال علي النسوة يا أبا واقد، ثم جعل علي الله يسوق بهن و يقول:

ليس إلا الله فـــارفع ظــنكا يكفيك رب الناس ما أهمكا

فلما قارب ضجنان أدركه الطلب، وكانوا ثمانية فرسان ملثمين معهم مولئ لحرب بن أمية اسمه جناح. فقال علي الأيمن وأبي واقد: انتحيا الأبل وأعقلاها، وتقدَّم وأنزل النسوة واستقبل القومَ بسيفه. فقالوا: أظننت - يا غدار - أنك ناج بالنسوة؟ ارجع لا أباً لك. فقال عن فأن لم أفعل؟! قالوا: لترجعن راغماً.

۲۳۷ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء عبسه ، ج ۲

ودنوا من المطايا ليثوروها، فحال على البينهم وبينها، فأهوى له جناح فراغ على الله على الله على الله على الله عند ضربته وضرب جناحاً على عاتقه فقدًّه نصفين حتى دخل السيف إلى كتف فرسه، وشدًّ على أصحابه. فتفرَّق القوم عنه وقالوا: احبس نفسك عنا يابن أبي طالب.

فقال لهم: إني منطلق إلى أخي وابن عمي رسول اله ﷺ، فمن سره أن أفري لحمه وأريق دمه، فليدن مني.

ثم أقبل على أيمن وأبي واقد وقال لهما: «أطلقا مطاياكما» وسار بها ظافراً قاهراً حتى نزل ضجنان. فلبث بها يومه وليلته تلك، هو والفواطم يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم حتى طلع الفجر.

فلما صلوا صلاة الفجر سار بهم حتى قدموا المدينة، وكان قد تفطرت قدماً. فـلما راَه النبي ﷺ اعتنقه وبكى رحمةً لما به. ثم تفل في يديه وأمرً هما عـلى قـدمي عـلي ﷺ ودعا له بالعافية، فلم يعد يشتكي منهما.

البصادر:

المقداد بن الأسود الكندي للشيخ آل الفقيه: ص ٤٥.
 سيرة المصطفى ﷺ: ص ٢٥٨ ، على ما فى كتاب والمقداد بن الأسوده المذكور.

١.

لمتن:

عن ابن عباس، قال: لم تزل فاطمة الشب في اليوم كالجمعة، وفي الجمعة كالشهر، وفي البحمعة كالشهر، وفي السهر كالسهر كالسهر كالسنة. فلما هاجر رسول الشكل من مكة إلى المدينة وابتنى بها مسجداً وأنس أهل المدينة به وعلت كلمته وعرف الناس بركته وسارت إليه الركبان وظهر الإيمان ودرس القرآن وتحدث الملوك والأشراف وخاف سيف نقمته الأكابر والأشراف، هاجرت فاطمة الله مي أميرالمؤمنين ونساء المهاجرين؛ وكانت عائشة فيمن هاجر معها، فأنزلها النبي لله على أم أيوب الأنصاري.

وخطب رسول الشظ النساء وتزوَّج سودة أول دخوله المدينة، فنقل فاطمة عيراليها. ثم تزوج أمسلمة بنت أبي أمية فقالت أمسلمة: تزوجني رسول الشظ وفوَّض أمر ابنته إليَّ فكنت أودبها وأدلَّها، وكانت والله أمدب مني وأعرف بالأشياء كلها وكيف لاتكون كذلك وهي سلالة الأنبياء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

المصادر:

دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ١١.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٦.

الأسانيد:

قال الطبري: حدثني أبوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلكمبري، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرني أبوالحسن أحمد بن محمد بن أبي العرب الصبي، قال: حدثنا محمد بن واقد، عن جعفر بن محمد عن أبيه هيد، عن جده، عن ابن عباس.

11

المتن:

قال محمد بن الفتال النيشابوري: اعلم أن فاطمة الزهراء ولدت بعد النبوة بخمس سنين، وبعد الإسراء بثلاث سنين وأقامت مع رسول الله بمكة ثمان سنين. ثم هاجرت مع رسول الله إلى المدينة، فزوَّجها من علي بن أبي طالب بعد مقدمهم المدينة بسنة. والأصح ستة أشهر وقبض النبي و ففاطمة و يومئذ ثماني عشرة سنة، وعاشت بعد أبيها اثنين وسبعين يوماً.

المصادر:

روضة الواعظين: ج ١ ص ١٤٣.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٧ ح ٩، عن روضة المتقين.

٢٣٤ / اليوسوعة الصيري من فاطبة الزغراء غبقه ، ج ٢

17

المتن:

قال محمد بن علي بن شهر آشوب: ولدت فاطمة و بمكة بعد النبوة بخمس سنين وبعد الإسراء بثلاث سنين في العشرين من جمادى الآخرة، وأقامت مع أبيها بمكة ثماني سنين. ثم هاجرت معه إلى المدينة فروجها من صلي المعدمة المدينة سنين...

البصادر:

مناقب آل أبي طالب # لإبن شهر آشوب: ج ٢ ص ٣٥٧.
 بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٦ ح ٧، عن المناقب.

11

المتن:

عن أبي جعفر محمد بن علي الله قال: ولدت فاطمة الله بعد ما أظهر الله نبوة نبيه وأنزل عليه الوحي بخمس سنين، وقريش تبني البيت.

وفيه: وهاجرت إلى المدينة مع رسول الشﷺ... إلى آخره، مثل ما مر في هذا المطاف في الفصل الرابع رقم ١٠ متناً ومصدراً وسنداً.

12

المتن:

شرحبيل بن سعد قال: لما أراد رسول الش الله أن ينتقل من قبا اعترضت له بنوسالم، فقالوا: يا رسول الله، وأخذوا بخطام راحلته حلم إلى العدد. ثم اعترضت له بنوالحارث بن الخزرج فقالوا له مثل ذلك، فقال لهم مثل ذلك، عمد مثل ذلك، عمد فقالوا له مثل ذلك؛ حتى بركت حيث أمرها الله.

قال: ثم رجع الحديث إلى الأول، قال: ثم ركب رسول الله نقته وأخذ عن يمين الطريق، حتى جاء بَلْحُبلى، ثم مضى حتى انتهى إلى المسجد فبركت عند مسجد رسول الله .

فجعل الناس يكلِّمون رسول الله ﷺ في النزول عليهم؛ وجاء أبو أيوب خالد بن زيد بن كليب فحطٌ رحله؛ وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلة رسول الله ﷺ وكانت عنده وهذا الثبت.

فلمأرم الباب حتى جاءت قصعة سعد بن عبادة ثريد وعُراق، وماكان من ليلة إلا وعلى باب رسول الشن الثلاثة والأربعة يحملون الطعام يتناوبون ذلك، حتى تحوَّل رسول الشن منزل أبي أيوب وكان مقامه فيه سبعة أشهر.

وبعث رسول الش緣 من منزل أبي أيوب زيد بن حارثة وأبي رافع وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم إلى مكة. فقدما عليه بفاطمة و أمكانوم ابسي رسول أش緣 وسودة بنت زمعة زوجته وأسامة بن زيد، وكانت رقية بنت رسول الش緣 قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك وحبس أبوالعاص بن ربيع امرأته زينب بنت رسول الش緣.

وحمل زيد بن حارثة امرأته أمأيمن مع ابنها أسامة بن زيد وخرج عبدالله بن أبي بكر معهم بعيال أبي بكر فيهم عائشة. فقدموا المدينة فأنزلهم في بيت حارثة بن النعمان.

المصادر:

الطبقات الكبرى: ج ١ ص ٢٣٧.

الأسانيد:

أخبرنا يحيى بن محمد البخاري، قال: حدثني مجمع بن يعقوب، أنه سمع شرحبيل بن

۲۳۷ / اليهموعة الصيرين عن فاكبة الزغراء تبقه ، ج ۲

10 المتن:

عن الزهري ومحمد بن صالح: قالا: لما قدم رسول الشك المدينة ونزل في منزل أبي أيوب بعث أبارافع وزيد بن حارثة وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر وأمرهما أن يقدما عليه بعياله، وبعث أبو بكر معهما عبدالله بن أريقط الدنلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبدالله بن أبي بكر يأمره أن يحمل إليه أهله.

فخرج زيد بن حارثة بأهل رسول الله وفاطمة وأمكلتوم ابنتي النبي الله وسودة بنت زمعة زوج النبي الله وأد الخروج بزينب بنت رسول الله فحبسهما زوجها أبوالعاص بن ربيع وكانت رقية قد هاجر بها زوجها عثمان بن عفان قبل ذلك إلى المدينة.

وحمل زيد بن حارثة امرأته أم أيمن وأسامة بن زيد وكانوا مع عيال رسول الله وأهله وخرج عبدالله بن أبي بكر بأمرومان وأختيه عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر حتى قدموا جميعاً المدينة ورسول الله تلك بيني المسجد وأبياتاً حول المسجد.

فأنزلهم في بيت لحارثة بن النعمان، وبنى رسول الشاللة لعائشة بيتها الذي دفن فيه رسول الله وجعل باباً في المسجد وجاه باب عائشة يخرج منه إلى الصلاة. وكان إذا اعتكف يخرج رأسه من المسجد إلى عتبة عائشة فتغسل رأسه وهي حائض.

البصادر:

الطبقات الكبرى: ج ٨ص ١٦٥.

الأسانيد:

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا محمد بن عبدالله، عن الزهري ومحمد بن صالح، عن عاصم بن عمر بن قتاده، قالا.

17

المتن:

... والحُوّرُيْرِث بن نُقيذ بن وهب بن عبد بن قُصي، وكان ممن يؤذيه بمكة، وكان العباس بن عبدالمطلب حمل فاطمة وأم كلثوم ابنتي رسول الله على من مكة يريد بهما المدينة. فنحس ابهما الحويرث بن تقيذ، فرمى بهما الأرض!

المصادر:

السيرة النبوية لإبن هشام: ج ٤ ص ٥٢.

17

المتن:

عن عائشة أنها سُئلت: متى بنى بك رسول الشها القالمة الما هاجر رسول الشهالي الم المدينة خلّفنا وخلّف بناته. فلما قدم المدينة بعث إلينا زيد بن حارثه وبعث معه أبارافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم، أخذها رسول الشهد من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر.

وبعث أبوبكر معهما عبدالله بن أريقط الدئلي ببعيرين أو ثلاثة وكتب إلى عبدالله بن أبي بكر يأمره أن يحمل أهله أمي أمرومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير.

فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قُديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة ثلاثة أبعرة. ثم رحلوا من مكة جميعاً وصادفوا طلحة بن عبدالله يريد الهجرة بال أبي بكر. فخرجنا جميعاً وخرج زيد بن حارثة وأبورافع بفاطمة و وأمكلتوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أم أيمن وأسامة بن زيد، وخرج عبدالله بن أبي بكر بأمرومان وأختيه وخرج طلحة بن عبيدالله.

١. نَحَسهُ: حفاه،

۲۳۸ / الموسوعة الصوري عن فاطحة الزخراء بيسم ، ج ۲

واصطحبنا جميعاً حتى إذا كنا بالبيض من منى، نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي. فجعلت أمي تقول: ووابنتاه! واعروساه العجى أدرك بعيرنا وقد هبط من لفت، أمي فجعلت أمي تقول: ووابنتاه! واعروساه الله عن وجل. ثم إنا قدمنا المدينة فنزلت مع عيال أبي بكر، ونزل آل رسول الله ومكننا أياماً في منزل أبي بكر.

وجعل رسول الله ﷺ لنفسه باباً في المسجد وجاه باب عائشة.

قالت: وبني رسول الله ﷺ بسودة في أحد تلك البيوت التي إلى جنبي، فكان رسول الله ﷺ يكون عندها.

المصادر:

الطبقات الكبرى: ج ٨ ص ٦٢.

الأسانيد:

أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا موسى بن محمد بن عبدالرحمن، عن ريطة عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة.

14

المتن:

عن عائشة، قالت: لما هاجر رسول الشه خلفنا وخلفت بناته. فلما استقر بعث زيد بن حارثة، وبعث معه أبارافع مولاه وأعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم أخذها من أبيبكر، يشتريان بها ما يحتاجان إليه من الظهر، وبعث أبوبكر معهما عبدالله بن أريقط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبدالله بن أبيبكر أن يحمل أمي أمرومان وأنا وأختي أسماء امرأة الزبير.

فخرجوا مصطحبين، فلما انتهوا إلى قُدَيْد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمانة درهم ثلاثة أبعرة، ثم دخلوا مكة جميعاً، فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة، فخرجوا جميعاً.

وخرج زيد وأبوراقع بفاطمة الله والمحكثوم وسودة بنت زمعة، وحمل زيد أمأيمن وأسامة، حتى إذا كنا بالبيداء نفر بعيري وأنا في محفة معي فيها أمي، فجعلت تقول: اوابنتاه! واعروساه الحتى أدرك بعيرنا وقد هبط الثنية - ثنية هرشى - فسلم الله، ثم إنا قدمنا المدينة فنزلتُ مع آل أبى بكر، ونزل آل النبى الله.

وكان رسول الشي يبني مسجده وأبياتاً حول المسجد، فأنزل فيها أهله، فمكثنا أياماً، ثم قال أبوبكر: يا رسول الله، ما يمنعك أن تبتني بأهلك؟ قال: الصداق! فأعطاه أبوبكر اثنتي عشرة أوقية ونشاً. فبعث بها إلينا، وبنى بي رسول الشي في بيتي هذا الذي أنا فيه، وهو الذي توفي فيه ودفن فيه ي أدخل رسول الشي سودة بنت زمعة أحد تلك البيوت، فكان يكون عندها.

وكان تزويج رسول الشه إياي وأنا ألعب مع الجواري. فما دريت أن رسول الشهيخ تزوجني حتى أخبرتني أمي، فحبستني في البيت. فوقع في نفسي أني تـزوجت! فـما سألتها حتى كانت هي التي أخبرتني.

قال أبوعمر: رواية مسروق عن أمرومان مرسلة، ولعله سمع ذلك.

المصادر:

الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ج ٤ ص ١٩٣٦.

ااأسانىد:

حدثنا عبدالله . حدثنا أحمد . حدثنا محمد . حدثنا الزبير ، حدثنا محمد بـن حسـان الخزومي . عن أبي الزياد . عن هشام بن عروة . عن أبيه عن عائشة.

۲٤٠ / الموسومة الصوري من فأكبة الرغراء نبسه ، ج ٢

19

المتن:

قال البلاذري في ذكر انتقال عائلة الرسول الله إلى المدينة: قالوا: ووجَّه رسول الله أبارافع وزيد بن حارثة مولّيبه إلى مكة لحمل فاطمة وأمكلثوم ابنتي رسول الله وسودة، وأخذ من أبي بكر خمسمائة درهم، فدفعها إليهما لما يحتاجون إليه، وأعطاهما بعيرين.

وكتب أبوبكر إلى عبدالله ابنه يأمره أن يحمل أمرومان امرأته وعائشة وأسماء، وتوجَّه مع زيد وأبي رافع عبدالله بن أريقط الدنلي، فوافوا طلحة بـن عبيدالله يـريد الهجرة فتصاحبوا.

فخرج زید وأبورافع بفاطمة عه وأمكلتوم وسودة بنت زمعة. وحبس زينب زوجها أبوالعاص بن ربيع وكانت رقية مهاجرة، حملها زوجها عثمان بن عفان.

البصادر:

أنساب الأشراف: ج ١ ص ٢١٧.

۲.

المتن:

روی هشام بن عروة عن أبیه عن عائشة، قالت: لما هاجر رسول الشظ خلفنا وخلف بناته، فلما استقر بعث زید بن حارثة وبعث معه أبارافع مولاه وأعطاهما بعیرین وخمسمائة درهم یشتریان بها ما یحتاجان إلیه من الظهر، وبعث أبوبكر معهما عبدالله بن أريقط ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى ابنه عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أمي أمرومان وأنا وأختى أسماء، فخرجوا مصطحبين وكان طلحة يريد الهجرة فسار معهم، وخرج زيد وأبورافع بقاطمة في وأم كلثوم وسودة بنت زمعة زوج النبي فلله وأم أيمن، فقدمنا المدينة والنبي فلا أهله.

المصادر:

عبقات الأنوار: ج ٢ ص ٣٠٧.
 أسد الغابة في معرفة الصحابة: ج ٥ ص ٥٨٣.

الأسانيد:

في العبقات: روى هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

71

المتن:

قال المقريزي: في بعثه الله نه حارثة إلى مكة: ... وبعث رسول الله الذي زيد بن حارثة وأبارافع إلى مكة ودفع إليهما بعيرين وخمسمانة درهم، أخذها من أبي بكر يشتريان بها ما يحتاجان إليه وبعث أبي بكر معهما عبدالله بن أريقط الدنلي ببعيرين أو ثلاثة، وكتب إلى عبدالله بن أبي بكر أن يحمل أهله أم رومان وعائشة وأسماء.

فاشترى زيد بالخمسمانة ثلاثة أبعرة بقديد وقدم مكة، فإذا طلحة بن عبيدالله يريد الهجرة. فقدما المدينة على رسول الله بي بابتيه فاطمة وأم كلثوم وبزوجته سودة بنت زمعة وبأسامة بن زيد وأمه أم أيمن. وكانت رقية ابنة رسول الله فلة قد هاجر بها عثمان قبل ذلك وحبس أبو العاص زوجته زينب بنت رسول الله فلة وخرج مع زيد وأبي رافع عبدالله بن أبي بكر بعيال أبي بكر.

٧٤٧ / اليوسوعة الصيرين عن فاحلية الزغراء نبسه ، ج٠

المصادر:

إمتاع الأسماع لتقي الدين أحمد بن على المقريزي: ج ١ ص ٤٩.

27

المتن:

قال محمد بن علي الصبان بعد ذكر مهاجرة النبي الله المدينة وهو في بيت أبي المدينة وهو في بيت أبي أبوب وزيد بن حارثة وأبارافع، فأتيا بفاطمة وأمكلتوم بنتيه وسودة زوجته وأم أيمن حاضنته زوجة زيد بن حارثة وابنها أسامة بن زيد، وأما بنته زينب فمنعها من الهجرة زوجها ابن خالها أبوالعاص بن الربيع.

المصادر:

إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ﷺ للصبان: ص ٣٥.

22

المتن:

عن عبدالله بن سلام، قال: لما قدم النبي المدينة انجفل الناس إليه، فكنت فيمن أتى. فلما رأيت وجهه عرفت أنه غير وجه كذاب. فسمعته يقول: أيها الناس أفشوا السلام، وصِلوا الأرحام، وأطعِموا الطعام، وصَلُّوا بالليل والناس نيام، تمدخلوا الجنة بسلام.

وقد روى الواقدي عن أشياخ له، قالوا: لما قدم النبيﷺ المدينة وذلك يوم الإثنين للبلتين خلتا من ربيع الأول _ويقال لاثنتي عشرة ليلة خلت منه _فأقام ببني عمرو بمن عوف أياماً. فلما كان يوم الجمعة ارتفاع النهار دعا براحلته وركب الناس عن يمينه وشماله. فاعترضته الأنصار، لايمرُّ بدار إلا قالوا: «هلمَّ يا نبي الله، إلى القوة والمنعة»، فيقول لهم خيراً ويقول: «إنها مأمورة» فبركت عند مسجد رسول الله ؟

فجاء أبو أيوب خالد بن زيد فحطً رحله فأدخله منزله، فقال النبي : المرء مع رحله. وجاء أسعد بن زرارة فأخذ بزمام راحلته فكانت عنده.

وماكان من ليلة إلا وعلى باب رسول الله الله الشلاثة والأربعة يحملون الطعام ويتناوبون حتى تحوَّل رسول الله الله منزل أبى أيوب وكان مقامه فيه سبعة أشهر.

وبعث رسول الشﷺ زيد بن حارثة وأبارافع إلى مكة وأعطاهما خمسمائة درهم وبعيرين. فقدما عليه بفاطمة، وأمكلتوم ابنته وسودة زوجته وأسامة بن زيد.

وخرج عبدالله بن أبي بكر معه بعيال أبي بكر فيهم عائشة فلما قدموا المدينة أنزلهم في بيت حارثة بن النعمان.

المصادر:

كتاب الحداثق في علم الحديث والزهديات للجوزي: ج ١ ص ٢٤٥.

الأسانيد:

في الحدائق: أخبرنا موهوب بن أحمد، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن الدري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: حدثنا إبراهيم بن عبدالصحد الهاشمي، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقري، قال: حدثني أبي، عن عوف بن أبي جميلة، عن زرارة بن أوفى، عن عبدالله بن سلام.

72

المتن:

قال ابن الجوزي في ذكر السنة الأولى من الهجرة:

وفي هذه السنة بعث النبيﷺ إلى بناته وزوجته سودة بنت زمعة بن حارثة وأبارافع،

٧٤٤ / اليوسوعة الصيري عن فاكنة الزغراء ببسه ، ج ٢

فحملاهن من مكة إلى المدينة. ولما رجع عبدالله بن أريقط إلى مكة أخبر عبدالله بن أبي بكر بمكان أبي بكر؛ فخرج عبدالله بعيال أبيه إليه وصحبهم طلحة بن عبيدالله ومعهم أمرومان أم عائشة وعبدالرحمن حتى قدموا المدينه.

المصادر:

المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم لابن الجوزي: ج٣ص ٧٠.

10

المتن:

قال نظام العلماء في منظومته:

أو قسبله أو بعده كسما اشتهر فسالأخذ بسالغراء الفيها أولى وكانت الرحلة في الرابع عشر وإنسها لفسي جمادي الاولي

المصادر:

تذكرة الهداة للنائيني: ص ٢٠.

١. لعل فيه تصحيف والصحيح: فالأخذ بالغُرَّة فيها أولى أي غرة جمادي الاولى.





الفصلالسادس

إقامتها إلله المدينة

في هذا الفصل

كانت إقامة فاطمة في المدينة عشر سنين وخمسة وسبعين يوماً، منها عشر سنة مع رسول الله الله وعلى الله وخمسة وسبعين يوماً بعد رسول الله مع أميرالمؤمنين الله ، و وتزوّج بعلى الله في السنة الثانية من الهجرة، وفي خلال هذه الفترة ما فعلت أمراً يكرهه وما فعل على الله أمراً تكرهه.

يأتي في هذا الفصل العناوين التالية في ٥٥ حديثاً:

مقامها بعد دخول المدينة مع أبيها في منزل أبي أيوب سبعة أشهر.

تفويض رسول الله ﷺ أمر فاطمة ۞ إلى أمسلمة، وإقرار أم سلمة بأن فاطمة ۞ أءدب منها وأعرف بالأشياء.

غزوة بدر أول غزوة وقعت بعد دخول المدينة وفيها نصر المؤمنين، ووقعت غزوة أحد وانهزام المسلمين في بداية الأمر وفتح المسلمين بيد على & في النهاية.

شهادة حمزة عم رسول الله ﷺ. مجيئ فاطمة ﴿ إلى أحد لغسل وجه رسول الله ﷺ من الدم، انهزام المشركين وانصرافهم إلى مكة وانصراف المسلمين إلى المدينة. اصطراع الحسن والحسين ، وتشجيع رسول الله الله الحسن ، على الحسين الله على الحسين الله على الحسين الله على الحسن .

دخول أبي سفيان المدينة واستجارته برسول الله الله وعلى وفاطمة والحسن والحسين الله وأبابكر وعمر.

اتخاذ فاطمة على طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام لتسلية جعفر بن أبي طالب، بكاء فاطمة الله لجعفر، سد رسول الله الأبواب في مسجده إلا باب علي وفاطمة على دخول على على الله على وفاطمة على دخول على الله.

٧٤٨ / اليوسوعة الصيرس عن فاطبة الزهرا، بنسه ، ج ٢

كلمة الإمام الصادق على في وصف صحيفة فاطمة عله.

بكاء فاطمة عند قبر حمزة، إخبار فاطمة المحمود بن لبيد عن غدير خم، مجيئ فاطمة القبور الشهداء وقبر حمزة كل غداة سبت وترحيمها واستغفارها له، حياة فاطمة العد أبيها خمسة وسبعين يوماً.

ال

عن ابن عباس، قال: لم تزل فاطمة شبَّ في اليوم كالجمعة، وفي الجمعة كالشهر، وفي الجمعة كالشهر، وفي الشهر كالسنة. فلما هاجر رسول الشه شمّ من مكة إلى المدينة، وابتنى بها مسجداً وأنس أهل المدينة به، وعلت كلمته وعرف الناس بركته وسارت إليه الركبان وظهر الايمان ودرس القرآن و تحدث الملوك والأشراف، وخاف سيف نقمته الأكابر والأشراف.

هاجرت فاطعة ه مع أميرالمؤمنين ونساء المهاجرين؛ وكانت عائشة فيمن هاجر معها فأنزلها النبي على أم أيوب الأنصاري وخطب رسول الله ه النساء و تزوَّج سودة أول دخوله المدينة؛ فنقل فاطمة ه إليها.

ثم تزوَّج أمسلمة بنت أبي أمية، فقالت أم سلمة: تزوَّجني رسول الشَّرُّ وفوَّض أمر ابنته إليَّ، فكنت أوْدِّبها وأدلُها، وكانت والله أءدب مني وأعرف بالأشياء كىلها وكيف لاتكون كذلك وهي سلالة الأنبياء صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها.

۲۵۰ / اليوسومة الصيري من فأكبة الزغراء تبعد ، ج ۲

البصادر:

١. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ١١.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ١٠ ح ١٦، عن دلائل الإمامة للطبري.

٣. اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء الله: ص ٢٣٤ ، شطراً من الحديث بتغيير يسير.

الأسانيد:

قال الطبري الإمامي: حدثني أبوالحسين محمد بن هارون بن موسى التلمكبري، قال: حدثنا أبي، قال: أخبرني أبوالحسن، أحمد بن محمد بن أبي العرب الصبي، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن دينار الفلابي، قال: حدثنا شعيب بن واقد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس.

۲

لمتن:

عن أبي عبدالله جعفر بن محمد \$ قال: ولدت فاطمة ه في جمادى الأخرى يوم العشرين منه سنة خمس وأربعين من مولد النبي \$ فأقامت بمكة شمان سنين، وبالمدينة عشر سنين وبعد وفاة أبيها خمسة وسبعين يوماً، وقبضت في جمادى الأخرى يوم الثلثاء لثلاث خلون منه سنة إحدى عشرة من الهجرة.

المصادر:

١. دلائل الإمامة للطبري الإمامي: ص ١٠.

٢. بحار الأنوار: ج ٤٣ ص ٩ ح ١٦ ، عن دلائل الإمامة.

الأسانيد:

قال أبوجعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي: حدثنا محمد بن عبدالله. قال: حدثنا أبوعلي محمد بن همام، قال روى أحمد بن محمد البرقي، عن أحمد بن عيسى الأشعري القمي عن عبدالرحمن بن بحر، عن عبدالله بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عسن أبي عبدالله يخة.

۳

المتن:

قال المولى محمد على القراجه داغي: المشهور أن فاطمة ، ولدت بمكة ليلة الجمعة في الساعة الأخيرة منها بخمس سنين بعد البعثة، وأقامت مع أبيها ثماني سنين بمكة، ثم هاجرت ، بعد الهجرة إلى المدينة، وأقامت فيها مع أبيها عشر سنين ومع على * بعد وفاة أبيها مدة قليلة اختلف في تعيين قدرها.

المصادر:

اللمعة البيضاء في شرح خطبة الزهراء على: ص ٢٣٣.

٤

المتن:

قال: وبارز علي الله الحكم بن الأخنس فضَربه فقطع رجله من نصف الفخذ فهلك منها، ولما جال المسلمون تلك الجولة أقبل أمية بن أبي حذيفة ابن المغيرة _ وهو دارع _ وهو يقول: يوم بيوم بدر! فعرض له رجل من المسلمين فقتله أمية، وصمد له علي بن أبي طالب الفضربه بالسيف على هامته فنشب في بيضة مغفره، فضربه أسية بسيفه فاتقاها أمير المؤمنين ب بدرقته فنشب فيها، ونزع أمير المؤمنين سيفه من مغفره، وخلص أمية سيفه من درقته أيضاً، ثم تناوشا. فقال على الدقية فنظرت إلى فنق تحت إبطه فضربته بالسيف فيه فقتلته، وانصرفت عنه.

ولما انهزم الناس عن النبي ه في يوم أُحد وثبت أميرالمؤمنين ه، قال له النبي ؟ : مالك لاتذهب مع القوم؟ قال أميرالمؤمنين ه: أذهبُ وأدعك يا رسول الله؟ والله

۲۵۲ / التوسوعة الصوري عن فأطبه الزخراء ببسه ، ج ۲

لا برحت حتى أقتل أو ينجز الله لك ما وعدك من النصرة. فقال له النبي ﷺ: ابشر يا علي، فإن الله منجز وعده، ولن ينالوا منا مثلها أبداً.

ثم نظر إلى كتيبة قد أقبلت إليه، فقال له: «احمل على هذه يا علي». فحمل أمرالمؤمنين ٤٪ عليها فقتل منها هشام بن أمية المخزومي، وانهزم القوم.

ثم أقبلت كتيبة أخرى، فقال له النبي الله الله الله الله الله المنها فقتل منها عليها فقتل منها عمر و بن عبدالله الجمحي، وانهزمت أيضاً.

ثم أقبلت كتيبة أخرى وقال له النبي ﷺ: «احمل على هذه»، فحمل عليها فقتل منها بشر بن مالك العامري، وانهزمت الكتيبة ولم يعد بعدها أحد منهم.

وتراجع المنهزمون من المسلمين إلى النبي الله وانصرف المشركون إلى مكة، وانصر ف المشركون إلى مكة، وانصر ف المسلمون مع النبي الله المدينة. فاستقبلته فاطمة ومعها إناء فيه ماء فغسل به وجهه، ولحقه أميرالمؤمنين وقد خضب الدم يده إلى كتفه، ومعه ذو الفقار. فناوله فاطمة على وقال لها: خذى هذا السيف فقد صدقني اليوم، وأنشا يقول:

فسلستُ بسرعديد ولا بسمليم وطاعة رب بسالعباد عسليم سقى آل عسبدالدار كأس حسيم أف اطم هاك السيف غير ذميم لعمري لقد أعذرت في نصر أحمد أميطى دماء القوم عنه فإنه

وقال رسول الله ﷺ: اخذيه يا فاطمة، فقد أدى بعلك ما عليه، وقد قتل الله بسيفه صناديد قريش».

وقد ذكر أهل السير قتلى أحد من المشركين، وكان جمهورهم قتلى أميرالمؤمنين \$. فروى عبدالملك بن هشام قال: حدثنا زياد بن عبدالله، عن محمد بن إسحاق، قال: كان صاحب لواء قريش يوم أحد طلحة بن عبدالعزى بن عشمان بن عبدالدار، قتله علي بن أبي طالب \$، وقتل ابنه أباسعد بن طلحة، وقتل أخاه كلدة بن أبي طلحة، وقتل عبدالله بن حميد بن زهرة بن الحارث بن أسد بن عبدالعزى، وقتل أبالحكم بن الأخنس بن شريق الثقفى، وقتل الوليد بن أبي حذيفة بن المغيرة، وقتل أبالحكم بن الأخنس بن شريق الثقفى، وقتل الوليد بن أبي حذيفة بن المغيرة، وقتل

أخاه أمية بن أبي حذيفة بن المغيرة وقتل أرطاة بن شرحبيل، وقتل هشام بن أمية، وقتل عمرو بن عبدالله الجمحي وبشر بن مالك، وقتل صوأباً مولى بني عبدالدار.

وكان الفتح له، ورجوع الناس من هزيمتهم إلى النبي الله بمقامه يذب عنه دونهم، وتوجه العتاب من الله تعالى إلى كافتهم لهزيمتهم يومنذ سواه ومن ثبت معه من رجال الأنصار وكانوا ثمانية نفر، وقيل: أربعة أو خمسة.

وفي قتله الله من قتل يوم أُحد وعنائه في الحرب وحسن بلائه يقول الحجاج بـن علاط السلمي:

أصني ابن فاطمة الممم المخولاً ا تركت طليحة للجبين مجدلاً بالسفح إذ يهوون أسفل أسفارً لترده حسران حستى يسنهاد أه أي مسلب في حسن حسزبه جمادت يمداك له بسعاجل طعنته وشددت شدة باسل، فكشفتهم وعلمت سيفك بالدماء ولم يكن

المصادر:

الإرشاد للمفيد: ص ٨٨.
 بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٨٧ح ١٧، عن الإرشاد.

الأسانيد:

في الإرشاد: روى الحنس بن محبوب. قال: حدثنا جميل بن صالح. عن أبي عبيدة عن أبي عبدالله جعفر بن محمدﷺ.

٥

المتن:

قال الشيخ أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي: وفي كتاب أبان بن عثمان: أنه لما انتهت فاطمة، وصفية إلى رسول الله الله الله قال العلى عبد أما عمتي فأحبسها

١. المعم المحول: الكثير الأعمام والأخوال.

عني وأما فاطمة فدعها. فلما دنت فاطمة على من رسول الله فلى ورأته قد شج في وجهه وأدمي فوه إدماءً صاحت وجعلت تمسح الدم وتقول: اشتدُّ غضب الله على من أدمى وجه رسول الله يخذ، وكان يتناول رسول الله على ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء فلا يتراجع منه شيء.

قال الصادق على: والله لو سقط منه شي على الأرض لنزل العذاب.

قال أبان بن عثمان: حدثني بذلك عنه الصباح بن سيابة، قال: قلت: كسرت رباعيته كما يقوله هؤ لاء؟ قال: لا والله ما قبضه الله إلا سليماً، ولكنه شجَّ في وجهه. قلت: فالغار في أحد الذي يزعمون أن رسول اللهظ صار إليه؟ قال: والله ما برح مكانه، وقيل له: ألا تدعو عليهم؟ قال: واللهم الهي قومي».

ورمى رسول الدﷺ ابن قمينة بقذافة فأصاب كفه حتى تدر السيف من يده، وقال: خذها منى وأنا ابن قميئة. فقال رسول الدﷺ: فأذلك الله وأقماك، \

وضربه عتبة بن أبي وقاص بالسيف حتى أدمى فاه، ورماه عبدالله بن شهاب بقلاعة " فأصاب مرفقه، وليس أحد من هؤلاء مات ميتة سوية، فأما ابن قميئة فأتاه تيس وهـو نانم بنجد فوضع قرنه في مراقه "ثم دعسه ^أ فجعل ينادي: واذّلاً حتى أخرج قرنيه من ترقوُته.

وكان وحشي يقول: قال لى جبير بن مطعم - وكنت عبداً له -: «إن علياً قتل عمي يوم بدر - يعني طعيمة - فإن قتلت محمداً فأنت حر، وإن قتلت عم محمد فأنت حر، وإن قتلت ابن عم محمد فأنت حر الفخرجت بحربة لي مع قريش إلى أحد أريد العتق لأأريد غيره والأأطمع في محمد، وقلت: لَعلَي أصيب من علي أو حمزة غرة فأزرقه °. وكنت لا أخطأ في رمي الحرب، تعلَّمته من الحبشة في أرضها، وكان حمزة يحمل حملاته، ثم يرجع إلى موقفه.

۱ . أي أخزاك.

٢. القلالة الحجر او المدريقتلع من الارض فيرمى به.
 ٣. المراق بتشديد القاف: ما دق من أسفل البطن ولان.

٤. أي طعنه.

٥. أي رماه برمح صغير.

قال أبوعبدالله عنه: وزرقه وحشي فوق الثدي فسقط، وشدوا عليه فـقتلوه. فأخـذ وحشي الكبد فشد بها إلى هند بنت عتبة فأخذتها فطرحَتْها فـي فـيها، فـصارت مـثل الداغصة، فلفظتُها.

قال: وكان الحليس بن علقمة نظر إلى أبي سفيان وهو على فرس وبيده رمح يجأ 'به في شدق حمزة، فقال: يا معشر بني كنانة، انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش، ما يصنع بابن عمه الذي قد صار لحماً؟ وأبوسفيان يقول: ذق عقق '. فقال أبوسفيان: صدقت، إنما كانت منى زلةً اكتمها علىً.

قال: وقام أبوسفيان فنادى بعض المسلمين: أحَيِّ ابن أبي كبشة؟ فأما ابن أبي طالب فقد رأيناه مكانه. فقال علي الله أي والذي بعثه بالحق إنه ليسمع كلامك. قال: أنه قدكانت في قتلاكم مثلة، والله ما أمرت وما نهيت. إن ميعادنا بيننا وبينكم موسم بدر في قابل هذا الشهر. فقال رسول الله الله قابل عمد. فقال: نعم. فقال أبوسفيان لعلي الله البن قمينة أخبرني أنه قتل محمداً وأنت أصدق عندي منه وأبرًا، ثم ولَى إلى أصحابه وقال: «اتنجذوا الليل جملاً وانصر فوا».

ثم دعا رسول الله على علياً على الله التَّبِعهم فانظر أين يريدون، فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الله النجيل فيهم وساقوا الإبل فإنهم يريدون المدينة، وإن كانوا ركبوا الإبل وساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة». وقيل: إنه بعث لذلك سعد بن أبي وقاص.

فسرجع فقال: رأيت خيلهم تنضرب بأذنابها مجنوبة ممبرة، ورأيت القوم قد تجمَّلوا أسائرين. فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدو، فانتشروا يستبعون قتلاهم، فلم يجدوا قتيلاً إلا وقد مثَّلوا به إلا حنظلة بن أبي عامر، كان أبوه مع المشركين فترك له. ووجدوا حمزة قد شقَّ بطنه وجدع أنفه وقطعت أذناه وأخذ كبده. فلما انتهى إليه رسول الشه خنقته العبرة وقال: «لأمثلنَّ بسبعين من قريش». فأنزل الله سبحانه:

۱. أي يضرب.

٢. ذُقّ عقيق: أراد ذق يا عاق قومه.

أي قادوها إلى جنبهم من دون أن يركبوها.
 أي ركبوا الجمل.

٢٥٦ / اليوسوعة الصيرين من <mark>فاكية الزغراء ببع</mark>م ، ج ٢

«وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ...» الآية أ. فقال: بل أصبر. وقال: من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل؟ فسألوا امرأته فقالت: إنه خرج وهو جنب، وهو حنظلة بن أبى عامر الغسيل.

قال أبان: وحدثني أبوبصير عن أبي جعفر عة قال: ذكر لرسول الشهة رجل من أصحابه يقال له وقرمان، بحسن معونته لإخوانه وذكوه. فقال: الله أنه أمل النار، فأتي رسول الله ها وقيل: إن قزمان استشهد. فقال: ويفعل الله ما يشاء "ثم أتي فقيل: إنه قتل نفسه، فقال: وأشهد إني رسول الله ا! قال: وكان قزمان قاتل قتالاً شديداً، وقتل من المشركين ستة أو سبعة، فأثبتته الجراح، فاحتمل إلى دور بني ظفر، فقال له المسلمون: ابشر با قزمان فقد أبليت اليوم. فقال: بم تبشرون؟ فوالله ما قاتلت إلا عن أحساب قومي، ولو لا ذلك ما قاتلت! فلما اشتدت عليه الجراحة جاء إلى كنانته فأخذ منها مشقصاً فقتا, به نفسه.

قال: وكانت امرأة من بني النجار قتل أبوها وزوجها وأخوها مع رسول الشه فدنت من رسول الله والمسلمون قيام على رأسه. فقالت لرجل: أخري رسول الله؟ قال: نعم. قالت: أستطيع أن أنظر إليه؟ قال: نعم. فأوسعوا لها فدنت منه وقالت: «كل مصيبة جلل بعدك»، ثم انصرفت.

قال: وانصرف رسول الشه الله المدينة حين دفن القتلى فمرَّ بدور بني الأشهل وبني ظفر، فسمع بكاء النوائح على قتلاهن. فتر قرقت عينا رسول الشهر وبكى، ثم قال: «لكن حمزة لا بواكي له اليوم». فلما سمعها سعد بن معاذ وأسيد بن حضير قالا: لا تبكين امرأة حميمها حتى تأتي فاطمة الله تتسعدها، فلما سمع رسول الشهر الواعية على حمزة وهو عند فاطمة على على باب المسجد قال: ارجعن رحمكن الله، فقد آستينَّ بأنفسكنَّ.

ثم كانت غزوة حمراء الأسد، قال أبان بن عثمان: لماكان من الغد من يوم أُحد نادي رسول الله الله المسلمين فأجابوه، فخرجوا على علتهم وعلى ما أصابهم من القرح،

١. سورة النحل: الآية ١٢٦.

وقدم علياً بين يديه براية المهاجرين حتى انتهى إلى حمراء الأسد، ثم رجع إلى المدينة. فهم الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرح، وخرج أبوسفيان حتى انتهى إلى الروحاء، فأقام بها وهو يهم بالرجعة على رسول الله والله والله قتلنا صناديد القوم، فلو رجعنا استأصلناهم. فلقي معبداً الخزاعي فقال: ما وراءك يا معبد؟ قال: قد والله تركت محمداً وأصحابه وهم يحرقون العليكم وهذا علي بن أبي طالب قد أقبل على مقدمته في الناس، وقد اجتمع معه من كان تخلف عنه، وقد دعاني ذلك إلى أن قلت شعراً. قال أبوسفيان: وما ذا قلت؟ قال: قلت:

كانت تهد من الأصوات راحلتي إذ سالت الأرض بالجرد الأبابيل تسردي بأسد كرام لا تنابلة تعند اللقاء ولا خرق معاذيل

فثنى ذلك أباسفيان ومن معه، ثم مرَّ به ركب من عبدالقيس يريدون الميرة من المدينة، فقال لهم: أبلغوا محمداً أني قد أردت الرجعة إلى أصحابه لأستأصلهم، وأوقر لكم ركابكم زبيباً إذا وافيتم عكاظ، فأبلغوا ذلك إليه وهو بحمراء الأسد، فقال المسلمون معه: حسبنا الله ونعم الوكيل. ورجع رسول الشهال المدينة يوم الجمعة.

قال: ولما غزا رسول الشن حمراء الأسد وثبت فاسقة من بني حطمة يقال لها: العصماء أمالمنذر بن المنذر تمشي في مجالس الأوس والخزرج وتقول شعراً تحرض على النبي ، وليس في بني حطمة يومئذ مسلم إلا واحد يقال له «عمير بن عدي». فلما رجع رسول الشن غذا عليها عمير فقتلها، ثم أتى رسول الشن فقال: إني قتلت أم المنذر لما قاتله من هجر. فضرب رسول الشن على كتفه وقال: هذا رجل نصر الله ورسوله بالغيب، أما إنه لا ينتطح فيها عنزان. أ

١ . خ ل: يتحرقون عليكم تحرّقاً.

٢. تنابلة: القصير القامة، البليد، الكسلان.

عذلهاى لامه فهو عاذل، تعاذل القوم: اى عذل بعضهم بعضاً.
 أى ينازع فى دمها رجلان ضعيفا أيضاً ويذهب هدراً.

۲۵۸ / اليوسوعة الصيران عن فاطبة الزغراء نبشه ، ج ۲

قال عمير بن عدي: فأصبحت فمررت ببنيها وهم يلدفنونها فلم يعرض لي أحمد منهم، ولم يكلمني.

المصادر:

١. إعلام الورى بأعلام الهدى للطبرسي: ص ٨٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٩٥ ح ٢٨، عن إعلام الورى بأعلام الهدى.

٣. كتاب أبان بن عثمان ، على ما في بحار الأنوار وإعلام الوري.

٦

المتن

عن سهل: بأي شيء دو وِيَ جرح رسول الله الله قال: كان علي الله يجيء بالماء في ترسه وفاطمة الله تغسل الدم عن وجهه، وأخذ حصيراً فأحرق وحَشي به جرحه.

وقال علي ١٤٤ ولقد رأيتني وانفردت يومئذ منهم فرقة خشناء فيها عكرمة بن أبي جهل، فدخلت وسطهم بالسيف فضربت به واشتملوا عليَّ حتى أفيضت إلى آخرهم. ثم كررت فيهم الثانية حتى رجعت من حيث جئت، ولكن الأجل استأخر ويقضى الله أمراً كان مفعولاً.

قال: وكان عثمان من الذين تولّي يوم التقي الجمعان.

وقال ابن أبي نجيح: نادى في ذلك اليوم مناد: **لا سيف إلا ذوالفقار، ولا فتى إلا علي** ﷺ. وزاد في هامش البحار.

ورآیﷺ سيف علي، مختضباً، فقال: إن كنت أحسنت القتال فقد أحسن عاصم بن ثابت والحارث بن الصمة وسهل بن حنيف، وسيف أبي دجانة غير مذموم.

وذكره المقريزي أيضاً في الإمتاع وذكر الجملة السابقة هكذا. فلما رأت فاطمة ها الدم لايرقاً وهي تغسله وعلي الله يصبُّ الماء عليها بالمجن، أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رماداً، ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم؛ ويقال: داوَتْ بصوفة محترقة، وكانﷺ بعد يداوي الجرح في وجهه بعظمٍ بالٍ حـتى يـذهب أثـره، ومكث يجدوَ هن ضربة ابنقمينة على عاتقه شهراً أو أكثر من شهر. ا

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٠١ ح ٢٥، عن كشف الغمة.
 كشف الغمة: ج ١ ص ١٨٩.
 سسند أحمد حنبل، على ما في بحار الأنوار

اأسانيد

في مسند أحمد: عن أبي حازم عن سهل.



المتن:

قال ابن الأثير: وقاتل رسول الشن يوم أحد قتالاً شديداً، فرمى بالنبل حتى فنى نبله وانكسرت سية قوسه وانقطع وتره. ولما جرح رسول الشن جعل علي يه ينقل له الماء في درقته من المهراس ويغسله، فلم ينقطع الدم. فأتت فاطمة وجعلت تعانقه وتبكي، وأحرقت حصيراً وجعلت على الجرح من رمادة فانقطع الدم ...

المصادر:

الكامل في التاريخ: ج ٢ ص ١٠٩.
 بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ١٤٤ ح ٥٢، عن كامل ابن الأثير.

٨

لمتن:

خرج رسول الله على يوم أحد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه وكمانت فاطمة عبنه تفسل عنه الدم وعلى بن أبىطالب على يسكب عليها بالمجن. فلما رأت

١. الزيادة من مسند أحمد بن حنبل.

٧٦٠ / اليوسوعة الصبرى عن فاطبة الزغراء نبسه ، ج ٢

فاطمة ﷺ أن الماء لايزيد الدم إلاكثرة، أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى إذا صار رماداً الزمته الجرح، فاستمسك الدم.

لمصادر:

أنوار التنزيل: ج ١ ص ٢٣٧، على ما في بحار الأنوار.
 بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٣١، عن أنوار التنزيل.

الأسانيد:

في أنوار التنزيل: روى الواقدي، عن سهل بن سعد الساعدي قال.

٩

متن

وصاح إبليس بالمدينة: قُتِل محمد، فلميبق من النساء المهاجرين والأنصار إلا وخرج، وخرجت فاطمة عبنت رسول 情識 تعدو على قدميها حتى وافت رسول 情識。 وقعدت بين يديه وكان إذا بكي رسول اش識 بكت، وإذا انتحب انتحبت.

المصادر:

ا. تفسير القمى: ص ١٠٠ ، على ما في بحار الأنوار.
 ٢. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٣٦٣، عن تفسير القمى.

1.

المتن:

قال ابن شهر آشوب: وفي شوال غزوة أُحد، وهو يوم «المهراس»، قال ابـنعباس

ومجاهد وقتادة والربيع والسدي وابن إسحاق نزل قوله: «وإذ غدوت من أهلك ...» وهو المروي عن أبي جعفر ع.

زيد بن وهب: «إن الذين تولَّوا منكم» فقالوا: لِمَ انهزمنا وقد وعدنا بالنصر؟ فنزل: «ولقد صدقكم الله وعده. ٢

ابن مسعود والصادق؛ لما قصد أبوسفيان في ثلاثة آلاف من قريش إلى النبي ؟ - ويقال في ألفين -منهم مائتا فارس، والباقون ركب، ولهم سبعمائة درع وهند ترتجز:

> نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك في المفارق والدر في المخانق

وكان استاجر أبوسفيان يوم أحد ألفين من الأحابيش يقتل بهم النبي ١٠٠٠.

قوله: «إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله» "فرآى النبي الله الله الله وإن الرجال على أقواه السكاك والضعفاء من فوق البيوت، فأبوا إلا الخروج. فلما صار على الطريق قالوا: نرجع. فقال: «ما كان لنبي إذا قصد قوماً أن يرجع عنهم»، وكانوا ألف رجل ويقال سبعمائة. فانعزل عنهم عبدالله بن أبي بثلث الناس، فهمت بنوحار ثة وبنوسلمة بالرجوع وهو قوله: «إذ همت طائفتان منكم» قال الجابى: همّا به ولم يفعلاه. فنزلوا دور بنى حارثة؛ فأصبح و تجاوز يسيراً.

وجعل على راية المهاجرين عليا الله وعلى راية الأنصار سعد بن عبادة. وقعد في راية الأنصار وهو لابس درعين، وأقام على الشعب عبدالله بن جبير في خمسين من رماة الأنصار وقال: لا تبرحوا مكانكم هذا وإلا قُتِلنا عن آخرنا، فإنما نؤتى من موضعكم وقام بإزائهم خالد بن وليد، وصاحب لواء قريش كبش الكتيبة طلحة بن أبي طلحة فضربه على الله على مقدم رأسه. وروى الطبري عنه الله:

١. سورة آل عمران: الآية ١٢١.

٢. سورة آل عمران: الآية ١٥٢.

٣. سورة الأنفال: الآية ٣٦.

٢٦٧ / اليوسوعة الصوري عن فأكبة الزغراء غيقه ، ج ٢

أفساطم هساك السيف غير ذميم لعمرى لقد جاهدت في نصر أحمد وسيفى بكفي كسالشهاب أهزه فما زلت حتى فض ربى جمعهم

فسلست بسرعديد ولابسلئيم وطاعة رب بسالعباد رحسيم وأجسذبه من عاتق وصميم وحتى تشفت نفس كل حليم

فانكب المسلمون على الغنائم، فترك أصحاب الشعب رئيسهم في انني عشر رجلاً للغنائم، وحمل عليه خالد فقتله، وجاء من ظهر النبي الله وقال: دونكم هذا الطليق الذي يطلبونه، فشأنكم به. فحملوا عليه حملة رجل واحد حتى قتل منهم خلقاً، وانهزم الباقون في الشعب وأقبل خالد بخيل المشركين كما قال: وإذ تصعدون ولاتلوون صلى أحد والرسول يدعوكم في أخريكمه أ: يا أيها الناس، إني رسول الله قد وعدني بالنصر، فأين الفرار؟ وكان النبي الله يرمي ويقول: اللهم اهد قومي فإنهم لا يعلمون؛ فرماه فأين الفرار؟ وكان النبي الله يعدالله بن شهاب بقلاعة فأصاب موفقه، وضربه عتبة بن أبي وقاص أخو سعد على وجهه فشج رأسه فنزل من فرسه. ونهبه ابن قحيئة وقد ضربه على جنبه وصاح إبليس من جبل أحد: ألا إن محمداً قد قتل، فصاحت فاطمة على ووضعت يدها على رأسها؛ وخرجت تصرخ وساير هاشمية فاطعة الله القصة.

فلما حمله علي الله إلى أحد نادى العباس ـ وكان جهوري الصوت ـ فقال: باأصحاب سورة البقرة، أين تفرون؟ إلى النار تهربون؟ وقال وحشي: قال لي جبير بن مطعم: إن علياً ه قتل عمي يوم بدر فإن قتلت محمداً أو حمزة أو علياً فأنت حر.

وفي مغازي الواقدي: إن هنداً رأت وحشياً الحبشي يعدو قبلها، فقالت له: إنما ينفذ حكمك عليَّ إذا ثأرت بأبي وأخي وعمي من علي أو حمزة أو محمد؟ فقال: لاأطمع لمحمد لشوكته ولا في علي لبسالته وبصارته، ولعلي أصيب من حمزة غرة فأزرقه. فقالت: إن تقتله فقد أدركت ثاري.

١. سورة آل عمران: الآية ١٥٣.

وقد كان عَلِم رمي الحراب بالحبشة؛ وكان حمزة يحمل حملاته كالليوث ثم يرجع إلى موقفه فكمن وحشي تحت شجرة.

قال الصادق عن فزرقه وحشى فوق الثدي فسقط وشدوا عليه فقتلوه. فأخذ وحشى الكبد فشدٌ بها إلى هند، فأخذتها فطرحتها في فيها فصارت مثل الداغصة، فلفظتها؛ ويقال: صارت حجراً. ورآى الحليس بن علقمة أباسفيان وهو يشد الرمح في شدق حمزة، فقال: انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش ما يصنع بعمه الذي صار لحماً؟ وأبوسفيان قال: ذق يا عقق! وأتت هند وجذعت أنفه وأذنه وجعلت في مخنقتها بالذريرة مدة. فوجدوا سبعين شهيداً؛ فلما رآى النبي عن حمزة خنقته العبرة وقال: لأمثلنَّ بسبعين من قريش فنزل: «فإن عاقبم فعاقبوا ...» أ، فقال عن أصبر، وفيه ضربت يد طلحة فشلَّت. وأنشأ أمر المؤمنين عن

الحمد لله ربي الخالق الصمد هـو الذي عـرف الكفار منزلهم ويــــنصر الله مــن والاه إن له قوموا وقوا لِرسول الله واحتسبوا

و أنشا:

رأیت المشرکین بعنوا علینا وقسالوا نسحن أکشر إذ نفرنا ف إن يسبغوا و يسفتخروا علينا فسقد أردى بسعتبة يسوم بسدر وقسد غسارت كسشهم جهاراً فسخرً لوجسهه ورفسعت عسنه

فليس يشركه في حكمه أحد والمؤمنون سيجزيهم بما وعدوا نصراً ويسمثل بالكفار إذ عندوا شم العرانين منهم حمزة الأسد

ولجُوا في الغواية والضلال غداة الروع بالأسل الطوال بحمزة وهو في الغرف العوالي وقد أبلى وجاهد غير آل بحمد الله طلحة في الجمال وقيق الحد حودث بالصقال

١. سورة النحل: الآية ١٢٦.

٢٦٤ / اليوسوعة الصيري عن فاطحة الزغراء غبقه ، ج ٢

المصادر:

المناقب لابن شهر أشوب: ج ١ ص ١٩١.

"

المتن:

قال ابن الأثير: و فيها يعني السنة الثالثة من الهجرة، قيل: ولد الحسن بن علي الله في النصف من شهر رمضان، وفيها علقت فاطمة الله بالحسين الله وكان بين ولادتها وحملها خمسون يوماً.

المصادر:

١. الكامل لابن الاثير: ج ٢ ص ١١٥.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ١٤٦ ح ٥٢، عن الكامل.

14

المتن:

عن الصادق عن آبائه عن قال: دخل النبي الله نبيت فاطمة ومعه الحسن والحسين الله بيت فاطمة ومعه الحسن والحسين الله فقال لهما النبي الله وقد خرجت فاطمة عليها في بعض خدمتها. فدخلت فسمعت النبي الله وهو يقول: «أيها باحسن، شدٌ على الحسين فاصرعه».

فقالت له: يا أبه، واعجباه! أتشجع هذا على هذا؟! تشجع الكبير على الصغير؟! فقال لها: يا بنية، أما ترضين أن أقول أنا: «يا حسن شدٌ على الحسين فاصرعه»، وهذا حبيبي جبرئيل ها يقول: «يا حسين، شدٌ على الحسن فاصرعه».

المصادر:

بحار الأنوار: ج ١٠٣ ص ١٨٩ ح ١، عن أمالي الصدوق.
 أمالي الصدوق: ص ٤٤٥ ح ٨، شطراً من الحديث بتفاوت يسير.

اأسانيد:

في الأمالي: قال الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عـلي بـن الحسين السعدآبادي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن أبيه، عن فضالة بن أبوب عن الشحام عن أبي عبدالله الصادق ﷺ.

۱۳

المتن:

قال المفيد: ولما دخل أبوسفيان المدينة لتجديد العمهد بين رسول الله و بين قريش عند ما كان من بني بكر في خزاعة وقتلهم من قتلوا منها. فقصد أبو سفيان ليتلافي الفارط من القوم، وقد خاف من نصرة رسول الله الله لهم وأشفق مما حلَّ بهم يوم الفتح. فأتى النبي الله وكلَّمه في ذلك فلم يردَّ عليه جواباً.

فقام من عنده فلقيه أبوبكر فتَشَبَّتُ به وظن أنه يوصله إلى بغيته من النبي على فناله كلامه له. فقال: ما أنا بفاعل ذلك، لعلم أبي بكر بأن سؤاله في ذلك لا يغني شيئاً. فنظن أبوسفيان بعمر ما ظنه بأبي بكر، فكلَّمه في ذلك فدفعه بغلظة وفظاظة كادت أن يفسد الرأي على النبي على النبي على النبي

فعدل إلى بيت أميرالمؤمنين في فاستأذن عليه فأذن له، وعنده فاطمة والحسن والحسين هي، فقال: يا علي، إنك أمسُّ القوم بي رحماً وأقربهم مني قرابةً، وقد جنتك فلا أرجعنُّ كما جنت خانباً. اشفع لي عند رسول الشهُّ في ما قصدته. فقال له: ويحك يا أباسفيان، لقد عزم رسول الشهُ على أمر لانستطيع أن نكلُمه فيه.

٧٦٦ / اليوسوعة الصبرين عن فأكية الزغراء ببسم ، ج٠

فتحيَّر أبوسفيان وأسقط في يديه، ثم أقبل إلى أميرالمؤمنين ع فقال: يا أباالحسن، أرى الأمور قد التبست عليَّ، فانصح لي. فقال له أميرالمؤمنين ع: ما أرى شيئاً يغني عنك، ولكنك سيد بني كنانة، فقم وأجِر بين الناس، ثم الحق بأرضك. قال: فترى ذلك مغنياً عنى شيئاً؟ قال: لا والله ما أظن ولكن ما أجد لك غير ذلك.

فقام أبوسفيان في المسجد فقال: «أيها الناس، إني قد أجرت بين الناس». ثم ركب بعيره وانطلق. فلما قدم على قريش قالوا: ما ورائك؟ قال: جنت محمداً فكلَّمته، فوالله ما ردَّ عليَّ شيئاً. ثم جنت إلى ابن أبي قحافة فلم أجد فيه خيراً. ثم لقيت ابن الخطاب فوجدته فظاً غليظاً لا خير فيه. ثم جنت علياً فوجدته ألين القوم لي، وقد أشار عليًّ بشيء فصنعته. فوالله ما أدري يغني عني شيئاً أم لا.

قالوا: بما أمرك؟ قال: أمرني أن أجير بين الناس، ففعلت. فقالوا: هـل أجـاز ذلك محمد؟ قال: لا. قالوا: فويلك فوالله ما زاد الرجل على أن لعب بك، فما يـغني عـنك؟ فقال أبوسفيان: لا والله ما وجدت غير ذلك.

البصادر:

١. الإرشاد للمفيد: ج ١ ص ١٣٢.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٧٦ ح ٢٩ ، عن الإرشاد.

٣. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٠٢ ، أورد شطراً من الحديث.

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٢٦ بتفاوت فيه.

٥ . المناقب لابن شهرآشوب: ج ١ ص ١٧٧ ، على ما في هامش بحار الأنوار: ج ٢١
 ص ١٢٦ بتفاوت فيه.

المتن:

كان قد عهد رسول الله المسلمين أن لايقتلو ا بمكة إلا من قاتلهم، سوى نفر كانوا يؤ ذون النبي الله مقيس بن صبابة وعبدالله بن سعد بن أبي سرح وعبدالله بن خطل وقينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله ، وقال: «اقتلوهم وإن وجد تموهم متعلقين بأستار الكعبة».

فأدرك ابن خطل وهو متعلق بأستار الكعبة، فاستبق إليه سعيد بن حريث وعمار بن ياسر، فسبق سعيد عماراً فقتله؛ وقتل مقيس بن صبابة في السوق؛ وقتل علي ١٤ إحدى الفينتين وأفلتت الأخرى؛ وقتل الله أيضاً الحويرث بن نفيل بن كعب.

وبلغه أن أم هانئ بنت أبي طالب قد آوت ناساً من بني مخزوم، منهم الحارث بن هشام وقيس بن السائب، فقصد نحو دارها مقنعاً بالحديد، فنادى: «أخرجوا من آويتم». فجعلوا يذرقون كما يذرق الحبارى خوفاً منه، فخرجت إليه أمهاني وهي لا تعرفه. فقالت: يا عبدالله، أنا أم هانئ بنت عم رسول الله وأخت علي بن أبي طالب، انصرف عن داري. فقال علي الخرجوهم. فقالت: والله لأشكونك إلى رسول الله! فنزع المغفر عن رأسه فعرفته، فجائت تشتد حتى الترمته، فقالت: فديتك، حلفت لأشكونك إلى رسول الله!

قالت أم هانئ: فجئت إلى النبي على وهو في قبة يغتسل وفاطمة على يستره. فلما سمع رسول الله كلامي قال: «مرحباً بك يا أمهاني». قلت: بأبي وأمي، ما لقيت من علي اليوم؟ فقال على «قد أجرتُ من أجرتِ».

فقالت فاطمة الله المنت يا أم هاني تشكين علياً في أنه أخاف أصداء الله وأحداء رسوله؟ فقلت: احتمليني فديتك. فقال رسول الله الله الله تعالى سعيه، وأجرت من أجارت أم هاني، لمكانها من علي بن أبي طالب.

٣٦٨ / البهسوعة الصبري عن فأكبة الزغراء ببعد ، ج ٢

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۱ ص ۱۳۲ ح ۲۲ ، عن إعلام الورى. ۲. إعلام الورى: ص ۱۱۰ .

10

المتن:

المصادر:

١ . المحاسن: ص ٤١٩ ح ١٩٢ .

٢. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٨٣ ح ٢٢، عن محاسن البرقى.

الأسانيد:

في محاسن البرقي: عن أبيه عن محمد بن أبي عمير، عـن حـفص بـن البـختري، عـن أبي عبدالله يه.

17

لمتن:

المصادر:

١ .المحاسن للبرقي: ص ٤١٩ ح ١٩١.

٢. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٨٣ - ٢١ عن محاسن البرقى.

الأسانيد:

في محاسن البرقي: عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن أبي عبدالله ؟

17

المتن:

المصادر:

١. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٢٧٢.

٢. فروع الكافي: ج ١ ص ٢١٧.

٣. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٨٣ ح ٢٢ ، عن أمالي الطوسي.

٤. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٥٤ ح ٦ ، عن أمالي الطوسي.

٥. المحاسن: ص ٤١٩ ، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. في أمالي الطوسي، عن أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم القرويني، قبال: أخبرنا أبوعبدالله محمد بن وهبان الهذائي البصري قال: حدثني أحمد بن إبراهيم بمن أحمد قبال: أخبرني أبو محمد الحسن بن علي بن عبدالكريم الزعفراني، قال: حدثني أحمد بن محمد بن خالد البرقي أبو جعفر، قال: حدثني أبي عن محمد بن أبي عمير، عن هشام بس سالم عسن أبي عبدالله على.

٢. في الكافي: علي عن أبيه عن ابن أبي عمير عن حفص بن البختري وهشام بن سالم.
 عن أبي عبدالله \$ مثله.

1.4

المتن:

عن الصادق؛ أن النبي الله أمر قاطمة؛ أن تأتي أسماء بنت عميس ـ هي ونساؤها ـ وأن تصنع لها طعاماً ثلاثة أيام. فجرّت بذلك السنة.

قالَ: وأوصى أبوجعفر ؟ بثمانمائة درهم لمأتمه، وكان يىرى ذلك من السنة لأن رسول الد؛ أمر باتخاذ طعام لآل جعفر.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٧٧ ح ١، عن من لا يحضره الفقيه.
 ٢. من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٦ ح ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٥.

٣. الذكرى للشهيد: ص ٦٩ ، شطراً من صدر الحديث.

19

المتن:

روى الواقدي بأسناده عن أسماء بنت عميس، قالت: أصبحت في اليوم الذي أصبب فيه جعفر وأصحابه، فأتاني رسول الله الله وقد منأت أربعين مناً من أدم وعجنت عجبني وأخذت بنيً فغسلت وجوههم ودهنتهم. فدخل عليًّ رسول الله الله قالت: يا أسماء، أين بنوجعفر؟ فجئت بهم إليه، فضمهم وشمهم، ثم ذرفت عيناه فبكى. فقلت: يا رسول الله بلغك عن جعفر شيء قال: نعم، أنه قتل اليوم!

نَّهُمتُ أصبح، واجتمعت إليَّ النساء فجعل رسول الله الله الله الساء، لا تقولي مجراً ولا تضربي صدراً.

ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمة ، وهي تقول: واعماه! فقال: على مثل جـعفر فلتبك الباكية. ثم قال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٣ ح ٢١، عن شرح النهج.
 شرح النهج لابن أبي الحديد: ج ٣ ص ٤٢.
 تريخ الواقدي، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

تاريخ الواقدي على ما في هامش بحار الأنوار: حدثني مالك بن أبي الرجال، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أساء بنت عميس.

4.

المتن:

عن ابن عمر قال: وجدنا ما بين صدر جعفر ومنكبيه و ما أقبل منه تسعين جراحة، ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح، ولما أتى النبي انعي جعفر أتى امرأته أسماء بنت عميس فعزاها في زوجها جعفر. ودخلت فاطمة وهي تبكي وتقول: واصماه! فقال رسول الله الله على مثل جعفر فلتبك البواكي.

وعن علي النبي الله قال لجعفر: أشبهت خلقي وخلقي يا جعفر.

وعن ابن عباس قال: قال رسول الد線: دخلت البارحة الجنة، فإذا فيها جعفر يطير مع الملائكة، وإذا حمزة بأصحابه.

البصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢٧٦ ح ٢٥، عن الاستيعاب.
 الاستيعاب: ج ١ ص ٢١١، على ما في بحار الأنوار.

T١

المتن:

۲۷۷ / الموسوعة الصبري عن فاطحة الزمراء ببسه ، ج ۲

شفير القبر تنحدر دموعها في القبر، ورسول الله ﷺ يتلفًاه بثوبه، قائماً يـدعو. قـال: إنــي لأعرف ضعفها وسألت الله عز وجل أن يجيرها من ضمة القبر.

المصادر:

۱. فروع الكافي: ج ٣ ص ٢٤١ رقم ١٨.

٢. بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٦٦ ح ١١٣ ، عن فروع الكافي.

٣. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٦٤ ح ٢٤، عن فروع الكافي.

الأسانيد:

في الكافي: حميد بن زياد. عن الحسن بن محمد بن سهاعة. عن غير واحد، عن أبان عن أبي بصير. عن أحدهما يه.

27

المتن:

عن أبي حمزة الثمالي قال: كنت عند أبي جعفر الله إذا استأذن عليه رجل، فأذن له فلدخل عليه فسلّم، فرحب به أبو جعفر الله وسأله. فقال الرجل: جعلت فداك، إني خطبت إلى مو لاك فلان بن أبي رافع ابنته فلانة فردّني ورغب عني وازدرأني لدمامتي وحاجتي وغربتي، وقد دخلني من ذلك غضاضة هجمة عضّ لها قلبي، تمنيّت عندها الموت. فقال أبو جعفر الله: اذهب فأنت رسولي إليه وقل له: يقول لك محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: زوّج منحج بن رباح مولاي ابنتك فلانة ولاترده.

قال أبو حمزة: فو ثب الرجل فرحاً مسرعاً برسالة أبي جعفر على فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر على فلما أن توارى الرجل قال أبو جعفر على إن رجلاً كان من أهل اليمامة يقال له وجوبيره، أتى رسول الشيئة منتجعاً للإسلام، فأسلم وحسن إسلامه. وكان رجلاً قصيراً دميماً محتاجاً عارياً، وكان مقبح السودان. فضمته رسول الشيئة لحال غربته وعراه وكمان يسجرى عليه طعامه صاعاً من تمر بالصاع الأول، وكساه شملتين، وأمره أن يلزم المسجد ويرقد فيه بالليل.

١. أي الذلة التي أحستها بغتةً من قول الرجل.

فمكث بذلك ما شاء الله، حتى كثر الغرباء ممن يدخل في الإسلام من أهل الحاجة بالمدينة، وضاق بهم المسجد. فأوحى الله عز وجل إلى نبيه الله أن طهر مسجدك، وأخرج من المسجد من يرقد فيه بالليل، ومُر بسد أبواب كل من كان له في مسجدك باب إلا باب على ومسكن فاطمة على ولايمرَّن فيه جنب، ولايرقد فيه غرب.

فإن رسول الله الله الله الله الله الله الله ورقة عليه، فقال: يا جويبر، لو ترق عليه، فقال: يا جويبر، يا لو تروَّ جت امرأة فعففت بها فرجك وأعانتك على دنياك و آخر تك. فقال له جويبر: يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، من يرغب في الله فوالله ما من حسب ولا نسب ولا مال ولا جمال! فأية امرأة ترغب في ؟!

فقال له رسول الله ﷺ: يا جويبر، إن الله قد وضع بالإسلام من كان في الجاهلية شريفاً، وشرَّف بالإسلام من كان في الجاهلية ذليلاً، وشرَّف بالإسلام من كان في الجاهلية ذليلاً، وأخع بالإسلام ما كان من نخوة الجاهلية وتفاخرها بعشائرها وباسق أنسابها، فالناس اليوم كلهم - أبيضهم وأسودهم وقرشيهم وعربيهم وعجميهم -من آدم، وإن آدم خلقه الله من طين، وإن أحب الناس إلى الله عز وجل يوم القيامة أطوعهم له وأتقاهم، وما أعلم - يا جويبر - لأحد من المسلمين عليك اليوم فضلاً إلا لمن كان أتقى لله منك وأطوع.

ثم قال له: انطلق يا جويبر إلى زياد بن لبيد، فإنه من أشرف بني بياضة حسباً فيهم، فقل له: إني رسول رسول الله إليك، وهو يقول لك: زوَّج جويبر اسنتك الدلفاء! قال: فانطلق جويبر برسالة رسول الله على إلى زياد بن لبيد وهو في منزله و جماعة من قومه عنده. فاستأذن فأعلم فأذن له وسلَّم عليه. ثم قال: يا زياد بن لبيد، إنى رسول رسول الله

٧٧٤ / الموسوعة الصبرين عن فاطهة الزغراء عبسه ، ج ٢

إليك في حاجة، فأبوح بها أم أسرٌها إليك؟ فقال له زياد: بل بُح بها فإن ذلك شرف لي وفخر. فقال له جويبر: إن رسول اله ﷺ يقول لك: زوَّج جويبر ابنتك الدلفاء.

فقال له زياد: أرسول الله أرسلك إليّ بهذا يا جويبر؟ فقال له: نعم، ماكنت لأكذب على رسول الشهيذ؟ فقال له زياد: إنا لانزوّج فتياتنا إلا أكفاءنا من الأنصار. فانصرف يا جويبر حتى ألقى رسول الله فلا فأخبره بعذري.

فانصرف جويبر وهو يقول: والله ما بهذا أُنزل القرآن ولا بهذا ظهرت نبوة محمد. فسمعت مقالته الدلفاء بنت زياد وهي في خدرها، فأرسلت إلى أبيها: أدخل إليَّ. فدخل إليها فقالت له: ما هذا الكلام الذي سمعته منك تحاور به جويبراً بفقال لها: ذكر لي أن رسول الله أرسله، وقال: يقول لك رسول الله على زوج جويبراً ابنتك الدلفاء. فقالت له: والله ماكان جويبر ليكذب على رسول الله ي بحضرته فابعث الآن رسولاً يرد عليك جويبراً.

فبعث زياد رسولاً فلحق جويبراً، فقال له زياد: يا جويبر، مرحباً بك، اطمئن حتى أعود إليك. ثم انطلق زياد إلى رسول الشكل، فقال له: بأبي أنت وأمى، إن جويبراً أتناني برسالتك وقال: إن رسول الشكل يقول: زوَّج جويبراً ابنتك الدلفاء. فلم ألن له في القول ورأيت لقاءك؛ ونحن لانزوَّج إلا أكفاءنا من الأنصار! فقال له رسول الشكل: يا زياد، جويبر مؤمن، والمؤمن كفو للمؤمنة، والمسلم كفو للمسلمة، فزوَّجه يا زياد ولا ترغب عنه.

قال: فرجع زياد إلى منزله ودخل على ابنته، فقال لها ما سمعه من رسول الله ﷺ، فقالت له: إنك إن عصيت رسول الله ﷺ كفرت، فزوَّج جويبراً. فخرج زياد فأخـذ بـيد جويبر ثم أخرجه إلى قومه فزوَّجه على سنة الله وسنة رسوله وضمن صداقها.

قال: فجهَّزها زياد وهيأها، ثم أرسلوا إلى جويبر فقالوا له: ألك منزل فنسوقها إليك؟ فقال: والله ما لي من منزل. قال: فهيَّوْها وهيَّوْوا لها منزلاً وهيَّوُوا فيه فراشاً ومستاعاً، وكسوا جويبراً ثوبين، وأدخلت الدلفاء في بيتها وأدخل جويبر عليها معتماً. فلما رآها نظر إلى بيت ومتاع وربح طيبة قام إلى زاوية البيت، فلميزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتى طلع الفجر. فلما سمع النداء خرج وخرجت زوجته إلى الصلاة فتوضأت وصلت الصبح. فشئلت: هل مسَّك؟ فقالت: مازال تالياً للقرآن وراكعاً وساجداً حتى سمع النداء فخرج.

فلما كانت الليلة الثانية فعل مثل ذلك، وأخفوا ذلك من زياد. فلما كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك، فأخبر بذلك أبوها. فانطلق إلى رسول الشهد فقال له: بأبي أنت وأمي يارسول الشهد، أمر تني بتزويج جويبر، ولا والله ما كان مناكحنا، ولكن طاعتك أوجبت علي تزويجه. فقال له النبي هذا الذي أنكر تم منه؟ قال: إنا هيأنا له بيتاً ومتاعاً، وأدخلت ابنتي البيت وأدخل معها معتماً، فما كلَّمها ولا نظر إليها ولا دنا منها، بل قام إلى زاوية البيت فلم يزل تالياً للقرآن راكعاً وساجداً حتى سمع النداء فخرج. ثم فعل مئل ذلك في الليلة الثانية ومثل ذلك في الليلة الثانثة، ولم يدن منها ولم يكلمها إلى أن جنتك، وما نراه يريد النساء! فانظر في أمرنا.

فانصرف زياد وبعث رسول الشه إلى جويبر، فقال له: أما تقرب النساء؟ فقال له جويبر: أو ما أنا بفحل ؟! بلى يا رسول الله إني لشبق نهم إلى النساء. فقال له رسول الله ﷺ: قد خُبِّرتُ بخلاف ما وصفت به نفسك. قد ذكروا لي أنهم هيَّؤوا لك بيتاً وفراشاً ومتاعاً وأدخلت عليك فتاة حسناء عطرة، وأتيت معتماً فلم تنظر إليها ولم تكلمها ولم تدن منها. فما دهاك إذن؟

فقال له جويبر: يا رسول الله، دخلت بيتاً واسعاً، ورأيت فراشاً ومتاعاً وفتاة حسناء عطرة، وذكرت حالي التي كنت عليها، وغربتي وحاجتي وضيعتي وكينونتي مع الغرباء والمساكين، فأحببت إذا ولأني الله ذلك أن أشكره على ما أعطاني، وأتقرب إليه بحقيقة الشكر. فنهضت إلى جانب البيت فلمأزل في صلاتي تالياً للقرآن راكعاً وساجداً أشكر الله حتى سمعت النداء فخرجت. فلما أصبحت رأيت أن أصوم ذلك اليوم ففعلت ذلك ثلاثة أيام ولياليها؛ ورأيت ذلك في جنب ما أعطاني الله يسيراً ولكني سأرضيها وأرضيهم الليلة انشاء الله.

٧٧٦ / الموسوعة الصبرير عن فأطية الزغراء يبسبر ع

فأرسل رسول الله الله إلى زياد فأتاه وأعلمه ما قال جويبر، فطابت أنفسهم. قال: وفي لهم جويبر بما قال. ثم إن رسول الله خرج في غزوة له و معه جويبر فاستشهد رحمه الله، فماكان في الأنصار أيِّم أنفق منها بعد جويبر.

المصادر:

ا. فروع الكافي: ج ٥ ص ٣٣٩ ح ١.
 بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٢١٧ ح ٨٩، عن فروع الكافي.

الأسانيد:

محمد بن يحيى، عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عـن أبي حمزة النمالي. قال.

22

المتن:

إن النبي ﷺ كان ذات يوم جالساً إذ جاء أعرابي فجنا بين يديه. ثم قال: إني جنت الأنصحك. قال: وما نصيحتك؟ قال: «قوم من العرب قىد عملوا على أن يبيتوك بالمدينة»، ووصفهم له. قال: فأمر أميرالمؤمنين ۞ أن ينادي بالصلاة جامعة. فاجتمع المسلمون فصعد المنبر، فحمدالله و أثنى عليه ثم قال: «أيها الناس، إن هذا عدو الله وعدوكم قد أقبل عليكم يزعم أنه يبيتكم بالمدينة، فمن للوادي»؟

فقام رجل من المهاجرين فقال: أنا له يا رسول الله. فناوله اللواء وضم إليه سبعمائة رجل وقال له: «امض على اسم الله». فمضى فوافى القوم ضحوة، فقالوا له: من الرجل؟ قالوا: رسول لرسول الله على إما أن تقولوا» لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله» أو لأضربتُكم بالسيف. قالوا له: ارجع إلى صاحبك فإنا في جمع لاتقوم له. فرجع الرجل فأخبر رسول الله على بذلك.

فقال النبي ﷺ: من للوادي؟ فقام رجل من المهاجرين فقال: أنا له يا رسول الله. قال: فدفع إليه الراية ومضى، ثم عاد بمثل ما عاد به صاحبه الأول.

فقال رسول الله ﷺ: «أين علي بن أبي طالب»؟ فقام أمير المؤمنين ﴿ فقال: أننا ذا يارسول الله. قال: «امض إلى الوادي». قال: نعم، وكانت له عصابة لا يتعصب بها حتى يبعثه النبي ﷺ في وجه شديد. فمضى إلى منزل فاطمة ﴿ فالتمس العصابة منها. فقالت: أين تريد وأين بعثك أبي؟ قال: إلى وادي الرمل. فبكت إشفاقاً عليه. فدخل النبي ﷺ وهي على تلك الحال. فقال لها: «ما لك تبكين؟ أتخافين أن يقتل بعلك؟ كلا إنشاء الله. فقال له على ﴿ لا تنفس على بالحبة يا رسول الله.

ثم خرج ومعه لواء النبي الله فمضى حتى وافى القوم بسحر. فأقام حتى أصبح، ثم صلى بأصحابه الغداة، وصفّهم صفوفاً، وأنكاً على سيفه مقبلاً على العدو، فقال لهم، يا هولاء، أنا رسول رسول الله إليكم، أن تقولوا: «لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله»، وإلا أضربنكم بالسيف. قالوا: ارجع كما رجع صاحباك. قال: أنا أرجع لا والله حتى تسلموا أو أضربكم بسيفى هذا. أنا علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب. فاضطرب القوم لما عرفوه، ثم اجترؤوا على مواقعته، فواقعهم الا فقتل منهم ستة أو سعة، وانهزم المشركون وظفر المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسجة، وانهزم المشركون وظفر المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي النبي الله الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الله المسلمون، وطفر المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبي الهوري النبود وطفر المسلمون، وحازوا الغنائم، وتوجه إلى النبود المسلمون، وطفر السلمون، وطفر المسلمون، وطفر ال

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٨١ح ٦، عن الإرشاد.
 الإرشاد: ص ١٦٢، شطراً من الحديث بتفاوت فيه.

72

المتن

عن حذيفة بن اليمان قال: لما خرج جعفر بن أبيطالب من أرض الحبشة إلى النبي الله أقدم جعفر والنبي الله بأرض خيبر فأتاه بالفرع من الغالية والقطيفة، فقال النبي الله ويحبه الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، فمدً

۲۷۸ / الموسوعة الصيري عن فأطحة الزخراء عبسه ، ج ۲

أصحاب النبي ﷺ أعناقهم إليها، فقال النبي ﷺ: «أين علي؟» فو ثب عمار بن ياسر رضى الله عنه فدعا علياً ﷺ. فلما جاء قال له النبي ﷺ: «يا علي، خذ هذه القطيفة إليك»، فأخذها على إله وأمهل حتى قدم المدينة.

فانطلق إلى البقيع ـ وهو سوق المدينة ـ فأمر صائغاً ففصل القطيفة سلكاً سلكاً، فباع الذهب وكان ألف مثقال، ففرَّقه علي عالى عالى فقراء المهاجرين والأنصار. ثم رجع إلى منزله ولم يترك من الذهب قليلاً ولاكثيراً.

فلقيه النبي على من غد في نفر من أصحابه فيهم حذيفة وعمار فقال: «يا عملي، إنك أخذت بالأمس ألف مثقال فاجعل غدائي اليوم وأصحابي هؤلاء عندك». ولم يكن علي ه يرجع يومنذ إلى شيء من العروض: ذهب أو فضة. فقال حياءً منه و تكرماً: نعم يا رسول الله وفي الرحب والسعة؛ ادخل يا نبي الله أنت ومن معك.

قال: فدخل النبي الله ثم قال لنا: ادخلوا. قال حذيفة: وكنا خمسة نفر: أنا وعمار وسلمان وأبوذر والمقداد رضى الله عنهم، فدخلنا ودخل علي الله على فاطمة الله يبتغي عندها شيئاً من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، وعليها عراق كثير، وكان رائحتها المسك، فحملها علي ختى وضعها بين يدي رسول الله ومن حضر معه، فأكلنا منها حتى تمكن أنا ولاينقص منها قليل ولاكثير.

وقام النبي على حتى دخل على فاطمة على وقال: «أنّى لك هذا الطعام يا فاطمة»؟ فردت عليه ونحن نسمع قولهما. فقالت: «هو من عند الله، إن الله يرزق من يشاء بغير حساب». فخرج النبي الإينا مستعبراً وهو يقول: الحمد لله الذي لم يمتني حتى رأيت لا بنتي ما رآى زكريا لمريم، كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقاً، فيقول لها: يا مريم، أنى لك هذا؟ فتقول: هو من عند الله إن الله يرزق من يشاء بغير حساب.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ١٩ ح ١٤، عن أمالي الطوسي.
 أمالي الطوسي: ص ٦، على ما في بحار الأنوار.

10

المتن:`

في كتاب أبان بن عثمان: قال الأعمش ـ في غزوة تبوك وقصة أصحاب العقبة -: وكانوا اثني عشر، سبعة من قريش. قال: وقدم رسول لله الله المدينة، وكان إذا قدم من سفر استقبل بالحسن والحسين . فأخذهما إليه وحفَّ المسلمون به حتى يدخل على فاطمة ، ويقعدون بالباب وإذا خرج مشوا معه، وإذا دخل منزله تفرقوا عنه.

المصادر:

۱ . بحار الأنوار: ج ۲۱ ص ۲۶۸ ح ۲۰ ، عن کتاب إعلام الوری. ۲ . إعلام الوری: ص ۲۱، عن کتاب أبان بن عثمان. ۳ . کتاب أبان بن عثمان ، علی ما فی إعلام الوری.

41

المتن:

قال ابن شهر آشوب في فتح حصون بني النضير وفي تلك الليلة قتل كعب بن الأشرف، واصطفى رسول شه أموال بني النضير، وكانت أول صافية قسمها الأشرول الله بني المهاجرين الأولين، وأمر عليا في الحازها لرسول الله منه منه فجعله صدقة، وكان في يده مدة حياته، ثم في يد أميرالمؤ منين بعده، وهو في ولد فاطمة منه اليوم، وفيما كان من أمر أميرالمؤ منين في هذه الغزاة وقتله اليهودي ومجيئه إلى النبي بهر ووس التسعة النفر، يقول حسان بن ثابت:

ببنيقريظة والنفوس تـطلع طوراً يشـلهم وطـوراً يـدفع لله أي كسريهة أبليتها أردى رئيسهم وآب بتسعة

المصادر:

١ . الإرشاد: ص ٩٣.

٢. المناقب لابن شهر أشوب: ج ١ ص ١٦٩ شطراً من الحديث.

٣. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ١٧٣ ، عن المناقب والإرشاد، أورد تمام الحديث.

٢٨٠ / الموسوعة الصوري عن فأصلحة الزغراء ببشع ٢

77

المتن:

عن الصادق في أنه قال: لما قتل علي في عمرو بن عبدود أعطى سيفه الحسن في وقال: قل لأمك: تغسل هذا الصيقل، فردَّه وعلي في عند النبي في، وفي وسطه نقطة لم تنق، قال: أليس قد غسلته الزهراء في؟ قال: نعم، قال: فما هذه النقطة؟ قال النبي في: يا علي، سل ذاالفقار يخبرك!

فهزَّه وقال: أليس قد غسلتك الطاهرة من دم الرجس النجس؟ فأنطق الله السيف فقال: بلى، ولكنك ما قتلت بي أبغض إلى الملائكة من عمرو بن عبدود، فأمرني ربي فشربت هذه النقطة من دمه، وهو حظي منه، فالاتنتضيني يوماً إلا ورأته المالائكة وصلَّت عليك.

المصادر:

الخرائج ، على ما في بحار الأنوار.
 بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٤٩ - ١٨ ، عن الخرائج.

44

المتن:

عن الرضاة عن آبائه عن على هذ قال: كنا مع النبي هذي حفر الخندق إذ جاءته فاطعة على ومعها كسيرة من خبر، فدفعتها إلى النبي هذ فقال النبي هذا ما هذه الكسسيرة؟ قالت: قرص خبزتُه للحسن والحسين جنتك بهذه الكسيرة. فقال النبي هذا أول طعام دخل في فم أبيك منذ ثلاث.

البصادر:

١. عيون أخبار الرضاﷺ: ج ٢ ص ٣٩ ج ١٢٣.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٠ ص ٢٤٥ ح ١٠ ، عن عيون أخبار الرضائة وصحيفة الرضائة.

٣. صحيفة الرضاعة: ص ٢٣٧.

٤. بحار الأنوار: ج ١٦ ص ٢٢٥ ح ٢٨ ، عن صحيفة الرضاك.

٥. إحقاق الحق: ج ١٠ ص ٢٨٦.

٦. وسيلة المآل للحضرمي: ص ٤٩٠، على ما في الإحقاق.

٧. ينابيع المودة: ص ١٩٩.

٨. ذخائر العقبي: ص ٤٧ ، عن صحيفة الرضايج.

٩. وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ١٤ شطراً من الحديث.

١٠. تنبيه الخواطر: ج ١ ص ١٠٢، على ما في هامش صحيفة الرضائية.

١١. إحقاق الحق ج ١٠ ص ٢٨٥ شطراً من الحديث.

١٢ . الرسالة القشيرية: ص ٧٢ باختلاف فيه ، على ما في الإحقاق.

١٣ . المعجم للطبراني: ص ٤١ ، عن الرسالة القشيرية ، على ما في الإحقاق.

١٤ . مجمع الزوائد: ج ١٠ ص ٣١٢ بنقيصة فيها.

١٥. إتحاف السادة المتقين: ج ٧ ص ٣٩١، عن الرسالة القشيرية ، على ما في الإحقاق. ١٦. أخلاق النبي ﷺ: ص ٢٩٨، عن الرسالة القشيرية ، على ما في الإحقاق.

الأسانيد:

١. في عيون أخبار الرضاع كما في سند الحديث الرابع من باب ٣٦: حدثنا أبو الحسن على بن الشاء الفقيه المروزي بمرو الروز في داره قال: حدثنا أبوبكر بن محمد بن عبد الله النيشابوري قال: حدثنا أبوالقاسم عبدالله بن أحمد بن عامر بس سليان الطائي بالبصرة، قال: حدثنا أبي في سنة ستين ومائتين، قال: حدثني علي بن موسى الرضائية سنة أربع وتسعين ومائة.

٣. وحدثني أبوعبدالله الحسين بن محمد الإشناني الرازي المدل ببلخ، قال: حدثنا على بن محمد بن مهر ويه القزويني، عن داود بن سليان الفراء عن علي بن موسى الرضائة، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر يقة، قال: حدثني أبي حمد بن محمد يقة، قال: حدثني أبي علي بن الحسين، قال: حدثني أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طلي بن أبي الحسين بن علي، قال: حدثني أبي علي بن أبي طل بن أبي طال.

٤. في صحيفة الرضا ١ على ما في أول الكتاب: أخبرنا الشيخ الإمام الأجل العالم

۲۸۲ / البوسوعة الصيرين من فاطبة الزغراء نبشه ، ج ۲

الزاهد الراشد أميزالدين، تقة الإسلام، أمين الرؤساء أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي أطال الله بقائه في يوم الحميس غرة شهر الله الأصم رجب سنة تسع وعشرين وخسبائة وقال: أخبر الشيخ الإمام السعيد الزاهد أبوالفتح عبدالله بن عبدالكريم بن هوازن القشيري أدام الله عزه، قراءة عليه داخل القبة التي فيها قبر الرضاعة غرة شهر الله المبارك رمضان سنة إحدى وخسائة، قال: حد تني الشيخ الجليل العالم أبوالحسن علي بن عمد بن عملي الماقي الزوز في قراءة عليه سنة التنين وخسين وأربعائة قال: أخبر في أبوالحسن أحمد بن عمدان الزوز في قراءة عليه سنة التنين وخسين وأربعائة قال: أخبر في أبوالحسن أحمد بن عبدالله بن عمد حفدة العباس بن عرائل العالمية على بن موسى عامر الطاقي بالبصرة، قال: حد تني أبي سنة ستين ومائتين، قال: حد تني علي بن موسى الرضاعة سنة أربع وتسمين ومائة، قال: حد ثني أبي موسى بن جعفر يقه، قال: حد ثني أبي جمد بن على يقه، قال: حد ثني أبي على بن أبيطالب يقه، قال.

 ه. في الرسالة التشيرية: أخبرنا على بن أحمد الأهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا عبدالله بن أيوب، قال: حدثنا أبوالوليد الطيالسي، قال: حدثنا أبوهاشم صاحب الزعفراني، قال: حدثنا محمد بن عبدالله، عن أنس بن مالك، أنه حدثه قال.

آ. في المعجم الكبير: حدثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن يعقوب بن شورة البغدادي
 قالا: أخبرنا أبوالوليد الطيالسي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن الرسالة القشيرية.

 لا ي مجمع الزوائد: روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أنس بعين ما في الرسالة القشيرية.

 . في إتحاف السادة المتقين: روى الحديث بعين ما في الرسالة القشيرية. ثم قال: رواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده.

٩. في أخلاق النبي ﷺ: حدثنا ابن أخي أبي زرعة، أخبرنا أبو زرعة، أخبرنا أبو الوليد
 الطيالسي، فذكر الحديث بعين ما في الرسالة القشيرية.

49

المتن:

عن ابن عباس، قال: كنت عند النبي ﷺ وعلى فخذه الأيسر ابنه إبراهيم، وعلى فخذه الأيمن الحسين بن على ۞، وهو تارة يقبّل هذا وتارة يقبّل هذا، إذ هبط جبرئيل من ربي فقال: يا محمد، إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول: لست أجمعهما فافلا أحدهما بصاحبه، فنظر النبي # إلى إبراهيم فبكى، ونظر إلى الحسين # فبكى، وقال: إن إبراهيم أمه أمة، ومتى مات لم يحزن عليه غيري، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي لحمي ودمي، ومتى مات حزنت ابنتي، وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه، وأنا أوثر حزني على حزنهما. يا جبر ئيل، يقبض إبراهيم فلايته للحسين.

قال: فقُبض بعد ثلاث، فكان النبي الله إذ رآى الحسين مقبلاً قبَّله وضمَّه إلى صدره ورشف ثناياه وقال: فديت من فديتُه بابني إبراهيم.

المصادر:

١ . المناقب لابن شهر آشوب: ج ٢ ص ١٣٤ ، على ما في بحار الأنوار.

٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٣ ح ٧، عن المناقب.

٣. الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف: ج ١ ص ٥٢، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

المناقب: عن تفسير النقاش بأسناده عن سفيان الثوري، عن قابوس بن أبي ظبيان. عن أبيه، عن ابن عباس، قال.

٣٠

المتن:

عن يزيد بن خليفة، قال: كنت عند أبي عبدالله قاعداً، فسأله رجل من القميين: أتصلّي النساء على الجنائز؟ فقال: إن المغيرة بن أبي العاص ادَّعى أنه رمى رسول الله ﷺ فكسر رباعيته وشقَّ شفتيه وكذب، وادَّعى أنه قتل حمزة وكذب.

فلما كان يوم الخندق ضرب على أُذنيه فنام فلم يستيقظ حتى أصبح فخشي أن يؤخذ، فننكُّر وتقنَّع بثوبه وجاء إلى منزل عثمان يطلبه وتسمّى باسم رجل من بني سليم كان يجلب إلى عثمان الخيل والغنم والسمن. فجاء عثمان فأدخله منزله

٧٨٤ / اليوسوعة الصيرين عن فاكبة الزهراء غبسه ، ج ٢

و قال: و يحك ما صنعت، ادَّعيت أنك رميت رسول الله، وادَّعيت أنك شـققت شـفتيه وكسرت رباعيته، وادعيت أنك قتلت حمزة، وأخبره بما لقي وأنه ضرب على أذنه.

فلما سمعت ابنة النبي على بما صنع بأبيها وعمها صاحت، فأسكتها عثمان. ثم خرج عثمان إلى رسول الشيئة وهو جالس في المسجد. فاستقبله بوجهه وقال: «يا رسول الله، إنك آمنت عمي المغيرة فكذب»؛ فصرف الجانب الآخر، فقال: «يا رسول الله، إنك آمنت عمي المغيرة فكذب»؛ فصرف رسول الله يخة وجهه عنه. ثم قال: «آمناه وأجّلناه ثلاثاً، فلعن الله من أعطاه راحلة أو رحلاً أو تقال أو قلماً أو زاداً أو ماء».

قال عاصم: هذه عشرة أشياء، فأعطاها كلها إياه عثمان! فخرج فسار على ناقته فنقبت، ثم مشى في خُفَّيه فنقبا، ثم مشى في نعليه فنقبتا، ثم مشى على رجليه فنقبتا، ثم مشى على ركبتيه فنقبتا. فأتى شجرة فجلس تحتها.

فجاء الملك فأخبر رسول الله ي بمكانه، فبعث إليه رسول الله ي زيداً والزبير فقال لهما: «التياه فهو في مكان كذا وكذا فاقتلاه». فلما أتياه قال زيد للزبير: إنه ادعى أنه قتل أخي، وقد كان رسول الله ي أخي بين حمزة وزيداً فاتركني أقتله. فتركه الزبير فقتله، فرجع عثمان من عند النبي في فقال لامرأته: إنك أرسلت إلى أبيك فأعلمته بمكان عمي؟ فحلفت له بالله ما فعلت، فلم يصدقها فأخذ خشبة القتب فضربها ضرباً مبرحاً. فأرسل إليها إنبي لأستحي للمرأة فأرسل إليها إنبي لأستحي للمرأة أن لا تزال تجر ذيولها تشكو زوجها. فأرسلت إليه إنه قد قتلني! فقال لعلي الله فالسيف ثم ائت بنت عمك فخذ بيدها، فمن حال بينك وبينها فاضربه بالسيف.

فدخل على على غاخذ بيدها، فجاء بها إلى النبي غلاقاً ته ظهرها، فقال أبوها: «قتلها، فتخرج قتله الله». فمكثت يوماً وماتت في الشاني، واجتمع الناس للصلاة عليها. فخرج رسول الشغة من بيته وعثمان جالس مع القوم، فقال رسول الشغة «من ألم جاريته الليلة فلايشهد جنازتها»، قالها مرتين وهو ساكت. فقال رسول الشغة «ليقومن أو لأسميته

باسمه واسم أبيه». فقام يتوكَّأ على مهين. ١ قال: فخرجت فاطمة على أختها، فصلَّت على أختها.

المصادر:

١. الخرائج والجرائح ، على ما في بحار الأنوار. ٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٥٨ ح ١٩، عن الخرائج.

الأسانيد:

في الخرائج: روى قطب الدين عن محمد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميد، عن يزيد بن خليفة، قال.

31

المتن:

عن يزيد بن خليفة، قال: سأل عيسي بن عبدالله أباعبدالله عن: وأنا حاضر فقال: تخرج النساء إلى الجنازة وكان متكئاً فاستوى جالساً، ثم قال ع: إن الفاسق عليه لعنة الله آوي عمه المغيرة بن أبي العاص _وكان ممن نذر ٢ رسول الله على دمه _فقال لابنة رسول الله على: «لاتخبري أباك بمكانه» ـ كأنه لا يوقن أن الوحى يأتي محمداً _ فقالت: ماكنت لأكتم رسول الله ﷺ عدوَّه، فجعله بين مشجب له ولحفه بقطيفة، فأتى رسول الله ﷺ الوحي فأخبره بمكانه، فبعث إليه علياً الله وقال: «اشتمل على سيفك واثت بيت ابنة عمك، فإن ظفرت بالمغيرة فاقتله». فأتى البيت فجال فيه فــلميظفر بــه، فــرجــع إلى رســول الله ﷺ فأخبره فقال: يا رسول الله، لم أره. فقال: إن الوحي قد أتاني فأخبرني إنه في المشجب!

ودخل عثمان بعد خروج على ﴿ فأخذ بيد عمه فأتي بِـه النبي ، فــلما رآه أكبُّ ولم يلتفت إليه، _وكان نبي الله حنيناً كريماً _فقال: يا رسول الله، هذا عمى، هذا المغيرة بن أبي العاص وقد والذي بعثك بالحق آمنته.

۱. لامهين، اسم مولى عثمان. ۲. أي هدر.

٢٨٦ / اليوسوعة الصبرس عن فأطبة الزخراء ببسم ، ج ٢

قال أبو عبدالله: وكذب والذي بعثه بالحق نبياً، ما آمنه. فأعادها ثلاثاً، وأعادها الرابعة رفع رأسه إليه فقال: قد جعلت لك ثلاثاً فإن قدرت عليه بعد ثلاثة قتلته. فلما أدبر قال رسول الله : «اللهم العن المغيرة بن أبي العاص، والعن من يؤويه، والعن من يحمله، والعن من يطعمه، والعن من يسقيه، والعن من يجهزه، والعن من يعطيه سقاء أو حذاء أو رشاء أو وعاء» وهو يعدهن بيمينه!

وانطلق به عثمان فآواه وأطعمه وسقاه وحمله وجهَّزه حتى فعل جميع ما لعن عليه النبي الله عن يفعله به. ثم أخرجه في اليوم الرابع يسوقه، فلم يخرج من أبيات المدينة حتى أعطب الله راحلته ونقب حذاه ودميت قدماه، فاستعان بيده وركبته وأثقله جهازه حتى وجر ' به. فأتي سمرةً ' فاستظل بها لو أتاها بعضكم ما أبهره".

فأتى رسول الله الله الوحى فأخبره بذلك؛ فدعا علياً الله فقال: اخذ سيفك، فانطلق أنت وعمار وثالث لهم، فإن المغيرة بن أبي العاص تحت شجرة كذا وكذا». فأتاه على العند. فضرب عثمان بنت رسول الله الله الله وقال: أنت أخبرت أباك بمكانه؟ فبعثت إلى رسول الله ﷺ تشكو ما لقيت. فأرسل إليها رسول الله ﷺ: أقنى حياءك ، فما أقبح بالمرأة ذات حسب ودين في كل يوم تشكو زوجها. فأرسلت إليه مرات، كل ذلك يقول لها ذلك. فلماكان في الرابعة دعا علياً ﴿ وقال: «خذ سيفك واشتمل صليه، ثم اثت بنت ابن عمك فخذ بيدها، فإن حال بينك وبينها فاحطمه بالسيف».

وأقبل رسول الشككالواليه من منزله إلى دار عثمان، فأخرج على ابنة رسول الله ﷺ. فلما نظرت إليه رفعت صوتها بالبكاء، واستعبر رسول الله ﷺ وبكي. ثم أدخلها منزله وكشفت عن ظهرها. فلما أن رآي ما بظهرها قال ثـلاث مرات: «ما له؟

A ... 175 ند (سے 1.5 Jun 94 ۱. خ ل: حسر، خ ل وجس.

۲. خ ل: شجرة. ٣. لعل المعنى: او أتاها بعضكم ليقول عند نفسه: ما أبهره، أي كيف انقطع به الحرّ والإعياء.

٤. أي ألزم حياءك.

قتلكِ قتله الله»، وكان ذلك يوم الأحد وبات عثمان متلحفاً بجاريتها. فمكثت الاثنين والثلثاء وماتت في اليوم الرابع.

فلما حضر أن يخرج بها أمر رسول الشكل فاطمة فللخرجت ونساء المؤمنين معها، وخرج عثمان يشيع جنازتها. فلما نظر النبي القلاق الدارسة السارحة بأهله أو بفتاته فلايتبع جنازتها، قال ذلك ثلاثاً، فلم ينصرف. فلما كان في الرابعة قال: لينصرفن أو لأسميراً باسمه.

فاقبل عثمان متوكياً على مولى له ممسكاً ببطنه، فقال: يا رسـول الله، إنـي أشـتكي بطني، فإن رأيت أن تأذن لي أن أنصرف. قال: انصرف.

وخرجت فاطمة على ونساء المؤمنين والمهاجرين فصلَّينَ على الجنازة.

المصادر:

. . فروع الكافي: ج ٣ص ٢٥١ ح ٨. ٢. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ١٦٠ ح ٢٢، عن فروع الكافي. ٣. الذكرى للشهيد: ص ٥٦ شطراً من الحديث بتغيير في الألفاظ.

الأسانيد:

في الكافي على ما في بحار الأنوار: عن على بن إبراهيم، عن أبيه وأحمد بن محمد الكوفي. عن بعض أصحابه، عن صفوان بن يحيى، عن يزيد بن خليفة الخولاني وهو يزيد بن خليفة الحارثي، قال: سأل عيسى بن عبدالله أباعبدالله علا.

44

المتن:

١. سورة الحج: الآية ٢٧.

فأمر المؤذنين أن يؤذّنوا بأعلى أصواتهم بأن رسول الله يحج في عامه هذا. فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والأعراب، واجتمعوا لحج رسول الله ﷺ، وإنماكانوا تابعين ينظرون ما يؤمرون به ويتبعونه أو يصنع شيئاً فيصنعونه.

فخرج رسول الله كل أربع بقين من ذي القعدة. فلما انتهى إلى ذي الحليفة زالت الشمس، فاغتسل. ثم خرج حتى أتى المسجد الذي عند الشجرة فصلى فيه الظهر. ثم عزم بالحج مفرداً، وخرج حتى انتهى إلى البيداء عند الميل الأول فصف له سماطان فلبى بالحج مفرداً وساق الهدي ستاً وستين ـ أو أربعاً وستين ـ حتى انتهى إلى مكة في سلخ أربع من ذى الحجة. \

فطاف بالبيت سبعة أشواط، ثم صلى ركعتين خلف مقام إبراهيم \$4، ثم عاد إلى الحجر فاستلمه وقد كان استلمه في أول طوافه -ثم قال: «إن الصفا والمروة من شمائر الله، فأبدأ بما بدأ الله عز وجل به». وإن المسلمين كانوا يظنون أن السعي بين الصفا والمروة شيء صنعه المشركون، فأنزل الله عز وجل: «إن الصفا والمروة من شمائر الله، فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوّف بهما». ^٢

ثم أتى الصفا فصعد عليه واستقبل الركن اليماني فحمد الله وأثنى عليه، ودعا مقدار ما يقرأ سورة البقرة مترسلاً، ثم انحدر إلى المروة فوقف عليهما كما وقف على الصفا. ثم انحدر وعاد إلى الصفا فوقف عليها، ثم انحدر إلى المروة حتى فرغ من سعيه.

فلما فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إن هذا جبرئيل - وأوما بيده إلى خلفه - يأمرني أن آمر من لم يسق هدياً أن يحل، ولو استقبلتُ من أمري ما استدبرتُ لصنعت مثل ما أمرتكم، ولكني سُقتُ الهدي، ولايتبغي لسائق الهدي أن يحلَّ حتى يبلغ الهدي محله». قال: فقال له رجل من القوم: لنخرجئَ حجاجاً ورؤوسنا وشعورنا تقطر؟ فقال له رسول الله: «أما أنك لن تؤمن بهذا أبداً»!!

١. أي آخر اليوم الرابع من ذي الحجة.

٢. سُورة البقرة: الآية ١٥٨.

قال له سراقة بن مالك بن جعشم الكناني: يا رسول الله، عَلِمنا ديننا كأنا خلقنا اليوم، فهذا الذي أمرتنا به ألِعامنا هذا أم لما يستقبل؟ فقال رسول الله على: «بل هو للأبد إلى يوم القيامة». ثم شبَّك أصابعه وقال: «دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة».

قال: وقدم على ه من اليمن على رسول الشهد وهو بمكة، فدخل على فاطمة الله وهي قد أحلّت، فوجد ريحاً طيباً ووجد عليها ثياباً مصبوغة. فقال: ما هذا يا فاطمة؟ فقالت: أمرنا بهذا رسول الشهد فخرج عليه إلى رسول الشهد مستفتياً، فقال رسول الشهد إني رأيت فاطمة قد أحلّت وعليها ثياب مصبوغة، فقال رسول الشهد «أنا أمرت الناس بذلك فأنت يا على بما أهللت»؟ قال: يا رسول الشهد، إهالال كإهلال النبي هذ فقال له رسول الشهد قرً على إحرامك مثلى، وأنت شريكي في هديي.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٩٠ ح ١٣، عن الكافي. ٢. فروع الكافي: ج ١ ص ٢٣٣.

الأسانيد:

في الكافي: علي بن إبراهيم، عن أبيه ومحمد بن إسهاعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً. عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عهار، عن أبي عبدالله علا.

22

المتن:

عن جعفر بن محمد الله عن أبيه الله عن الله الله عنى جابر بن عبدالله فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: «أنا محمد بن علي بن الحسين»، فأهوى بيده إلى رأسي، فنزع زري الأعلى وزري الأسفل.

٧٩٠ / اليوسوعة الصبرين عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ٢

ثم وضع كفه بين ثديي وقال: «مرحباً بك وأهلاً يابن أخي، سل ما شنت»؛ فسألته وهو أعمى. فجاء وقت الصلاة، فقام في نساجة فالتحف بها. فلما الوضعها على منكبه رجع طرفاها إليه من صغرها، ورداؤه إلى جنبه على المشجب "، فصلى بنا.

فذكر الحديث: وقدم علي المن بيدن النبي الله فوجد فاطعة فيمن أحل وليست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: «أبي أمرني بهذا». وكان علي القول بالعراق: «فذهبت إلى رسول الله محرشاً على فاطمة بالذي صنعت، مستفتياً رسول الله الله بالذي ذكرت عنه فأنكرت ذلك. قال الله صدقت، صدقت،

البصادر:

بحار الأنوار: ج ٢١ ص ٣٨٢ ح ٩، عن أمالي الطوسي.
 أمالي الطوسي: ص ٣٥٦، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

١. في أمالي الطوسي: حميد بن على، عن محمد بن بكر، عن الفضل بن حباب، عن مكي
 بن مروك الأهوازي، عن علي بن بحر، عن حاتم بن إساعيل، عن جعفر بن محمد ١٤٤، عن
 أمد ١٤٤ قال.

45

المتن

قال رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه: «ادعوا لي خليلي». فأرسلت عائشة إلى

١.كلما وضعها.

٢. المشجب بكسر الميم: عيدان تضم رؤوسها وتفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب.

أبيها؛ فلما جاء غطى رسول الله على وجهه وقال: «ادعوا لي خليلي»! فرجع أبوبكر. وبعث حفصة إلى أبيها؛ فلما جاء غطى رسول الله الله وجهه وقال: «ادعوا لي خليلي»! فرجع عمر. وأرسلت فاطمة الى علي الله على الله عام عام وسول الله الله الله على الله علياً بعوبه.

قال علي ﷺ: فحدثني بألف حديث يفتح كل حـديث ألف حـديث حـتى عـرقت وعرق رسول الشﷺ، فسال عليًّ عرقه وسال عليه عرقي.

المصادر:

۱. الخصال: ج ۲ ص ۷۸۶. ۲. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ٤٦١ ح ٩، عن الخصال. ٣. البصائر: ص ٩٠، على ما في بحار الأنوار.

البصائر: ص ٩٠، على ما في بحار الا نوار.
 الإختصاص ص ٢٨٥، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

في الخصال: أبي، عن سعد، عن ابن عيسى ومحمد بن عبدالجبار، عن محمد البرقي. عن فضالة، عن ابن عميرة الحضرمي، عن مولاه حمزة بن رافع، عن أمسلمة زوج النبي ﷺ قالت: قال: رسول الذي.

30

المتن:

قال الأشعث وجويبر لعلي أميرالمؤمنين : حدِّننا في خلواتك أنت وفاطمة. قال: نعم، بينا أنا وفاطمة في كساء إذ أقبل رسول الله الله اللها، وكان يأتيها بالتمر واللبن ليعينها على الغلامين. فدخل فوضع رِجلاً بحبالي ورجلاً بحبالها.

ثم إن فاطمة هم بكت؛ فقال لها رسول الله هم الله على يبكيك يا بنية محمد؟ فقالت: حالنا كما ترى في كساء نصفه تحتنا و نصفه فو قنا، فقال رسول الشه لها: يا فاطمة، أما تعلمين أن الله تعالى اطلع اطلاعة من سمائه إلى أرضه فاختار منها أباك فاتخذه صفياً وابتعثه

۲۹۲ / اليوسوعة الصورى عن فأطبة الزهراء شقه ، ج ۲

برسالته وانتمنه على وحيه؟ يا فاطمة، أما تعلمين أن الله اطلع اطلاعة من سمانه إلى أرضه فاختار منها بعلك، وأمرني أن أزوجكيه، وأن أتخذه وصياً؟ يا فاطمة، أما تعلمين أن العرش سأل ربه أن يزينة لميزينة لميزين بها بشراً من خلقه، فزينه بالحسن والحسين ركنين من أركان العرش ..

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٤٣ ح ٢٠، عن أمالي الطوسي.
 أمالي الطوسي: ص ٢٥٩، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

في أمالي الشيخ: علي بن شبل، عن ظفر بن حمدون، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن الأصبغ بن نباتة، قبال: سمعت أشعث بن قيس الكندي وجو يبر الختلي، قالا لعلي أميرالمؤمنين \$.

27

المتن:

عن أمسلمة، قالت: كنت مع النبي الله في البيت، فقالت الخادم: هذا علي و ف اطمة والحسن والحسين قائمين بالسدة. فقال: قومي تنجي لي عن أهل بيتي، فقمت فجلست في ناحية. فأذن لهم فدخلوا. فقبًل فاطمة واعتنقها، وقبًل علياً واعتنقه، وضمً إليه الحسن والحسين صبيين صغيرين. ثم أغدف عليهم خميصة سوداء، ثم قال: اللهم إليك لا إلى النار. فقلت: أنا يا رسول الله؟ قال: وأنت على خير.

البصادر:

بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٣ ح ٣٣، عن تفسير فرات.
 تفسير فرات: ص ١٢١.

الأسانيد:

في تفسير فرات: قال فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي عن الحسين، ومعنعناً عن أمسلمة، قالت.

27

المتن:

عن عمران بن حصين أن النبي على قال: **ألا تنطلق بنا نعود فاطمة، فإنها تشتكي**؟ قلت: بلى. قال: فانطلقنا إلى أن انتهينا إلى بابها؛ فسلَّم واستأذن، فقال: أدخل أنا ومن معي؟ قالت: نعم، ومن معك يا أبتاه؟ فوالله ما عليَّ عباءة. فقال لها: اصنعي بهاكذا واصنعي بها كذا _ فعلَّمها كيف تستتر _. فقالت: والله ما على رأسي من خمار. قال: فأخذت خلق ملاءة كانت عليه، فقال: اختمري بها. ثم أذنت لهما فدخلا.

فقال: كيف تجدنيك يا بنية؟ قالت: إني لوجعة، وإنه ليزيدني أن ما لي طعام آكله. قال: يا بنية، أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين؟ قالت: يا أبة، فأيس مريم ابنة عمران؟ قال: تلك سيدة نساء عالمها، وأنت سيدة نساء عالمك. أم والله لقد زوَّجتك سيداً في الدنيا والآخرة.

البصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٣٧ ص ٦٩ ح ٣٨.

٢. المستدرك لابن البطريق ، على ما في بحار الأنوار.

٣. حلية الأولياء لأبي نعيم ، على ما في بحار الأنوار.

44

المتن:

قال رسول الله في مرضه الذي قبض فيه لفاطمة في: بأبي وأمي أنت، أرسلي إلى بعلك فادعيه لي. فقالت فاطمة في للحسين الله الله إلى أبيك فقل: يدعوك جدي. قال:

۲۹۶ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء نبشه ، ج ۲

فانطلق إليه الحسين فدعاه؛ فأقبل أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عدتى دخل على رسول الشيخ و فاطمة عنده وهي تقول: واكرباه لكربك يا أبناه. فقال لها رسول الشيخ: لاكرب على أبيك بعد اليوم يا فاطمة. إن النبي الله ليشق عليه الجيب ولا يخمش عليه الوجه ولا يدعى عليه بالويل، ولكن قولي كما قال أبوك على إبراهيم: «تدمع المينان وقد يوجع القلب ولانقول ما يسخط الرب، وإنا بك يا إبراهيم لمحزونون». ولو عاش إبراهيم لكان نبياً.

ثم قال: يا علي، ادن مني فدنا منه. فقال: أدخل أذنك في فيَّ، ففعل. فقال: يا أخي، ألم تسمع قول الله في كتابه: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات، اولئك هم خير البرية»؟ قال: بلى يا رسول الله. قال: هم أنت وشيعتك يجيئون غراً محجلين شباعاً مرويين، أو لم تسمع قول الله في كتابه؛ إن الذين كفروا من أهل الكتاب و المشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شرالبرية»؟ ٢

قال: بلى يا رسول الله. قال: هـم عـدوك وشيعتهم، يـجوزون يـوم القـيامة ظـماء مظمئين، أشقياء معذَّبين، كفاراً منافقين. ذلك لك ولشيعتك، وهذا لعدوك ولشيعتهم. هكذا روى جابر الأنصاري رضي الله عنه.

البصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٥٨ ح ٤، عن تفسير فرات.

۲. تفسير فرات: ص ۲۲۰.

٣. المحتضر ، على ما في بحار الأنوار، عن تفسير محمد بن عباس.

٤ • تفسير محمد بن عباس ، على ما في المحتضر.

الأسانيد:

 في تفسير فرات: قال فرات: عبيد بن كثير، معنعنا عن جابر الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ.

١. سورة البينة: الآية ٦.

٢. سورة البينة: الآية ٦.

في المحتضر: محمد بن عباس بن مروان، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسهاعيل.
 عن إبراهيم بن عاصم، عن الحسن بن عبدالله، عن مصعب بن سلام، عن أبي حمزة التمالي.
 عن أبي جعفر \$.

۳۹ المتن:

عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الشنة وعنده أصحابه قام إليه عمار بن ياسر فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الشنة، من يغسلك منا إذاكان ذلك منك؟ قال: ذاك على بن أبي طالب، لأنه لايهم بعضو من أعضائي إلا أعانته الملائكة على ذلك. فقال له: فداك أبي وأمي يا رسول الشنة، فمن يصلي عليك منا إذا كان ذلك منك؟ قال: مه رحمك الله.

ثم قال لعلي الله البي البين أبي طالب، إذا رأيت روحي قد فارقت جسدي فاغسلني وانق غسلي، وكفّني في طمريً هذين أو في بياض مصر وبرد يمان، ولاتغال في كفني. واحملوني حتى تضعوني على شفير قبري فأول من يصلي عليً الجبار جل جلاله من فوق عرشه، ثم جبرئيل وميكائيل وإسرافيل في جنود من الملائكة لا يحصي عددهم إلا الله جل وعز، ثم الحافون بالعرش، ثم سكان أهل سماء فسماء، ثم جل أهل بيتي ونسائي الأقربون فالأقربون يُؤمون إيماء، ويسلمون تسليماً، لا يؤذوني بصوت نادية ولا مُرتَّة.

ثم قال: «يا بلال، عليّ بالناس». فاجتمع الناس، فخرج رسول الله المع متعصباً بعمامته متوكياً على قوسه حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: معاشر أصحابي، أيٌ نبي كنت لكم؟ ألم أجاهد بين أظهركم؟ ألم تكسر رباعيتي؟ ألم يعفر جبيني؟ ألم آلماء على حر وجهي حتى كنفت لحيتي؟ ألم أكابد الشدة والجهد مع جهال قومي؟ ألم أربط حجر المجاعة على بطني؟ قالوا: بلى يا رسول الله، لقد كنت لله صابراً، وعن منكر بلاء الله ناهياً. فجزاك الله عنا أفضل الجزاء. قال: وأنتم فجزاكم الله.

۲۹٦ / اليوسوعة الصبرى عن فاطية الزغراء نبسه ، ج ٢

ثم قال: إن ربي عز وجل حكم وأقسم أن لايجوزه ظلم ظالم، فناشدتكم بالله أيُّ رجل منكم كانت له قبل محمد مظلمة إلا قام فليقتص منه، فالقصاص في دار الدنيا أحب إلىً من القصاص في دار الآخرة على رؤوس الملائكة والأنبياء.

فقام إليه رجل من أقصى القوم يقال له «سوادة بن قيس»، فقال له: فداك أبي وأمي يارسول الله، إنك لما أقبلت من الطائف استقبلتُك وأنت على ناقتك العضباء وبيدك القضيب الممشوق، فرفعت القضيب وأنت تريد الراحلة فأصاب بطني، فلاأدري عمداً أو خطأً. فقال: معاذ الله أن أكون تعمّدت. ثم قال: يا بلال، قم إلى منزل فاطمة فاتني بالقضيب الممشوق.

فخرج بلال وهو ينادي في سكك المدينة: معاشر الناس، من ذا الذي يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة؟ فهذا محمد يعطي القصاص من نفسه قبل يوم القيامة!

وطرق بلال الباب على فاطمة على وهو يقول: يا فاطمة قومي! فوالدك يريد القضيب الممشوق. فأقبلت فاطمة على وهي تقول: يا بلال، وما يصنع والدي بالقضيب، وليس هذا يوم القضيب؟ فقال بلال: يا فاطمة، أما حلمت أن والدك قد صعد المنبر وهو يودّع أمل الدين والدنيا.

فصاحت فاطمة على وقالت: واغماه لغمك يا أبتاه من للفقراء والمساكين وابن السبيل يا حبيب الله وحبيب القلوب؟ ثم ناولت بلالاً القضيب.

فخرج حتى ناوله رسول الشيخ. فقال رسول الشيخ: أين الشيخ؟ فقال الشيخ: ها أنا ذا يا رسول الله بأبي أنت وأمي. فقال: تعال فاقتص مني حتى تعرضى. فقال الشيخ: «فاكشف لي عن بطنك يا رسول الله»، فكشف ي عن بطنه. فقال الشيخ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، أتاذن لي أن أضع فمي على بطنك؟ فأذن له، فقال: أعوذ بموضع القصاص من بطن رسول الله من النار يوم النار. فقال رسول الله يخا: يا سوادة بن قيس، أنعفو أم تقصم، فقال: بل أعفو يا رسول الله. فقال يلام اعف عن سوادة بن قيس كما عفى عن نساك محمد.

ثم قام رسول الله الله الله الله الله الله الله وهو يقول: رب سلم أمة محمد من النار، ويسر عليهم الحساب. فقالت أم سلمة: يا رسول الله، ما لي أراك مغموما متغير اللون؟ فقال: ونعيت إلي نفسي هذه الساعة، فسلام لك في الدنيا، فلاتسمعين بعد هذا اليوم صوت محمد أبداً».

ثم قال ١٤ : وادع لى حبيبة قلبي وقرة حيني فاطمة تنجيء. فنجاءت فناطمة ١٤ وهني تقول: نفسي لنفسك الفداء ووجهي لوجهك الوقاء يا أبتاء، ألاتكلمني كلمة؟ فإنى أنظر إليك وأراك مفارق الدنيا، وأرى عساكر الموت تغشاك شديداً.

فقال لها: يا بنية، إني مفارقك، فسلام عليك مني. قالت: يا أبتاه، فأين الملتقى يبوم القيامة؟ قال: عند الشفاعة لأمتي. القيامة؟ قال: عند الشفاعة لأمتي: قالت: فإن لم ألقك عند الشفاعة لأمتك؟ قال: عند الصراط، جبر ثيل عن يميني وميكائيل عن يساري، والملائكة من خلفي وقدامي ينادون: ربًّ سلّم أمة محمد من النار ويسّر عليهم الحساب.

فدخل بلال وهو يقول: الصلاة رحمك الله. فخرج رسول الله في وصلى بالناس وخفّف الصلاة. ثم قال: ادعوا لي علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد. فجاءا، فوضع الله على عاتق على والأخرى على أسامة، ثم قال: «انطلقا بي إلى فاطمة»، فجاءا به حتى وضع رأسه في حجرها. فإذا الحسن والحسين على يبكيان ويصطرخان وهما يقولان: أنفسنا لنفسك الفذاء ووجوهنا لوجهك الوقاء. فقال رسول الله الله المدن والحسين، فعانقهما وقبًلهما وكان الحسن الشديدة أشد بكاء. فقال له. كفًى يا حسن، فقد شققت على رسول الله.

فنزل ملك الموت الله وقال: السلام عليك يا رسول الله. قال: وعليك السلام يا ملك الموت، لى إليك حاجة. قال: وما حاجتك يا نبي الله؟ قال: حاجتي أن لا تقبض

۲۹۸ / اليوسوعة الضيري من فاصلية الزغراء نبسه ، ج ۲

روحي حتى يجيئني جبرئيل فيسلّم عليّ وأُسلّم عليه. فخرج ملك الموت وهـ و يـقول: يامحمداه!

فاستقبله جبرئيل في الهواء فقال: يا ملك الصوت، قبضت روح محمد؟ قال: لا يا جبرئيل. سألني أن لاأقبضه حتى يلقاك فتسلم عليه ويسلم عليك. فقال جبرئيل: يا ملك الموت، أما ترى أبواب السماء مفتّحة لروح محمد الله المور العين قد تزيّن لروح محمد؟

ثم نزل جبر ثيل علا فقال: السلام عليك يا أباالقاسم. فقال: ووعليك السلام يا جبر ثيل، يا ملك الموت،

احفظ وصية الله في روح محمده، وكان جبرئيل عن يسينه وميكائيل عن يساره وملك الموت آخذ بروحه. فلما كشف الثوب عن وجه رسول الله الله نظر إلى جبرئيل فقال له: عند الشدائد تخذلني؟ فقال: يا محمد، إنك ميت وإنهم ميتون، كل نفس ذائقة المهوت.

فروي عن ابن عباس أن رسول الشاف في ذلك المرض كان يقول: ادعوا لي حبيبي، فجعل يدعى له رجل بعد رجل، فيعرض عنه. فقيل لفاطمة النام اللي علي علي فما نرى رسول الله يريد غير علي. فبعث فاطمة إلى علي الله فلما دخل فتح رسول الله على عينيه وتهلّل وجهه، ثم قال: (اللّ يا علي، إليّ يا عليّ، فما زال يدنيه حتى أخذه بيده وأجلسه عند رأسه، ثم أغمى عليه.

فجاء الحسن والحسين على يصبحان ويبكيان حتى وقعا على رسول الشي فأراد على هذا ويشماني، على هذا أن ينحيهما عنه. فأفاق رسول الله في ثم قال: يا على، دعني أشمهما ويشماني، وأتزوَّد منهما ويتزوَّدان مني. أما إنهما سيطلمان بعدي ويُقتلان ظلماً. فلعنة الله على من يظلمهما _ يقول ذلك ثلاثاً _.

ثم مدَّ يده إلي علي الله فجذبه إليه حتى أدخله تحت ثوبه الذي كان عليه ووضع فاه على فيه، وجعل يناجيه مناجاة طويلة حتى خرجت روحه الطيبة، صلوات الله عليه وآله. فانسلَّ علي على على من تحت ثيابه وقال: أعظم الله أجوركم في نبيكم، فقد قبضه الله إليه.

فارتفعت الأصوات بالضجة والبكاء، فقيل لأميرالمؤمنين ، ما الذي ناجاك به رسول الله الله عن أدخلك تحت ثيابه ؟ فقال: علَّمني ألف باب، يفتح لي كل باب ألف باب.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٠٧ ح ٩، عن أمالي الصدوق.
 أمالي الصدوق: ص ٣٧٦، على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

في أمالي الصدوق: الطالقاني، عن محمد بن حمدان الصيدلاني، عن محمد بن مسلم الواسطي، عن محمد بن هارون، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبدالله زيد الجرمي. عن ابن عباس، قال.

٤.

المتن:

عن سلمان الفارسي أنه قال: أتيت علياً وهو يغسّل رسول الله هه، وقد كان أوصى أن لا يغسله غير علي في وأخبر عنه أنه لايريد أن يقلّب منه عضواً إلا قُلّب له، وقـد قـال أميرالمؤمنين في لرسول الله في: من يعينني على غسلك يا رسول الله؟ قال: جبرئيل.

فلما غسَّله وكفَّنه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة وحسناً وحسيناً على فتقدَّم وصففنا خلفه وصلى عليه، وعائشة في الحجرة لاتعلم، قد أخذ جبرئيل ببصرها. ثم أدخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار فيصلُّون ويخرجون حتى لم يبق أحد من المهاجرين والأنصار إلا صلى عليه

٣٠٠ / اليوسوعة الصبري عن فاكية الزغراء نبسه ، ج ٢

المصادر:

۱. بحار الأنوار: ج ۲۲ ص ٥٠٦ م ١٠ عن الاحتجاج. ۲. الاحتجاج: ج ۱ ص ١٠٥ شطراً من الحديث. ٣. كتاب سليم بن قيس الهلالي: ج ۲ ص ۷۷۷ م ٤ أورد تمام الحديث.

٤١

المتن:

قال أميرالمؤمنين القد بعث رسول الشكل جيشاً ذات يموم إلى قوم من أشداء الكفار، فأبطأ عليهم خبرهم وتعلَّق قلبه بهم وقال: ليت لنا من يتعرف أخبارهم ويأتينا بأنبائهم. بينا هو قائل إذ جاءه البشير بأنهم قد ظفروا بأعدائهم واستولوا وصيَّروهم بين قتيل وجريح وأسير، وانتهبوا أموالهم وسبوا ذراريهم وعيالهم.

ثم قال لهم: حدَّثوني خبركم وحالكم مع أعدائكم، وكان معهم من أسراء القوم وذراريهم وعيالاتهم وأموالهم من الذهب والفضة وصنوف الأمتعة شيء عظيم. فقالوا: يا رسول الله، لو علمت كيف حالنا لمَظُم تعجبك.

فقال رسول الشه الله الله الله الله على عرفنيه الآن جبرئيل وماكنت أعلم شيئاً من كتابه ودينه أيضاً حتى علمنيه ربي. قال الله عز وجل: «وكذلك أوحينا إليك روحاً من أمرنا، ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الإيمان ...» إلى قوله «صراط مستقيم» أ، ولكن حدُّ ثوا

١. سورة الشورى: الآية ٥٢.

بذلك إخوانكم هؤلاء المؤمنين لأصدَّقكم، فقد أخبرني جبرئيل. فقالوا: يا رسول الله، إنا لمّا قربنا من العدو بعثنا عيناً لنا لنعرف أخبارهم وعدَّدهم لنا، فرجع إلينا يخبرنا أنهم قدر ألف رجل وكنا ألغي رجل، وإذا القوم قد خرجوا إلى ظاهر بلدهم في ألف رجل، وتركوا في البلد ثلاثة آلاف يوهموننا أنهم ألف وأخبرنا صاحبنا أنهم يقولون في ما بينهم: «نحن ألف وهم ألفان، ولسنا نطيق مكافحتهم، وليس لنا إلا التحاصن في البلد حتى تضيق صدورهم من منازلتنا ، فينصرفوا عنا». فتجرً أنا بذلك عليهم وزحفنا إليهم. فدخلوا بلدهم وأغلقوا دوننا بابه، فقعدنا ننازلهم.

فلما جنَّ علينا الليل وصرنا إلى نصفه، فتحوا باب بلدهم ونحن غارون نائمون ما كان فينا منتبه إلا أربعة نفر: زيد بن حارثة في جانب من جوانب عسكرنا يصلي ويقرأ القرآن، وعبدالله بن رواحة في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن، وقتادة بن النعمان في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن، وقيس بن عاصم في جانب آخر يصلي ويقرأ القرآن.

فخرجوا في الليلة الظلماء الدامسة ورشقونا بنبالهم؛ وكان ذلك بلدهم وهم بطرقه ومواضعه عالمون ونحن بها جاهلون. فقلنا فيما بيننا: دهينا واوتينا؛ هـذا ليـل مـظلم لايمكننا أن نتقى النبال لأنا لانبصرها.

فبينا نحن كذلك إذ رأينا ضوءاً خارجاً من في قيس بن عاصم المنقري كالنار المشتعلة، وضوءاً خارجاً من في قتادة بن النعمان كضوء الزهرة والمشترى، وضوءاً خارجاً من في عبدالله بن رواحة كشعاع القمر في الليلة المظلمة، ونوراً ساطعاً من في زيد بن حارثة أضوأ من الشمس الطالعة. وإذا تلك الأنوار قد أضاءت معسكرنا حتى أنه أضوأ من نصف النهار، وأعداؤنا في ظلمة شديدة فأبصرناهم وعموا عنًا.

ففرَّ قَنا زيد عليهم حتى أحطنا بهم ونحن نبصرهم وهم لايبصروننا، فنحن بصراء وهم عميان. فوضعنا عليهم السيوف فصاروا بين قتيل وجريح وأسير. ودخلنا بلدهم فاشتملنا على الذراري والعيال والأثاث والأموال. هـذه عيالاتهم وذراريهم، وهـذه

١. خ ل: مقاتلتنا.

٣٠٢ / اليوسوعة الصبرين من فاطية الزغراء ببعم ، ج ٢

أموالهم. وما رأيناه يا رسول الله أعجب من تلك الأنوار من أفيواه هـؤلاء القـوم التـي عادت ظلمة على أعدائنا حتى مكننا منهم.

فقال رسول الذين فقولوا: «الحمد شهرب العالمين على ما فضَّلكم به من شهر شعبان، وقد انسلخ عنهم الشهر الحرام، وهذه الأنوار بأعمال إخوانكم هؤلاء في غرة شعبان، وأسلفوا لها أنوار في للتها قبل أن يقع منهم الأعمال». قالوا: يا رسول الله، وما تلك الأعمال لنثاب عليها؟

قال رسول الله ﷺ: أما قيس بن عاصم المنقري فإنه أمر بمعروف في يوم غرة شعبان، وقد نهى عن منكر ودلَّ على خير، فلذلك قدم له النور في بارحة يـومه عـند قـراءتـه القرآن.

وأما قتادة بن النعمان فإنه قضى ديناً كان عليه في يوم غرة شعبان، فلذلك أسلفه الله النور في بارحة يومه.

وأما عبدالله بن رواحة فإنه كان براً بوالديه فكثرت غنيمته في هذه الليلة. فلما كان من غده قال له أبوه: وإني وأمك لك محبان، وإن امرأتك فلانة تؤذينا و تعيبنا، وإنا لانأمن من غده قال له في بعض هذه المشاهد، ولسنا نأمن أن تستشهد في بعضها فتداخلنا هذه في أموالك ويزداد علينا بغيها وغيها. فقال عبدالله: ما كنت أعلم بغيها عليكم وكراهيتكما لها، ولو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي، ولكني قد أبنتها الآن لتأمنا ما تحذران، فما كنت بالذي أحب من تكرهان. فلذلك أسلفه الله النور الذي رأيتم.

وأما زيد بن حارثة الذي كان يخرج من فيه نور أضوء من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وأفضلهم، فلقد علم الله ما يكون منه فاختاره وفضّله على علمه بما يكون منه إنه في اليوم الذي ولي هذه الليلة التي كان فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة من فيه جاءه رجل من منافقي عسكرهم يريد التضريب لا بينه وبين علي بن أبي طالب وإفساد ما بينهما، فقال له: بخ بخ لك، أصبحت لا نظير لك في أهل بيت رسول الشك وصحابته،

١. التضريب: الإغراء وإيجاد الاختلاف.

هذا بلاؤك وهذا الذي شاهدناه نورك. فقال له زيد: يا عبدالله، اتـق الله ولاتـفرط فـي المقال ولاترفعني فوق قدري، فانك بذلك مخالف وبه كافر، وإني إن تلقَّيت مقالتك هذه بالقبول كذلك. يا عبدالله، ألا أحدِّثك بماكان في أوائل الإسلام وما بعده حتى دخل رسول الله مجالاً المدينة وزوَّجه فاطمة ، وولدت الحسن والحسين ، قال: بلي.

قال: إن رسول الله كل كان لي شديد المحبة حتى تبناني لذلك. فكنت أدعى زيد بن محمد، إلى أن ولد لعلي الحسن والحسين الله فكرهت ذلك لأجلهما، وقلت لمسن كان يدعوني: أحب أن تدعوني زيداً مولى رسول الله في فإنى أكره أن أضاهي الحسن كان يدعوني: أحب أن تدعوني زيداً مولى رسول الله في مأنى أكره أن أضاهي الحسن الله على محمد الله على محمد الله على محمد الله لم تقليين في جوفه المعني قلباً يحب محمداً وآله ويعظم وقلباً يعظم به غيرهم كتعظيمهم، أو قلباً يحب به أعداءهم، بل من أحب أعداءهم فهو يبغضهم ولا يحبهم. ثم قال: "وما جعل أزواجكم اللاتي تظاهرون منهن أمهاتكم وما جعل أدعياءكم أبناءكم ... إلى قوله: "واولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله يعني الحسن والحسين المؤمنين والمهاجرين والحسين الله أن تغملوا إلى أوليائكم معروفاً الحسانا وإكراما لا يبلغ ذلك محل الأولاد، "كان ذلك في الكتاب مسطوراً".

فتركوا ذلك وجعلوا يقولون: زيد أخو رسول الله الله الناس يقولون لي هذا وأكر هه حتى أعاد رسول الله المؤاخاة بينه وبين علي بن أبيطالب الله ثم قال زيد: يا عبدالله ، إن زيداً مولى علي بن أبيطالب كما هو مولى رسول الله الله فلا تجعله نظيره ولا ترفعه فوق قدره فكفروا بالله العظيم.

قال رسول الله على الله فضل الله زيداً بما رأيتم، وشرَّ فه بما شاهدتم. والذي بعثني بالحق نبياً، إن الذي أعدَّه الله لزيد في الأخرة ليصغر في جنبه ما شهدتم في الدنيا

١. سورة الأحزاب: الآية ٤، وكذلك تمام الآية التي يجيء في الفقرات التالية.

٣٠٤ / اليوسوعة الضهرس عن فاكية الزغراء تبسم ، ج ٢

من نوره. إنه ليأتي يوم القيامة ونوره يسير أمامه وخلفه ويمينه ويساره وفوقه وتحته من كل جانب مسيرة مأتي ألف سنة.

البصادر:

نفسير الإمام العسكري \$: ص ٦٣٧.
 بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٧٩ رقم ٢١، عن تفسير الإمام \$.

24

المتن:

روي أن زينب بنت رسول الله ﷺ توفيت **وفاطمة ﷺ خرجت في نسائها،** فصلّت على أختها كأنها ليست مكروهة لها ولمن معها.

البصادر:

١. مجمع الفائدة والبرهان للأردبيلي: ج ٢ ص ٤٧٠.

24

المتن:

قال سعيد بن المسيب في حديث: فقلت لعلي بن الحسين : فمتى زوَّج رسول الله فاطمة همن علي ه؟ فقال: بالمدينة بعد الهجرة بسنة وكان لها يومئذ تسع سنين.

المصادر:

١. روضة الكافي: ص ٣٣٨ ح ٥٣٦. ٢. بحار الأنوار: ج ١٩ ص ١١٦ ح ٢، عن روضة الكافي.

الأسانيد:

۱. في روضة الكافي: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن هشام بن سالم، عن أبي حرزة، عن سعيد بن المسيب. قال:

23

المتن:

عن الرضاع قال: لما قبض رسول الشه جاء الخضر فوقف علي باب البيت وفيه علي وفاطمة والحسن والحسين ، ورسول الشه قد سجي بثوب، فقال: السلام عليكم يا أهل البيت، كل نفس ذائقة الموت، وإنما توفّون أجوركم يوم القيامة ، إن في الله خلفاً من كل هالك وعزاءً من كل مصيبة ودركاً من كل فائت، فتوكّلوا عليه وثِقوا به، وأستغفر الله لي ولكم. فقال أميرالمؤمنين : هذا أخي الخضر، جاء يعزيكم بنبيكم.

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢٥ ص ٥١٥ ح ١٨، عن إكمال الدين.
 إكمال الدين وإتمام النعمة: ج ٢ ص ٣٩١ ح ٥.

الأسانيد:

 في إكبال الدين: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن ابن فضال، عن الرضائة، قال.

٤٥

المتن:

١. سورة آل عمران: الآبة ١٨٥.

٣٠٦ / اليوسوعة الصبري عن فاطحة الزغراء ببسم ، ج ٢

قال: إن الله لما قبض نبيه على خطى فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلا الله عز وجل، فأرسل إليها ملكاً يسلي غمها ويحدُّثها، فشكت ذلك إلى أميرالمؤمنين ع. فقال لها: إذا أحسست بذلك وسمعت الصوت قولي لي.

فأعلمته ذلك، وجعل أميرالمؤمنين الله يكتب كل ما سمع حتى أشبت من ذلك مصحفاً. قال: ثم قال: أما إنه ليس فيه شيء من الحلال والحرام، ولكن فيه علم ما يكون.

البصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٤٥ ح ٦٢، عن الكافي شطراً من الحديث.
 أصول الكافئ: ج ١ ص ٢٤٠ ح ٢.

الأسانيد:

في أصول الكافي: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عمر بن عبدالعزيز عن حماد بن عيّان، قال: سمعت أباعبدالله عيم يقول:

27

المتن:

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ٧٥ ح ٨، عن الخصال.
 الخصال: ج ٢ ص ١٥٩ على ما في بحار الأنوار.

الأسانيد:

قال الصدوق في الخصال: أبي، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى اليقطيني، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن، عن أبي بصير ومحمد بن مسلم، عن أبي عبدالله \$ عن آبائه هيره، قال أميرالمؤمنين \$.

24

المتن

قال أميرالمؤمنين الله يوم الشورى: هل فيكم أحد غسل رسول الله الله المسلائكة المقربين بالروح والريحان، فقلّبه لي الملائكة وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: «استروا عورة نبيكم ستركم الله»، غيري؟ قالوا: لا.

قال: فهل فيكم أحد بعث الله عز وجل إليه بالتعزية حيث قبض رسول الله ها وفاطمة ها تبكيه، إذ سمعنا حساً على الباب وقائلاً يقول - نسمع صوته و لانرى شخصه وهو يقول: - السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، ربكم عز وجل يقرؤكم السلام ويقول لكم: إن في الله خلفاً من كل مصيبة وعزاة من كل هالك ودركاً من كل فوت، فتعزوا بعزاء الله، واعلموا أن أهل الأرض يموتون وأن أهل السماء لايبقون، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين أوبعة لا خامس لنا إلا رسول الله هم مسجى بيننا، غيرى؟ قالوا: لا.

المصادر:

١. بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٤٣ ح ٥٧، عن أمالي الطوسي.

٢. أمالي الطوسي: ج ٢ ص ٤.

٣. الاحتجاج: ص ٧٢، على ما في بحار الأنوار ، شطراً من الحديث.

الأسانيد:

. في أمالي الطوسي: جماعة، عن أي المفضل، عن الحسن بن علي بن زكريا، عن أحمد
 بن عبيدالله، عن الربيع بن سيار، عن الأعمش، عن سالم بن أي الجمعد رفعه إلى أي ذر رضي
 الله عنه، قال: قال أميرالمؤمنين فيه.

في الاحتجاج: عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر \$. قال: قال أمير المؤمنين \$.

٤٨

المتن:

سأل أباعبدالله ي بعض أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور مملوً علماً. قال له: فالجامعة؟ قال: تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كل ما يحتاج الناس إليه، وليس من قضية إلا وهي فيها حتى أرش الخدش.

قال: فمصحف فاطمة و قال: فسكت طويلاً ثم قال: إنكم لتبحثون عما تريدون و عما تريدون و عما تريدون و عما لا تريدون. إن فاطمة م مكثت بعد رسول الله في خمسة و سبعين يوماً، وكان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبر ثيل في يأتيها فيحسن عزاءها على أبيها ويطيب نفسها، ويخبرها يما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي المناها، ويخبرها يما يكون بعدها في ذريتها، وكان علي المناها، ويخبرها بعدها في خريتها، وكان علي المناها، وكان على المناها، وكان المناها، وك

المصادر:

بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٥٤٦ ح ٦٣، شطراً من الحديث.
 أصول الكافي: ج ١ ص ٢٤١ ح ٥.

الأسانيد:

في أصول الكافي: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد. عن ابن محبوب، عن ابن رئاب. عن أبي عبيدة قال: سأل أباعبدالله على بعض أصحابنا.

29

المتن:

عن محمود بن لبيد قال: لما قبض رسول الشه كانت فاطمة ه تأتي قبور الشهداء وتأتي قبور الشهداء وتأتي قبر حمزة فوجدتها ه وتأتي قبر حمزة وقبحدتها ه تبكي هناك، فأمهلتها حتى سكنت. فأتيتها وسلمت عليها وقلت: يا سيدة النسوان، قد والله قطعت نياط قلبي من بكائك. فقالت: ياباعمرو، لَحقٌ لي البكاء، فقد أُصبت بخير الأباء رسول الشه الله الله الشهادة على رسول الشهادة على المنات، هند أسبت بخير الأباء وسول الشهادة على رسول الشهادة على رسول الشهادة على رسول الشهادة على المنات، عنه على الشهادة على رسول الشهادة على رسول الشهادة على رسول الشهادة على الش

إذا مات يوماً ميت قل ذكره وذكر أبي مذمات والله أكثر

قلت: يا سيدتي، إني سائلك عن مسألة تتلجلج في صدري. قالت: سل. قلت: هل نص رسول الله قبل وفاته على على بالإمامة؟ قالت: واعجبا! أنسيتم يوم غدير خم؟! قلت: قد كان ذلك، ولكن أخبريني بما أشير إليك. قالت: أشهد الله تعالى لقد سمعته يقول: على خير من أخلفه فيكم، وهو الأمام والخليفة بعدي، وسبطاي وتسعة من صلب الحسين أثمة أبرار. لئن اتبعتموهم وجدتموهم هادين مهديين، ولئن خبالفتموهم ليكون الاختلاف فيكم إلى يوم القيامة؟

قلت: يا سيدتي، فما باله قعد عن حقه؟ فالت: ياباعمر، لقد قال رسول الله يه أمثل الأمام مثل الكعبة، إذ تؤتى ولاتأتي -أو قالت: مَثَل علي ... - ثم قالت: أما والله لو تركوا الحق على أهله واتبعوا عترة نبيه لما اختلف في الله اثنان، ولورثها سلف عن سلف وخلف عن خلف، حتى يقوم قائمنا الناسع من ولد الحسين. ولكن قدَّموا من أخَره الله وأخُروا من قدَّمه، حتى إذا ألحدوا المبعوث وأودعوا الجدث المجدوث، اختاروا بشهو تهم وعملوا بآرائهم! تباً لهم! أو لم يسمعوا الله يقول: «وربك يخلق ما يشاء ويختار، ما كان لهم الخيرة»؟ بل سمعوا ولكنهم كما قال الله سبحانه: «فإنها لاتمعمى القلوب التي في الصدوره. أ

هيهات! بسطوا في الدنيا آمالهم ونسوا آجالهم، فتعساً لهم وأضل أعمالهم. أعـوذ بك يا رب من الجور \ بعد الكور.

المصادر:

كفاية الأثر في النص على الأنمة الاثني عشر على للخزاز: ص ١٩٨.
 من لا يحضره الفقيه: ج ١ ص ١١٤ ح ٣٦، شطراً من الحديث.
 بحار الأنوار: ج ٣٦ ص ٢٥٥ ح ٢٢٤، عن كفاية الأثر.

١. سورة الحج: الآية ٤٦.

٢. في كفاية الأثر «الحور» بدل «الجور» في آخر الحديث.

٣١٠ / اليوسوعة الصبرين عن فاطبة الزغراء نبيعتم ، ج ٢

الأسانيد:

في كفاية الأثر: حدثنا علي بن الحسين. قال: حدثنا محمد بن الحسين الكوفي. قـال: حدثنا محمد بن علي بن زكريا. عن عبدالله بـن الضـحاك. عـن هشــام بـن محـــد. عــن عبدالرحمن. عن عاصم بن عمر. عن محمود بن لبيد.

٥٠

المتن:

عن أبي جعفر ع قال: كانت فاطمة صلوات الله عليها نزور قبر حمزة وتـقوم عـليه، وكانت في كل سبت تأتي قبور الشهداء مع نسوة معها فيدعون ويستغفرون.

المصادر:

١. دعائم الإسلام للقاضي النعمان: ج ١ ص ٢٣٩، على ما في بحار الأنوار. ٢. بحار الأنوار: ج ٧٩ ص ١٦٩ ح ٣، عن دعائم الإسلام.

01

المتن:

عن أبي عبدالله عنه: قال: إن فاطمة عنه كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة وتترخّم عليه وتستغفر له.

المصادر:

منتهى المطلب، للعلامة الحلي: ج ١ ص ٤٦٨.
 تذكرة الفقهاء للعلامة الحلى: ج ١ ص ٥٩.

الأسانيد:

في منتهي المطلب: روى الشيخ، عن يونس، عن أبي عبدالله عله.

01

المتن:

قال الرضادة: من أتى قبر أخيه المؤمن من أي ناحية يضع يده وقرأ «إنا أنزلناه» "سبع مرات أمن من الفزع الأكبر، ولايكره ذلك للنساء لأن قاطمة « كانت تأتي قبور الشهداء في خداة كل سبت قتأتي قبر حمزة « وتترحم عليه وتستغفر له.

المصادر:

نهاية الأحكام للعلامة الحلي: ج ٢ ص ٢٩٢.

01

المتن:

عن علي بن الحسين ع: إن فاطمة بنت رسول اله الله كانت تزور قبر عمها حمزة.

المصادر:

شرح الأزهار: ج ١ ص ٤٢٤.

٥٤

المتن:

قال الأردبيلي: وقد ورد في الأخبار المعتبرة زيارة فاطمة على قبور الشهداء في الأسبوع مرتين: الاثنين والخميس وفي كل غداة سبت، واستغفارها لحمزة. فالظاهر عدم الكراهة للنساء أيضاً زيارة قبور أقاربهم، فالأنمة على بطريق أولى.

البصادر:

مجمع الفائدة والبرهان للأردبيلي: ج ٢ ص ٤٨٩.

١. سورة القدر: الآية ١.

٣١٧ / الموسوعة الصوري عن فأطهة الزغراء عبسه ، ج ٢

00

المتن:

عن الصادق، قال: عاشت فاطمة، بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً لم تر كاشرة و لا ضاحكة، تأتي قبور الشهداء في كل جمعة مرتين: الاثنين والخميس.

وعن يونس عنه عنه: إن فاطمة على كانت تأتي قبور الشهداء في كل غداة سبت فتأتي قبر حمزة فنترجَّم عليه وتستغفر له، وفيه دليل على جوازها للنساء لقول النبي على النبي الشاء ولأن عائشة زارت قبر أخيها عبدالرحمن فقيل لها: قد نهى رسول الله عن زيارة القبور؟ فقالت: نهى ثم أمر بزيارتها، وأن النساء داخلات في الرخصة.

المصادر:

۱. الذكرى للشهيد: ص ۷۲. ۲. أصول الكافي : ج ۱ ص ۲٤١ ح ٥.

الغمرست

١٣	الفصل الأول: انعقاد نطفتهاﷺا
۳۲	الفصل الثاني: تاريخ ولادتها ﷺ
٠٠٠ ١٦٥	الفصل الثالث: كيفية ولادتها ﷺ
190	الفصل الرابع: إقامتها عله بمكة
۲۰۹	لفصل الخامس: هجر تها ﷺ إلى المدينة
750	الفصل السادس اقامة ماعه بالمرينة